• مبارك والاسد يلوحان للمستقبلين

القاهرة \_ القيس:

القوات المصرية.

اكسد الفريق اول يسوسف صبري ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة

ووزير الدفياء المصرى أن التبدريب

الشاق يؤكد حرص مضر وتمسكها بالسلام وان دفاعها عن ارض الوطن

سَيْظِل دُاثْمًا المهمةُ المقدسة في اعماق

صحفية عقب مشاهدته للبيان العملي

والمناورات الذي اجرته قوات الجيش

الثاني الميداني بالتعاون مع الافرع

الرئيسية للقوات المسلحة والذي جرى

على عمق ٩٠كم شرق قناة السويس

بقلب سیناء ۔ أن مصر حريصة على

تدعيم وتطوير قواتها وتزويدها بكل

ما هو حديث من الاسلحة والمعدات

مشيداً بالمستوى الراقي والعالي من

التدريب والكفاءة القتالية واستيعاب

واضاف الفريق اول ابـوطالب ان

حصول مصر على الدفعة الاولى من

الدبابات الاميركية «ام ٢٠ الف واحد»

من المنحة الاميركية لدليل قوي على

اصرار مصر على تندعيم قنواتها

الميكانيكية المدرعة دعما للعمل في

الاراضي الصحراوية كما اننا حريصون

على تدعيم قواتنا البحرية ووسائل

الدفاع الجوي وتزويدها بكل ما هو

حديث فضلاً عن تصنيع المدفعية الحديثة بالمصانع الحربية المصرية.

وقال ابوطالب: أن القوات المصرية

تعطى اهتماما كبيرا للتدريب على

معركة الاسلحة المشتركة التي تشارك

فيها جميع الافرع في تعاون تام مع

تمثيل جو العركة الحقيقية مؤكدا ان

التدريب الواقعي مهم جدا خاصة بالنسبة لحماية المضايق الجبلية

الجزائر \_ ا ف ب \_ ق. ن. ا \_ اكد

رئيس الوزراء الجزائري السابق

غبدالحميد ابراهيمي أمس انه

مصمم على عمل كل ما يـوسعه

الساعدة اي لجنة تحقيق لالقاء

الضوء على قضية رشاوى الـ ٢٦

مليار دولار التي كشفها هو بنفسه قبل

واعرب الابراهيمي في تصريح الصحيفة «الشعب» الناطقة باسم

جبهة التحرير الوطني عن الامل في ان تتطرق لجنة التحقيق البرلمانية الى

اساس المشكلة وتتوصل الى استخدام

جميسع الوسائل القانونية بغية

التوصل الى نتائج ملم وسة ودات

مصداقية بمقدار الامال التي يعلقها

ACHER THANKS MENTHER TARREST NO

قضليا القبس

سع المحدد

اسابيع عدة.

مختلف الاسلحة الحديثة.

بوطالب:حريصون على تدعيم قواتنا المسلحة

وكيفية استعادتها.

الكيماوية.

للكشيسة عن الرشيساوي

واكد وزير الدفاع المصري في ختام

تصريحاته اهمية العنصر البشري

مشيرا في هذا المجال الى أن القوات

المسلَّحة تعطي الفرد المقاتل رعاية خاصة باعتباره القوة الرئيسية

هذا وقد جرى البيان «المناورات»

الذي اطلق عليه «سيناء ٩٠» على يكاً. تمكن قوات العدو من اح

المضايق الجبلية وقيام القبوات

المسلحة المصرية بصد القوات المعادية

بالتعاون بين كافة الاسلحة المشتركة

القليبي بحث ترتيبات القمة مع عزيز

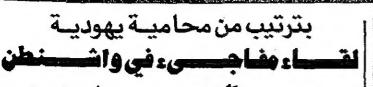
عبىدالمجييد؛ السزيسارة لهسا معنى واضبح .. وهنساك مص







﴿ بنك الكويت الوطنياس:



■ المسؤول الفلسطيني غير مرتاح من نتائج الاجتماع

على نقطتين خلال اللقاء. وقسال واشنطن \_ من هشام ملحم: للحسيني انّ الادارة الاميركية تتعرض التقى السيد فيصل الحسيني وهو واحد من القيادات الوطنية في الضفة الفريية المحتلة بمدير التخطيط لضفوط قُوية من الكونفرس ومن انصار اسرائيل بسبب تقريرها الصادر في الشهر الماض والذي قالت فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية قد التزمت بشكل عمام بتعهداتها في ١٩٨٨ حول الموقف من «الارهاب». السياسي في وزارة الخارجيّة الاميركية دنيس روس، وقالت مصادر اميركية مطَّلعة أنَّ اللقاء لم يكن مخططا له من قبل، وتم ترتيبه بسرعة بناء على طلب مَنْ الحَسْيِنِيِّ خَلْالُ وَجِوْدِه فِي أُورُوبِاً. وعلمت المُنسِ من مصادر أميركية اما القضية الثانية فقد تركزت على المستوطنات حيث قال روس ان موقف مطلعة أن الحسيني قد أبدى قلقه بسبب عمليات الاستيطان وهجرة الادارة ثابت من مسألة المستوطنات وانها ستواصل انتقاداتها للحكومة اليهود السونيت وجمود التحركات الاسرائيلية بهذا الشان ومعارضتها

السلمية واضافت المصادر ان روس ركز (البقية على الصفحة ٢)

نداء غير مباشر لنل ابيب من اجل

واشنطن ان الحكومة الاميركية وجهتً

بالفعل «تنداء شديند الحذري الي

الافراج عن الرهائن المحتجزين في

الرهيئة الاميركي المفرج عنه فرائك

ريد قال انه رأى عددا من الرهائن

المحتج زين في لبنان خلال فترة

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية

● طالع ص٣ ●

● طالع ص٣ ●

منذ ١١٥ سنة

بريطانيا: رقيم

قياسي للحسرارة

لندن \_أ ف ب \_ذكرت اجهزة الرصد

الجوى أن بريطانيا شهدت في الاول من

مايو أعلى ارتفاع للحسرارة في هذه

ففي لوسيموث بشمال اسكتلندا الى

الشرق من انفرنيس وصلت الحرارة الى

٢٧,٤ درجة سيلسيوس. وهي حرارة

اعلى من الحرارة المسجلة في الصحراء وفق ما ذكرت صحيفة «صن» في

وي برمنغهام بوسط اتعلترا وفي لندن سجلت حرارة قصوى بلغت

المناسبة منذ العام ١٨٧٥ .

صفحتها الاولى.

البريطانية أن ريد شاهد اثنين من

الرهائن البريطانيين ليؤكد بذلك أنهما

لا يزالان على قيد آلحياة.

اللبناني.

اسرائيل دعتها فيه للمساهمة

وذكرت اوساط دبلوماسية في

المبادرة باتخاذ مثل هذه الخطوة.

تل ابيب \_ واشنطن \_ الوكالات \_ رفضت اسرائيل نداء ضمنيا وجهه الرئيس الاميركي جورج بوش من اجل اطلاق سراح مقتقلين عرب لديها من اجل تشجيع جماعات تحتجز رهائن غربيين في لبنان على الافراج عنهم. أقي بازنر المتحدث بأسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامع قال ان اسرائيل معنية فقط بحنودها الاسرى والمفقودين في لبنان وان امر اطلاق سراح بعض الاسترى العرب المحتجزين لديها يتوقف على الافراج عن الجنود الاسرى.

وكان الرئيس بوش قد صرح امس الاول قائلا أنه لا يعترض على قيام اسرائيل بالافراج عن معتقلين عرب في بيان اعتبره مسؤولون اسرائيليون

الشرقية من بيروت أن الهدف الاول بيروت \_ الوكالات \_ تبادلت قوات للفاتيكان حاليا في لبنان لا يزال أيجاد العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» بقيادة سمع قصفا مدفعیا فی بیروت

الشرقية ومنطقة كسروان منهية بذلك

هدنة مضى عليها ٤ ايام في منطقة انتقلت للاقامة في مستعمرة كتسرين القليعات الجبلية. وتصف كل من الفريقين مواقع الفريق الآخر بقذائف المورتر والمدفعية السوفيتُ المهاجرين في هضبةُ الجولان ف منطقتي الدورة وسن الفيل ببيروت وذكر أن هناك مئات من الوحدات الشرقية وبلدة جونية الساحلية ويلدة السكنية الخالية في هذه المستعمرة يتوقع أن تمتلىء قريبا بالمهاجرين

وواصل عشرات من اهالي قرية القليعات المدمرة اعتصاما بدأوه أمس الاول في القرية في محاولة لانهاء

وشددت ميليشيات جعجع حصارها للمراقء التي تسيطر عليها قوات العماد عون ومنعت للمرة الثالثة خلال اسبوع احدى السفن من الرسوفي احد

تلك الراقء. مصادر سياسية في بيروت قالت ان السفير البابوي في لبنّنان بابلو بوانتي الله بعض من التقاهم في المساطق

## لاشراك المعارضة في البرلمان انتضابات تشريعينة في تونس

على نسبة من الاصسوات لم تتجاوز تونس ـ من محمد احمد القابسي: عشرة بالمائة بينما حصلت قائمات المستقلين المدعومة من قبل النهضة علمت «القبس» من مصادر عليا ان «الاتجاه الاسلامي» على نحو ١٧٪ من الاصوات. وقد أكد هذا التوجه الجديد الرئيس زين العابدين بن علي

الايام القريبة المقبلة ستشهد حركة سياسية نشيطة تتميز بفتح المجال امام المعارضة للدخول الى مجلس ق خطابه لمناسبة العيد العالمي للعمال في غرة مايو الجاري. النواب التونسي، وذلك لاول مرة في تاريخ تونس المستقلة، وسيكون ذلك حاولوا الهرب الى بنى سويف: القاهرة: اعتقال ١٥ متهما

> وفي هذا الاطار علمت «القبساء ان القاهرة - «القيسل»: عدداً من الوزراء الذين يجمعون حاليا

> > لانها ستكون بأهظة الثمن، ولان الوضع العسكري محسوم تقريبا اي مقعد منها، رغم ان مشاركتها كانت ● طالع ص ٣ ● مكثفة ولم يحصل اكبر حزب فيها «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» ألا

> > > CYPRUS\_\_\_55.00 cent.\_\_\_

■عـــون يعمـل لاثـارة «القــوات» على قيـادة «الحكيـ عزلة دولية وعربية، وأن هناك تململا الصغيرة مع عدد من الاعوان. وأيدت داخل القوات من قيادته، وابلغ عون سوريا حليفها القوي فرنجية في عبر قنوات اميركية انه ليس صحيحا الوقوف ضد التحالف. ان جعجع يتلقى سلاحا ومالا من واشتطن، وأن اسرائيل كفت عن تزويده

من ناحية ثانية، تقول المعلومات ان فرنجية يقف وراء الغزل المتبادل بئ العماد ميشال عون ودمشق، كما أن هناك تحالفا سياسيا وعسكريا بين قيادة اليرزة وقيادة جيش المردة الذي يشرف عليه سليمان طونى فرنجية، هذا التحالف الذي يدخل في اطار حرب تفسية لانهاء سيطرة جعجع على القوات، وخُلق انشقاق بين قياداتها. وتعتقد مصادر العماد عون أن هذا

الاخير بات متاكدا ان جعجع يعاني من

• توزيع مسدسات على الشبان من اليهود السوفيت لدى وصولهم الى تل ابيب

كافة نشاطاتهم في اماكن العمل واللهو والمعيشة، وذلك بعد ان افرزت قمة مالطا الاميركية \_ السوفيتيةً وسياسة البريسترويكا هجرة شاملة لليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني، ونتيجة لذلك صارت «الدببة» تتجول في شوارع تل ابيب، مزودة بمسدسات رسمية «لحماية» انفسهم !

١,٢ ملياردولارلتوطين المهجرين

مواطنًا فلسطينيا في غزة كان يكتب عبداللطيف.

القاومة الاسلامية «حماس» .

اعمال عثف استطلاع لمراقبة التطورات هناك.

المدينتين جزء من الوطن الاسباني وعنصر من عناصر وحدته.

وتنذهب ردود القعيل المقسرييسة الرسمية الى القول ان اسبانيا ارادت

موقف الواجهة للمغرب بل انها

علمت والقيسي ان وزارة الدفاع

تسميته اليوم قضية السنة والعشرين وياتي تسريح هذه الدفعة الجديدة

العراقية قد باشرت خلال الايام القليلة الماضية بتسريح دفعة جديدة من الضباط الاحتياط الذين التحقوا في الخدمة المسكرية اثناء فترة الحرب.

في غضون ذلك اعلن امس تشكيل تحالف بين خمسة احزاب سياسية جزائرية لتوحيد نشاطها في جميع المجالات المتعلقة بحاضر ومستقبل الضباط والجنود.

ساعات ونصف الساعة قبل أن يستانفا جولة ثانية من المحادثات عملى انفراد وتسركزت التصديحات الرسمية ووسائل الاعلام على التضامن العربي وأهمية الزيارة في تحقيق هذا

استمرت جلسة المباحثات المغلقة

الاولى بين الرئيسين المصري حسني

مبارك والسوري حافظ الاسد حوالي أأ

سياسية سورية قولها أن مبارك أثار مع الاسد في الجولة الثانية التي استمرت قرابة ساعتين ونصف الساعة تحقيق تقارب مع بفداد. وقالت المصادر انه اذا تمكن مبارك من اقناع الاسد بحضور القمة فإن هذا سيعتبر نصلًا جديداً في العلاقات العراقية

ونقلت «اليونايتدبرس» عن مصالر

وتوقع مصدر دبلوماسي عربي ان يزور السيد ياسر عرفات الذي اكد وجود وساطة بين العداق وسوريا دمشق خلال ايام . وبدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية محادثات في بغداد والتقى مطولا مع السيد طارق عزيز وبحث معه ترتيبات القمة الطارئة التي اوضح مصدر لههبس، بانها ستعقد في منتصف مايو الحالي.

الخارجية المسرى اعترف في تصريحات للصحافيين بعند جولتة المحادثات بين مبارك والاسد بأن هناك مصاعب محددة ينبغي التغلب عليها وتسويتها. وقال «نحن مع التضامن لكن نحن نعلم المصاغب». وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان تنقية العلاقات العربية في مقدمة القضايا ولهذه الزيارة معنى واضح لـ اليونايتـ دبرس ف عن ان مبارك لمواجهة تجميد اسرائيل لعملية السلام وهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. • طالع ص ٢ •

والتمكن من استعادة الاوضاع الى ما بغداد مستعدة لاستقيال كانت عليه في ظروف الهجوم الجوي المعادي واستخدام الاسلحة الوفسد السسوري وقد استغرق المشروع ع ايام علين أي مستوى واشترکت فِیه طائرات داف ۱۹ » ومسراج ٢٠٠٠ ومالميغ ٢١١ ٠ ٢ ٠

والهليكويتر الغرال المزودة بنظام أوسلو لاستطاع وادارة النياران، والمدرعات المضادة للدبابات وطائرات الرياط طلبت مساغدة الشينوك للامداد الجوي ونقل الاتحاد المغاربي الجرحي. كما استخدمت فيه حقول الالغام

الجارقة والهاونات ١٢٠ مم والمدافع منح الحكم الذاتي ب ١٠ و ب١١ والالغام المضادة للمدرعات وصواريخ الدخان الى جانب لسبتة ومليلة

الصواريخ سوينج فاير المضادة للدبابات والمطورة بمصائع الهيئة ذكرت اذاعة صوت اميركا في نبا لها العربية للتصنيع بعد تحميلها على من المغرب العربي امس ان الحكومة العربات الجيب. الأسبانية منحت مدينتي سبتة ومليلة نظام الحكم الذاتي مما أثار موجة من وكان الفريق اول ابوطالب قد افتتح في وقت سابق يوم امس مزرعة الغرسان على مساحة ٥٠ فدانا بتكاليف حوالي الاستنكبار والقلق لبدى الاوسياط السياسية المغربية, وطلبت الرباط من ٠٠٠ الف جنيه كما افتتح احدى المدن اتحاد المغرب العربي الوقوف بجانبها العسكرية في نطاق الجيش الثاني

لاستعادة المدينتين. وينص ميشاق الاستقلال النذاتي الذي قررت الحكومة الاسبانية طرحة تحالف بين خمسة احزاب جزائرية لندى البرلان في فصله الاول ان الابر اهیمسی عسر ض مساعدته

واكد الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم ان منح الحكم الذاتي للمدينتين امر نهائي ولا رجعة فيه."

بذلك وضع المغرب امام الامر الواقع وامام وضع جديد وانها تقف بذلك تواصل استفزاز المغرب في اراضيه

بغداد: تسريح دفعة من ضباط الاحتياط

بغداد \_ «ظفيسل»:

في سياقً الجدول الزمني الموضوع من قبل القيادة العسكرية العراقية مخذ -وقف اطلاق النار لتسريح المجتدين من

اليهود السوفيت.. «كاوبوي» في اسرائيل



تنشر «﴿ عَبِسُهُ » غدا الجزء الاول من تحقيق مصور شامل وبالالوان عن اليهود السوفيت في اسرائيل، يغطي

حيث اجبرت سكان عدد من القرى قتل جنود الاحتالل الاسرائيالي الفلسطينية بالضفة الغربية على محو الشعارات الفلسطينية من على جدران المنازل وانزال الاعلام الفلسطينية من على مأذن المساجد . وافنايت الانباء أن 30 مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجراح وذلك خلال المادمات التي وقعت طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية في مختلف

مواطنين عرب هي التي قتلت الشهيد وقد اثار الحادث اشتباكات عنيفة بين الشبان العرب والقوات الاسرائيلية الاحتيادل البّي فرضت نظيام حظر التجول على العديد من المدن والقرى في خان يونس وهي معقل لحركة وقد اعترف الجيش باستخدام قوات

خاصة يتخفى افرادها في هيئة عرب ويركبون سيارات عربية تحمل لوجات معدنية مميزة صادرة في الاراضي المحتلة بعد أن يستولوا عليها في مهاجمة الفلسطينيين في الانتفاضة العام الماض لتسمح للجنود بأطلاق النار على أي فلسطيني ملتم يرفض

باريس ـ من علي بلوط:

أحبط البرئيس اللبنائي السابق

سليمان فرنجية خطة للتحالف بن

الرئيس الياس الهراوي ووالقوات

اللنتانية» ممثلة بقائدها الدكتور

سمير جعجع، بعد أنْ كاد هذا التحالف

يرى النور ويصبح جعجع بيتيجته

وقد وقف فرنجية بكل ثقله السياسي

والعسكري ضد هذا التحالف لانه يتهم

جعجع بقيادة القوة الكتائبية التي

نفذت مجزرة اهدن وذهب ضحيتها

أبنه النائب طوني فرنجية وابنته

سيد الناطق الشرقية.

شعارات تمجد شهداء الانتفاضة على جدار مسجد. وقالت الانباء أن الشهيد يدعى عبداللطيف السقا (٢٣ سنة). وقال شهود عيان ان قوة بوليس اسرائيلية كانت ترتدي ملابس مدنية وتركب سيارة عربية استولت عليها من

وكانت اوامر اطلاق النار قد وسعت امرا بالتوقف حتى لولم يكن مشاركا في

وقد دنست قوات الاحتلال بتعزيزات جديدة الىخان يونس اضافة ألى طائرة واشارت الانباء ان سلطات الاحتلال استمرت في حملة للساهمات التي تشنها على مختلف الاراض المحتلة

## بالشيفرة

وزير الاستيعاب الصهيوني اسحق

الاراض المحتلة التي تعيش في شبه

حصار عسكري كامل من قبل سلطات

● قدرت مصادر عسكرية مستقلة

ان العراق يملك أكبر جيش عربي متطور ومنظم وقادر على التحرق وعلى الحرب السريعة او الطويلة. واشارت المصادر الى انه رغم ان مصر لا تزال تعلك احتياطا كبيرا من الجنود فان ابتعاد حيشها فترة طويلة عن الحرب والتدريب ادي إلى تراخ ف القدرة على التكيف السيريع مع اي طارىء ؟

فتح خطاً بين «اليرزة» و«المهاجرين»

السوفيتي ودول اوروبا الشرقية . اقترح مسؤولون ماليون اسرائيليون كبار زيادة واسعة النطاق في بناء المساكن واصلاح النظام الضريبي

بيرتس قال ان ٢٠ عائلة من المهاجرين

الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي

وذلك في اول عملية توطين لليهود

الجدد الذين سيجـري توطينهم في

١,٢ مليار دولار

الراديو الاسرائيلي قال أن الجباية

اليهودية الموحدة في نيويورك اعلنت

عن خطة لجمع مليّار ومائتي مليون

دولار خلال السنوات الخمس المقبلة

يخصص قسط منها لبناء احياء

سكنية جديدة واعادة بناء احياء

والجندير بالذكر أنَّ الجباية

اليهودية وسعت مؤخرا نطاق عملها

لجمع الاموال من اجل استيعاب

المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد

قديمة في الكيان الاسرائيلي .

السورية المحتلة.

هضية الجولان .

وتجميد الانفاق الدفاعي حتى يمكن استيعاب المهاجسرين من اليهسود (البقية على الصفحة ٢) BY CHANGE OF RESPECT OF THE REPORT OF THE PROPERTY OF THE PROP

من خلال تسديد الشغور الحاصل حاليا في تركيية المجلس من جسراء سة اصطيد عسم دمشسق تعيين عدد من النواب في مناصب ادارية عليا يحجر عليها قآنون الانتخابات الجمع بين النيابة والوظائف العليا في

بين النيابة والوزارة التي يخولها القانون سيتخلون عن مقاعده النيابية لفتح المجال امام المعارضة للمشاركة في الانتخابات الجزئية التي سيعلن عنها خلال الايام المقبلة واكدت مصادر عليمة لـ«القبس» بأن عدد المقاعد التي ستكون شاغرة سيبلغ نحو ثلاثين مقعدا علما بأن التركيية الحالية لمجلس النواب التونسي تبلغ مائة وخمسة واربعين مقعدا يشغلها كلها التجمع الدستوري الديمقراطي - الحزب الحاكم الذي فاز بجميعها خلال الانتخابات المبكرة التي جرت في ٢ ابريل/ نيسان ١٩٨٩ والتي فشلت المعارضة في الحصول على

القت أجهزة الأمن بمحافظة بني سويف القبض على ١٥ من الاصوليين الذِّينَ حاولوا الهرب الى قرية ميدوم بمحافظة بئي سويف للاختفاء بهأ عقب الاحداث التي وقعت في قرية كحك بمركز ابشواي بالفيوم ورآح ضحيتها اكتر من ١٣ قتيلا من الجماعات

وكأنت المعلومات التي وردت الي اجهزة الامن في محافظتي ألفيوم ويني سويف تفيد بان مجموعة من المتشددين المطلوب القبض عليهم في احداث الفيوم اعتلزموا الهبرب ال محافظة بني سويف للاختفاء فيها بعيدا عن أعين المباحث وتم اعداد عدة أكمنة وتم القبض على ١٥ منهم واحيلوا الى النيابية التي تبولت

في احداث الفيوم

DISTRIBUTORS N. M. P. P. PARIS . RENOWN MAGAZINES LTD.

الإسلام التحميد H 1.50 DH الأسلام الأسلام التحميد الت -بريطانيا - 60.00 Pence - بريطانيا USA 125 USS Library

وأضّاف الإبراهيمي الـذي عرض مساعدته «هذا هو ثَمن انقاد البلاد

وعودة الثقة بين الشعب ومؤسسات

واشار الابراقيمي الذي تولى رئاسة

الوزّراءُ مِّن يُنَّايِرُ ١٩٨٤ أَحَتَّى نُوفمبر ١٩٨٨ الى أن تصريحاته حول قضية

رشماوى الـ ٢٦ مليار دولار التي

اختلست خلال ٢٠ عاما في صفقات مع

شركات اجنبية «تاتي في اطار امال قاعدة جبهة التحرير الوطني التي لم

تتوقف عن «التنديد بوياء الفساد».

الاقتصادية في البرلان الجرزائري

(منبثقة عن جبهة التحرير الوطني

اعطت موافقتها المبدئية) على أنشأء

لجنة تحقيق حول وما أصطلح على

واضافت (الشعب) أن لجنة الشؤون

الدولة ومسؤولي البلاده. •

SWITZERLAND 3.00 SF1 \_\_\_\_\_\_\_ TURKEY \_\_\_\_\_ 1400.00 LT ...\_\_

SAUDI APABU 200 SR ...... السعولية SENEGAL\_\_750.00 CSFFr\_\_\_limit SPAN ........265.00 Pla ........ السريد ...... SWEDEN ..... 19.00 SW

NETHERLANDS 450 Hd \_\_\_\_\_\_\_LLLLA البرتغال ..... PORTUGAL 205.00 ESC

OMAN \_\_\_\_\_150.00 Beizs \_\_\_

تمالسف المسراوي

الاردن\_\_\_\_\_\_ 100.00 الدن\_\_\_\_\_ الاردن الم 

GERMANY A.00 DM LITTLE

البوتان \_\_\_\_\_ GREECE \_250.00 Dr \_\_\_\_\_

PAQ \_\_\_\_\_\_300.00 % \_\_\_\_

TALY \_\_\_ 2500.00 L\_\_\_\_

لصالح عون.

بالسلاح المجاني. وتقول هذه المصادر ان الفاتيكان

دعم في محادثات مع البطريرك صفير

موقف العماد عون، ونصح جعجع بتجنب الدخول في معركة حاسمة

EGYPT\_\_\_\_\_50.00 pt\_\_\_\_ 

AUSTRIA 25.00 S الثهن **PRICE** 

\_\_دق\_راراتهادئ

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان المسؤولين العراقيين ابلغوا الجهات العربية المختصة أنهم مستعدون لاستقبال وفد سوري على اي مستوى كان للمشاركة في القمة العربية الطارئة في بغداد، واكدوا ان العراق سيستقبل هذا الوفد السوري بصورة رسمية تماما كما سيستقبل الوفود العربية الأخرى المشاركة في هذه

في الوقت نفسه اكد حكم بلعاوي سفير دولة فلسطين لدى تونس والجامعة العربية في تصريح خاص لـ القبسان الذي تونس والجامعة العربية في تصريح خاص لـ القبسان مشاركة الرئيس حَافَظَ الاسد في قُمةً بغداد الطارئة هذه، وقال ان سوريا مستهدفة مثل العراق بالاخطار والتهديدات الاسرائيلية. وفي هذا الاطار علمت القبس ان مسؤولا عربيا رفيع المستوى بمثل دولة عربية كبرى سيقوم بجولة عربية تشمل العراق وسوريا ودولا اخرى وذلك في نطاق الاستعدادات الجارية لعقد هذه القمة الطارئة.

الواقع إن العد العكسي القعلي لعقد القمة الطارئة في بنداد بدأ جديا، هذا الأسبوع بعدما ابلغت اكثر من ١٥ دولة عربية، رسميا، الامانة العامة للجامعة العربية بموافقتها على المشاركة في هذه القمة، ويعدما بعث السيد طَارَقَ عَزِيزَ نَاتُبِ رِئْيُسَ ٱلْوِزْرَاءِ وَوِزِيرِ ٱلْخَارِجِيَّةَ العَرَافَي برسالة الى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربيةً يؤكد له فيها، رسميا، موافقة بلاده على حضور القمة واستعدادها لاستضافة هذه القمة في بغداد. وقد وجهت الحكومة العراقية دعوة رسمية الى القليبي لزيارة بغداد للتباحث معه حول الترتيبات المتعلقة بعقد القمة.

وبالفعل توجه القليبي صباح امس ألى بغداد لاجراء محادثات مع الرئيس صدام حسين والمسؤولين العراقيين تتناول بشكل خاص مسالة تحديد موعد هذه القمة

واشنطن \_ الوكالات \_ نغى وزير

الخَارِجِيةَ الاميركي جيمسَ بيكرَ اتهامات بان ادارة الرئيس جورج بوش

تمارس ضغوطا على اسرائيل لدفعها

الى اجبراء مفاوضات مع منظمة

واعترف بيكر في الوقت نفسه بان

جراء محادثات سلام بين اسرائيل

وفلسطينيين امر غبير ممكن بدون

موافقة منظمة التحرير لكنه قال أن

هذا لا يعني بالضرورة أشتراك المنظَّمةٌ

ووقعت مشادة كلامية بين بيكر

والسّناتور الاميـركي ارلينَّ سيكتينَّ؛ «جمهـوري من بنسلفانيـا» بَشَانَّ:

اهداف الولايات المتحدة من متابعة

الجهود لأجراء محادثات سلام في

وكأن سبكتر اثناء استجواب لبيكر

واشنطن ـ رويتر ـ شكك السناتور

رويرت دول زعيم الجمهوريين بمجلس

الشيوخ الأمياركي في خطط النح اسرائيل ضمانات لقروض اسكان

قيمتها ٤٠٠ مليون دولار قائلا انها

ستكون مكلفة للولايات المتحدة وتعد

وقال السناتور دول الذي تصادم

عدة مرات في الماضي مع أسرائيل وانصارها ان الولايات المتحدة يجب ان

تمارس ضغوطا على اسرائيل لتقدم

معلسومات بشان الكيفية التي

وقد ادلى السناتور دول بتعليقاته

هذه في مجلس الشيوخ حيث من النادر

ان توجه انتقادات آلي اسرائيـل او

وتهدف ضمانات قروض الاسكان

المتضمنة في مشروع قانون للانفاق

وافق عليه مجلس الشيوخ امس الاول،

لى مساعدة أسرائيل في تقديم قروض

لبناء مساكن للمهاجرين الجدد الذين

يتدفقون على اسرائيسل من الاتحاد

السوفيتي . وقال السناتور دول انه يؤيد الفكرة

لكنه تساءل لمادا خفضت لاسرائيل

رسوم القروض التي تغرض عادة على

وقال انه تلقى معلومات غير رسمية

من مسؤول في وكالة التنمية الدولية

الأميركية بان هذا التخفيض سيكلف

الولايات المتحدة ما بين ٢٥ و٣٠٠

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لسوفيت الذين يتدفقون على اسرائيل

وقدم مسؤولو البنك المركزي ووزارة المالية ألى الحكومة امس خططا تدعو

الى زيادة معدل النمو الاقتصادي

للقطاع الخاص من ١,٤ بالمائة عامًّ

١٩٨١ الى ٥,٦ بالمانة في عام ١٩٩١

تسهيل توطين ٣٠٠,٠٠٠ مهاجر

يهودي سوفيتي من المتوقع وصولهم

وقال راديو اسرائيل ان ٠٠٠٠

MAHARAJAH

OPEN DAILY EVEN ON SUN SERVICE

FR 12 P.M TO 11:30 PM FR

In a Maharajah Palace decor, the best

quality / price ratio for Indian restaurant.

Kas Award 84th: best curry in Pans.

Golden Grill 86th : Indian Gastronomy.

72, bd Saint - Germain

AND SAT FR 12.PM 1 PM.

Tel: 43 54 26 07

يهودي سوفيتي وصلوا الى اسرائيل في

على مدى السنوات الثلاث المقبلة ."

مثل هذه الضمانات.

مليون دولار .

ستستّخدم بها قروض الاسكان.

المساعدات الاميركية لها .

بمثابة «شيك على بياض» .

لتحرير الفلسطينية.

الشرق الاوسطء

نيك حسد د لا و فعا و ه

السناتوردول خرج عن المألوف:

تسروض السكن للمهاجسرين

الطارئة والاجراءات المختلفة المرتبطة بالقمة. ويبدو واضحا ان هناك رغبة عراقية جدية في عقد هذه القَمَّةُ خُلالَ الاسبوعين او الأسابيع الثلاثة المُقبلة وقبل انعقاد قمة واشنطن بين الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف في نهاية هذا الشهر. وترافق عملية «العد العكس» هذه مشاورات خفية بين

عدد من القادة وكبار المسؤولين العرب تتناول خصوص موضوعين رئيسيين: الاول يتعلق بجدول اعمال هذه القمة الطارئة والقرارات التي يمكن ان تصدر عنها، والثاني يتعلق بمسالة مشاركة سوريا في قمة بغداد. بالنسبة الى الموضوع الاول اكدت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس انه ليست هناك اية تحفظات عربية حول ضرورة أن تناقش القمة المقبلة قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والاخطار والتهديدات الناتجة عنها، وحول ضرورة ان تحدد هذه القمة تصورا عربيا مشتركاً للعلاقات مع الدول الكبرى في ضوء المتغيرات الدولية، وحول ضرورة ان تجري هذه القمة تقييما لواقع التوازن العسكري والاستراتيجي بين العرب واسرائيل وحول ضرورة ان تساند هذه القعة العراق او اية دولة عربية تتعرض للتهديدات الاسرائيلية، وحول ضرورة

تقديم دعم عربي اكبر لانتفاضة الشعب الفلسطيئى ليست هناك تحفظات عربية حول هذه الامور والمسائل. لكن في المقابل، ترغب بعض الدول العربية في أن تتسم القرارات التي ستصدر عن هذه القمة بطابع «معتدل وهادىء» بحيث لا تؤدي مثل هذه القرارات آلى حدوث «توتر او تازم» في العلاقات مع دول كبرى، او الى القضاء على الجهود السَّلمية المبذولة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وانطلاقا من هذه المخاوف تطالب هذه الدول العربية بضرورة «الاعداد الجيد» لهذه القمة الطارئة. وعلمت القيس ان احد

MONTH DESCRIPTION OF THE PARTY OF THE PARTY

فيها مع منظمة التحرير.

وغادر سبكتر القاعة يعطسنفك

الوقت المخصص له للاستجواب ولكنه

اغطى الكلمة مرة اخرى وقال لبيكر

«بعد اعادة التفكير فانني اقبل

تأكيدك بان ليس من سياسة الولايات

المتحدة حمل اسرائيل على التفاوض

وقال بیکر ان ادارة بوش لا تفرض

شروطاً على اسرائيل مقابل منحها

ثلاثة مليارات دولار سنويا كمساعدات

في تل ابيب قال آفي بازنر المتحدث

باسم شامير انه ليس هناك أزمة بين

أسرائيل وواشنطن حاليا وقال أنه

«بمجرد أنْ يؤلفُ شامير حكومته

الولايات المتحدة لدفع عملية السلام

سنجلد سبل تجديد التعاون مع

وتابع بازنر قائلا «ان الصعوبات

الحالية بين الجانيين عائدة إلى فترة

عدم الوضوح الناجمة عن تاليف

الحكومة والى التصريحات التي ريما

كانت متسرعة والصادرة عن بعض

المسؤولين في وزارة الخارجية

واشار في هذا السياق الى ان وزير

وسئل عن امكان ظهور توتر مع

واشنطن في حال تاليف حكومة من

الليكود يدغمها اليمين المتطرف فاشار

الى أن شامير كان في العامين ١٩٨٣

و ١٩٨٤ على رأس ائتلاف حكومي من

النوع نفسه «وهذا لم يمنع اسرائيل وواشنطن من التوصل الى اتفاق حول

ونفي بازنر أخيرا ان تكون الحكومة

الانتقالية الحالية التي يتولى شامير فيها وزارة الدفاع غيرت السياسة

المتعلقة بالمستوطنات الاسرائيلية في

وقال «اننا نواصل السياسة نفسها

ومستوطنتا دوغيت «في قطاع غزة»

الاراضي المحتلة.

الخارجية الاميركي لم يوجه «اي

انتقادات الى اسرائيل».

اقتصادية وعسكرية

في الشرق الاوسطير

مع منظمة التحرير الفلسطينية».

■ تل ابیب ترفض تصریحات مبارك

نفى ممارسة ضغوط على اسرائيل للتحدث معها

دون موافق النظم

امام اللجنة الفرعية للاعتمادات

بمجلس الشيوخ قد اتهم الادارة

الاميركية بمحاولة لي ذراع اسرائيل

لارغامها على الدخول في حوار مع

منظمة التحرير الفلسطينية مرددا

بنذلك تصريحات لبرئيس البوزراء

ألاسرائيلي اسحق شامير. وزعم سبكتر ان منظمة التحرير لا

اِترال «تَعارِسُ الإرهابَة» وَدُلكَ بالرَعْم

مِن تَقَرِيرُ صَادَرُ مِنْ وَزَارَةٌ الخارِجِيةُ

يعترف بانها لم تعد كذلك، وقال ان

خُطةٌ بِيكُر لُلسلام هي محاولةٌ مقَّنعةٌ لاشراك المنظمة في عملية السلام.

وقاطعه بيكر بُقوله «ان هذا ليس

واضاف انه تلقى معلومات اخرى

من مكتب الميزانية في الكونغرس بأن الضمانات ستكلف الولايات المتحدة

على المدى الطويل اكثر من ٠٠٠ مليون

دولار في صورة معونة اميركية ونفقات

وقال ان الضمانات لا تتضمن اي

شروط ولذلك فقد تستخدم في دعم

الاسكان الفاخر في اسرائيل بدلا من بناء مساكن للفائدة محدودة

واقترح أن تطلب واشنطن من

اسرائيل أن تلغى الرسوم الجمركية على مواد البناء المستوردة من الولايات

المحدة . وقال «هذا في واقع الامر شيك على بياض فيما يتعلق بالكيفية التي يمكن بياض فيما يتعلق بالكيفية التي يمكن

أَنْ تَسْتَحْدُم بِهَا القَّرُوْضِ فِي دُعُمُ بِرِنَامِجِ للاسكانِ».

يجب أن يطالب الحكومة بأن تطلب

وكان السناتور دول قد اغضب

انصار اسرائيل في وقت سابق هذا العام

بان اقترح خفض العونة الاميسركية

لاسرائيل ولغيرها من كيار متلقى

المساعدات الأميركية حتى يمكن

تحويل جانب من هذه المعونة الى

وانتقد أيضا قرارا اصدره الكونغرس

في آلاونة الاخيرة باعتبار القدس

عَاصِمة لاسرائيل وقال أن تاييده

ابريل نيسان وقال مسؤولون حكوميون ان اكثر من ۳۳٫۰۰۰ مهاجر وصلوا في

الأسابيع الخمسة عشر الأولى من عام

واقترح متحدث باسم البنك المركزي

الاسرائيلي في مؤتمر صحفي استيرادً

الفرصة للراغبين في بناء مساكن في

الحصول على قروضٌ وانشاء صندوقً

خاص للتنمية لبناء مساكن وتاجيرها

وقال المتحدث «قد يصل النقص في

عسام ١٩٩٢ الي ٢٠,٠٠٠ وحددة

ويقدر البنك المركري تكلفة

استيعاب المهاجرين الجدد بنحو ٢٠٠

مليون دولار في عام ١٩٩٠ و٣٠١ مليار

دولار في كل عام من الاعوام التائية .

في عمان رأى بطريرك القدس للروم

الارتوذكس ديودورس الاول الذي يزور

الاردن ان احتلال المستوطنين اليهود في

١١ نيسان/ابزيل الماضي لدير مار

يوحنا التابع لكنيسته «ياتي تنفيذا

لسياسة اسرائيلية رسمية مسبقة».

معلومات عن خطط اسرائيل .

اوروبا الشرقية.

للقرار كان خطا .

للمهاجرين .

١,٢ ملياردولارلتوطيين المهجرين

وقال السناتور دول ان الكونغرس

الافتراحات التي تناقش حاليا افتراح يدعوالي عقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب للاعداد لقمة بغداد هذه وللتفاهم على «روح ومضمون» القرارات التي يمكن ان تصدر عنها. لكن في مقابل «مخاوف» هذه الدول العربية، فان اغْلبية الدول العربية وعلى رأسها العراق تتفق على القول أن قمة بغداد هذه لن تكون قمة المواجهة والحرب بل ستكون قمة الحوار والسلام من موقع قوة. بالنسبة الى الموضوع الثاني المتعلق بمشاركة سوريا في قمة بغداد، فقد علمت القبس من مصادر عربية رفيعة

المستوى ان المسؤولين العراقيين ابلغوا الجهات العربية المختصة انهم مستعدون لاستقبال اي وقد سوري على اي مستوى كان يصل الى بغداد للمشاركة في القمة الطارئة، واوضحوا انهم سيستقبلون هذا الوفد السوري بصورة رسمية تماما كما سيستقبلون الوفود العربية الاخرى لشاركة في القمة. واكد المسؤولون العراقيون لهذه الجهات العربية ان معالجتهم للمشاركة السورية في قمة بغداد ليست مرتبطة اطلاقا بالعلاقات الثنائية العراقية. السورية ، وأن العراق لم يبدل موقفه من النظام السوري ولا يزال يعتبر الا مجال للمعالجة او للوساطة بين بقداد ودمشق قبَّل ان تنسحب القوات السورية من لبنان ويعتذر المسؤولون السوريون عن موقفهم خلال الحرب العراقية \_

لكن كون العراق وافق على استضافة القمة العربية فهذا يغرض عليه التزامات تجاه جميع الدول الاعضاء في لجامعة العربية وفي اطار هذه الالتزامات الاستعداد العراقي لاستقبال أيّ وفد يمثل سوريا ويصل الى بغداد للمشاركة في القمة.

وقد أثارتُّ لِقَبِسُ هذا الموضوع مع حكم بلعاوي سفير دولة فلسطين في تونس ولدى الجامعة العربية، وخصوصا ان فلسطين هي التي وجهت الدعوة رسميا الى عقد هذه

القمة الطارئة في بغداد. وقال بلعاوي في تصريح خاص لي قبس ان هناك جهودا عربية خفية تبذّل حالياً لتامين مشاركة سوريا والرئيس حافظ الاسد في قمة بغداد هذه، واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للمشاركة مباشرة في هذه الجهود العربية لتامين حضور سوريا وايضا لتأمنُ نجاح القمة. واكد بلعاوي أن هناك استعدادا عراقيا لاستقبال اي وفد سوري يتوجه الى بغداد للمشاركة في هذه القمة, وأوضح بلعاوي أن هناك «تفهما سوريا» لمخاطر المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة العربية حاليا، وذكر أنَّ «العراق مستهدفٌ مباشرة بالاخطار والتهديدات الاسرائيلية المعلنة وغير المعلنة، وان الاسرائيليين يجرون بالفعل تدريبات تمهيدية للقيام بعدوان مباشر على العراق او لضرب العراق باساليب اخرى». واوضح بلعاوي ان سوريا مستهدفة مثل العراق والاردن بالاخطار والتهديدات الاسرائيلية الجديدة، خصوصا أن أرض فلسطين لن تتسع لجميع المهاجرين اليهود السوفيت والشرقيين الجدد بل لابد في نظر المسؤولين الاسرائيليين من تهجير الفلسطينيين أو عدد كبير منهم الى دول عربية اخرى تمهيدا لتوطين المهاجرين

الاخطار والتهديدات». اضافة الى ذلك كله علمت المعبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان مسؤولا رفيع المستوى يمثل دولة عربية كبرى سيقوم بجولة تشمل العراق وسوريا وريما مصر والاردن أيضاً في أطار الاستعدادات لعقد هذه القمة ولتمهيد الطريقُ امام نجاحها. وقالت هذه المصادر أن هذه الجولة قد تتم هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل.

الجدد في أرض فلسطين. واعرب بلعاوي عن اعتقاده بأن

سوريا "لا تستطيع ألا أن تَفي بالتّزاماتها القومية وتشارك في هذه القمة الطارئة، قمة مواجهة الاخطار

والتهديدات الجديدة، اذ ان سوريا نفسها محاصرة بهذه

### لاحق مع وزير الدولة العماني للشوون الفلسطيني يأسر عرفات الرئيس السوري حافظ الاسد على حضود الخارجية السيد يوسف بن علوى عبندالله الذي سلمه رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان معان . وكان السيد علوي عبدالله قد صرح قبيل مغادرته مسقطالي ابو ظبي لنقل

الرسالة أن القمة الطارئة ما زالت في مرحلة المشاورات. واكد أن سلطنة عمان مع الاجماع العربي في هذا الموضوع. في موسكو حمل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

واجتمع الرئيس عرفات في وقت

محمود عباس «ابو مازن» امس الولايات المتحدة مسؤولية تصاعد هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة وأعدرب السيد عباس في حديث لصحيفة «منبر العمال» عن قناعته بان اكثر من ٩٠ بالمائة من اليهود السوفيت الذين يتركون الاتحاد السوفيتي يودون الهجرة الى اميركا ودول اوروبا الغربية . واضاف وغير أن اللذين طالبوا

موسكو وعلى مدى سنوات طويلة بفتح ابوابها امام حرية السفر والهجرة قد اغلقوا ابوابهم الان امام اليهود الذين يتركون الاتحاد السوفيتي». ونوه المسؤول الفلسطيني الى ان

القلق الفلسطيني والعربى ازآء هجرة اليهود السوفيت ألى اسرائيل ينبع من ننة القادة الصهاينة اقامة ما يسمونه «باسرائيل الكبرى» على حساب الأراض الفلسطينية والعربية الاخرى داعيا ألى العودة الى قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين . مصادر فلسطينية:

## قمة بغداد مؤكدة والموعد بعد التشاور

بغداد - واخ - قالت مصادر فلسطينية ماذونة في بغداد امس ان عقد مُؤتّمر قمةً عـَّربي طارىء في العاصمة العراقية لبحث التهديدات الاسرائيلية ضد العراق اصبح في حكم

وَدُكرت هذه المصادر ان تحديد موعد المؤتمر سيتم بعد التشاور مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشآذلي القليبي.

وقالت المصادر الفلسطينية لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان ازمة العلاقات بن بغداد ودمشق اصبحت لا تشكل عائقاً امام عقد المؤتمر وأكدت ان الاتصالات التي اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الايام القليلة آلماضية دللت على وجود ضمانات لمعالجة هذا الموضوع وتذليله في ضوء المصلحة القومية العليا للعرب

وكأن العراق قد اعرب عن استعداده لاستضافة القمة العربية الطارثة التي دعت لعقدها منظمة التحريس الفلسطينية لمناقشة التهديدات الموجهة ضد الامة العربية.

وقد قبلت حوالي ١٥ دُولة من الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في الجامعة العربية الدعوة لحضور القمة وهُوعدد يكفّي لانعقادها وفقا لَمّا ينص عليه ميثاق الجامعة العربية.

### اكتشاف شبكة مخدرات الرباط؛ طرد فرنسيتان من منظمة حقوق الانسان

البرياط ـ رويتسر ـ قال مصدر دبلوماسي امس ان السلطات المغربية طردت طبيبتين فرنسيتين تمشلان منظمة لحقوق الانسان. واضاف المصدر قوله ان الطبيبة هيلين جافي رئيسة رابطة نصرة ضحايا قهر المنفيين والطبيبة ماري هيلين بوغولين وهي عضوة بالمنظمة نفسها امرتا يوم الاثنين الماض بمغادرة البلاد أثناء وجودهما في

مدينة مراكش بجنوب المغرب. على صعيد آخر، اكتشفت شرطة سلا القريبة من الـرياط شبكة لتهريب الحشيش بين المغرب وهولندا. والقي القَبض عَنْي آربعة من افراد

اسرة مغربية واحدة بينما يدور البحث عن اثنين اخرين من اعضاء شبكة مخدرات. وكان هؤلاء الاربعة على اتصال مع قريبة لهم تقيم في هولندا ومتزوجة من مواطن هولندى يشتبه في اشتراكه مع اثنين اخرين في انشاء شبكة تقوم بنقل المخدرات من المغرب الى هولندا.

ولم تكشف هوية المهريين المفترضين بينما اسفر التحقيق عن ضبط ٨٣ كيلوغراما من الحشيش حسب المدر

## استقبسال غيسر عبادي لمبسارك في دمشق حصده سسوريا منبذ عبدالنيام

دمشق ــ الوكالات ــ بدأ الرئيسان المصري حسني مسارك والسوري

واستيطانهم في الاراضي العربية التي تُحتلهُ السُرَّائيلُ وَالتهَدِّيداتُّ والحملات الاسرائيلية ضد العراق.

وقد وصل الرئيس المصري الى دمشق

الاسد والرئيس العراقي صدام حسين كما سيتعرف مبارك على رأي الرئيس الاسد في احتمال عقد مؤتمر القمة العربي ألطارىء الذي تلح منظمة التحرير الفلسطينية في طلبّ عقده لتبني موقف عربي مشترك ازاء هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل

حافظ آلاسد محادثاتهما باجتماع ثنائي مغلق بدأ فور وصولهما الى قصر تشرين حيث يقيم الرئيس المصري اثناء زيارته لسوريا. وعقد الوزراء المصريون المرافقون لمبارك اجتماعات جانبية مع نظرائهم السوريين. وذكر مراقبون في القاهرة انه من بين اهداف زيارة مبارك التوسط بين الاسد ومنظمة التحرير الفلسطينية ويبين

صحيحا». «يؤسفني ان اصحح ما تقول ايها السناتور الا ان ذلك غير وقال بيكر أن جزءا من المفاوضات الخاصة التي اجراها في اسرائيل خلال الاشهر القليلة الماضية قد تضمن تأكيدات بمنع الاتصالات غير المرغوب

بدعوة من الاسد بعد ثلاثة أيام من عُودة الاخير من محادثات مهمة في موسكو مع الزعيم السوفيتى ميخاثياً غورباتشوف، ونقلت «اليوتاً يتدبرس» عن مسؤولين حكوميين سوريين قولهم



• الاسد ومبارك يستعرضان حرس الشرف

## القيادر على مواجهة مخططات الاعداء

اعداء ألامة العربية.

العربية حاضرا ومستقبلا وصونا

رحبت الصحف السورية بنزيارة وقالت صحيفة «البعث» الناطقة

شديد الحساسية والدقة حيث التأمر

مواجهة كل مخططات اعداء الامة العربية وبخاصة سياسة العدوان والتوسع التي تمارسها اسرائيل، تلك السياسة التي بات من الضروري جدا مواجهتها باللغة التي تفهمها اسرائيل حرصا على وجود الاسة

والون «في الضفة الغربية» أنشئتا أخيرا طبقا لاتفاقات الأئتلاف الموقعة

واعترب سياسيون معارضون بدورهم عن تأييدهم للانتقادات المصرية والامياركية. واتهم حاييم رامون أحد زعماء حزب العمل «شامير لمحاولة تجنب اعظاء بيكر ردا أيجابياً لانه لا يعتزم على الاطلاق المضي قدما في عملية السلام وان مبادرته الدبلوماسية بكاملها كانت مجرد ستار لعملية خداع كاملة».

### منغستو: تعرضت للاغتيال ٩ مرات

اديس ابابا ـ القي الرئيس منغستو هيلا مريام كلمة بمناسبة الاول من مايو عيد العمال تعهد فيها بالمحافظة على وحدة اثيوبيا وكشف ألرئيس منفستو في كلمته انه تعرض للاعْتَيال تسع مرات في اديس ابابا من قبل ثوار ارتريين.

## القاهرة سيكون البداية الصحيحة

باسم حزب البعث الحاكم في سوريا ان مباحثات الرئيسين الاست ومبارك ستتناول جملة من القضايا سيكون في مقدمتها كيفية مواجهة الخطر الصهيوني الذي بات يهدد حاضر ومستقبل الامة العربية بكاملها. واشارت الى أن الزيارة تاتي في وقت

من كُل حدب وصوب ضد وطننا العربي. واضافت الصحيفة في افتتاحيتها أن الزيارة ستعطي الكثير من الزخم لكل ما يخص العرب وقضاياهم القومية. يكون في مقدوره مواجهة وردع كل واكدت الصحيفة ان قمة الاسد

ومضت صحيفة البعث تقول انه «لم

بين الليكود ويين حزب العمل في نهاية العام ١٩٨٨ أوالتي ادت الى تاليف حكومة الوحدة الوطنية». ورفض مسؤولون اسرائيليون امس تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك اتهم فيها شامير بانه قرر اغراق عملية السلام الحالية في المنطقة ووصفوها بانها وخادعة ولا اساس

## اجتماعان مغلقان بين مبارك والاسد

ان مبارك والاسد سيعقدان اجتماعين مُعْلَقُينُ اثناء الزيارة التي قالت انبأء انها مُددت ليوم واحد بعدّ أن كان مقررا أن يعود الرئيس المصري الى القاهرة ليلة امس. ونقلت الوكالة عن المسؤولين قولهم ان الرئيسين مبارك والاسد سيبحثان مشاركة سورية اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط وقالوا أن مسارك سيحاول تخفيف

الخلافات بين الاسد وعرفات وكذلك بين بغداد ودمشق. لليونايتدبرس ان الاسد سيبحث مع مبارى استراتيجية لمواجهة تجميد الحديث.

اسرائيل لعملية السلام في الشرق. الاوسط وهجرة اليهود السوفيت. مصدر في الوفد المصري قال ان المحادثات بين الرئيسين مبارك والاسد ستتناول «المصالحات العربية وعقد قمة عربية طارئة وهجرة اليهود الى

الرئيس الاسد الى موسكو». وتتناول الزعيمان طعام الغداء سويا بعد لقائهما الثنآئي. وعقدت مسآء أمس محادثات موسعة ضمت

اعضاء الوفدين. العماد مصطفى طلاس ناثب رئيس



## واضافت الصحيفة ان لقاء دمشق

الرئيس المصري حسني مبارك.

ومن المؤمل ان تسهم في ارساء قواعد اساسية وصلبة لموقف عربي سليم مبارك ستوفر كل الظروف الملائمة لبناء الموقف العربي القادر على

يعد من المقبول اطلاقا ترك الامور كما هي حيث بلغ الاستهتار الاسرائيلي حدًا لا يطاق».

لبلورة الموقف العربي المفترض الذي طال انتظاره والذي كان لغيابه التاثير السلبي على مجمل القضايا القومية ويخاصَّة قضية شعب فلسطين التي لم يعد لاي عربي ان يتجاهلها أو يقبل تأجيل البت فيما يجب فعله قوميا من اجل تصحيح الاختلال الذي حدث والذي كان في مصلحة عدو العرب الاول اسرائيل.

## كيلى وغزالي ناقشا لبنان والشزق الأوسط

الجزائر \_ رويتر \_ قالت متحدثة باسم السفارة الاميركية هنا ان جون كيلى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيآ ناقش العلاقات الثنائية والشكلة اللبنائية والصراع في الشرق الاوسط مع وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الليلة قبل الماضية وتتسع العلاقات التجارية بين الدونتين اساسا بفضل الواردات الجزائرية من القمح الاميسركي والسواردات الاميسركية من الغاز

الجزائري.

وقالت المتحدثة ان كيلي الذي عين في منصبه منذ عام يقوم بجولة للتعرف على الاوضاع في شمال أفريقيا وغادر الجزائر في وقت لاحق في طريقه الى

اي لقاء بين مصر وسوريا هو دء للأَّمة العربْيَّةَ بمشرَّقهَا ومغربها، وقال أن مصر وسوريا عندما تلتحمان فانهما تصبحان القوة الاساسية للامة العربية. وأوضح العماد طلاس في تصريح

صحفي أن الهدف الاساسيُّ من قيامً اسرائيل في عام ١٩٤٨ كانَّ هو اقامةً جسر عازل بين مصر وسوريا. واضاف وزير الدفاع السوري انه من هذا المنطلق كانت الوحدة بين مصر وسوريا في اواخر الخمسينات والتي شكلت أولَّ وحدة في التاريخ العريبَيِّ

وذكبر العماد طلاس أن أشتراك سوريا ومضر في حرب ١٩٧٣ قد كسر غطرسة الجندية الاسرائيلية، واشار الى ان التنسيق بين البلدين خلال هذه الحرب كان على أعلى مستوى «وكاننا دولة واحدة».

واشار الى انه كان عضوا في المجلس الاعملى للتخطيط العسكري تحت رئاسة المشير الراحل احمد اسماعيل.. وان المسؤولين في البلدين كانوا يعملون بروح الفريق الواحد وكاننا دولة واحدة.

واعرب طلاس عن امله في ان يسفر التحام سوريا ومصرعن الخج والستقيل للامة العربية كافة. واوضح العماد طلاس في ختام تصريحه ان المحادثات بين الرئيسين مبارك والاسد ستشمل كأفة القضايا الثنائية والعربية.

الدكتور مصدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية قال للصحافيين «ان الاوضاع الراهنة في المنطقة والتطورات والمستجدات الدولية وتداعياتها المباشرة والمحتملة على قضية الشرق الاوسط تغرض ايجاد ارفع مستويات الحوار والتنسيق بين الدول العربية وان هذا الوضع يكسب مساحثات الرئيسين منارك والاسد اهمية كيرى». واضاف «ان هذه الزيارة التاريخية

للرئيس مبارك الى سوريا ستنعكس ايجابيا على عودة الوفاق والتضامن للامة العبربية وهنذا امر ضروري وحيوي امام التكتلات العالمية». ويسرافق ألرئيس مبارك في هده الزيارة وقد رسمي يضم السادة احمد عصمت عبدالجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وماهر اباظة وزير الكهرباء وصفوت الشريف وزير الاعلام وفؤاد سلطان وزير السياحة وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية

امة الباز وكيل اول وزارة

الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية. وحمل مئات من المواطنين السوريين حول المطار لافتات ترحيبية بالرئيس مبارك تقول «اهلا وسهلا» وكـذلك لافتسات «لن تستطيع مخططسات الاعداء ان تديم القطيعة بين سوريا ومصر» و«لقد أمترج دم السبوريين والمصريين في جميع المعارك التأريخيّة التي خاصها البلدان دفاعا عن الامة العربية» و«الوحدة العربية طريقنا الى النصر» و«وحدة الدم بين مصر وسوريا اقوى من الزلزال». والجدير بالذكر ان هذه اول مرة

### المصري الراحل جمال عبدالناصر. اتصالات هاتفية

يحرى فيها استقبال شعبي ورسمي

حَافَلُ لَايٌ رئيس عَربي يزور سوريا

بهذا الشكل منذ كان يزورها الرئيس

القاهرة - واخ - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس العراقي صدام حسين كما تلقى أتصالا مماثلاً من العأهل الآردني الملك حسين.

وأجرى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد على عبدالله صالح. وتم خلال الاتصالات الثلاثة بحث اخر الستجدات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين مصر ودول مجلس التعاون العربي.

### مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعت دولة فلسطين ألى عقده في بغداد لمناقشة مخاطر هجرة آليهوا السوفيت الى الإراضي العربية المحتلة والتهديدات الاسرائيلية ضد العراق . وأشار الرئيس عرفات في تصريحات ادلى بها لدى وصوله إلى ابو ظبي امس في نطاق جولة عربية لحشد تاييد للقمة العربية الى ان هناك جهودا تبدل لتنقية الاجواء بين العراق وسوريا. واعرب عن امله في ان تكلل هذه

لاقناع الأسد بحضورقمة بغداد

■ أبوعمار التقى الشيخ زايد وتسلم رسالة من قابوس

الجهود بالنجاح . واكد الرئيس الفلسطيني على موافقة الدول العربية التي زارها خُلال جولته الحالية على دعوة فلسطين لعقد قمة عربية طارثة في اسرع وقت ممكڻ ..

عواصم \_ الوكالات \_ حث الرئيس

وأضاف أن هذه الدول وافقت على جدول الاعمال المقترح الذي يتضمن التهديدات التي تواجه الامة العربية والامن القومي العربي وتتمثل في هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية واثيوييا ألى فلسطين المحتلة كما يتضمن جدول الاعمال التهديدات المباشرة للدول العربية

وخاصة العراق. وكالة «فرأنس برس» نسبت الى مصادر دبلوماسية في بغداد قولها ان الرئيس غرفات سيزور دمشق خلال الايام القليلة المقبلة ليطلب الى الرئيس الاسدُ المشاركة في القمة . وقالت المصادر ان وقدا فلسطينيا

سيتبوجه الى العباصمة السورية للتحضير لزيارة عرفات . واجتمع الرئيس عرضات عقب وصوله مع رئيس دولة الاسارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان

النهيان . وذكرت وكالية انباء الاصارات ان الرئيسين بحثا خلال الاجتماع التطورات السياسية الراهنة والاوضاع العربية على ضوء المتغيرات الدولية

الاخيرة . كسا جرى استعراض ابعاد التهديدات والاخطار التي تواجه الامة العربية سواء فيما يخص الهجسرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الي فلسطين المحتلة وكذلك التهديدات الموجهة الى الدول العربية وخاصة

العراق. وناقش الرئيس عرفات مع رئيس دولة الامارات المبسادرة الفلسطينية لعقد القمة العربية الطارئة . واكد الشيخ زايد على ضرورة عقد القمة العربية كما جدد موقف دولة الامبارات الثابت والمستمر البداعم

لنَصَّالَ ٱلشَّعِبُ القَلْسَّطَيْنِي وَانتفاضته المباركة والتصدي للسياسة الوحشية واساليب القمع الصهيوني . انباء القدس: الاردن اعتقــل

عميلًا اسرائيليا القدس ـ ا.ف.ب ـ نقلت صحيفة «القدس» الصادرة في القطاع الشرقي من القدس عن مصادر مقربة من الاجهزة الامنية الاردنية قولها ان

عميلًا اسرائيليا أعتقل في الاردن وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة خمسة عشر عاما 🖟 وقد نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى «جهات امنية» نفيها «وجود مثل هذا " بين في الاردن» . اضافت الصحيفة ان المعتقل كان

يعمل في القوات المسلحة الاردنية وهو من النّطقة الجنوبية في الاردن وتم القبض عليه قبل نحو شهرين . وقالت أن المعلومات التي أدت الى اعتقاله «جاءت من الاستخبارات العامة المصرية وابلغها الرئيس المصري حسني مبارك ألى العاهل الاردني الملك حسين شخصيا، وان الاستخبارات المصرية كانت تتابع الرجل منذ زمن وتأكد لها «ضلوعه في

وتابعت الصحيفة ان الاحهزة الامنية الاردنية كانت قد اعتقلت سبعة عملاء اخرين للاستخسارات الاسرائيلية «الموساد» قبل عقد قمة مجلس التعاون العربي في عمان مؤخرا وان التحقيق معهم لا يزَّال جارياً . واوضحت الصحيفة أن العصلاء السبعة كانوا في طريقهم نبزع متفجرات في العاصمة الاردنية خلال

تسريب معلومات مهمة لاسرائيل» .

انعقاد مؤتمر القمة . وذكرت المصادر ان تنسيقا إمنيا كبيرا بدا مؤخرا بين الاجهزة الاردنية والفلسطينية بهدف كشف شبكات تجسس يعتقد بوجودها في الاردن على ارضية «المخطط الاسرآئيلي الذي يهدف الى اظهار الاردن وكانه بلد غير مستقر» .

وقالت مصادر مطلعة أن المحامية

ريتاً هاوزر وهي من الشخصيات مع بعض قيادات المنظمة في تونس هي وجاءت زيارة الحسيني لواشنطن مِعَاجِئَةً لِتَلَكَ الاوساطَ الاميركية، والعربية - الاميركية التي تقوم

بنشاطات لدعم القضية الفلسطينية وتسهيل اجتماعات الشخصيات

الفلسطينية من الاراضي المحتلة خلال وجودها في الولايات المتحدة. وأبدت مصادر فأعلة في هذه الاوساط عن استغرابها لان القيادات الفلسطينية لم تستشرها. واضافت هذه الصادر أنَّه كان على القيادات الفلسطيئية أن تدفع باتجاه اجتماع يتم بين السيد الحسيني ووزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر، وخاصة بعد لقاء بيكر برئيس بلدية بيت لحم الياس أريج وأبدت مصادر عربية اميركية في واشنطن استياءها من الاعتمالا

المتزايد لقادة منظمة التحريري تونس على شخصيات مثل ريتا هاولا وخاصة في ضوء تصريحات هاللا الاخيرة والتي ابدت فيها حماسها للهجرة اليهودية السوفيتية لفاسطين وادعاءها بأن المهاجرين الجلا سيساهمون في دفع اسرائيـل نحو السلام وبانهم سيطورون ليس فقط اسرائيل بل إيضا المنطقة العربية.

## بترتيب من محامية يهودية (تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لتوطين اليهود السوفيت في الاراضي وقالت مصادر مطلعة على موقف السيد الحسيني انه بالرغم من ارتياحه لموقف الادارة من موضوع المستوطنات الا انه لم يكن مرتاحاً بشكل عام من نتائج الاجتماع، لانه لس أنه لا يوجد للادارة الأميركية تصور او استراتيجية معينة للخروج من المازق.

> لليهودية التي تربطها علاقات حيدة التي رتبت اللقاء.

و٥١ هاونا من غيار ١٢٠ علم، اضافة الى تحو ١٠٠ هاون

متوسط من بينها ١٦ من عيار ٨١ ملم والباتي من عيار ٨٢

خسائر «القوات اللىنانية»

المواجهة مع وحدات الجيش النبناني المؤيدة للعماد ميشان عون وهي تضم نحو \ الاف مقاتل تظامي متفرغ ومعهم نحو الاف مقاتل احتياطي ومحلي . وكان في حوزة هذه القوات انذاك نحو ١٠٠ دياية و ١٠٠ عربة مدرعة و١٠٠ مدفع

ميدان و ١٠٠٠ مدفع هاون ثقيل وتحو ١٥٠ هاونا متوسطاً و-٤ راجمة صاروخية . وتقدر حجم الخصائر التي لحقت في صفوف «القوان اللبنانية» على امتداد مراحل المواجهة بنحو ٥٥٠ قتيلا

و • 0 ، جريحاً الى جانب نحو ٣٥ دَبَّابِة وعَدَّد مماثل من العربات المدرعة . وقد اشتملت خسائر والقوات، بالنبابات

عــلى ٩ من طبراز «م -٤٨ يــاتــون»، و٨ من طبراز «ت -٥٥/٥٥» اضافة الى ٥ من الطراز نفسه غنمتها وحدات الجيش و٨ من طبراز «ا م اكس ــ ١٣» و٥ من طراز

«م - • ٥ / / ٥ سوير شيرمان»، علما بان الميليشيات اعتملت م - ,, و سوير سيرمان»، علما بان المليشيات اعتملت بصورة اساسية في المارك على دباباتها من طراز «م - 8٨ ياتون» و«ت ١٥٥/٥٤، واني حد اقل على دبابات «ام اكس - ١٣» في احين طلت دبابات «سوير شيرمان» و«ت - ٣٤» في المحازن .

لابد من الاشارة الى أن المنات الواردة اعلاه عن تسليح والقوات اللبنانية» في الوقت الحاضر لا تشمل الاسلحة التي

تمكنت هذه القوات من الاستيلاء عليها من وحدات الجيش خلال المارك، والتي اشتامت على ٣٠ دبابة بينها ٧ من طراز هم-٤٨ ياتون» و ٢٩ من طراز «ب ٥٥/٥٥» و ٧ مصفحات

«بانهارد ۱ .م .ل»، و ٤٧ ناقلة جنود «م ٣٠ أ ١ » . وحوالي

١٥ مدفع ميدان من عيار ١٥٥ ملم و١٩٣٠ ملم و٢٢٢ ملم. وقد عنمت قوات العماد عون في المقابل اسلحة من «القوات

اللبنانية اشتملت على ٥ ديايات «ت -٥٥/٥٥» و ١١ عربة مدرعة بينها ٤ ناقلات «م -١١٣» و ٧ عربات نصف مجنزرة وراجمات صاروخية من طراز «ب م - ٢١» عيار

● اوصاع وحدات الجيس: من جهة اخرى، تقول المعلومات ان العماد عون يواصل في الوقت الحاضر اعادة تنظيم وحداث الجيش المؤيدة له، وبالاخص القطعات الميدانية واجهزة الامن والمجارات فيها .

من الخطوات التي تم تنفيذها على هذا الصعيد مؤخرا تعين الرائد انطوان شلهوب مسؤولا عن جهاز الحماية الشخصية . واضيف الى غرفة العمليات المركزية في وزارة الدفاع العميد هنري عازاريان، والعميد مينالـو القاري،

والعقيد فريد ابو عازّان، والنقيبُ فادي الخواجا . وفي مجّالًا ادارة نيزان المدفعية اضاف العماد عون الى مجموعة الضباط

المشرفة على هذه المهمة كلا من المقدم انطوان عيد والمقدم

موريس صابي والقدم جورج صوايا . وتفيد المعلومات ان العماد عون اتخذ ايضا خلال اجتماع

مركزي لهيئة الاركان وغرفة العمليات وقادة الالوية عقد ق

اواًسُطِّ الْأَرْ (مارسُ) لَاكُنِّ مجموعة من القرارات على صعيدٌ اعادة تنظيم التشكيلات القتالية المدانية كان اهمها:

اضافية من اللواء اللوجستي . ٢ - اعادة تاهيل وتنظيم فرج المغاوير بقيادة المقدم جهاد

شاهين في معسكر خاص اقيم لهذا الفرض في المنصورية . ٣ - تعزيز فوج الشرطة العسكرية بسرية ( ٢٢٠ عنصرا)

من فواء المتصار . \$ - حل لواء الانصار كتشكيل مستقل، واعتماد معسكر خاص في منطقة الجمهور لاعادة تاهيل عناصره تمهيدا لفرزها على الالوية الفتائية النظامية .

١ - تعزيز كل من اللواء الثامن واللواء العاشر بسرية

ويذكر في هذا المجال أن «القوات اللبنانية» كانت قد نخلت

يند منازع، وحامي السيحيين في لبنان ... بمنوع مصروبية ... بدمنازع، وحامي السيحيين في لبنان ... بمنازع، وحامي السيحيين في لبنان ... بمن ين فرنجية وحبح كار لم يدفن بعد بالرغم من مزور ... اكثر من عشر سنوات على حادثة مقتل النائب طوئي قرنجية ... وارد وروحته بحر عدد من اعوانه . اثر قيام سعير جعجع بقيادة فريق من الكتافيين بالتسلل في ليلة مظلمة الى حازة الناف المنافي المنافي المنافي المنافية ... والرئيس الاستيق والد النافي المغدور عازال الى خذه اللحظة يرفض ان الاستيق والد النافي المغدور عازال الى خذه اللحظة يرفض ان التراب منافة المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية والدائب المغدور عازال المنافية النافية المنافية المنا يثقبل التعاري بوفاة ولي عهدو بل يعتدع عن الاشارة من قريب او بعيد لهذه المجزرة، محافظا بذلك على تقاليد عُمَّالُريةٌ مُورُونَةٌ فِي مِنَاطَقٌ مُعَيِّعَةً مِن لَيْنَانَ وَعَلَى رَأْسُهَا مُنطقة رَغْرِتا , هذه انتقائيد تَرَفَّى إن ويدفنه الفتيل الا بعد الافتتصاص من القاتل ، وإذا تَأَنُّ سَلَّيْمَانَ فَرَنْجِيةٌ لَمْ يَنَّافِتُسْ فِي حينه المنطق الذي قدمه الشيخ بيار الجبيل الر سماعة بِالْحَادِثَةِ وَبِأَنِ الْجَرْرَةِ لا عَلَاقَةً لَهَا بَابِنْيَهُ أَمْنِ وَيَشَيِّيُ الا انْ فَرِنْجِيَةٍ سَارِعِ إِلَى الْإِعَلَانِ لَدِيْ إِبْلاَقَةٍ خَبِرٌ مَقْتَلَ آبِينَهُ السَّيْخِ بشير قبل أن يتسلم سلطات وناسة الجمهورية بحوالي أسبوع: للاسف ليس لنا علاقة بجابثة قبل الشيخ بشير.

اسبوع: للاسفد ليس لنا علاقة بحادثة قتل الشيخ بشعر. وكنا تتمنى لو كان هذا الحادث عن تدبيرنا: للمدن الاسباب، ولا شيء غيرها، قام الرئيس الاسبق سليمان غرنجية، مؤخرا، بابلاغ رسالة الى الرئيس الياس الهراوي في بيروت الغربية خلاصتها: لن نسبح لسمير جعجع بان يقطف تمار حوائمه عليكم أن تحتازه بيئنا وبيته ويؤكد العارفون أن نسجة من هذه الرسالة وصلت إلى دمشق التي تخذت الفحوى والمضمون ماخذ الجد نظرا لمدرفة السورين، ربما الكر من غيرهم، بطبائع الرئيس الاسبق، خاصة أذا كان المضمون متعلق تاركو بعدن بعداد المناسبق، خاصة أذا كان الموضوع بتعلق تاركو بعدن بعداد المناسبة، خاصة أذا كان الموضوع بتعلق تاركو بعداد بعداد المناسبة، خاصة أذا كان الموضوع بتعلق تاركو بعداد بعداد بعداد المناسبة التعالية بالمناسبة المناسبة التعالية بالمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة التعالية بالمناسبة المناسبة المناس

الموضوع يتعلق بثار لم يدفن يعني من هذا، بالأمكان القول أن ضفحة التفاوض مع سمع جعجع قد طويت بصورة نهائية، خاصة وأن الامور الحضوية بدقة تشير، بما لايقبل الجدل، ألى أن سليمان فرنجية الذي سیطر عسکریا علی جزء مهم من شمال لبنان، بامکانه اذاً راد ان یکون خصما عنیدا، کذات بامکانه آن یستخدم ثقله الْعَسِكُرِي وَالْسِياسِ فِي تَقْيَعِ مَوَازِينَ الْمَعَانِلَةِ الْمُوجِودةِ حَالِيا في الساحة اللبنانية : ويالرغم من ذلك فان الرئيس الهراوي مَّازَال يَجِنْحَ نُحُو التَّعَاوِنَ مَعَ سِبِّرٍ جِعْجِعَ لَانَ هَذَا الْآخِيِّ يَتَبِلُ بِمَا يَصِرُ العَمَادَ مَيْشَالُ عَوْنَ عَلَى رَفْضَهُ، خَاصَةً فَيْمَا يتعلق بموضوع تثبيت الشرعية والرئاسة والانتقال الى قصر بَيْنِدَاً؛ أَلَا أَنْ لَمِشْقَ، فِي أَطَارِ خَيْرَتِهَا العِمِيقَةَ بِالدَّهَالِيرُ اللبنائية، ترفض أن تتخِل عن صداقة خليقها القديم سليمان فرنجية مهما كان الثمن، وتعرف أن انتقاله إلى والضفة الآخرى» يضاعف متاعبها و منطقة (شمال لبنان) يعتبرها راسم السياسية السورية ركيزة استراتيجية مبدئية معنوع

المُعَامِرةُ بِفَقَدهَا تَحْتَ أَيْ طَرِفَ مِنَ الطَّرُوفَ . انطلاقاً من هذا الواقع، قان القول بأن سليمان فرنجي كان، ولايزال وراء الغزل بين عون وبين دمشق يتضمن الكثير من الحقيقة ، كذلك فأن القول يوجدود تحالف سياسي وعسكري بين قيادة واليرزة، وقيانة جيش والمردة، الذي يقوده سَليمان طوني فرنجية، حفيد الزهيس الاسبق، هو أسلوب والحرب النفسية، في محاولة لانهاء سيطرة جعجع على والقوات اللبنانية، ونسف رضيسه كقائم عام من انداخل ، والمؤشرات المتوفرة في هذا المجال تدل على أن هذا الاسلوب له حكما ملحوظ من النجياح ، فالخلافات داخل قيادة . والقوات» لم تعد مجرد اشاعات والتناقض بين «الاعصاب

■ عـون يبنى حساباته عـلى اساس عـرلـة «الحكيم» عـربيا ودوليا

■ العماد يغذي معلومات عن تململ في «القوات» من قيادة «الحكيم»

يان مواد مالك يدا يعمل تحصيه بيس محامة محصية ومن الادلة أن طالقا بدأ يتحدث في محالس معاونيه عن والمازق الخطيري الذي وجدت والقوات، نفسها غارقة في ظلامه، وعن والطرق والاساليب المتوفرة، للخروج من هذا المازق. وفي حلسة خاصة عقدها فؤاد مالك مع عند من معاونيه تطرق الى الجديث عن الخطة التي اكتشفها لايعاده عن القيادة العسكرية والمقوات، وعن اقتناعه بد وجود خطة تستهدف وجودنا جبيعاء وان والحكيم، ليس بعيدا عن رسم هذه الخطة . تَشَوَّولاؤنا: الكامل يُجِبُ أَنْ يُكُونِ لَنَهْيكُلُ وَلَيْسَ للكاهن الأكبري والتفسير الذي اعتمده المراقبون لهذا الكلام المهم أن الهيكل هو البناء السياس «للقوات» وأن والكاهن

اعدر مند، ولانك تعارى في المتحال المدر المناه وهو المدرد الحوار عع والقوات، من دون رئيسها وهو بدلك يسمى الميران داخل والقوات، املا في ان يسمى له ذلك يد يكسب المعركة من دون قتال. والذي يعطى الصورة ابعادا اكثر وضوحا ان العماد عون قد انتهى من تحليل والفرز السياس لتحالفات صمير جمجع على انتهى حيث تبدن له ان والقوات البنانية، باتت اليوم ومن المراه عما المحال المدراء والمحالة ومن المحالة المحا

اكتر من ذلك، فأنَّ القِّناةُ الأميركية المفتوحة ولا شك مباشرة مع عون نقلت كلاما مهما حول موقف اسرائيل ، فواشنطن تعتبر من الناحية التحليلية، ان اصرائيل مشفولة الان

عون أستنأنا ألى مصادر واليرزة والمعروفة عادة بدقة معلوماتها: أن جعجع حاول العودة الى موقعه القديم في اسرائيل الا انه سمع ما لم يعجبه وان اسرائيل لديها س ونخيرة للبيع نقدا وبالعملة الصعبة، ولم يعد في ترسانتها

على حد قول المبعوث البابوي للبنان «انطونيو تسوتو» وقد نسر هذا الكلام على انه «لعم فاتيكاني جديد للعماد عُون و كُل المُجالات ، وكان البطريزك المَّارونيُّ نصرات صفح على رَّأْس الذين أعتمدوا هذا التفسير ، وتَعيد المعلومات الخاصة الواردة من بيروت أن البطريرك صفير دخل في نهاية

الحساسة» في هذه القيادة بدأ يظهر على السطح ، والقول بان فؤاد مانك بدأ يعمل لحسابه ليس مخالفا للحقيقة ومن

أرمح زرة أهـ

الأكبر، هو النكتور سمع جمجع . ولعل العماد ميشال عون قد سمع مثل هذا الكلام وريما اكثر منه، ولذلك صارع الى الثقاط القفار حيث طرح بسرعة

دون غطاء سياس او عسكري في الحيط العربي وفي المحيط النولي . فالولايات المتحدة المعنية اكثر من غيرها بتوفير الغطاء الدولي قد ابلغت عون مؤخرا وعبر قناة مباشرة وأنَّ كل ما يقال ويشاع حول وجود دعم اميركي بالمال والسلاح لجعجع لا اساس له من الضحة» وان واشنطن وترغب في فتح صفحة جديدة لاعادة لبنان الى الوضع الطبيعي تمهيدا لخروج كافة الجيوش الاجتبية من اراضيه».

بغير من النحية التحليق، أن اسرائيل مسدوله الذي بمشاكلها الخاصة والمتقدة، وإن الوضع السياسي القائم لا يعطى «حكومة تسيح الاعمال» في تل أبيب صلاحية تقديم الساعدات لاي جهة في لبنان . هذا بالاضافة الى أن أسرائيل لالم تعد تثق بحلفائها القدامي في لبنان» وأن التصرف حيال هؤلاء الحلفاء يتسم «بالحدر الشديد» . كلام اخر جزى نلك عبر القناة الاميركية للعماد ميشال كلام اخر جزى نلك عبر القناة الاميركية للعماد ميشال

علَّى صعيدٌ حاضرة الفاتيكان، فان موقف قداسة البابا مازال يَصَبُ فِي مجرى تلاقٍ وقوع معركة الحسم بين الجناحين المسيحيين، مشددا على أتباع سياسة حقن الدماء الى الحر الطريق . في الوقت نفسه، فأنَّ الفَاتَيكَانَ يعَتَبَرَ نَتَيْجَةَ تَحَلَيْكُ العسكري، أن المعركة باتت شبه محسومة لصالح العماد .

«فلمانا إذا خوض متركة مكلفة خاسرة» .

الشهر الثالث عن السنة إلحالية في حوار تصادمي مع المبعوث البابوي «تسوتو» وتحدد المعلومات النقاط المهمة التي وردت

البطريركية الماروتية . ولم تشر المعلومات الخاصة الى ان البطريرك صفير قد أجرى تعديلات على مواقفه . بحيث تاتي منسجمة مع موقف البابا . غير أن العلومات أكدت من جهة أخرى أن الجو السَّاحْنُ الذِّي أَحَاطَ بِهِذَا الحوارِ التصادمي وقد تم تلافيه في

الاعتقاد يأن الميزان القتالي يميل بشدة نحو قوات العماد ميشال عون في حال نشوب وممركة الحسم» التوقعة . تحدد الملومات حجم والقوات اللبنانية » وتسليحها على الشكل

النظاميين المتفرغين، الى جائب حوالي الفي عنمر يشكلون عناصر القَّتَالَ الْاحَتْيَاطِي والمُحلِي وَيَضَافَ الى هَوْلَاءَ حوالَيْ عشرة الاف من الموظفين والعاملين في ادارة «القوات» الديابات: ما مجموعه نحو ٨٥ دبابة تتالف منها ١١

من طراز «م - ٥٠/٥٠ سوير شيرمان» . و ٢٠ دبابة قتال بتوسطة من طراز «ت - ٣٤» ♦ العربات المدرعة: ما مجموعه نحو ٦٥ مصفحة وناقلة جنود مدرعة معظمها ناقلات من طراز دم -١٣٠»

• الراجمات الصاروخية؛ ما مجموعه تحو ٣٠ راجمة

بين بوي مستوني مستوني المكل التالي: في الحوار التصادمي على الشكل التالي:

♦ المبعوث البادوي: تلاحظ بكثير من الاسى ان مواقف بكركي السياسية تخالف مؤقف الفاتيكان وثقت على طرق نقيض من السياسية تعالى المناطقة الفاتيكان وثقت على طرق نقيض من المناطقة المناطق ● ألبطريرى صفير: أن قداسته لا يعرف ماذا يجري في لبنان بالقدر الذي نعرفه نحن . ● المعوث البابوي: ان قداسته يعرف اكثر مما نتصور

جميعاً . فهو يعيش بهاجس يومي هو لبنان . لذلك طلب مني . ان ابلغك اصراره على مواقفه وعدم ارتياحه للوضع العام . وقداسته يخشى ان تضطره الطّروف الى اتخاذ موقف علني وقد المناقف بكركي . المناقف بكركي .

البطريرك صفح على كل حال، في القرن السابع عشر حصلت لنا مشاكل حيث قطعت العلاقات بين روما وبين

اجتماع لاحقّ . في الجانب النسكري، فإن المعلومات التي نشرت مؤخرا في نطأق ضيق عن قدرة والقوات اللبنانية ، المسكرية تدفع الى نطأق ضيق عن قدرة والقوات اللبنانية ، المسكرية تدفع الى

● مُحموع القوات المقاتلة: (٣٩٥٠) عنصرا من المقاتلين

دبابة قَتَالَ رئيسية مَن طراز «م -٤٨ باتون» و ٢٧ دبابة قَتَالُ رئيسَيةٌ مَنْ طراز «تْ -٤٥/٥٥» و١٢ نبابة قَتَالُ خفيفة من طراز وام اكس-١٣» و ١٥ دبابة قتال متوسطة

ورب ،ت ،ر، وتصف مجتزرات من طراز «م ٣٠» الى جانب مصفحات من طراز «بانهارد ا .م ل» و«ستاغها وند» . ● مدافع البدان: ما مجموعه نحو ٧٥ مدفعا تشتمل على ١٣ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم، و١٦ مدفعا من عيار ١٣٠ ملم، و ٢٠ مدفعاً من عيار ١٬٢٢ ملم و٢٥ مدفعاً من عيار ١٠٥

تشتمل على ٨ راجمات عب م -٢٤ عيار ٢٤٠ ملم (١٢ فوهة)، فه راجمات «ب م - ٢١» عيار ١٢٢ ملم (٤٠) فوهة)، و١٣ راجمة ب م - ٢١» عيار ،١٠ ملم (١٢

● مدانع الهاون: ما مجموعه نحو ٧٠ هاونا ثقيلا تضم ٨ هاونات من عيار ١٦٠ ملم، و١٦ هاونا من عيار ١٦٠ ملم،

اننا يَجِبِ أَنْ نَبِداً مِفْاوضات مع الولايات المتحدة أما انهم سنج او ان الهلع يتملكهم».

الذين يحتجزهم متشددون مؤيدون لايران في لبنان. وقد جادل عطا الله مهاجراني نائب

فوائد الاتصال المباشر بالولايات وهاجم المتشددون مقالته

تدعم الارهاب. وقالت طهران ان الاتهام الاميركي يرمي الى تضليل الرأي العام. ويِّي لاهاي نفت مصادر في الادارة الاميركية أن مسؤولين قانونيين

في طهران اجتمع مجلس الامن القومي إعلى هيئة سياسية ايرانية -للمرة الثانية خلال ٣ ايام ويحث «رسالة من العراق الى الحكومة الأيرانية تتعلق بمفاوضات السلام بين البلدين اضافة الى الوضع في المنطقة»

وقالت الصحف الايرانية أن وزير الايرانى هاشمى رفسنجاني تقريرا عن محادثاته في نيويسورك مع دي «نهتم فقط بالافراج عن جنودنا الاسرى»

■ الفاتيكان يسعى لموقف مسيحي موحد من الازمة اللبنانية | ■ «واشنطن بوست»: اميركا تبادلت رسائل مع إيران



• فهيمة زوجة الرهيئة ريد وطفلها طارق تتحدث للصحافيين

وقال بيكر ردا على سؤال للسناتور

ومض بيكر يقول وفيما يتعلق بتطبيع العلاقات مع الحكومتين فاتهما تعلمان ما هو الملوب». خاطفيه الى الرئيس بوش يوم الاثنين

تفاصيل عن الرسالة. وقال هلن اعقب على ما طلب منا عمليه مياشرة او بطريقة غير مباشرة».

صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قالت أمس أن أدارة بوش اجرت اتصالات مع ايران من خلال

رسائل مع طهران وان بعضها يرجع الى وقت قريب لا يتعدى هذا الاسبوع. ولا المتحدة وطهران ولكن واشنطن قالت في

وقالت ان الرئيس يوش دعا في هذه الرسائل الى الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان دون

محتجزو رهائن.

رويرت كاستين عما اذا كانت الولايات لتحدة تزمع اتخاذ خطوات ملموسة

الادارة الاميركية قولها أنه تم تبادل توجد علاقات دبلوماسية بين الولايات احيان كثيرة انها مستعدة لاجراء الاميركي جورج بوش انه ليس لديه اطلاق سراحهم.

حِلَ الافراج عن اسرى لديها.

عن الجنود الأسرائيليين الاسرى» في

محتجزين في لبنان.

لنتداء الضمني الاميركي.

بيكر قال إن الولايات المتحدة لن تقدم تنازلات لسوريا أوايران بخلاف توجيه الشكر لهما على الافراج عن رهينتين اميركيين خلال الايتام الثمانية

ميروت الشرقية وتعرض مناطق اخرى من الشطر الشرقي لرضاص الرشاشات ومن حهة اخرى نقد عشرات من

حيث تصبوا خيمة في ساحة البلاة المقسمة بين طرق النزاع . وكان البطريرك الماروتي مار نصر الله صفير قد قاد احتجاج عشرات من اهائي البلدة التي دمر القتال الكثير من منازلها خدل ألاشتباكات بين قوات

وعلت البطسريسرك صقسير مثهم الاعتصام الى ان يحل السلام في بلدتهم ومختنف القرى التي يشملها انقتال اندائر منذ اكثر من ثلاثة اشهر والذي الذي الرصقتل اكثر من ١٠٠٠ شخص وجرح اكثر من ٢٠٠٠ شخص. وكان الطرفان المتنازعان قد توصد

في الاسبوع النافي الى هدينة شمئت وقف القتال في القليمات الواسمة على بعد بحو ٢٠ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من بيروت حتى يتصنى لمكانها تفقد منازلهم ونقل ما يستطيعون نقلم من ناحية ثانية ذكرت مصادر

سياسية في بيروت أن سفير الفاتيكان لدى لبنان بابلو بوانتي ابلغ بعض من التقاهم في المناطق الشرقية من المناصمة اللبنانية ان الهدف الاول للفائيكان حاليا في لبنان لا يزال ايجاد موقف مسيحي موحيد من مختلف التطورات التي يشهدها الوضع

بيرون في مطلع الاستوع الحالي يعد غياب استمر شهرين واجتمع الى البطريرك بطرس صغير. ومن المتوقع أن يجتمع الى الرئيس الهزاوي والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ووزير

«رويتر» ان بوانتي ابلغ الذين اجتمعوا اليه أن الفاتيكان يريد موتفا مسيحيا موحدا من الوضع اللبنائي خاصة وان لينان واننطقة مقبدن على تطورات قد تشهد حلولا لازمتي لبنان والشرق

في ضوء ثلك التطورات المحتملة يجب أن يكون للمسيحيين اللبنانيين موقف موحد من هذه التطورات . واضافت أن هذا الموقف يمكن أن يكون بتاييد البرئيس الهراوي وحكومته واتفاق الطائف اوغيره لكن

المطلوب كما يزى الفاتيكان هو الموقف

. ILect .

استهدفها منذ الصباحه .

«القوات» تشدد حصارها لرافي عون

ومن جهة ثانية قالت والاذاعـة اللبنائية» التابعة للعماد عون ان منطقة انطلياس الساحلية الواقعة شمال بيروت والتي تقع على بعد تحو عشرة كيلو مترات إلى الجنوب من چونیة تعرضت لقصف عدفتي. عن مواقع البليشيات امس

وقالت الاداعة أن زوارق حسربية كايفة ليليشيات القوات اللبشائية مندت باخرة ركاب كانت تتوجه الى مُرِفًا انطلياس من الرسو فيه في تطأق بجهار بحري تقرضه ميليشيات سمج جعجع على آلراقء القائمة ق المناطق

بعداعترافة بشرعية الهراوي وحكومته

## --راع--ون المنطقة الشرقية.

بيروت \_ رويتر \_ يقول مراقبون ان وقد درجت وسائل اعلام العماد البليشيات التي تحوض معارك مع جنود العماد ميشال عون تحاول الان عون على الاشارة الى رجال «القوات اللبنائية، بتعبير «السلحين» وفي أن تستعمل السلاح تنسب الدي استعمله معها وان تسرق منه شعار الاونة الإجيرة اخذت وسائل اعلام البليشيات تتحنث عن وجماعة حماية الشرعية ومرافقها محناولة تصويره بانه يقود وميليشيا اخرى، وما كَتِبْتُ وساكل الاعلام هذه ان وكان العماد عون قد خاص معارك في اخذت تطلق على حدود العماد تعبير فبراير سنة ١٩٨٩ مع ميليشيات ومسلحي عون، وفي أعقبات أعبلان والقبوات والقوات اللبنانية، التي يقودها سمير

سلطته على مراقء ومرافق عنامة

البليشيات الاسلامية لسلطته

جيجع تحت شعار استعادة سلطة الدولة من الميليشيات.

الخيسرة وقلب الادواره من حيث تعاملها في وسائل اعبلامها وعبلي الارض مع حكومة العماد عدون ف

المنبعد أن استعاد السيطرة على مرقا

وفرض العماد عون حضارا بحريا على هذه الزاقء فمنع البواخر من التوجه اليها وطلب النها التوجه الى مرائء شرعية في بيروت أو الجنوب أو الشمال. وصرعان ما ردت شده النيليشيات المتحالفة مع سوريا يقرض حصار يزي عسل مناطق سيطرته

ُ اطلق عليه عون اسم وحرب التحريره في مارس من السنة تقسها. ويقول الزاقيون أن ميليشهات

وأمس الاول قالت اذاعة العماد عون ان زوارق الميليشيات الحربية اعترضت باخرة كانت تتجه الى انطلياس.

عدال فدي «الشعدسي ف

مصرع جندي واصابة اثنين اخرين بجروح فيما بداعشرات من سكان قرية القليعيات شمال شبرق العناصمية اللبتائية اعتصاما بن انقاض قريتهم الدمرة للمطالبة بوقف العارف.

اللَّتِنَائِيةٌ قَتَالًا بِالْمُفْعِيةُ فِي المُنَاطَقَ الشرقية من بيروت أمض مَنا أَسفُر عن

بيروت \_ الوكالات \_ خاص قوات مرفا جونية الشمال من بيروت ومرفا العماد ميشال عون وميليشيات القوات الارتكا القبرس تعرضت ولقصف عتيف

وتالت اذاعية وصوت لينانه النباطقة بناسم ميليشيات القنوات اللبنائية أن ساحل منطقة كسروان ومحيط منطقة بكركي الى الشمال الشرقي من بيروت تعرضا امس لقصف مدقعي من مواقع جنود العماد عون . وإضافت تقول أن الباجرة وصني بوت، التي تقوم عادة بنقل الركاب بين

«القوات اللينانية» التي تخوص منذ نهاية يناير الماني تبارك ضارية مع جنود العناد عون تحاول في المترة

بيروت من والقوات اللبنانية ويسط

اخرى في المناطق الشرقية حاول أن يخضع الراقء الواقعة تحت سيطرة

وخصار بحري عليها من خلال قصف مرقا بيروت وغيرة لنع البواخر من وما ليث ذلك أن أدى الى نشوب ما

انطنياس غير شرعي.

سواحل الناطق الشرقية.

انطلياس واقتادتهما الى مرفا جونية وعندما رد اللواء ادغار معلوف عضو حكومة العماد عون على ذلك بقوله أن مرفأ انطلياس مرفأ شرعى وانه ألحق بعرفا بيروت في وقت سابق من هذه السنة جاء رد وسائل اعلام «القوات» أنها لا تعسرف بشرعينة

الوحيد للعماد عون أن أن والقوات

اللبناتية» تسيطر الآن على مرفا

بيروت وسائر الراقء الواقعة على

وفي الاسبوعين الاخيرين اعترضت

رُوارِقُ والقوات اللبنانية ، ما لا يقل عن

باخرتين كانتا متوجهتين الى مرف

اللبنانية اخيرا اعتزافها بشرعية الرئيس الياس الهنراوي وحكومت أخذت ترصل زوارقها انعربية لتعترض البواخر التي تتجه الى مرقا انطلياس الواقع الى الشمال من بيروت ولتقتادها وكان السفير البابوي قد عاد إلى ألى مرفأ جوثية على أساس أن مرفأ والمرقا المذكور هو المنقد البحري

وأبلغت المصادر السياسية وكالة

وقالت المصادر أن الفاتيكان عرى أنه

الخاضعة لسيطرة جيش عون . وقالت اداعة عون أن منطقة عوكر قرب انطلياس تعرضت للقصف ايضا كما تعرفت لنه منطقتا التحف والحازمية في بيروت الشرقية . وتحدثت أذاعة صبوت لبنان عن سقوط قدائف في منطقة الدورة في

أهالي قرية القليمات الجبلية اعتصاما

العصاد عبون وميليشيات القبوات

ييدو من قبيل الضغط

اسرائيل لاطلاق سراح معتقلين عرب. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر واثنا لا تملي على الدول الاخرى ما تقعله، وأضاف

تقوم على انه يتعنى اطلاق سراح جميع ورفض فيتزووتر القول ما اذا كانت البولايات المتحدة تعتبر لبضائيين

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسترائينية امس أن أية هيئة أو حكومة اجنبية لم تتصل باسرائيل

قاموا باعمال ارهابية ضد اسرائيل مَقَائِلُ رَهَائِنَ غَرِيينِ». وَذَلْكُ فِي رَفْضُ

قائلا في الوقت نفسه وان سياستنا

محتجسزين لدى اسسرائينل وبينهم الشيخ عيدالكريم عبيد كرهائن أو

يعتها فيه إلى المساهمة في الافراج عن الرهائن لكنها تقابت ايّ تصريح قد واعتبر مسؤولون اسرائيليون تصريحات الرئيس بوش امس الاول بانها نداء غير مناشر لاسرائيل من

برهائن غربيين. «تفعل كل ما في وسعها لتأمين الافراج

وذكر بازتر وسنهتم فقط بالافراج

عواصم \_ الوكالات \_ قال الرئيس

الاول تداء شديد الحدر الى اسرائيل

وقال المتحدث لـوكالـة «قرانس برس لم نتلق حتى الان اي طلب من حكومة أو هيئة دولية تقترح علينا مبادلة كهده مضيفا ان اسرائيل

معتقان لديها مقابل رهائن غربيين عن حضودنا الشلاثة الدين اسروا والجنود الاربعة الذين فقدوا ف لبنان. وليس مطروحا ابتدأ أن نطلق على سبيل المثال سراح شيعة لبتانيين

«بالتاكيد» أي اعتراض على قيام اسرائيل باطلاق سراح معتقلين عرب في غمرة اشارات على أن تنفيذ تل أبيب لَثْلُ هَذَهِ الخطوة يمكنُ أنْ يكونَ جِزْءا من «ترتيب» لتشجيع جماعات تحتجز رهائن غربيين في لبنان على لكن البيت الأبيض الاميركي قال ان الرئيس بوش لا يمارس ضغوطا على

أوساط ديلوماسية في واشنطن قالت ان الحكومة الاميركية وجهت امس

بغرض مبادلة اسرى معتقلين لديها

لكن افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء ألاسرائيلي اسحق شامير قال ان اسرائيل لا تعترم اطلاق سراح

وزير الخارجية الاميركي جيمس

وقال بيكر لنجنة فرعينة تابعنة للجنة المخصصات في مجلس الشيوخ ان حكومة الرئيس بوش مصممة على الالتزام بسياستها بعدم التفاوض مع من تصفهم بانهم ارهابيون او

لكافاة ايران او سوريا لدورهما في الافراج عن الرهيئتين رويرت بولهيل وفراتك ريد واعتقد ان الاهتما الرئيسي الذي اعريت عنه في سوالك هو مَا اذا كنا سنشترك بطريقة ما في عملية تقديم مقابل، هذا ليس محلُّ

وكان بولهيل وهو اول من افرج عته من الرهيئتين قد سلم رسالة من الماضي. وامتنع بيكر عن ذكر أي

وسطاء يابانيين وسويسريين وجزائريين. ونقلت الصحيفة عن مصادر في

قبل اطلاق سراحه لندن: ريد قابل الرهيئتين مكارثي وكينان

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها

انه شكر ايران ايضا لمساعدتها في

الافراج عن رهيئتين اميركيين خلال

الاسبوعين الماضيين وكرر تأكيداته

السابقة بان «النوايا الحسنة تقابل

بنوايا حسشة» كما حث الـزعماء

الايرانيين على المساعدة في الافراج عن

هذه الرسائل كان يرد احيانا في

تصريحات للرئيس بوش والتحدثين

من ناحية ثانية قال الرهينة

السابق ريد انه شاهد عدة رهائن

بينهم تيري اندرسون خلال فترة

في بيروت قال مسؤول كبير في منظمة

حَرْبِ الله ان على الولايات المتحدة

التحرك الان لضمان اطلاق سراح

اسری عرب محتجزین لدی اسرائیل

اذاما ارادت اطلاق سراح باقي الرهائن

الاميركيين وعددهم ٦ أشخأص.

وقالت المصادر ان مضمون بعض

باتي الرهائن.

احتجازه في لبثان.

لندن - رويتر - قالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الرهيئة الاميركي المقرج عنه قرانك ريد قدم اول دليل على أن رهينتين بريطانيين يحتجزهما خاطفون في بيروت مئذ عام ١٩٨٦ لا يزالان على قيد الحياة. وذكر متحدث باسم الوزارة ان ريد الذي اطلق سراحه يوم الاثنين الماضي في بيروت وموجود الأن في فيسبادن بالمانيا الغربية رأى الصحافي التلفزيوني جون مكارثي والمدرس بريان كيئأن يوم السبت الماضي وقال المتحدث «بوسعنا ان نؤكد ان

ريد قال ذلك ونحن سعداء للغاية بهذا

النباي.

يبعث «الفرات» في بغيداد اطارعام للتعاون المشترك بين البلدين بغداد \_واخ \_يبدأ رئيس وزراء تركيا ئنسنوات القبلة. يلدريم أقبولوت بعد غد السبت زيارة وذكر المصدر أن العراق يتطلع ألى رسمية للعراق على رأس وغد رفيع المستوى لاجراء محادثات تستهدف تطوير العلاقات الثنائية

العراق يتطلع لاتفاقية ثلاثية

رئىيىسى وزراء تىركى

أبرام اتفاقية مع تركيا حمول نهر الفرات تضمن حقّ الاطراف الثلاثة في استثمار مياه النهر للاغسراض وقال معدر عراقي مسؤول ان المحادثات تكتسب اهمية خاصة وانها ستشمل جميع مجالات التعاون وفي مشاريع مشتركة بين البلدين. مقدمتها موضوع ثهر الفرات الدي طهر بشكل حاد في مطلع هذا المام. ومن المقرر ان تعقد اللحنة العراقية

كما سيتم بحث امكانية اقامة وَكَانَ وَقَدَ فَنَي تُرَكِّي قُدُ وَصَلَ بِعَدَادَ لاجِبراء محادثات تمهيدية مبع المسؤولين العسراقيين تتعلق بازيارة

الامن القومي يضم رئيسي السلطة التنفيذية والقضائية وقائد القوات

المسلحة ووزير الخارجية والدفاع

والاستخبارات اضافة الى ممثلين اثنين

عن مرشد الجمهورية على خامنئي

احدهما احمد الخميني. في لندن اعلنت وزارة الداخلية

البريطانية امس ان طالبا ايرانيا طرد

مساء امس الاول من لندن لاسباب

تونس: المعارضة

تدخل التلفزيون

تشهد تونس هذه الايام انفتاحا

وقد بدأ التلفزيون في افساح المجال

نرموز المعارضة بالمشاركة في ندوات

مباشرة دعي اليها الى حد ألان قادة شلائة أحـراب معارضة هي حزب التجمع للتقدم والديمقراطية بقيادة

المحامي نجيب الشابي و «الحـرب

الوحدوِّي التَّقْدمي» بَقَيادة السيدُ عبدالرحمن التليلي وحزب الـوحدة

الشعبية بقيادة السيد محمد بالحاج

عمر، وقد طرحت خلال هذه الندوات

أبرز الخيارات السياسية والاقتصادية

والتوجهات الثقافية والدينية لهذه

الاحزاب. وقد اثار تدخيل المحامي

احمد نجيب الشابي جدلا كبيرا تميز

برد عنيف لوزير ألتربية والتعليم

العنتائل المستقبل السيبد ومحمد الشرقيُّ ،. وفي هذا السياق رفض الشيخ

عبدالفتاح مورو القيادي الثاني في حركة النهضة الاسلامية المشاركة في ندوة دعي لها الكاتب المصري «قرج

قوجه وعدد من الاعلاميين والمفكرير حول والاسلام والتحديات المعاصرة» وأكنت اوساط عليا له العبيناء بأن

هذا الانفتاح الاعبلامي سيتواصيل

ويتدعم صنتتبلا حتى يتاح للرأي

المام التونسي انتمرف عن كتب على

واقع احزاب المعارضة وطروحاتها،

وما يمكن أن تقدمه من بدائل في

مواجهة التحديات التي تعربها تونس

خصوصا وإن الانتخابات البلدية التي

ستتم خلال شهر يونيو المقبل ستكون

مناسبة للتنافس بين الحزب الحاكم

وقَّالتَ تَشَاد يوم الثّلاثاء أنْ قواتها

هاحمت معسكرا للفيلق الاسلامي

الذي تسائده ليبيا قرب الحدود مع

رويتر في قبرص مساءً يوم الثادثاء ان القتال كان بين قوات تشادية واعضاء

منشقين على القوات المسلحة في

الخارجية الليبية ان الصراع يدور بين

التشاديين بعد فشل الرئيس حسين

حبري في تحقيق المالحة الوطنية

ومضى البيان يقول ان ليبيا ليس لها

ب الاطبيعاء

وجرى خلال الاجتماع استعراص

عدد من القضايا المتعلقة بأوضاع

المسلمين في أفريقيا والعالم عموما.

علاقة بالمواجهة المسلحة وان ليس

والامن والاستقرار في تشاد.

لديها تية العدوان.

وقال البيان الصادر عن وزارة

وتكن ليبيا قالت في بيان ارسل الي

السودان يوم الاثنين وقتلت ~ ٧ حنديا

اعلاميا ملحوظا يكرس التعددية

السياسية والحوار الدائر حولها

تونس ــ <del>۾ ڇپ</del>س :

تتعلق «بالامن الوطني».

رئيس الوزراء التركي. الحالية في مطلع الاسبوع المقبل لوضع خامنتى يعارض الحوارمع واشنطن طهران تندرس رسالية عسراقيسة

حسول مفاوضسات السسلام ■ لندن طردت طالنا ايرانيا لاسساب «امنية»

> نيقوسيا -الوكالات -عارض الزعيم الديني الايراني على خامنتي أمس فكرة أجراء اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنني قوله «اولنك الذين يعتقدون

التركية المشتركة اجتماعات دورتها

وكنان الزعيم الايسرائي يشير الى خلاف تفجر الاسبوع المآضي بشان الموقف المذي ينبغي ان تتخمذه الحكومة الايرانية من واشنطن وسط جهود لاطلاق سراح الرهائن الغربيين

الرئيس الايراني في مقالة نشرت في صحيفة اطلاعات يوم الخميس الماضي بانه ينبغي لايران الا تحرم نفسها من

ووصفوها بانها استسلام وللشيطان ووصفت طهران الولايات المتحدة بانها تموذج لأرهاب الدولة وذلك ردا على اتهامات اميركية لايران بانها

اميركيين وايرانيين يبحثون مسألة الرهائن الأميركيين في لبنان. واوضحت هذه المسادر إن السوول القانوني الاميركي ابراهام صوفير وتظيره الايراني غارومي افتخار يبحثان قضايا قانونية ومالية.

ولم تكشف الصحف الأيرانية تاريخ أرسال هذه الرسالة او مضمونها. خارجية ايران على أكبر ولايتي قدم خلال الاجتماع الذي رأسه الرئيس

### واحزأب المعارضة الآي قبلت المشاركة كويلار حول تطبيق القرار ٩٨٥. في هذه الانتخابات. وعدا رئيس الجمهورية فان مجلس نفت مجددا علاقتها بالمعارك التشادية ليبيا تستجوب المانيين غربيين

السودانية .

بشسان هر يست الرابطسة لندن ۔ رویٹر ۔ قالت وکالے وعزت بيانات ليبية رسمية الحريق الجمناهيرية الليبية للانساء ان الى وعمل تخريبي ارتكبته اجهزة السلطات الليبية تستجوب اثنين من مخاروات معادية ع الالمان الغربيين بشأن الحريق الذي على صعيد آخر، نفت ليبيا مجددا اندلع في مصنع الرابطة في مارس انها تشترك في معارك مع قنوات حكومية تشادية بالقرب من الحدود

> وكانت شركات المانية غربية قد ساعدت في بناء المصنع المثير للجدال في الرابطة التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غربي طرابلس. ويقول مسؤولون اميركيون ان المصنع انتج اسلحة كيماوية بينما تقول ليبيا أنه لا ينتج سوى ادوية.

الماضي." وقال التقرير ان الرجلين هما هانز

شرودر مدير شركة أوتو كاي وييتر

لاهوف أحد الغنيين بالشركة.

وفي بون قال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمائية الغربية أن هذه أول مرة يسمع فيها بانه يجرى استجواب المانيين غربيين بشان الحريق. وكأن الزعيم الليبي معمر القذائي قد هدد بتصلية المصالح الالمانية الغربية في لينيا أذا ثبت تورط المخابرات الدانية الغربية في حريق مصنع

الخرطوم \_ ابوظبي \_ الوكىالات = تلقى الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الفريق عمر حسن البشير ورئيس مجلس قيانة الثورة

محمد ال نهيان رئيس ديوان رئيس دولة الامارات خلال أجتماعه أمس مع المشير عيدالرحمن سوار الذهب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية الذي يزور

السودانية تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين عام للاطباء. وتسلم الرسالة الشيخ سروربن طلبا بهذا المعنى. ابوظبي حاليا.

بعث برسالة الى زايد

الاطباء المعتقلين.

كذلك بالنظر في اطلاق سراح عدد من

وكالة الأنباء السودانية أفادت يوم الثلاثاء أن الفريق البشير وعد بدراسة اطلاق سراح نقيب الاطباء السودانيين الدكتور مأمون حسن الذي حكم عليه بالاعدام في توقعير الماضي اثر أضراب وأضافت الوكالة أن النشير تعهد يذلك امام وفد اطباء سودانيين قدم واشارت الوكالة ان البشير وعد

المساهمة في اعتداد هذه البرامج الانتخابية لأي حرب او حتركة

وكانت مختلف الاحزاب قد اتفقت

ايضًا في المفاوضات السابقة حول ما يسمى بطاولة المفاوضات «علم

ضرورة التمسك بقوانين اللعبة

الانتخابية والتي تنص بالخصوص على صيانة ورمة المرشح ومنع اعمال

التشويش للتظاهراتُ في الانتخابات

الاانه من المتوقع ان تحدث مثل هذه

الاعمال نظرا لان العديد من الاحزاب

والتجمعات المتطرفة الصغيرة له تشارك في المفاوضات ولا ترى انها

ملزمة بهذه القوانين وقد دخل الحزب

الشيوعي التشيكوسلوفاكي السبأق

بحوالي مع ٦٠٠ مرشح انسحب منهم ٥٥ مرشحًا خوفا من اعداء الشيوعية ولان

العديد منهم قد تلقوا تهديدات بالقتل

وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة

ان الحزب الشيوعي سيكون المنهزم الرئيسي في الانتخابات المقبلة وانه لن

يحصل علم اكثرمن ١٢ بالمائة فيما قد

يفوز حزب الخضر الجديد من انصار

البيئة بحوالي ١١ بالمائة مقابل حوال

١٩ بالمائة لكل من المنير الوطني في

جمهورية تشيكيا وحركة الرأي العام المناهضة للعنف في جمهورية

وسيتم خلال الانتخابات المقبلة

يسومي ٨ و٩ يسونيسو المقبسل في تشيكوسلوفاكيا انتخاب البرلمان

الاتحادي الفدرالي والمجلسين

الوطنيين الاقليميين لكلُّ من جمهورية

تشيكيا وسلوفاكيا اللتين تتالف منهما

الجمهورية الفدرالية التشيكية

والسلوفاكية حسب التسمية الجديدة

لتشيكوسلوفاكيا بعد سقوط النظام

الشيَّوَّعَيِّي السَّابِق والخَاءُ (الاشتراكية).

من مجهولين .

سلوفاكيا .

واتلافُ اللافتاتِ الانتخابية .



الليتواني تقول «إلى اين يقودنا البرلمان؟».



 ماندیلا واعضاء وقد المؤتمر الوطنی للمحادثات مع حكومة دي كليرك (رويتر

وقال انه لا يعتقد أن الكفاح المسلح

مسؤولون في بريطانيا اعلنوا رسميا

الى ٤ يوليو لاجراء محادثات مع رئيسة

وكان مانديلا قد رفض خلال زيارته

لبريطانيا قبل اسبوعين الاجتماع مع

ويجتمع مانديلا خلال زيارته

لبريطانيا أيضا مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية، قبل أن يزور دبلن

للقاء رئيس وزراء ايرلنىدا تشارليز

ومن جأنب اخر تعكس هذه الموازنة

خفضا في العجز يطابق الخفض الذي

اقترحه الرئيس بوش اي ٣٦ مليار

دولار على الرغم من اختلاف توزيع

ومن المفترض ان تقارن هذه الموازنة

بموازنة مجلس الشيوخ التي لم تتعد بعد مرحلة المناقشات داخل اللجنة

الختصّة ثم تعرض على الرثيس بوش

مفاعلات

الاميركية انها ستعيد مع نهاية العام

تشغيل مفاعلات بالغة الاهمية وانه

من الممكن ان تستانف انتاج اجهزة

التفجير النووية بحلول شهر يوليو

ونسب الى جيمس واتكنسز وزير

الطاقة الاميركي الذي كان يتحدث امس الاول امام احدى لجان مجلس

الشيوخ أن المفاعلات الواقعة على نهر

سافاناً في ولاية نورث كارولينا سوف

في غضون ذلك ذكرت الادارة

فاما أن يصدق عليها أو يعترض.

الاموال على بنود الموازنة.

الحكومة مارغريت تاتشر.

كيب تاوڻ \_ لندن \_ الوكالات \_ بدأت نفسه وتجنيد مقاتلين لان قوات جنوب حكومة جنوب افريقيا ومنظمة المؤتمر افريقيا والجموعات اليمينية مستمرة الوطني الافريقي محادثات تاريخية في تجنيد عناصر جديدة. في كبيب تاون امس تهدف الى أزالة يعيق المفاوضات، كما يقول دي كليرك. المراقيل امام مفاوضات انهاء سيطرة حكم الاقلية البيضاء. ان مانديلا سيزور لندن في الفترة من ٣

وينتظر أن يكون موضوع العنف بين الطرَّفين من الموضوعات الرئيسية التي يبحثها المجتمعون خلال اجتماعاتهم التي تستمر ثلاثة ايام. ويترأس وفد منظمة المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا فيما يكون الوفد الحكومي برئاسة فتزيدريك

دى كليرك.

وكان جو موديزي رئيس الجناح العسكري في المؤتمر الوطني قد قال ان جيش الشَّعْب سوف يستمَّر في تقويةً

يسبب استقطاعات موازنة الدفاع

وأشنطن ــ الوكالات ــ يدرس وزير الدفاع الأميركي ديك تشيني اغلاق مائتي منشاة عسكرية بعد أن اعتمد مجلس النواب الاميركي موازنة تقضي باستقطاعات كبيرة منَّ الأموال التيَّ تطالب بها الادارة لبند الدفاع.

وتم اعتماد الموازنة في مجلس النواب الذي يسوده الديمقراطيون باغلبية ٢١٨ صوتا ضد ٢٠٨ اصوات. وتم تخفيض ٢٩٥,٥ مليسار دولار للدفاء للسنة المالية /١٩٩١ التي تبدأ أول اكتوبر المقبل اي اقل من المبلغ الذي طلبه الرئيس الاميركي بـ ٨,٣ مليارات دولار واقل من المبلغ الضروري لتعويض التضخم بـ ١١٫٥ مليار دولار. وتقضى الموارنة باستخدام الأموال التي تم توفيرها في تنفيذ برامج ذات طابع اجتماعي. ً

ويبرر المدافعون عن هذه الموازنة الاستقطاعات في نفقات الدفاع بالتغييرات الجذرية التي حدثت في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية تي السنة الماضيّة. واعلن المقرر الرّثيسيّ لهذه الموازنة وهو ليون بانيتا ديمقراطي عن كاليفورنيا رئيس لجنة النيزائية بمجلس النواب «ها هي موازنة لمرحلة انتقالية من اقتصال الحسرب الباردة الى اقتصاد زمن

يعاد تشغيلها في شهر ديسمبر المقبل. اضافة الى المفاعلات الثلاثة المغلقة منذ عام ١٩٨٨ لدواعي السلامة. وقال واتكنز ان مصنع روكي تواركي لانتاج اجهزة التفجير النووية سوف

يستأنف أنتاج تلك الاجهزة في شهر يوليو ١٩٩١. معارك «تخفيف ضغط» في حكسان وكرن

الَّتي انفجرت صباح الثلاثاء في محور حكسان وكرن اثر هجوم كاسح شنته

القوات الخاصة لجبهة التصرير

الارترية التنظيم الموحد لتخفيف

الضُّغط من جهة الشمال والشرق في

المعارك التي تدور رحاها منذ فترة بين

القوات الارترية وجيش العدو الاثيوبي

اثر تحرير ميناء مصوع الاستراتيجيّ.

واضاف ابو بكر في تصريح لوكالة

الانباء القطرية ان المعركة استمرت

اكثر من ست ساعات واسفرت عن مقتل

٦٠٠ جندي اثيوبي وجرح العشرات

وتسدمير اعتدادا كبيرة من المعدات

والمتلكات العسكرية بما فيها

الدبابات والمصفحات والمدفعية وغنم

الثوار الارتريون اعدادا كبيرة من

ومما يذكر ان القوات الاثيوبية

استخدمت راجمات الصواريخ وسلاح

الطيران الذي اخذ يضرب بالقنابل

العنقودية القرى الارترية المجاورة

الاسلحة المتوسطة والخفيفة.

انیسوبیه فی محرفا «طیعمو» في الارواح والمعدات من جراء المعارك

دمشق \_ الدوحة \_ ق . ن . أ \_ شنت الوحدات البحرية التأبعة للجبهة الشعبية لتحرير أرتريا هجوما خاطفا ومدمرا على سفينة شحن ومعسكرات للقوات الاثيوبية الموجودة في مرضا طيعو الذي يبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر جنوبي مينّاء مصوع الأرتري الذي كان قد تم تحريره في شهر فبراير المأضي. وقال بيان اصدرته الجبهة في دمشق امس أنَّ الْهَجُّومِ اسْفَرِ عَنْ تُدَّمِيُّ سَفِيئةً الشَّحْنُ الأثْيُوبِيَّةُ التِّي تَدَّعَى «كاليب» وتم اغراقها في عرض البحر كما تم الحاق خسائر بشرية ومادية في المعسكرات الاثيوبية المذكورة.

واشار البيان الى ان هذا الهجوم يعد اول هجوم تقوم به القوات البحرية الارترية منذ تحرير ميناء مصوع في فيراير الماضي. محمد عثمان ابو بكر رئيس مكتب

العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية .. التنظيم الموحد قال أن القوات الاثيوبية تكبدت خسائر فادحة

الى الأزعاج والصحب.

يولندا. الجسور بين الدولتين. يزة رئاسته.

بالحدود البولندية الغربية

بكن: ٣٠ قتيلا بانفجار منجم

احد عشر اخرون اثر انفجار وقع في ١٥٥ ابريل في منجم للفحم في أقليم وافادت معلومات وردت امس الى بكن عن نيا بثته اذاعه «هاريين» المحلية ان الانفجار نجم عن عطل في عن تركز الغاز المتفجر.

وارسو \_ الوكالات \_ وصل الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر الى وارسو امس في اول زيارة رسمية يقدوم بها رئيس الماني غربي الى

وتستمر زيارة فايتسكر الى بولندا اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع القيادة البولندية تستهدف اصلاح وكان فأيتسكر قد وصف الريارة انها «اهم مهمة» ينهض بها خلال

ويجري فايتسكر محادثات مع الرئيس البولندي ياروزلسكي ورئيس الوزراء مازونتسكي والتي ستتركز حول مطالبة وارسو لالمانيا الغربية بتقديم ضمانات للاعتراف النهائي

وتأمل حكومة بون من خلال زيارة رئيس الجمهورية الالمانية الغربية فايتسكر الى وارسو في امكانية قدرة المانيا الغربية على تبديد قلق ومخاوف بولندا من تحقيق الوحدة الالمانية المنشودة حيث وصف فايتسكر زيارته الى بولندا بانها تعتبر من اهم زياراته الخارجية التي قام بها لغاية الان. ويهدف رئيس الجمهورية فايتسكر من وراء هذه الزيارة في الدرجة الاولى التي تتزامن مع التحولات السياسية الجَّذرية في القَّارة الاوروبية بصورة عامة والرحلة الحالبة الحساسة لساعى تحقيق الوحدة الالمانية الى اعطاء محفزات جديدة لعملية

ألمصالحة بين شعبي المانيا ويولندا

The same of the sa

لتفاهم مع الكونترا ماناغوا \_ واشنطن \_ الوكالات \_ وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس على تقديم معونة طارئة لنيكاراغوا وبنما تقدر بحوالي عشرين مليون دولار لماناغوا، و ٧٢٠ مليون يولار لينمل ويتعين التوفيق بين هذا القانون وتشريع الاجهاض الذي اجازه مجلس النواب قبل ارساله الى بوش.

واشنطن \_ الوكالات \_ وافق الرئيس

الاميركي جورج بوش على الاجتماع مع

السيدة كازيمير برونسكين رئيسة

وزراء ليتوانيا اليوم الخميس وقال انه

سيلتقيها على اساس انه قد تم

انتخابها ممثلة للشعب الليتواثي

وليس بأعتبارها رئيسة وزراء ليتوانيا

وقال المتحدث باسم البيت الابيض

ان يوش يشعر الله من المهم الاطلاع على

الاحداث الجارية في ليتوانيا بشكل

ويذكر أن هذا الاجتماع ياتي في ضوء

الحصار الذي تفرضه موسكو على

ليتوانيا لثنيها عن قرار انفصالها عن

الاتحاد السوفيتي. ولم تعترف الولايات المتحدة بضم

الاتحاد السوفيتي لجمه وريات البلطييق الشلاث وهي ليتوانيا

ولم تحتفل ليتوانيا بصورة رسمية

وللمرة الاولى باعياد الاول من ايار يوم

وقالت صحيفة «رابوتشاب

تريبونا» ان عدم اقسامة احتفسالات

رسمية باعياد مأيو في ليتوانيا بانه يعكس عمق الازمة القائمة حاليا بين

وكانت السيدة برونسكين التي

تختتم زيارة لكندا اليوم قد قالت انها

ستطلب من بوش بذل محاولات لاقناع

موسكو بفك الحصار الاقتصادي عن

في لاتفيا طلب برلان الجمهورية

البدَّء في مفاوضات مع موسكو حول

انسحاب القوات السوفيتية من

الجمهورية فيما تظاهر ألاف اللاتفين

منْ اصلَّ روسي رافعين شعارات تحدَّر من اتباع خطوة ليتوانيا بالانفصال

وذلك قبل يومين من عزم برلمان لاتفيا

المصادقة على مشروع قرار بالانفصال

عن الاتحاد السوفيتي. وحذر زعيم الحزب الشيوعي في

لاتفيا من العواقب البوخيمة ألتي

ستترتب على قرار اعلان استقالال

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد حذر لاتفيا واستونيا

من أنهما ستواجهان حصارا اقتصاديا

ممَّاثلًا للذي تُواْجُهُهُ لِيتُوانِّيا فِي حالةً اعلان قراري استقلالهما.

مساعدة اميركية عاجلة لنيكاراغوا

فيوليتا تسعى

ليتوانيا والاعتراف باستقلالها.

يمكن الوثوق به.

واستونيا ولاتفيا.

العمال العالمي.

ليتوانيا وموسكو.

رئيسة نيكاراغوا فيوليتا تشامورو اكدت ان همبرتو اورتيفا سيبقى قائداً عاما للقوات المسلحة بصورة موقتة وانها ستجري مباحثات مع قادة الكونترا للتوصل ألى اتفاق وتفاهم تبادل حول هده الا واوضَحت وكالة وأدن، الالمانية الشرقية ان مسالة استمرار همبيرتو اورتيفا الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع في الحكومة الساندينية قائدا عاماً للقوات المسلحة في نيكاراغوا قد اثارت جدلا حادا بين الحكومة الائتلافية الجديدة واسرائيل حليانو القائد العسكري للكونترا الذي يصر على استقالـة أورتيغًا كشـرط لحلّ جماعة الكونترا الامسر الذي يمشل البداية الفعلية لفترة ولاية الرئيسة فيوليتا تشامورو.

## كايفو وبي نظير يبحثان ازمتي كشمير وافغانستان

اسلام اباد \_ الوكالات \_ وصل الى اسلام اباد امس توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان قادما من دكا في زيارة رسمية لباكستان تستغرق يومين في اطار جولته الحالية التي تشمل خَمس دول اسيوية.

ويجري رئيس وزراء اليابان خلال زيارته محادثات مع السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان تشمل العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمة المواضيع التي يبحثها مع بوتو مشكلة كشمير والازمة الافغانية.

وكان كايفو قد بحث مع رئيس بنغلادش العلاقات الثنائية بين

وكان رئيس الوزراء الياباني قد وعد امس الاول بتقديم قروض ميسرة قيمتها ٣١ بليون ين حوالي ١٨٠ مليون دولار في العام الحماتي لدعم مشروعات التنمية.. كما وعد بارسال فريق من الخبراء لاجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة جسر ضخم على نهر جامونا والمساعدة في اقامة هذا الجسر المهم.

وتاتى زيارة كايفو لباكستان اليوم ضَمَنْ جُولِتُهُ التِي تَشَمَلُ خَمِسْ دُولُ اسيوية والتِي بدأها بزيارة الهند يوم الاحد الماضي وتشمل سري لانكأ واندونيسيا بهدف تعزيز العلاقات بين اليابان وهذه الدول الاسيوية.

ىكىن ــ أ ف بــ ذكر مصدر رسمي امس أن ثلاثين شخصا قتلوا وجرح هيلونغجيان شمال شرقي الصّين. التيار اوقف نظام التهوئة مما اسفر

استطلاعات الرأى تهزم الشيوعيين

والتي ازدادت تصعيدا وأثارة نتيجة للتوثرات العرقية والمشاعر العاطفية المؤثرة على التوجهات السياسية بن مختلف القوميات وخاصة التشيكية والسلوفاكية ١٨ حزبا ومجموعة سياسية إقرتها لجنة الانتخابات الوطنية المركزية.

العديدة الى أن الحـزب الشيـوعي سيمنى في هذه الانتخابات بهزيمة كبيرة فيما يتوقع ان تكون المعركة الحاسمة والفاصلة بـين التجمعين السياسيين الرئيسيين اللذين ساهما بشكل فعال في عملية الاطاحة بالنظام الشيوعي السابق والاصلاح السياسي

وهذان التجمعان هما \_ حركة المنتدى القومي ـ الذي ينتمي اليه الرئيس فاتسلاف هافل وهي حركة قوية بشكل خاص في جمهورية تشيكيا و «حركة الرأي العام» ضد العنف التحالفة مع الاتحاد المسيحي والديمقراطي وهي تجمع للقويّ الديمقراطية ذات التوجه المسيحي والمنتشرة بشكل خاص في جمهورية سلوفاكيا نظرا لان معظم القادة البارزين السابقين في النظام الشيوعي كانوا من جمهورية سلوفاكيا ايضا وتشير اخر أستطلاعات الرأي ان كلا من هذين التجمعين السياسيين قد يحصل على حوالي ٣٠ بالمائة من الاصوات فيما سيكون من المستحيل

على أي حزب الفوز بالاغلبية المطلقة والحكم بمفرده . ويتوقع ايضا ان لا يتعدى عدد الاحزاب آلتي ستتمكن من الدخول الي

الانتخابية في تشيك وسلوفاكيا مرحلتها الحاسمة والنهائية في هذا الاسبوع وذلك استعدادا للانتخابات الدرلمانية «الديمقراطية» الاولى في تاريخ تشيكوسلوفاكيا منذ اكثر من • أه عاماً والتي ستجرى يومي ٨ و٩ يونيو

وتشارك في هذه المعركة الحادة وتشير نتائج استطلاعات الرأي

البرلان بعد انتخابات يونيو المقبل

الديمقراطي وحركة الرأي العام ضد

وعلى الرغم من ان ٩٠ بالمائة من الناخبين والناخبات اعلنوا عزمهم

المترددين من الناخبين غالبا ما تكون الكفة المرجحة في ألانتخابات التي تحدد النتائج والمنتصر بالنهاية . ويسمح القانون الانتخابي الجديد في تشيكوسلوفاكيا لجميع الاحزاب والتجمعات والحركات السياسية حتى قبل يومين من موعد الانتخاسات بممارسة الدعاية في المعركة

خمسة اوستة احزاب نظرا لان القانون الانتخابي يقضي بضرورة الحصول على ٥ بالمائة من الاصوات على الاقل للدخول الى البرلان وتشكيسل كتلة نيابية خاصة بحزب او تنظيم سياسي ويامل الاتحاد المسيح

العنف في الاستفادة من زيارة البابا يسوحنا بسولس الثاني الاخيسرة لتشيكوسلوفاكيا لتعبشة القوى المسيحية واحراز اعلى نسبة من الاصوات فيما يسراهن (المنتدى الوطني) على شخصية الرئيس فاتسلاف هافل القوية للانتصار في

على التوجه الى صناديق الافتراع يوم ٨ يونيو المقبل للادلاء بأصواتهم الأأن اكثر من ٢٠ بالمائة منهم ما زالوا يترددون في منح اصواتهم حيث لم تستقر اراؤهم على حزب معين . وقد اثبتت التجارب الانتخابية العديدة في مختلف الدول أن فئة

ألانتخابية بمختلف الاساليب النديمقراطينة والسلمية ببالكلمية

والصوت والصورة . كما حصل كل من الاحزاب المسجلة رسميا لدى لجنة الانتخابات على ٤ ساعات من البث التلفزيوني مجانا على ان يقوم الحزب باعداد البرامج والشعارات الدعائية آلتي يريد بثهآ على نفقته الخاصة مع تحمل المسؤولية كاملة من حيث المضمون. ولا يجوز للعاملين في التلفزيسون

لاطلاق النار بالأسلحة الاوتوماتيكية

B. Krazy

● فلاح سلفادوري يقف امام صور القساوسة القتلى سان سلقادور ـ الـوكالات ـ شن الثوار السلقادوريسون هجومسا على القوات الحكومة في العاصمة سان سلفادور امس عشية محادثات السلام التي تسعى الى انهاء الحرب الاهلية. وقالت مصادر انه جرى تبادل

للحرب الاهلية التي تدور رحاها م عشرة اعوام. واشارت المسادر أن المسيرا تزامنت مع تحذير جيمس بيكر وز خارجية آميركا بتخفيض المعو العسكرية الأميركية للسلفادور ما يحدث تقدم في التحقيق الذي يجر حاليا بشان مقتل سنة من القساود وسمعت انفجارات في غرب وشمال الجيزويت في شهر نوفمبر الماضي

> ولم ترد تقاصيل عن وقوع اصابات. وكأنت العاصمة سان سلفادور قد

في غضون تسعين يوما. شهدت مسيرات تطالب بوضع حد معجم السلطان قابوس للاسماء العربية انجساز تاريسني لاهيساء

الستسسرات السعسسربي

وقال متحدث باسع رئي

السلفادور الفريق كسريستياتى

يتوقع عرض هذه القضية على المحك

مسقط \_ القيس :

ان الدخول الى أعماق الماضي ، لسبر أغوار التاريخ ، يعتبر اسطورة بحد ذاته ، نظراً لما للماضي من شَموخ ومجد .. بفضل الموروثات الثقافية ، والتاريخية والحضارية والتراثية والدينية التي تركها لنا الاجداد جيلا بعد جَيلَ .. ولذلك فأن أعادة الماضي بتاريخة وأمجّادة وأعادة الماضي بشموخه وكفاحه تعتبر من الاعمال الحضارية الخالدة وستبقى أحد الرموز الفلسفية للاجيال وعبر تاريخنا المعاصر .. وحاضرنا المشرق . ولذلك يأتى مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية كجزء مكمل لهذه الموروثات الثقافية والتاريخية والاجتماعية وأحد الكنوز الابداعية في مجال الثقافة العربية لما له من أهمية في مد جسور العلاقة التي تربط بين النَّهضة الثقافية والحضَّارية للسلطنة والدُّول العربيَّة الشقيقة . ويسط الْحَاض العربي بالتراث لتوظيفه في التخطيط المستقبلي . ولا شك أن هذه المزايا التي يَنفرد بها مشروع السلطان قابوس للاسبياء العربية توضح الى أي حد كانت فكرة هذا المشروع خُطوة رائدة ولفتة سامية أكدت بعد النظر للسلطان قابوس بن سعيد ذلك أنّ فكرة المشروع الذي أوشك على الانتهاء سيكون نتائجها «معجم السلطان قابوس للاسماء العربية» كمرجع مؤلف يعتمد عليه الباحثون والدارسون في مجال الاسماء العربية

ونظرا لحاجة الثقافة لمثل هذا المشروع لما له من أهمية على صعيد التاثير والتاثر في ظل فوض الهويات الثقافية السائدة عبر الامتداد الجغراق لوطنناً العربي ". قان «معجم الاسماء العربية» يمكن أن يكون أحد الروافد التراثية والعاريمية والمستقد المرابعة الدينية الدينية الدينية الدينية والاجتماعية والسيكلولوجية فضلاعن المنى اللفوي والاستقاقات والاضقاقات التي تطرأ عليه من حين لآخر ، تبعا للهجات العربية حيث سيهتم المشروع بجمع كثير من المعلومات الدقيقة عن الاسم العربى وانتشاره ومصادره فلم تحظ اللغة العربية من قبل بمعجم للاعلام يهدف الى حصر الاسماء المعروفة وتأصيلها أو دراسة نشأتها وتطورها في اطار المسار التاريخي للحضّارة العربية والأسلامية كما يعتبر حدثاً فريداً في حيّاة الامة

العربية المعاصرة ولا سيما في الثقافة العربية الحديثة . لقد كانت البيئة ومنذ الازل أحد المناهل الرئيسية ومصدرا أساسيا لنشوء الافكار والتوجهات في داخل المجتمع والأسرة . ولذلك فليس بديهيا أن يرقى هذا التَّفَّاعِلُ الْبِينُويِّ والمجتمعي إلى مستوى الثقَّافة التقليدية للشَّعوب ومما لا شك فيه فأن مشروع الاسماء العربية جاء للملمة هذا الارث ليكون بعد ذلك في متناول الاحيال الحاضرة والمستقبلية ، فمجتمعنا العربي ـ الاسلامي كان وُّلا يِزَالٌ بِوْرِةُ الْتَفَاعَلِ الثقاقِ سواء كَانَّ ذنك على صعيد اللَّهِجَّاتِ المحليةُ لكلَّ قطر أو الأمثال الشعبية . وَمن بِن كِل ذلك تبرز الاسماء كاحدى الظواهر الثقافية والاجتماعية على صعيد التأثير البيثوي نظرا لما يعطيه من صورة مكثفة ومجموعة من القيم الشائعة في الاسرة أو القبيلة أو المجتمع كما يعد فكرة موجهة للشخص ومهذبة له فشيوع الاسماء الدينية والتراثية والسياسية في المجتمع ما يدل بالضرورة على قيم الوالدين أي على قيم من يقوم بالتسميَّة وأنه من الملاحظِ أن المجتَّمعات المبْغُلقة أو القبائلُ المنعزلةُ لها مجموعة من الاسماء المحدودة تتداولها فيما بينها على عكس بعض المجتمعات فنجد العرب وقد تاثروا في اختيار الذكور والاناث بالفرس والأتراك وحتى من الدول والمجتمعات الاورويية (فهناك بعض الاسماء المشتركة) بين

المسلمين والمسيحيين مثل «فؤاد» و «بشير» و «جميل» . كما أن هناك ارتباطا أيضا بين البيئة والاسم العربي فنجد لفظ البحر أو البر فالبيئة البحرية والزراعية والصناعية كل منها لها صلة معينة بالاسماء

التي تظهر فيها . ونضلا عما يضيفه المشروع من مكاسب عظيمة على الصعيدين : الثقافي والاجتماعي وما يحدثه من صدى اعلامي واسع الانتشار فأنه سيساهم ويشكل فعال في احياء الموروثات التاريخية والتراثية نظرا للشمولية التي بتميز بها المشرّوع من خلال جمعه لمفهومي الاصالة والمعاصرة . الاصالة التيّ تُعطّي لّلامة العربية والاسلامية امتدادها التاريخي والثقاق والحضاري للكشفُّ عن تنوعاتها الخصبة الثرية وتضرب بَجدوَّرها في أعماق التاريخ والمعاصرة التي تستجيب لاحتياجات التطور للانسان المعاصر. ولذلك فان اسم الانسان بمكوناته المتعددة ، هو تعبير عن أحوال المجتمع وتطويره عبر

ويتميز مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية بعدة خصائص ، فهو أولا يس جهدا فرديا بل هو بحث جماعي يشترك فيه عدد كبير من الخبراء والمتخصصين وأساتذة الجامعات في سلطنة عمان ومصر وغيرهما من الاقطار العربية وهو ثانيا بحث متعدد التخصصات يتناول عالم اللغة وعالم التابيخ وعالم الحضارة وعالم الشؤون العربية وتطور المجتمعات العربية فالمشروع يروي تطور اللغة في اطار مسارها التاريخي والاجتماعي والحضاري وهوالى كل ذلك بحث عربي اسلامي في منطلقاته وفي توجهاته ويمثل التنوعات الثقافية في الوطن العربي .

هذا وقد انطلق مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية نحو التنفيذ من المدرد على المدرد اللخدرة المدرد اللخدرة المدرد اللخدرة المدرد اللخدرة المدرد المدرد اللخدرة المدرد المدرد اللخدرة المدرد اللخدرة المدرد اللغربة المدرد المد

اكتوير عام ١٩٨٥ وتسير أعماله بصورة حسنة . فقد اجتار المراحل الاخيرة في مسارة وُدخل مرحلة التحرير ، حيث تم الانتهاء من جمع البيانات وكافة المعلومات وتتم حاليا عمليات التدوين ووضع المدلولات اللغوية والموسوعية مما تجمع لدى فريق البحث والعمل في قالب مترابط متسلسل بحيث تكون المادة العلمية متكاملة وصالحة لصياغتها بالشكل الذي يجب أن تظهر فيه ضمن «معجم الاسماء العربية» .

ان مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية هو حقا حدث فريد ف حياة الامة العربية المعاصرة ولا سيما في الثقافة العربية الحديثة. صحيح أن العرب القدامي كتبوا في هذا الموضوع وكذلك الاوروبيون ، لكن العرب المعاصرين لع يعدوا قاموسا عن الاسماء الاالمشهورة فقط وبلا اقتراب من المواطن العادي فظُلُ هذا النَّوع من الثقافة ، مقصوراً على القلة المتعلمة .

ان هذا القاموس الذي يتضمن مجلدا أو أكثر يمثل دراسات عظيمة ، تجبب عن أسئلة كثيرة : لماذا انتشرت الإسماء في المغرب بهذه الطريقة مثلا دون أي بلد عربي آخر ؟ ولماذا ينطق الاسم بهذة الصورة في عمان مثلا ؟ وهل يرجي ذلك الى القبائل العربية أم الى معاصرة لغتنا العربية ؟ والى جانب استظادة الدراسات الاكاديمية من المشروع فان المواطن العادي سيعرف لماذا يسمى أبنه زيادا أو عليا أو أحمد .

ان المشروع أوجد مستوى حديثا للقاء عربي بين دراسين وياحثين من العرب لقاء يبدأ بالنخبة ثم يمتد الى الجماهير أي اضافة الى التعاون العربي وهوفي الوقت ذاته مبادرة جديدة لم يسبق لها مثيل في الدول العربية خلال العصر



• سيارة تشتعل بعد ان احرقها متظاهرون في براين الغربية التي كان يخشى منها في البداية. واستخدمت الشرطة خراطيم المياه برلين الغربية - الوكالات - اعتقلت الشرطة في برلين الغربية ١٣٥ شخصا بعد رشقهم لاقراد الشرطة بالحجارة وقنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق حين تحولت مظاهرة جرت وقائمها في واعلن متحدث باسم الشرطة ان شوارع حي كروزيرغ في برلين الغربية

عددا كبيرا من المتظاهرين الخمسمائة الملتمين الذين شاركوا في المصادمات وقد اصنيب ٢٣٢ من رجال الشرطة كانوا من الاجانب ويصفةٌ رئيسية من في المصادمات التي وقعت في عيد الشباب الاتراك ويقيم في منطقة العمال مساء امس الاول الا أنَّ الانباء كروزيرغ اعداد كبيرة من المتحدرين من

المحدة.

(رويتر) وفي براين الشرقية استغل عشرات الالبوف من العمال الاحتفال بعيد

فقد انتظم حوالي ستين الف عامل في تظاهرة في برلين الشرقية كانت احدى اللافتات الرثيسية التي رفعت خلالها تقول «هل سيكون فقداننا لاعمالنا

أما بالنسبة لقضية الحدود

### العمال العالمي للاحتجاج على ما يتوقعونه من تفشي البطالة بين صفوفهم في حالة قيام الدولة الالمانية

### ذكسرت ان الاضسرار التسي لحقت ثمناً للوحدة مع المانيا الغربية». اصول تركية. بالمتلكات ليست جسيمة بالصورة

وتعزيز التعاون بين الالمان والبولنديين في مختلف الميادين. ولن تدخل زيارة فايتسكر هذه ضمن اطار المفاوضات السياسية اذ ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول كان في الخريف الماضي قد بحث مع المسؤولين البولنديين العلاقات السياسية والاقتصادية الجديدة بن

الفاصلة بين المانيا ويولندا المتمثلة في خط «اودار \_ نايسه» التي اوجدت مناخا عكرا في العلاقات الالمانية الغربية البولندية فيعتقد فايتسكر بامكانية حسمها من خلال اتفاقية ملزمة وفقا للقوائين الدولية خلال مدة البلدين التي تصفها الان كل من بون قصيرة قادمة ووارسو باتها ترتكر على قاعدة



كتب أحمد الشمري:

مرشحا في ثلاثة ايام.

الانتخابية:

(القادسية):

(الروضة):

(العديلية):

التويجري.

(الخالدية):

أبرأهيم العسلاوي.

(أبرق خيطان):

العتيبي.

(الفروانية):

حمد جاسم احمد.

تقدم ١ ٤ مرشحا جديدا لانتخابات

المجلس الوطني في اليوم الثالث لفتح

باب الترشيح، واتسحب مرشح واحد

عن دائرة القادسية امس، ليرتفع بذلك

عدد المرشحين المتقدمين الى ١٤٢

وفي مأ يلي اسماء المرشحين الحدد

الندين تقدّموا امس، ودوائرهم

● الدائرة الانتخابية الاولى (الشرق):

هاشم محمد حسين على. • الدائرة الانتخابية الرابعة

محمد علي محمد علي الجاركي. ● الدائرة الانتخابية الخسامسة

سامي احمد يوسف خالد المخيزيم.

● الدائرة الانتخابية الثامنة (حولي):

الدائرة الانتخابية التاسعة

عبدالعريز فهد المساعيد،

عبداللطيف داود سليمان الخميس

• الدائرة الانتخابية العاشرة

حمد ابراهيم عبدالرحمن عثمان

• الدائرة الانتخابية الحادية عشرة

هندي فرج فيروز الهندي، محمد

مبارك خلف العماني، سلمان سلطان

محمد السالم، بدر ناصر معتوق

• الدائرة الانتخابية الرابعة عشرة

ناصر صنيتان خضران عجاب

● الدائرة الانتخابية الخامسة عشرة

● الدائرة الانتخابية السادسة عشرة

براك نأصر فلاح النون ابو حقطة.

توسيع خدمة البريد

المتازالي اثيوبيا

حيث تقبل بعائث البريد ألمتاز على

شباك خاص على حاجز مكتب ألبريد

العام \_ شارع فهد السالم فقط خلال

الدوام الترسمي باستثناء العطيل

الرسمية وتستوقي الاجور البريدية على

مستة دنانس كويتية عن النصف

كيلوغرام الاول أو اي جزء منه عن كل

ـ دیناران کویتیان عن کل نصف كيلوغرام اضافي أو أي جزء منه.

ــالحدُ الاعلَّى للوزنَ ( ٢٠ ) كيلوغراما .

ـ لا تتحمل ادارة البريد اية مسؤولية

أ في حالة تلف أو فقد أو التاخير في

ب ـ في حالة المصادرة من قبيل

تسليم اللادة نتيجة لحالة من الحالاتُ

السلطات المختصة في بلد المصدر أو

المورد، كون المحتوياتُ تُقَعَ تحت طاّئلةٌ

ويتوسيع الخدمة يتع الان تبادل خبرة

البريد المتازمع الادارات التالية؛ الملكة

المتحدة .. سنغافورة .. هونغ كونغ ..

هولندا \_ الولايات المتحمدة \_ كوريا

الجنوبية - البحرين - قطر - الصين

الوطنية \_ فرنسا \_ تونس \_ اليابان \_

سويسرا \_ البرازيل (خدمة تعاقديـة

فقط) استراليا \_ السويد \_ جمهورية

مصر العربية ... دولة الامارات العربية

المتحدة \_ لوكسمبورغ \_ جمهورية المانيا الاتحادية \_ قبرص \_ النرويج \_ الملكة العربية السعودية \_ تايلاند \_ مكاو \_

الارجنتين - اليونان - سلطنة عمان -

تركيا السنغال - نيوزلاندة - ايرلندا -الاردن \_العراق \_ (بغداد فقط) \_النمسا

\_ أيطاليا كندا \_ كولومنيا \_ مالي \_

الباكستان \_ البرتغال \_ بلجيكا \_ ساحل

العاج ـ جييوتي ـ بوركينا فأسو ـ النيجر ـ السودان (الخرطوم فقط) ـ جمهورية

الصين الشعبية - الجزائر - جمهورية توغو - مملكة اسبانيا - الملكة المغربية

الاسكان وزعت بطاقات

القرعة للدفعة الرابعة من

بيوت القرين قطاع ب ٢

وزعت الهيئة العامة للاسكان صباح امس بطاقات القرعة للدفعة الرابعة

من البيوت الحكومية بمنطقة القرين

وتستمر الهيئة بتوزيع البطاقات

حتى اليوم، وقالت أن من يتخلف عن

استلام بطأقة القرعة لن يدرج اسمه في

الدفعات اللاحقة الا بعد مراجعتها

وخصصت الهيئة يوم السبت المقبل

موعدا لتوزيع بطاقات الاحتياط في

الساعة العاشرة صباحا للمواطنين

المخصص لهم بيوت حتى تاريخ

١٩٨١/٩/١ مصطحبين معهم صورة

عنُ قرأر التخصيص والبّطاقةُ اللدنية.

الوفيات في الكويت

عبدالله عبدالكريم عبدالله

السعيد \_ (٧٨ سننة) \_

القادسية \_ قطعة ع \_ شارع

ہے منال ۳ ۔

على عيدائله محمد القطان \_\_

(٦٠ سنة ) - الجابرية - قطعة

٨ ـ قسيمــة ١٨٨ ـ خلف

مستشفــی هـادي ــ ت: ٥٣١٣٤٨٧.

● حميد احمد المؤمن ـ (٧٤

سنة) \_ حسينية الياسين \_

المنصورية - ت: ١٤٢ ٨٩٦٥.

D: 3037107.

وبيان سبب عدم استلامه البطاقة.

قطاع «ب ٢» المسجلة لديها.

- هنغاريا - فنزويلا واثيوبيا.

بعيثة بريد ممتاز صادرة الى اثيوبيا.

هذه الخدمة كما يلي:

في الحالات التالية:

القوة القاهرة.

المنوعات.

طلق محمد ملهاب الرشيدي.

الرقم، احمد خلف خليل بوراشد.

١٤ مرشحا امس..وانسحاب واحد

ح الی ۱۶۲ س

# الكويت تستضيف المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الأمية في دول مجلس التعاون

## كنأت ماجدة الندر:

مقدت الدكتورة رشا حمود الجابر الطباح، مساعدة مدير جامعة الكويت لخمة الجتمع والاعلام، مؤتمرا صاعفيا صباح أمس: ق القاعة الزرقاء بطنق شيراتسون الكويت، بحضور الكتور محمد الصرعاوي معاون مساعدة مبدير الجنامعة لخندمة المجتمع وبدر المديرس مدير ادارة اللاقات العامة والاعلام بجامعة اللويت، وجاسم المطر مساعد مدير الأارة بمركز خذمة المجتمع والتعليم ويدأت الدكتورة رشا الصباح المؤتمر

المحلى بالتهنشة بعيث الفطر اليارك،" وتمنت عودته على الكويت كومة وشعبا بالتونيق والتقدم. واعلنت الدكتورة رشا الصباح انه أحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد سالم الصباح حرم سمو ولي العهد رئيس مجنس الوزراء، يقيم مركبز تندمة المجتمع والتعليم المستمر تجامعة الكويت الكؤتمر الاقليمي الأول لحو الأمية في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١٥ لي ٨ مايو ١٩٩٠ في قاعة الاحتفالات الكبرى فندق شيَّراتون الكويت.

وقالت مساعدة مدير الجامعة ان هذا المؤتمر ياتي انطلاقا من اهداف أَلْرَكُرْ الرَّامِيةَ الْيَرْيَادَةَ الوَعَيِ والمعرفة والثقافة في المجتمع، والمساهمة في كل ما من شأنه افادة افراد المجتمع، ولذلك اعتزمت ادارة المركز اقامة هذا المؤتمر متزامنا مع العام الدولي لمحو الأمية، والذي أختير ليكون عنام ١٩٩٠، تلبية للدعوة الموجهة الى جامعة الكبويت بن منظمة الإمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة واليونسكو، للمشاركة في الاحتفالات الخاصة بألعام الدولي لمحو الامية. واوضحت الدكتورة رشا الصباح ان

مشكلة الامية مشكلة عالمية، وآنها تحمول مجمع اسيماب اخرى - دون

### ■ ٢١ بحثا في المؤتمريقدمها ٢٢ استاذا تدورم وضوعاتها في ٥ محاور اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محث الاحمد



### اجانب من المؤتمر الصحفي

انطبلاق طاقبات الانسبان وتحقيق أهدافه, وانه لذلك \_ وأستجابة لدعوة اليونسكو ـ تم تشكيل لجنة وطنية كويتية للعام الدولي لمحو الامية مثلت فيها الجهات الرسمية المعنية وجمعيات النفع العسام ويعض المؤسسات الاخزى، وشرفت جامعة الكويت بالاشتراك فيها وقد مثلتها مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام. وعن اهداف المؤتمر قالت الدكتورة

رشا الصباح انه يهدف الى بحث ودراسة الاثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عن محو الامية «ابجدية او حضارية» وكذلك دراسة وسائل محو الاميسة ومعوقاتها وأثر ذلك على التنميـة. واعلنت أن المؤتمر ستشارك فيه جهات محليلة واقليمية الى جانب بعض المنظمات الدولية والعربية، كما سيقدم خلال جلساته ٢١ بحثا يقدمها ٢٢ باحثا واستاذا، وان موضوعاتها تدور في خمسة محاور. وأجابت الدكتورة رشا الصباح عن

مجلس الموكلاء سوزارة التبريب والجهات المعنية في الكويت بناء على طلب من المدير العآم للمنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة، وانها بذلك ستكون سفيرة لمنظمة اليونسكو في دولة الكويت لدة عام «وهـو عا ١٩٩٠» وانها قدمت اوراق اعتمادها المتمثلة في سيسرتهما البذاتية

لها بتمثيل تلك المنظمة العالمية، الى جانب انه تقدير لها من الذين اختاروها، وهو يلقي عليها مسؤولية دورها في خدمة آلجتمع الكويتي والعربي والدولي، وهي لذلك عاقدة العزم على أن تستمر في الدور الذي تقوم به، وتلقى كل العون والمسائدة من كَافَة الجهات والافراد لِلقيام به.

سؤال وجه اليها حول اختيارها سفيرة في الكويت لمنظمة اليونسكو، فقالت أنَّ ذلك تم بناء على ترشيح من

حصل فيها الانسحاب. • مادة (٦)؛ فقرة (هـ) -اذا نم يعد

الجابر قرارا بشهر تعديل اننظام

الاساسى للاتحاد الكويتي نصيادي

الإسماك، وتضمن القرار البُّود التالية:

• مادة (١) يشهر تعديل المواد ٣، ٥:

٦، ٧، ٩ والفقرتينج، و، من المادة ١٢

من انتظام الاساسي للاتحاد الكويتي

مادة (۲) يلغى نص المادة ۱۰

ويعدل ترقيم ألمادتين ١٨ آلى ١٧ ١٦ ١٩

إلى ١٨ ذات النظام الاساسي. • مادة (٣) يعمل بهذا القرار اعتبارا

الفصل أمام الجمعية العمومية في أول اجتماع لها ويكون قرار الجمعية في هذا الشأن نهائيا. ويجوز لمجلس الادارة بدلا من توقيع جزاء الفصل الأكتفاء بتعليق عضوية

 مادة (٩)؛ قيمة الاشتراك السنوي للعضو غشرة دنائير سنويا بصرف النظر عن عدد تراخيص مزاولة المهنة الصادرة له، ويتعين سداد قيسة الاشتراك في موعد اقصاه نهاية شهر مارس من كل عام ويضع مجلس الادارة القواعد المنظمة لذلك». • مادة (١٠): «تلغى من اللائحة اكتفاء بنص المادة ٩ ويراعى تعديل مسلسل المواد التالية

• مادة (١٢)؛ وسيصيح رقمها مادة «ج \_ الرسوم التي تقررها الجمعية

المعومية المنعقدة في صورتها غير • مادة (١٢)؛ وسيصبح رقمها مادة «و \_ الاعانات الاخرى التي تقدم للاتحاد وتوافق عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل». • مادة (١٨)؛ وستصبح برقم ١٧

يصحح نصها ليصبح كالآتي: ويجوز أن تنعقد الجمعية العمومية بصورتها غير العادية اذا طلب ذلك خمسة اعضاء الجمعية العمومية على الاقل او بناء على طلب اغلبية اعضاء مجلس الادارة .... الخ».

• مادة (١٩): وسيصبح رقمها ١٨: ويعتبر انعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية صحيحا اذا حضره نصف الاعضاء على الاقل ... ويستكمل باقي النصء

### من ۲۷/۴/۲۷ وينشر في الجريدة وتضمن النص المعدل المواد التالية: ● الشيخ ناصر محمد الاحمد مادة (٣): ﴿ يَقِيلُ عَضُوا عَامَلا بالاثحاد الكويتيون المزاولون لمهنأ الصيد طبقا للقانون الكويتي شريطة ان یکونوا حائزین عملی ترخیصین صادرين عن وزارة المواصلات وادارة الثروة السمكية ما لم يكن من شروط المهنة الاكتفاء بترخيص عزاولة المهنة الصادر عن الثروة السمكية فقط:. • مادة (٥): «لكل عضوان ينسحب من عضوية الاتحاد في اي وقت يشاء ولا يطالبه الاتحاد ألا بما قد يكون مستحقا عليه من اشتراكات سابقة ويعفى من الاشتراك عن السنة التي

لصيادى الاسمال.

مستوفيا لشروط العضوية المنصوص عليها في المادة الثانثة من انباب الثالث من النظام الاساسي». • مادة (٧): «لا يجوز فصل اي عضو من الاتحاد دون اجراء تحقيق معه بمعرفة مجلس الادارة ولا يتم الفصل ألا بمسوافقة ثلثي أعضاء المجلس وللعضو الذي فصل أن يتظلم من قرار

او تثبيته موقتا لمدة معينة أو فصل العضو نهائياً من الاتحادي. تنصف الطلبة وتحقق المستوى الرفيع للخريجين

### العضو به وحرمانه موقتا من مزايا العضوية لحين انعقاد الجمعية العم ومية التي يكون لها القرار النهائي اما بالغاء قرار مجلس الادارة مدير جامعة الكويت: دراسة شاملة للانحة المقررات

عملية فحلها

ودرست اللجنة المقترحات التي من

شأنها أن تساهم في تطوير قطاع النقل

في دونة الكويث والعصل على فك

الحالات الاستثنائية وربط الاندارات بالمعدل العبام وانقطاع اختياري غير مشروطعن الدراسة لمدة فصلين

■ توجهات التعديل .. فصلان دراسيان اضافيان ف

**=** دراســة مقتــرح تقــديم نسبــة تمهيــديــة اســ

قبول الطلبة على مستوى الكليات وليس الاقسام



واضاف الدكتور شميب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أن جامعة

## الكويت تتوخى في هذه الدراسة اقصى درجات الانصاف للطلبية، يما لا يتعارض مع تحقيق المستوى الرفيع

اعلنت صراقبة التعليم الموازي التابعة للهيثة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن مواعيدً امتحانات آخر العام لفصول النقل والشهادات العامة ويبلوم التاهيل

١١/٥/٠٩٩٠؛ الاختيار العملي لمركز التعليم الموازي المسائي. من الشادشاء ١٥/١٥ الى الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١؛ اختيار الفصل المهني لدارس التعثيم الموازي، ومركز التعليم الموازي المسائي للعام الدراسي إلى ١٩٩٠ كالتاني: الدرآسي الثاني -اللواد التحريرية. ٢٩٩٠/٥/٢٣: اختبار الغصل الدراسي الثاني لطلبة الدبلوم -المواد

من السبت ١٦/٥ الى الارسعساء ١٩٩٠/٥/١٩؛ اختبار الفصل دراسي الثاني - المواد التحريرية. صن السبت ١٩/٥ الى الاثناين ١٩٩٠/٥/٢٨؛ الاختيار العصلي ١/٥/٠/٩٤ الاختبار العصلي لطلبة الديلوم:

### ب وابنسه يتام **سران بالخميسو**ر

ضبط رجال مباحث محافظة لاحمدي بيرم. ب. وابنه ديلفرز. ب لراني الجنسية بتهمة الاتجار

المسراقبة والثقييم الايكسولسوجي وتنظيف المساه من التنوث والمسواد الفارقة في المنطقة البحرية الناتجة

بالوكالة في مقر النظمة بالجابرية.

ودلت تحريات رجال المياحث ان المتهمين يقومان ببيع الخمور المصنعة محلينا والمستنوردة، وضبط المتهم الثانى اثناء قيامه ببيع زجاجتين بمبلغ ٣٠ دينارا ويتفتيش منزله تم ضُعطُ ثلاث زجاجات لدى المتهم الاول. وافاد المتهم الثاني بان الخمور

أشلاناء المقبل.. اجتماع تبراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

تعقد المنظمة الاقليمية لحماية لبيئة البحرية يوم الثلاثاء المقبل جتماعا للخبراء حول خطة العمل

عن الحرب في الفترة من ٨ - ١٠ مايو الجاري تحت رعاية الدكتسور

عبدالرحمن عبدالله العوض وزير التخطيط والامين التنفيذي للمنظمة

لخريجي الجامعة، مستانسة في ذلك بشتى الاراء بمن فيهم الطلبة الذين لهم مندوب في لجنة التوجيه والارشاد وأوضح الدكتور شعيب انه حتى يتم الانتهاء من هذه المراجعة وتقديم التعديبلات الى مجلس الجامعا لمناقشتها، يمكن تلخيص التوجهات الحالية للجامعة في شان بعض

التعديلات المقترح الخَّالها على اربع مواد من اللائحة كما يلي: اولا: جـول المادة الخـامسة من اللائحة تتوجه الجامعة لاغطاء

من آلسبت ١٩/٥ الى الاربعاء

من السبت ٢٦/٥ إلى الاثنين

تخص والده وائه شام باحضار

زجاجتين معه بعد عودته من الخارج،

اما بالتسبة للخمور المصنعة حاليا،

فقد تم الحصول عليها من قبل شخُّص

يدعى وليد والذي غادر البلاد نهائيا.

جهة الاختصاص.

وسيارة مطلوية.

واحيل المتهمأن والمضبوطات الى

نشاط دوريات محافظة

حولي خلال اسبوع

قامت دوريات محافظة حولي خلال

الفترة من ٢١ - ٢٧ ابريل الماضي

بتقديم ٤٧ مساعدة لعدد من

ألاشخاص في الطريق العام، وتحرير

١٨٧ مخالفة مرورية واحالة ٥٣

حادثا وقضية لمخافر محافظتي حولي والفروانية، وضِبط ثلاثة اشخاص

تتوجه الحامعة نحو تجنب استعمال نظام مزدوج لتقنين المعدل العام لتقدير الخريجين، والاكتفاء بمعدل النقاط العام دون ذكر تقدير وصفي مقابل «مثل مقبول او جید..» مع استمرار النص فقطعلى مرتبة الشرف عند توفر الشروط المعمول بها حاليا. أخر العام بالتعليم الموازي ثانثا: حول المادة الثالثة عشرة الخاصة بالانذارات الجامعية تتوجه الجامعة الى ربط الانذارات بالمعدل لجميع صفوف النقل العبام فقط وذلتك حسب شسرائح حَنْ السبِت ١٢/٥ إلى الاثنان انوحدات المسجلة المعمول بها حالياً

رابعاً: حول المادة الخامسة والعشرين الخاصة بالانقطاع عن الدراسة او تاجيلها تتوجه الجامعة الى جعل الانقطاع الاختياري عن الدراسة لدة اقصاها فصلين درأسيين غير مشروط خلاف ما هو معمول به حاليا مع بقاء بنود المادة الاخيرة كما

والغاء الانذارات المرتبطة بمعدل

واشار الدكتور شعيب ان لائحة المقررات ستصدر في ثويها الجديد بعد عرضها على لجنة العمداء واقرارها من مجلس الجامعة، اضافة الى ذلك تقوم الجامعة حاليا بدراسة لمقترح تقديم سنة تمهيدية تقوم على اساس قبول الطلبة على مستوى الكليات وليس الاقسسام العلمية، وتتوقع الجامعة ان تستغرق هذه الدراسة فترة سنة على الاقل لبحث كل الجوانب المتعلقة بهذا المقترح وتوفير الامكانات اللازمة لُبِدء تطبيقه اذا صا تمت الموافقة عليه.

ويتعن التاكيد على ان مقترح السنة لتمهيدية ليس له علاقة أو تأثير على التعديلات الخاصة بلائحة المقررات. وقال الدكتور شعيب ان الجامعات هي في الواقع مؤسسات ذات طبيعة دينَّامِّيكية في تعاملها واستجابتُها للمتغيرات والحاجات، ومن هذا المنطلق تحرص جامعة الكويت على اخضاع اللوائح والنظم المعمول بها في الجامعة للمراجعات الدورية بغيسة تحديثها وضمان مسايرتها للمراحل لزمنية، وأضاف أنه في مضمار هذه المراجعات تقوم الجامعة بعصل وراسيات مكتفة لتقبويم التجبريسة والأستفادة مما افرزته من ايجابيات وسلبيات في تطبيق اللائحة أو النظام، وادخال التعديلات التي تعكس ظروف

وأهداف المرحلة المقبلة، وذلك في أطار

مِنْ الْحَفَاظُ عَلَى النَّوعْيَةُ الْعَالَيَّةِ مَعْ

ضمان عدالة بنود اللائحة أو النظام

لمن يمسهم الامر. 💮 💮

ومساهماتها المتعددة في أنشطة واعربت الدكتورة رشا الصباح عن سعادتها لهذا الاختيار لانه تشريف

● د.شعيب عبدالته شعيب

الطالب في الحالات الاستثنائية حسب

تقدير لجَّنة الشؤون الطلابية، فرصة

القيد بالجامعة لمدة فصلين دراسيين

اضافيين بدلا من فصل واحد، كما هو

معمول به حاليا، وذلك اضافة الى

فرصة استمرار قيد الطالب بالجامعة

لمدة فصلين دراسيين فوق المدة

ثانيا: حول المادة الثانية عشرة

الاعتيادية ليدء قيده بالجامعة.

## برئاسة الشرهان

موضوع تاخر وصول الحزارة لبعض ودراسة الحلول المطروحية لهذا الامر. واطلعت النجنية عيل مسودة المشروع بشأن قانون الاتصالات السلكية واللاسلكيية واحالته الى الجهات الرسمية في الدولة لاتخاذ القرارات المناسبة بشانه، كما ناقشت الخدمات التي تقدمها انوزارة وسبل تطويرها ووضع الحلول المناسبية للمشاكل التي تواجه تقديم هذه الخدمات للمشتركين وترتيب تلك الخدمات على شكل أولويات لتسهيل

• عبدالله الشرهان

## ترأس وزير المواصلات عيدالك الشرهان صباح امس اجتماع اللجنة استهلت اللجنة اجتماعها بمتابعة



وحضر الاجتماع وكيل وزارة المواصلات عبدالمزيز الايوب والوكلاء

## ألتشابك بين الجهات الرسمية المعنية نائب رئيس الاركان ووكيل الداخلية استقبلا وفعد كليسة الصرب الوطئيسة الاميركيسة





● اللواء الخرافي يستقبل الوفد الاميركي

صباح أمس وقد كليَّة الحرب الوطنية الاميركية الذي يزور البلاد حاليا بدَّعوة من وزارةٌ الدفاع، حيثٌ تم تبادل الاحاديث الودية، كما استقبل في وقت لاحق سفير الكويت لذى الجمهورية الفرنسية الدكتور طارق رزوقي.

### اعلنت وزارة المواصلات (ادارة البريد) بانه تقرر توسيع خدمة ألبريد المتاز بحيث اصبحت تشمل جمهورية اثيوبيا وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/٥/١،



المساعدون في الوزارة.





استقبل نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح بمكتبه صباح أمس وقد كلية الحرب الوطنية الاميركية، وتم خُلَال اللقاء تبادلً

مَن جِهِة ثانية استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراق بمكتبه

● المزيد من الطلبات

• الدائرة الانتخابية السابعة عشرة (جليب الشيوخ): ماجد مهآوش محمد صطا المطيري، جمعان حامد دياب البريعيض. ● الدائرة الانتخابية الثامنة عشرة (الصليبخات):.

● عمال يزيلون الغبار عن صناديق الاقتراع

مزيد زيد حمود سويد الهرشاني، حمود عايض مبارك شبيرم العازمي. • الدائرة الانتخابية التاسعة عشرة (الجهراء الجديدة): ٌ منيزل جاسر فجري العنزي، غازي غائم فرحان الرشيدي.

 الدائرة الانتخابية العشرون (الجهراء):

فلاح مبأرك سعود شلاش الحجرف. الدائرة الانتخابية الحادية والعشرون (الاحمدي):

بجاد الهاب سحم المطيري، محمد سالم كروز محسن العجمي، محمد سعيد العتيبي، محمد حسن عبدالسيد منصور الفودري.

فايز الدبوس، نأضَّر فهد وسأم العازمي. الدائرة الانتخابية الخامسة والعشرون (أم الهيمان)؛

• الدائرة الانتخابية الثانية

فيصل عبدالعزيز سالم العتيبى،

حسن مانع رحيان عبدالله العجمي، هادي هايف عبدالله الحويلة

العجمي، محسن عمر مطلق العتيبي. • الدائرة الانتخابية الثالثة

• الدائرة الانتخابية الرابعة

ثامر عبيد صَّايلِ العازمي، عبدالله

حمد جدعان بداح، سألم عايض

سعدي العازمى، عبدالله محمد

عبدالله مبارك آلعجمي، لافي خلف

جلعود حمدان العتيبي، فيصل سعود

عبيد صلبى بركه العتيبي،

والعشرون (الرقة):

والعشرون (الصباحية):

والعشرون (الفحيحيل):

ناصر صقر محمد الصقر.

عايض علوش الخميش العازمي، عبدالله ناصر هديب العازمي.

## انسحب يوم امس احد الشقيقين اللذين تقدما للترشيح امس الاول

بدائرة القانسية وهو عدنان اسماعيل عبدالرسول بهبهاني .. القانون لا يسمح للمنسحب من الترشيح باسترداد الـ٥٠ ديناراً التي دفعها يسمح سمسب كتامين مرفقة مع طلب الترشيح .

## دائرة واهدة بدون مرشين

لا تزال هناك دائرة انتخابية واحدة دون مرشحين وهي الدائرة السادسة (الفيحاء والنزهة)، التي لم يتقدم لها احد للترشيح

## ه دوائر لم يتقدم لهـا احـد امس

لم يتقدم اي مرشح جديد امس \_ اليوم الثالث \_ لترشيح نفسه في خمس بوائر انتخابية وهي :

 الثانية - المرقاب مرشحان . • الثالثة .. القبلة مرشع واحد .

حتى يوم أمس - اليوم الثالث .

• السابعة \_ كيفان ثلاثة مرشحين . • الثانية عشرة \_ السالمية اربعة مرشحين . الثالثة عشرة – الرميثية اربعة مرشحين.

## ٤ مرشحيسن في ٧ دوانسر

تساوت سبع دوائر انتخابية في عدد المرشحين المتقدمين لها حتى الآن وهو ٤ مرشحين، والدوائر هي : الدعية، القادسية، العديلية، السائلية، الرميثية، العمرية، وأم الهيمان.

## و٣ مر شعبیان في ٥ دوانسر

وتساوت خمس بوائر انتخابية في الرقم ٣ من المرشحين وهي : كيفان، حولى، الروضة، ابرق خيطان، والصليبخات.

## الفصيصيصل ... في المصدوسة

قفزت الدائرة الانتخابية الرابعة والعشرون الفحيحيل لتحتل المرتبة الاولى التي كانت تحتلها الجهراء على مدى يومين . فقد تقدم ٨ مرشحين جدد عن دائرة الفحيحيل امس ليصبح عدد مرشحيها ١٨ مرشحا تليها الجهراء ١٤ مرشحا، ثم الاحمدي ١٣ مرشحا .

## الترشيح محتمر يوم الجمعة

اليوم الخميس هو اليوم الرابع لفتح باب الترشيح، وغدا الجمعة يستمر باب الترشيح رغم كونه عطلة اسبوعية، حيث تواصل ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة استقبال الطلبات.

حد امد الأصل

المسال عن البائالسع والحفاق

وشيتفاقيان

يناسيه

وانتثان

ن الى هدر

طار المعار

حياة الله

يعوبون

ون بعدتك

يكس ا

م وهل الم



اعداد لدكتور السجدايوميي

### نحه مؤسسة أمن عصرية :

اسم انجاز عربى جديد وكتاب للفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن الَّعام في الاردن. يتضمن الكتاب دراسة عميقةً ذات طابع اجتماعي وفلسفي عن مفهوم الامن الحديث وما يراه المؤلف وسيلة لتحديث المؤسسة الشرطية في الاربن على وجه الخصوص كمتطلب اساسي للحياة الاجتماعية في البلاد مشيرا الى أن المؤسسة الامنية لها دور اجتاعى تشارك به في الجهود المؤدية الى تعزيز استقرار المجتمع وسلامته وينادي بضرورة استكمال اجهزة الشرطة على الصعيدين الغنى والبشري على أن توفر الدولة لاجهزة الامن كل المتطلبات وأن تولى ذلك الاهتمام

الاول باعتبار ان النشاط الامني بمعناه الحديث يستهدف خدمة المجتمع.. كما يبرز الكاتب اهمية تحسين العلاقة بين المواطن والشرطي.

### قانون البزاء والاقتصاد التونسس :

اصدرت استاذة العلوم القانونية والاجتماعية في تونس السيدة سكينة بوراوي بحثا عن قانون الجزاء الخاص بالاقتصاد والاعمال ويقصد به القانون الذي يدور في فلك التعريف الفرنسي لهذا النوع من الاحكام القانونية المتعلقة

بالجرائم الاقتصادية والتى يقصد بها الجرائم ذات الصلة بانتاج السلع والبضائع وتداولها واستهلاكها .. وهي جرائم تلحق

للجرائم الاقتصادية باعتبارها جرائم ضد أمن الدولة.. واوردت الكاتبة بعض الانتقادات وطالبت أن تكون لهذه الجرائم اوضاع نظامية متمازة عن الاحكام العامة للقانون باعتبار انها تتناول جرائم تتناول جوانب لها صفة سياسية واقتصادية.

ضررا مباشرا باقتصاديات النولة. تتناول هذه الدراسة تحليلا

### التعاون الحربي في مكافحة التزييف :

تشارك الدول العربية في أطار التعاون الدولي لمكافحة تزييف العملة، بمقتضى الاتفاقية المعتودة في ٥٠ ١٩٢٩ /٤/٢٩ والتي تعد أساسا للتعاون الدولي الذي يهنف الى تامين حماية دولية نكل العملات الدولية والقومية، والاحكام الدولية المتعلقة بتسليم المجرمين في هذا المجال، الكويت هي احدى الدول العربية المنضمة الى هذه الاتفاقية ويعاقب قانون الجزاء الكويتي على

تزييف المملة الوطنية بالسجن عشر سنوات مع التغريم، وينص على عقوبة من يحوز أدوات التزييف بالسجن سبع سنوات وفقا لاحكام المواد ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩ من قانون الجزاء الكويتى،

وافادت الشرطة الدونية الجنائية ان الدول العربية المنضمة إلى

### سبهن خاصة لبدمنس البندرات :

وافق المجلس القومي لكافحة وعلاج الادمان في مصر على انشاء سجون خاصة للمحكوم عليهم في جرائم المخدرات فيما عدا اولئك الذين تصدر ضدهم احكام تحيازة المخدرات بقصد التعاطى او الاستخدام الشخصى، كما تقرر انشاء المزيد من مصحات علاج الادمان التي توفر العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي للمدمنين والمتعاطين الذين يودعون بها تنفيذا لحكم قَضائي مع العمل على انشاء مصحة علاجية تمونجية مزودة باحدث المعدات والوسائل الطبية.

### اجرام اسرائياس :

تنص كل القوانين الجنائية في كل دول العالم على أن احداث جرح عمدي هي جريمة من جرائم الاعتداء على النفس. تقول وكالآت الاثباء أن جنود الاحتلال الضهاينة قد بدأوا ممارسة انواع جديدة من الاعتداء على المتظاهرين بما استحدثوه من جهآز اشبه براجمة الحجارة او المنجنيق الذي يستطيع أن يقنف بالحجارة لمسافة ٧٥ مترا ويمعدل ٦٠٠ حصوة 🐧 الدقيقة مما احدث اصابات جسيمة في المتظاهرين الفلسطينين.

## المرقة بطريقة رعاة البقر :

لاول مرة تقوم فتاتان سوريتان بالسرقة باسلوب رعاة البقر او

الكاويوي اذ بخلت الفتاتان محلا لبيع المجوهرات في احد شوارع دمشق المزدحمة وابتسمت احدى الغتاتين لصاحب المحل الذي باللها التحية بابتسامة واسعة الا انه فوجىء بالفتاة الاخرى

تضع فوهة مسلسها في رأسه، انقلبت ابتسامة صاحب المحل الى فزع وصراخ واستغاث بالمارة فاسرعت الفتاتان بالهرب واوقفتا سيارة أجرة وعندما رفض سائقها توصيلهما اطلقت أحدى الفتاتين النار عليه فاردته قتيلا ثم اوقفنا سيارة اخرى وهددتا سائقها لتوصيلهما الى جهة غير معلومة.

## غلام في العلمية عشرة يسرق المجهمرات :

القت الشرطة المصرية القيض على اصغر لص وهو غلام في الحادية عشزة اسمه زغلول كان قد اصطحب والدته التي تجوب الشوارع والمنازل لعرض بضائع تبيعها لريات البيوت وفي احد المنازل لم زغلول كمية كبيرة من المصاغ والمجوهرات في درج احدى خزَّانات الملابس لزيونة من زيائن وآلدته ظل الغلام هادئاً

مبتسما الا انه في صباح اليوم التالي حضر ليراقب المنزل حتى غادره سكانه كلّ الى عمله وفتح برّاغي الباب وبخل ليسرق مجوهرات قيمتها ٣٠ الف جنيه بالاضافة الى الفي جنيه نقدا

وينصرف في هدوء، عند ضبط اللص الصغير ابدت الام دهشتها من جريمة ابنها الصغير التي لم تكن تعلم عنها شيئا.اعينت المسروقات الى صاحبتها واودع الغلام سجن الإحداث.

معظم النار من مستصغر الشرر .. تلك حكمة قديمة تثبت الايام صدقها .. فقد يندفع بعض الناس في علاقاتهم مع الآخرين لاسباب تُبدو في أولُ الأَمْرِ وجيهة ومقبولة .. ثم يتخطون حدودهم ويتمادون ويقودهم ذلك الى الانغماس في عالم الرذيلة والانحراف رغم ان تلك العلاقات قد تبدو مشروعة ومقبولة في بدايتها كهواية مشتركة أو صداقة بريئة .. ولكن الاخطار تتزايد عندما يستهتر البعض باسباب الحرص وينغمسون في مثل هذه العلاقات مع الغرباء أو ممن ليسوا من طبقتهم أو في محيطهم الاستري الاجتمعاً على .. حتى تُنتهيّ الامور بهم الى كارثة أو ماساة .

كانت الهواية المشتركة التي وطدت العلاقة بين الأرملة الثرية كاملي مالجارين» وهي أثرياء كاليفورنيا وسائقها الطلبيني الأصل «بارت كارتياتيغو» هي هواية الأدب ، فعندما التحق تخدمتها كسآئق لها اجتذبها اليه بحديثه المستفيض والشيق حول بعض الاعمال الأدبية كالقصص والمسرحيات .. وكان لا يكف عن الحديث في هذه الموضوعات الشيقة وهو خلف عجلة القيادة وهي تستمع اليه وهي جالسة في اللقعد الخلفي تبادله الحديث طوال اليوم اثناء انتقالاتهما .. فقيد كيأن الأدب هيوايتهما المشتركة التي قريت بينهما .

كان «بارت» قد عاش حياته في أميركا يعانى من الفقر والحاجة حتى التحقّ بخدمة «كاميلي» وهو في الاربعين من عمره ووجد في هذا ألهواية المشتركية بينهما مدخلا لأغراضه الدنيئة وخططه الخبيثة التي سرعان ما وقعت الارملة الثريّة ضحية لها .. تلك الارملة التي كانت تعانى من الملل والفراغ ."

كان من الطبيعي بعد فترة من الوقت ان تخرج علاقتهما عن نطاق الأدب فقد تطورت هذه العلاقة عندما أعجبت به هذه الارملة الثرية واتخذته عشيقا

استمرت هذه العلاقة المشيئة يبن الارملة الشرية وسمائقها لأشهر طويلة ولكن هذه العلاقة لم تكن في نفس الوقت حائلا حول دون زواج «كاميلي» من احد الاثرياء الذي تقدم للزواج منها في عام ١٩٤٩ وهـو «جوزيف بانكس» الذي تزوجت منه واحتفظت بعشيقهاً «بارت» في نفس الوقت .

لم یکن «جـوزیف بانکس» زوجاً غيورا .. ولم يكترث كثيرا لعلاقة زوجته بسأثقها أم لعله لم يصدق ان تكون علاقتها به كثر من علاقة سيدة بسائقها سالاضافية الى منا عرف من هوايتهما المشتركة وهي حب

استمرت هذه الاوضاع المريبة والشائنة طوال خمس سنوات حتى ملت الأرملة حياتها مع الزوج «جوزيف بانكس» ولعلهاً لم تُحِد سببا يدعوها لاستمرار حياتها الزوجية فقد أدمن هذاً الزوج الشراب وصار لا يفيق منه الا تأدرا .. فاتفقا على الطلاق على أن تستمر علاقتهما الودية

القوي الذي القى بعض الضوء على الجريمة الغامضة عندما

«لبارت كاريتاتيفو» السائق .. كمأ عثر على خطاب توضيحي تؤكد فيه ما جاء بهذه الوصية ومما أثار شكوك رجال الشرطة بصفة خاصة ذلك الخط الردىء الذي كتبت به الوصية والخطاب وما كان يهما من أخطاء هجائية تدل على أن

المستفيد من هذه الوصية فالقي القبض عليه وأجري استجوابه . لعب الطب الشرعي دورا آخر

الحققين .

من حريمته . · عندئذ وجه الاتهام الى «بارت كاريتاتيغو» بقتل «كاميلي مالجرين» وجموزيف بانكس» وقدم للمحاكمة في يناير ١٩٥٥ رغم انكاره ارتكابه هاتين ، الجريمتين .

كان من بين الادلة التي أدانت المتهم شهادة الطبيب الشرعي الذي كرر وجهة نظره عن صعوبة اقدام «جوزيف بانكس» على الانتحار على هذا النحسو العنيف .. خياصة وانه كنان مخمورا بدرجة لا تسمح لله بالاقدام على هذا الفعل أو أن يطعن نفسه بهذه القسوة .. كما كان التقرير بشان تزوير الوصية والخطاب دليلا أخر أقنع المحلفين بادانة بارت كاريتاتيفو بالقتل وصدر القرار بادانته والحكم عليه بالاعدام .

قلبه سكين يبثغ طول نصلها

أربعة عشر بوصة \* ووجد الى

حواره رسالة يعترف فيها بقتل

زوجته وعزمه على الانتحار وقد

كتب هذا الخطاب عبلي الآلة

لعب الطب الشرعي في هذا

الحادث دورا مثيراً في هذه

القضية عندما أكد خبير الطب

الشرعى ان المنتحر لا يستطيع

ان يغمس السكين في صدره بهذه القوة لينفذ النصل الى هذا العمق

بضربة واحدة فالانسان مهما

رغب في الانتحار لا يقدم عليه

بمثل هذا العنف والقسوة .

كأن في هذا التقرير ما جعل

الكاتبة

الزوج السابق «جوزيف بانكس»

مستلقيا فاغرفة المعيشة وحوله

زحاجات الخسر الفارغية ..

ولكنها لم تكترث ولم تحدثه

وواصلت سيرها الى غيرفة

«كاميلى» لتتحدث معها فيما

جاءت من أجله . وعندما دخلت

«هيلدا» الغرفة أبصرت مشهدا

صدمها .. فقد وجدت «كاميلي»

راقدة في سريرها وقد تحطمت

رأسها فاندفعت خارج المسزل

حضر رجال الشرطة وتبين

لهم ان الزوج السابق «جوزيفً

بانكس» في حال أسوأ من مجرد

الاغماء بسبب تعاطي الخمر ..

اد وجدوه قتيلا وقد أنغمست في

تطلب النحدة.

كاصدقاء .. وصار يتردد عليها

حتى كان سيتمار ١٩٥٤

عندما قررت «کامیلی» ان تبیع

ممتلكاتها وتترك أميركا لتعيش

في الخارج فقامت بالاتصال

ببعض السماسرة لانجاز أمور

بيع عقاراتها وتصفية

في ١٧ سبتمر ١٩٥٤ حضرت

احتدى السيدات العاملات في

مجال بيع العقارات وهي «هيكاً

جرونت» بناء على اتفاق سابق

مع «كاميلي» لتناقش معها

اجْداءات بيع ممتلكاتها ..

وعندما دخلت المنزل شاهدت

متلكاتها .

انكاره حتى اللحظة الاخيرة .. ولكن بعد اعدامه بثلاث سنوات صرح الطبيب النفسي بالسجن أنه كان قند اعترف له سرا بجريمته وقتله للارملة وروجها .. وكانت تفاصيل الاعتراف هي ما اعتمد عليه الكاتب «جاي روبرت» في كتابه الذي ضم هذا النوع من الجرائم التي يزور فيها المجرم أوراقا ومستندات ليستفيد من جريمته وهو الكتاب الذي اختار ك

نقل هذا القاتل الى سجن سان

المحققين ينظرون الى الحادث نظرة مختلفة باعتباره حادث قتل دبر له بعناية ليبدو وكان الزوج قتل زوجته السابقة ثم انتحرر.. ولكن لم يجدوا في البداية ما يلقي الضوء على غموض هذا الحأدث . ولكن سرعان ما ظهر الباعث

عثر على الوصية التي كانت قد تكرتها الزوجة «كاميكي» والتي لم تُعد ألى أسرتها ، انزعجتُ أوصت فيها بكل ممتلكاتها

كاتبها لا يحيد اللغة الانكليزية اجادة كاملة أو أنه ليس من أبناء هذه اللغة .. وهنا اتجهت الانظار إلى السائق الطبيئي الاصل «بارت كاريتاتيفو»

في هذه القضية عندما قام ألخبراء بمقارنة الخط الذي كتبت به الوصية والخطاب بما طلب من المتهم كتابته .. وقورنت الوصية والرسالة الملحقة بها بما كتبه المتهم في حضور

وأسفرت المقارنة عن أن الوصية والخطاب قد زورهما المتهم «بارت كارتياتيغو» الذي قتل الزوجة وزوجها السابق وتسرك هسده الأوراق المسزورة ليحصل على ممتلكاتها وينجو

كونتين حيث نفيذ فيه حكم الاعدام شنقا وأصر القاتل على عنوانا شيقا «حروف من دماء ورجال أشرار» .

وهو الخنق .

لهنده الطباهيرة الاجرامية الخطيرة ، ونظرا لأن عطلاتهم على شواطئها فقد

عملية الاستجواب الواسعة الى من يدلي بمعلومات تساعد

آلمدينة أذ ارتكب جريمته الرابعة بعد ذلك بعدة أشهر وكبانت ضحيته في هذه المرة فتاة في السادسة تَدعى «لورا» . وخلالً التجقيق في هذا الحادث الاخير شهد أحد الاشخاص أنه شاهد تلك الفتاة تحادث راكبا يركب دراجة وكانت تلك أخر مرة تشاهد فیها «لورا» علی قید

في هذه الاثناء قد أولت هذه ألطاهرة الاجرامية كل أهتمامها وأفردت صفحاتها لتحليل هذه الحسوادث وتتبسع اجسراءات الشرطة التي بدورها لم تسلم من انتقادات لاذعة من الصحافة

عندما تهتم الدولة والصحافة بالتصدى لظاهرة اجرامية وتوليها ما تستحق من الاهتمام لا بد وان يؤدي هذا الى نتائج ايجابية ، اذ تقدم الى الشرطة رجل يعمل في أعمال البناء ليبلغ باشتباهه في زميل له في العمل یدعی «أرنولد سودمان» وبعتقد

ان له ضلعا في هذه الحوادث وأفاد أنه عندما تحدث معه في ذلك الشان ثار أرنولد وغضب واعتدى عليه بالضرب .. لذلك كان هذا الرجل في حقيقة الامر يشكو زميله أرنوك للشرطة لاعتدائه عليه بالضرب أكثر من

سنة ١٩٣٦ ، بما يثبت للمحكمة

رغم جهود الشرطة في البحث عن ذلك القاسل لم توفق في جهودها وظلت هاتان الجريمتان من الجراثم الغامضة المجهولة . نسي سكان مدينة ميليورن

طوال الاربع سنوات التالية حتى وقع حادثٌ ثالث أعاد الى الاذهان تُلُكُّ الأحداث الرهيبة ، وذلك في يناير سنة ١٩٤٠ عندما عثر عَلى جِنْهُ فَتَاهُ فِي الثَّانِيَةُ عَشَرةً مَن عمرها تدّعى «ايفيلين» وتبين أنها قتلت بنفس الاسلوب

كانت صحافة مدينة ميلبورن التي كانت تعبر عن رأي

بدآت الشرطة التحقيق في شكوى عامل البناء ضد زميله «أرثولد سودمان» واستندعي . الأخبر لمواجهته بهذه الشكويّ

في هذه المرة كرست شرطة ميلبسورن معظم أضرادها في

يشكل خطرا شديدا على أطفال

ولكن رجال الشرطة كانوا في

في التأسع عشر من شهـر نـوفمبر سنـة ١٩٧٥ خرجت الطّفلة «مينا جريفت» أبنة الاثنى عشر ربيعا لتلهو مع أقرانها في حديقة تعرف باسم حديقة فوكنر، باحد أحياء مدينة ميليورن باستراليا ، ولم تكن تلك الحديقة تبعد كثيرا عن منزلها وظلت الفتأة تلعب مع أقرآنها حتى انصرف كل عائداً إلى بيته باستثناء «مينا» التي

الاسترة لتغيب هده الطفاسة وانطلقوا جميعا يبحثون عنها ويسالون عنها أقرائها ، الا أن جهودهم منيت بالفشل فاللغها الشرطة بغيابها وعادوا الى منزلهم ينهشهم القلق على مصير ابنتهم الغائبة ... وبعد يومين عثر على جثة الطفلة ملقاة في

تولت الشرطة التحقيق في الحادث وكان من الواضح أن هذه الطفلة قد راحت ضحية قاتل مختل ، اذ لا مبرر لقتل طفلة في مثل عمرها الآ بدافع جنوني خاصة وأنه تبين أن الطفلة قد

قتلت خنقا باليد .. بدأت الشرطة تسأل أقرآن هذه الفتاة عمن كانوا يشاركونها اللعب فتحدثوا عن شخص غريب طويل القامة شوهد يتحدث الى الفتاة بعد أن قضى فترة يشاهد الأطفال يلعبون ثم أعطى بقية الاطفال تقوداً وصرفهم ليشتروا حلوى لانفسهم بالنقود التي أعطاها

لهم ، وأن الفتاة «مينا» ظلت على مقرية منه وقد أمسكها من يدها . وأضاف أحد الصبية أنه سمع هذا الرجل يطلب منها أن

تقضى مصلحة له ، وفهم الغلام أنه طلب من الفتاة أن تذهب معه لانه سيرسلها في مهمة صغيرة مقابل أجر لها واعتقد الغلام أنها ستوصل خطابا منه الي أحد

المنازل أو شيئا-من هذا القبيل ، وانصرف الاطفال بعد ذلك تاركين «مينا» في صحبة هذا الغريب.

نشط رجال الشرطة بحثا عن هذا الغريب طويل القامة وتخبط وافي بحشهم فتلك المعلومات التي أدلى بها الاطفال لم تكن لتكفي وحدها للارشاد اليه وأخيرا انحصرت شبهات الشرطة في رجل يدعى «مايكل فرانكلين» يتفق مع تلك الأوصاف وقد شهد ثلاثة شهود أنهم رأؤه يِّيُ حديقة فوكنر في وقت يتفقى وقت أيتفقى وتلك الاحداث . لم تتوافر أدلة تدين مايكل ولكن الشرطة قدمته للمحاكمة بتهمة قتل الفتاة استنادا الى هذه القريئة الضعيفة ، وخلال المحاكمة استطاع مايكل أن يقدم دليلا قاطعا على كذب هؤلاء الشهود

وأثبت أنه كان في مدينة أخرى طوال ذلك اليوم ، وشهد الكثيرون لصحة ذلك فأطلق نسراحيه وحكمت المحكمية ببراءته ، ولعل ما أقتع المحكمة ببراءته قبل أي شيء أنه أثناء احتجازه رهن المحاكمة وقعت جريمة قتل مماثلة راح ضحيتها طفل آخر، اذ عثر على جثة الغلام هازل ويلسون - ١٥ سنة - وقد قتل بنفس الاسلوب وهو الخنق باليدين وذلك في ١٠ يناير

الاسترالية أمر هاتين الجريمتين

هذه المدينة من المدن الساحلية التي يقد اليها آلاف الوافدين من المصيفس اللذين يقضبون انطلق رجال الشرطة في عملية تحقيق واستجواب واسعة سئل خلالها الآلاف من هؤلاء الوافدين بالاضافة إلى الكثيرين من أهالي ألمدينة عساهم يصلون من خلال

الشرطة في كشف غموض هذه الحوادث ، كان من الواضح ان ذلك السفاح الطليق قد صار

الجمهور الحانق .

حقيقة الامرمهتمين بالتحقق من

ان القاتل الحقيقي ما زال حرا

الابلاغ بشيهاته .

فللشرطة هناك حجز المشتبه فيهم لفترة لا تتجاوز الثلاثة أيام ف حالة وجود شبهات قوية حتى تُستكمل بحثها . قبل أن ينقضي اليوم الأول ويحلول المساء سمع رجال الشرطة طرقا شديدا على باب السجن من الداخل ولما تقصوا

مدى صحة ذلك الاشتباه أكثر من

اهتمامهم في ذلك الخلاف

العارض بين زميلين في العمل ، لذا

ركزوا كل جهودهم في استجواب

ارنولد باعتباره مشتبها فيه أن

يكون هو القاتل الطليق والما

نشلت جهودهم معه أودعوه

السجن بالرارة الشرطة على أمل

أن يكشف ذلك عن جديد،

سودمان هو الذي يطرق الباب بعنف ولما فتحوا وجدوه في حالة هياج واضطراب وأخذ يتوسل اليهم أن ياتوا اليه بكاس من الخمر أو حتى رشفة واحدة ، فقد كان ارنولد مدمنا عملى تعاطي الخمور بدرجة خطيرة وصلت الى مرحلة متقدمة جعلت حرمانه من الخمر يوما واحدا

الأمر وجد أن المشتبه فيه أرنوك

يؤثر في جهازه العصبي تأثيرا خُطيراً فتنتابه حالة من التشنج والاضطراب. استغل المحققون تلك الاوضاع واستفادوا من حالته في تعريضه للمزيد من الضيّعوط في استجوابه ، ولم يجد ارنولد بدأ من الاعتراف بجرائمه في مقابل

الحصول على رشفة منَّ الخمر فاعترف بارتكابه جرائم القتل الأريع وشرح للمحققين أسلوبه في ارتكابها وذلك باحكام قبضة يده على رقبة الطفل والضغط باصبع الابهام على الحنجرة حتى يلفظ انفاسه الاخيرة .

الادمثان على تعاطي الخعور والنزعات الشريرة وألميل الى العنف خاصة بالنسبة لبعض الاشخاص الذين يعانون من أصراض معينة ، فهناك من الامراض ما تضاعف من التاثير

الضار للخمور نتيجة لتاثير

المواد الكحولية . كان ارنوك

تبين من التحقيق والفحص

الطبي العلاقة الوثيقة بين

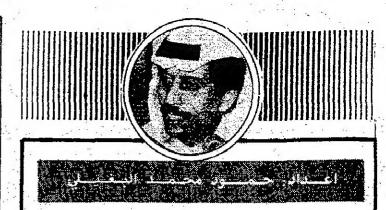
يعاني من التهاب الاعصاب السحائي المعروف باسم Meningitis والمرضى بهذا المرض تحرك فيهم الخمر ميولا عدائية ونزعات شريرة قد تدفعهم الى الحِريمة ، كما هنو الحال

بالنسبة لهذا القاتل الذي لم يكن

يعرف بهذه الحقائق .. بل ¥ يكاد يشعر بتلك النوبات العنيفة وأثرها بل يفرغ هذه الشحنة من الاضطرابات والعنف في أول طفل يلقاه إذا ما اتبحت له الفرصة ،

قدم ارنوك لحكمة الحنايات وحياول المحامي البذي تولى الدفاع عنه اللهنع بانتفاء مسؤوليته الا أنه لم يوفق لانه كان يتعاطى الخمر اختياريا

ويكامل ارادته وقد استقر القضاء على أن ارتكاب الجريمة تحت تاثير الخمر لا يعفي من العقاب ولا يخفف من المسؤولية وصدر الحكم باعدامه شنقا، ونفذ الحكم في سجن بنتريدج في يوليو سنة ١٩٤٠.



عن وحس

بقلم: امن عبدالحميد مرسى

### • سعود وضحا

مسيرة الزمن تمض ولا تتوقف لحظة، والصحراء العربية تبوح للزمن بقصص الماضي فيتدفق النقم من خلال كلمات مجنحة، تروي ما كان يعتمل في قلوب الحبين من أحاسيس ومشاعر رقيقة، وما دأر في زمانهم من آحداث جرت مع وضحا المشعان من بني حرب، فقد عرف بها محبوبها وسفود البسيس، كما عرف شعراء بني «عفرة» من قبل في العصر الاموي. ومع جراح العمر تعضي بنا رحلة اليوح في شرايين الزمن وأورنة التاريخ، فيسمو معها الى المكارم ونتعبور الشرف، وتصعد إلى فروع العز، ونترقى إلى نرى المجد، حيث تسمو اليها

الهمم، وترنو اليها الابصار، وتمتد تحوها الاعتاق، وتعلمح العيون، وتقف عليها الأمال. لقد حلقت موضحاء في أجواء حب سعود البسيس، فكانت بارقة أمل في البيداء، وفي كنف حبه عاشت، وكان القدر لها بالمرساد، فتساقطت اوراق الروح جين اصيب «سعود» بالجدري، وخبت قناديل الزمن حين وأفآه الاجل، ووقفت عادة والتحجيرة من جانب ابناء عمومتها كعقبة تمنع جمع الشمل بمن تحب، ولم تفلح محاولاتهم عن صرفها عن حبها، وعلى ضفاف وعيها،

كان الشعر ملاذا لبلابل الروح، ومحطة يتوقف عندها الحلم لتزهر

القلب كنته بالسنامير مسيبون إي ٥٠٠٠ المستر الحديد مجتولات في والمساهية والا كميا لجنة محاصيل بابور تسبوقته الكفار سنوق البريايية على عشيريا «علي» قيل «مجدور»

قلب العنا من صاحبي واعتذابه

عشرون عاما مضت على حب وضحا دون أن تقرط فيه، وتتفجر طاقتها الشعرية معبرة عن آلامها وما تكابد من الوجد والعشق والالم والحزن، تجتر إشجانها الكبار، وتنزع في حالات تأملها الى الاستبطان النفسي فتقف نائحة ملتاعة، نأدبة معولة، وكذلك تبدو على حالها من الجزع المسرف، واللهنة الحارة، نسمع منها صوت النعي والجزن المستثار، وتلمّع اثر الصدمة بعد أن أجهدها البكاء واستثنفه طاقاتها، فانثنت تتحدث عن حبها بقلب ممزق مقطع وانات

### ● شلال النغم

يتوسل

الخاز

القتل أ

پرة ،

والخعلا

ائوڻ 🌣 :

نه عل

التائد

التائع

ارنولا

ذا المرص

WILL Y

فعهم ال

ي لم يكن

الغرصة

الجنايات ؛

پوفق لانه ۽

استتيان

ر المجليعة

بغي

بنتريدغ

تترنح ووضحاء تحت وطاة المصاب وهول الصدمة، تجتر حزنها على مهل، وهي تثن من اثر اللطمة، ويخرجها الحزن عن طورها، ويلوح لها الكون اغير، فقد كسفت شمسه، واضطرب قمره بغياب «سعود» فتواتيها شاعريتها بروائع مثيرة ولهاث لوعة باتت تباريحها تقدح في قلبها شجا من شرار النار، فتخلو الى شجوها واساها، وتلقانا بقولهاً؛

يسا ونتسي ونسة قسعسود الظسعينسة لينازمنه المنعصين والسلى يحنده

وتعرف قيثارة الشعر اللحن الحزين عند بوابات الصمت، والنوافذ المشرعة، وينصحها «فايز القراج» بالسلو فتعلن اصرارها وعدم تخليها عن حبها، وفالهزم وداء أصاب جفتها، واسال دمعها، ثم كان الهدوء الذي يسبق العاصفة فنغزغ من عرضها لاحزائها التي تثير اعمق الشجن، وتستجيب لنفع الوجدان، لا يؤودها تكلف لتعود على

يا «فاير الفراج» قلب العناماج وتبينت باقص الضمايس فجوعه عينيي بها «هـزم» ولاج ولـواج عيني تنثر يا السناق بمـوعـه

لقد اخلص سعود كما اخلصت وضحا، فما صدعتها وما تتكرلها، وباللته حيا بحب، واخلاصا باخلاص، فما قطعت حيله، وما تبدلت معزوفتها، فسعود وليدها وصفيها، تارها وتورها، ويراغم السحر،

واوزاق الورد، وانتفاضة الروح، وتباشير الصباح، ويكارة الزمن، ولهذا تربط اساها بحال النئب وعوائه، وتثني على طهارته وحبه العذري، اذ لم يمش على برب اعوج، ولم تقصر همته، ومن أجل ذلك فهي ترضى به بديلا ولو تبدلت مظاهر الكون والحياة ( افنب كما ذيب على جالهم داج) ومن رحيق الكلمة يتنفق شلال النَّفم الحزين.

### • نفثات حارة

وتمضى وضحا تكشف عن شجتها الرالعميق لفجيعتها في سعود تعير عن قلب جريح يظهر في شعر الراثية المنجوعة، تشكوما تُجدمن لوعة لفقد رفيق الصبا وقد ملات النثيا نواحا ونفتات حارة لتمزق الشمل المؤتلف ويعثرة الجمع الملتكم تقول:

والقرما انس صاحبي ينا «ابن فراج» لنو الشجر كلية تصرم جنوعية

القد سعى وسعود، لتحقيق حلمه فاكدى في مطلبه، واحفق في مسعادة وصرف عن مراده، ألهبه الوجد، وحلت به الشدائد والنوائية،

ويُستَرجع الزمن ما اعطاه الحب من هناء وشقاء للعاشقين، ويسترد ما اعاره من ألوان الطيف، وتأبى وضحا أن تتعزى عن سعود على كثرة ما حاوله المحاولون ان يربوها الى جميل التاسي والصبر على قضاء الله، وتبقى قصة (سعود وضحا) فوق هضاب الروح في الازمنة

تقع على عاتق الناقد والمفكر العربي مهمة قومية وانسانية

تتلخص الاولى في ضرورة كشف النزعات الاقليمية والانعزالية

والشعوبية والنزعات الرافضة للقيم التراثية، أما المهمة الثانية

فتكمن في أهمية توجه النقاد العرب نحو دراسات نقدية شاملة تعنى بالادب الشعبي العربي ككل وليس كاجزاء مختلفة،

وللدكتور زهير ياسين شليبة دراسة جيدة حول وحدة الادب العربي الحديث والمعاصر نشرت في مجلة الثقافة العربية التي

جادل في ضامري علق ضواب

لا بطحنبني داخل المعلموق ذاب

عبدالله بن غضاب الصانع

جعل يسقي لي مداهيل العنود

جادل تيوه عيلى الفي مهدود

الرجوع اليها لمزيد من التفاصيل، وما يهمنا ههنا هو التأكيد على وحدة الادب الشعبي العربي وانسانيته، وقد وقف شاعر الهند الكبير رابندرانات طُأغور ٨٠٨م في جامعة جادافيور في كلكتا يتحدث عن الرسالة «الانسانية» للادب المقارن فقال: كما أن الأرض ليست مجموعة قطع من مساحات تمتلكها الشعوب المختلفة، والاعتداد بالأرض على أنها كذلك، لا يمكن أن يصدر ألَّا عن ادراك الزراع والفلاحين، فكذلك الادب؛ ليس مجرد أعمال ادبية صاغتها آيدي الكتاب المختلفين، على ان كثيرا من بيننا

تصدر عن ليبيا \_العدد الثامن\_ أغسطس ١٩٨٩م ويمكن

في أمر الأرض، ومن هذه الاقليمية الضيَّقة علينا أن نقوم بتحرير أَنْفُسْنَا، فَعَلَيْنًا أَنْ نَجَاهَد كي نَنْظَر في عمل كل مؤلف بوصفه كلا، وننظر في هذا ألكلُّ بوصفه جَّزءا منْ أَبداع الانسانُ العالمي، وننظر الى هذا الروح العالمي في مظاهره من خلال الادب العالمي، وهذا هو ما أن لنّا أن نفعل. من هنا يمكننا السير على نهج الجدية والرصانة فيما ناخذ وما ندع للبعد عن الاقليمية البغيضة، فادبنا الشعبي يشمل

الوطن العربي الكبير.

يفكرون في أمر الادب على الطريقة التي سميتها طريقة الفلاحين

البرق يبرق عملى صوب المحبيني

يسقى ديارن سكنها داعج العينى

نا رب تقبل دعای ولا تخلینی

جلست وحدي ولا به من سليني

الته وأكبر على بعض المزاييني

الجادل اللي صدفته يوم الاثنيني

صدفة وأنا كنت هادي خاطري زيني

وأسباب مابي وليفي كأمل الزيني

زاد البلا بي وطار النوم عن عيني

يا ليتها كل ما ناديت توحيني

الصاحب اللي من الخفرات كاويني

سافرت عن خُلُ عشق جلسة النيل

ما عفت قربك لو حصل منَّك الميل

غادرت من نورك الى عتمة الليل

مدري متى ترجع بروح المواصيل

عساه يمطر وفيه السيل يزدادي

من مدلهم سرى بالليل رعادي

أنبا دخيلك عن اللوعة والأنكادي

محتار ما بين مصدارى وميرادى

واشلون بعض البشر حظى معه رادي

تاریخ تسعة عشر بآخر شهر حادی

واليوم عقب الغضى والله منى هادى

اللي غلاها تمكن بالحشا زادى

عجزت لاقعد اسبوع أرتاح ببلادى

تسمع صدى الصوت يوم أصيح وأنادى

الله جمعني معه من غير ميعادي

يوم الظروف الظالمة داهمتنى

غابت سناء شمسي ولا طالعتني

واشوق عينك كل ما ناظرتني

فايز الحريجي

يس السعادة ليتها س

والدار دونك يا الغضى

فيها معانى من الويل

مناور مهنا الرشيدي

یا حبیبی باین شیبی شييت بي يا بعد من لي والاحبابي لا تجرح القلب تو القلب ما طابي

اخترت حبك ولو دونه مطاليبي نصار تركى الخمسان

## «ابحارة الواس»

- و وين انت يا صوت جعل كل الاصوات عقباك عالى نفسي ثقيال صداها معك اقضي الساعات بحساب لحظات ومنع غيرك اللحظات تثقل خطاها
- ه لا حيث انادي غيرك احظي واناديك وأضحت وأنا حسن الدهسر محتويني

### «ابحارة ثانية» –

اشعر بالحتين الى قصائد هذا الشاعر .. ريما لاته مزج في شاعريته بين العاطفة والخيال .. وجسد صورة الواقع في ثوب جميل وطرز بكلمات منتقاة .. تنبع من القلب إلى القلب.. فإلى هذا الشاعر كل

انت الـذي حطيت بالجـوف رمحين رمـح العيـون ورمـح وردي شفــاتــك سمو الامير «خالد الفيصل»

ونفس الشمور البلي أحسبه يبداخيلي نفس الشعبور اللي معلى...!!»

### - دامارة ثالثة» –

العشق افراط في الهوى .. وتحكيم للعاطفة .. وتعطيل لنور العقل وقيانته .. مما يقود الى نُوع من البنون احيانا وهذا ما يؤكدم لنا شاعر السفود ندانا عشقي خبال ولا كرهت اكره بعد بالأنال سيد ولا حب الوسط بين الحلول وذي طبيعة عسي لو أن يعدل ينوم قلدًا تساهيل ... رمى البلا لا صار عصر الهوى فراق

### «قحبارة وابعة»\_

ينادي .. وينادي.. ولكن ما من مجيب لنداه وما من سامع لصدى صوته.. فروحه تعذبت من الفراق.. فها هو يعلن للناس انه لا يريد الارتباط باحد غيرها.. فهل من انن تسمع لشكواه ..؟ \_ انبادي ياهيلي ما حيدن يبردي انا روحي من اللرقى خطيرة على اللي بالهدوى بيح يسدي ونفسي ما تبي مخلوق غيره

## \* غير معقول

قال: لو جيات غيارك وش تقاول قلت: احاول قد ما اقدر امتعاك قال: وإن عيت تطاوعت الحلول قلت: احب يا بعد غمري معك

### طحارة خامسة».

هناك الكثير من الشعراء الشياب نقراً لهم الكثير من الصفحات الشعبية.. ولكن للاسف الشديد لا تراهم في ديوانية شمراء النبط. فما هي الاسباب؟! أتمنى من هؤلاء الشعراء الشباب المشاركة في بيوانية الشعراء .. لاننا بحاجة الى مثل هذه النوعية منهم حتى لا يحرمونا من تلك اللحظات الجميلة

ونستمتع بقصائدهم القوية. • الثلب يجبرني عليك انت بالنات ولا العرب" واجد وغيرك منزايين

### \_ دابحارة سادسة»\_

لماذا عندما اقرأ قصائيك .. اشعر بان قلبي يطير فرحاء وكأن قصائدك تحمل معها مفاتيح الفرح والامل.. بالنسبة لي ؟! وجيتك سنيني ترتجف لاحل مواعيدي جيتك خفايا شوق لاحلام السنين المقبلة»

وسولف تدلل ترى شاهبك منهويك وان ضاقت ارضَّك عليك تشيلك اهدابي، «نايف صقر العتيبي»

### دقعياء قراعياء

كلما ابتعدت عن هذا المطرب ازداد شوقي له مصوته يسري في اثني وصدى أغانيه يداعب مسمعي، ومهماً حآولت أنَّ أكتب عنه فلن أوفيه حقه فهو غني عن التعريف .. والمعروف لا يعرف.. ويكفيه فخرا شهادة الامع وبدر بن عبد المحسن، حين قال رُعنه ميما معناه عين اشعر بان القصيدة التي امامي بحاجة الى تعديل او دون المستوى المطلوب فاننيّ اعطيها واخص بها الفنان «محمد عبده» ليحلد المطرب فقط لانه قادر على ترويض الكلمة مهما كانت برجة ضعفها ولانه سوف يصعد بها الى السماء لما تحققه من نجاح.. فالى الامام ايها المبدع. \_ معدور نو صدرت بنك طماع من حبكهم ما لنا حيله القلب من يعكم نصراع لو حاولوا صعصب تحويله

«غناء محمد عيده» ه لــو ان دمعــك دم والصـد علقم شكــواك لا يمكــن تــفــج ابــد شيء

## رابحارة ثامنة،

تعقيب: ردا على الاخ نايف الرشيدي في جريدة الانباء بتاريخ ٢/٩/٠/٩ العدد ٢٧٠٥، أولا اشكرك على التلكس العاجل، وتأكد أنه لا مبادئي ولا اسلوبي يسمحان لي بهذا التصرف، ولكن الذي حدث

بقلم هنوف العتيبي

هو اننى كتبت خاطرة تحمل في طياتها قصة حقيقية اربت من خلالها أن أجسد فيها أبيات شعرية مختارة تجسد الموقف وتتناسب مع الحدث الذي هي فيه وللاسف لم انكر اسماء الشعراء، وذلك حفاظاً على سير احداث الخاطرة وحتى لا يشرد نهن القارىء الى اسم الشاعو وبالتالي تفقد الخاطرة قيمتها الادبية، ولان القصائد نفسها غنية عن التعريف ومعظمها مغناة، ومعرونة وهي ليست بحاجة الى نكر اسماء وليس هذا لاسباب خَّاصة كما ذكرتها، سامحك الله .. لذلك وجب التعقيب. عارف مالي معلك قسمة ونصيب
 لكن أحب احط على باللك خبر

«على العقهيدي» . «انجازة تاسعة» . ألى الكاتب واحمد الشمري، ما اروعك حين تكتب بقلمك الرشيق وتمتعنا بكتاباتك الجعيلة ... والاروع من هذا حين توجه هذا القلم الى الساحة الشعبية

«فاهل مکة ادری بشعابها». م انت الوحيد اللي فؤادي خفق له واصبح غلاه بضامري ما له قياس وانت الوحيد اللي لساني نطق له كلمة احبك قلتها بصدق واحساس

### \_«ابحارة عاشرة»\_ لال تقوم الديوانية باعداد حلقة خاصة... لعدى الصفحات الشعبية فقط ؟.. وتقوم بدعوتهم وطرح الاسئلة عليهم لمعرفة المشكلات التي يعانون مِنْها .. وتقوم بتقييم عائل حتى تبين لنا درجة كفاءتهم وحتى تخلق نوعا من المنافسة الشريفة

المطلوبة بينهم لتقديم الافضل.. وكل هذا لمصلحة الحركة الشعرية اولا واخيرا في الكويت. • ما خاف منك حيث ما منك تقصير اخاف من دنياي لاقفى سعدها اخاف من يلوم يجي فيه تغير وتفارق النفس الحازينة جسدها «اغاريد السعودية»

### .«ابحارة اغيرة».

هناك ظاهرة سيئة في الصفحات الشعبية وهي ظاهرة والسرقات الشّعرية»، علامات استفهامً اضعها على من تقع هذه المسؤولية ؟! في تصوري أنَّ الذي يسلك هذا السلوك هو الانسان الفَّاشل العَّاجِدَ الذي يبحث عن الشهرة على حساب غيره.. لانه ابتدأ من اللاشيء واتمنى ان تختفي هذه الظاهرة، وهي وان قلت الا انها تشكل ظاهرة يجب الحد منها.

وداعية : قال الوداع وقلت دريك تساهيل قلب خديته يا ريش العين رده

بدينا تماثيل على كف معنايه خذينا جزيل القول والهزل نتركه فتنا البيوت ونقضها صعب حله نصيحة تجنب أهل القول والحكاء رقيق لسائه بالحكاء زين قوله وليامن قضاء منكم مقاصد لوازمه هذا كلام اللي عرف صحبة الرخاء وأهل الوفاء ما داعي الشرح عنهم وختامها صلوا على سيد البشر

مثايل لها معنا ولا خير بنهايه ونازن معان القول عن هوج حكايه ويصعب على حلالها تايه الرايه ناس مطالعها مثل ضايت امرايه لياصار له مقصد يعزك على شايه يسرميك في جنون لبايع وشراينه سراب صيف ولا شفاء اكبود ضمايه مثل الحياء اللي له نحيع ومشايه على نبي الحق للنار عصايه

ماجد سهاج العتيبي

## خلاص بالغالى ترانا نسيناك ما نرجي اللي يالغفي ما يبينا

لا تحسبني يا هوى البال منساك انسى خليلا بالمودة نسينا ولاعماد تطريني ولاجيب طرياك وقطع طريقاً يمنا به تجينا امنولا تسال وتغلي من اغلاك واليموم تهدم كل شي بنينا احلى اللّيالي كأنت ايام ذكراك ياما وياما قد جلسنا وحكينا ابيك تحسب ثم تعرف خطاياك حتى تعسرف انسا بحبسك وفينسا الله يسهل ك طريقت وممشاك اقسولها من كسل قلسب يقينا سعود فهد الشيعان Brown and the second second

## يسالله يمسديسر السهبسايسب والافسلاك يا عالمان بالسر واللي خفسا بسه

ويالله يمنزه عن العيب ذكراك تعين حال اللي همه سطايه سنتين في غربة الروح يرجاك غير العني والويل مما لجاب السوقت خيب مسا سعسالسه بسالاهسلاك وعن غيايتيه مصكوك تسعين بيابيه خاب الرجا واللي رجيت بسرجواك وضاع الامل واللى حسبنا احساب العمر قفى وما طريت بحسناك وعيشه بالاعسزة وش ينبغس به شاق الدجيل

## \*\*\*

يا زين انا عايش ابذكرك وطرياك عسايش على ذكرى الليالي القديمة لا تحسبني لو تغييت ابنساك لا والــذي يحيــي الـعظــام الــرميمــة لو رحت لوسجيت بالقلب نكراك ولك في مقر القلب قدر وشيمة والله يا زين التواصيف لولاك ما اكتب بيوت وافيات حكيمة انت الدي من بدت البيض نهواك يا الجوهر البي لك معزة وقيمة

عواض فهيد الهاجري

(ايصر من زرقاء اليمامة)

ون قصص المثال

زوقاء مني نعج امرأة كانت باليمامة تيصر الشعرة البيشاء في اللبن، وتنظر الواكب على مسيرة ثلاثة أيام، وكادت تنفر قومها الجيوش اذا غزتهم فلا ياتيهم جيش الا وقد استعنوا له، حتى احتال لها بعض من غزاهم، فامر اصحابه فقطموا شجرا وامسكوه أمامهم داينمهم، ونظرت الزرقاء فقالت: أني أرى الشجر قد أقبل البكم قالوا الها قد خَرَفت، ورق عقلك ردّهب بُصرك، فكتبوها وصبحتهم الخبل واعارت عليهم، وفتلت الزرقاء

بِاقِلَ: رَحِلَ مَنْ رِبِيعِةً. بِلَغَ مِنْ عِيهِ أَنَّهُ اشترى ظييا باحد عشر درهما فمر بقوم فقائراً أنه يكم اشتريت الطبير؟ فعد يديه وطلع لسانه يرده احد عدر: فشرد الطبي

(اعيا من باقل)

وتقول عنى في حياتك حبيبك تتمنى لي في يوم أصبح خطييك وتقول ذا دريك وأنا من نصييك الكل يشهد يوم حظى يجييك كل الكلام اللي ادعيته بطبيك وما صابني في يوم يمكن يصيبك وأدعى بكل احساس ربي حسيبك

تكذب على غيري بتجريح قلبي وائت اللي ودك تمتلك كل حبى المشكلية انت اللي سيارك بدريي مواقفك ضدى ومليانمه سلبي أقدر أواجمه وانت دوم تغبي انت وضميرك روح انا لي ربي حسبى عليك الله يا الواشي حسبي

حربي ثويني







مع الصيف يهتم معظم يعرفون حجم المخاطر التي أردياد نسبة امراض سرطان الجلد \_ واكبر المخاوف تأتى من حقيقة أن الكثيرين يعتبرون

الناس بالافادة من اشعة الشمس، ولاسباب تجميلية البرونزى اد يعتبر من مكملات الجمال والصحة، ولكن الاطباء يقولون عن هذه النزعة انها المفيد لان معظم الساعين لاكتساب اللون ألبرونزى لا يمكن أن تترتب على تلك الرغبة، واطباء الامراض الجلدية في العالم كله يظهر عليهم الذعر والدهشة ايضا بسبب ازدياد نسبة الامراض التي لها علاقة بالشمس واللون البرونزي، او ـ بالتالي هناك تخوف بسبب

يسعى الكثيرون لاكتساب اللون شكل من اشكال الجنون غير

وصفة طبية على شكل حباب.

ابتها مغصا في بطنه او اتعدام

شهيته للطعام ان تجد

الاسباب، أذ قد تكون نفسية

فالطفل يخاف الامتحانات

المدرسية \_ وقد نلاحظ ان

الطالب يصاب بحالة مرضية او

بصداع وريما بالتهاب اللوزاق

الزكام تحت تأثير الخوف من

الامتحان او أن وبخته المدرسة

على مشهد من اقرائه \_ وفي مثل

هذه الحالة قد تسارع الام

باعطائه بعض الحبوب ولكنها

لن تكون ذات فائدة، بل على

العكس يمكن ان تؤدي الى نتائج

ضارة. المشكلة أن تعويد الصغار

تناول الحبوب \_ يجعلهم يرون

الامور سهلة للغاية ما دام في

الامكان حل مشكلة صحية

بتناول حبة دواء ـ ان خطر هذه

التصورات كبير على المدى.

الطويل كما يقول ديتهاور غيير

في بحث اعدة عن هذا الموضوع

ونشرته احدى المجلات الالمانية

المطلوب من الام أن شكر,

سرطان الجلد سليما وغير ضار، وان لا خوف منه \_ انهم يجهلون الحقيقة ويجهلون حقيقة سرطان الجلد بشكل خاص، والى تلك الحقائق ان سرطان الجلد البسيط يمكن بالاعمال ان يتحول الى ورم سرطاني خبيث وقاتل، الناحية الجيدة في سرطان الجلد انه قابل للعلاج والشفاء تماما أن تم تشخيصة في مرحلة مبكرة. الخبراء يقولون حول هذا

الموضوع ان الكثيرين لا يهتمون بظهور عوارض جلدية لسببين رئيسيين \_ اما الجهل والاستهتار من جهة او الخوف من جهة اخرى، فلا يراجع واحدهم الطبيب الا بعد فوات الوقت، وهم يسمون هذا النوع من السرطان بـ«السرطان الاسود» ويعثون به سرطان

الجلد القابل للتحول إلى سرطان خبيث قاتل، وفي اجتماع عقده اتحاد اطباء ألجلد في مستشفى جامعة ستيغلتز في يرلين ذكر ان هناك ١٢ حالة جديدة في كل مائة الف شخص سنويا، "هذا عدا السرطان الحميد، وحين طرح سؤال عن

تقديزات حقيقة تبين مدى انتشار سرطان الجلد في المانيا لم يجد احد من المشاركين في المؤتمر اية مراجع رسمية تبين تلك المعدلات. الدكتور كوستانتين اورفانوس يدأ قبل ست سنوات تقريبا في

اعداد سحلات دقيقة قدر

الامكان تبين مدى انتشار

السرطان في رسوم بيانية يمكن

للمراقب تتبعها ومعرفة

أكثر من مرة خلال السنوات

الخمس الماضية نشرت تقارير

طبية تقول أن النيكوتين في

السيجارة يسبب الانمان وان

المدخن يجب أن يعامل على انه

مدمن، مثله مثل مدمن المجدرات

من كوكايين وهيرويين وحشيش أو

غيره، ولكن التقرير الذي صفر عن

أعلى سلطة طبية في الولايات

المتحدة مؤخرا \_ عن مكتب

«الجراح العام» وهبو مركز

يضاهي وزير الصحة، أثبت بما لا

يقبل الشك انه يجب النظر الى

التدخين على ضوء الاكتشافات

الجديدة ومنها ان النيكوتين

أخطر من أي من المخدرات

الأخرى المعروفة، وأن مِن يدمن

التدخين يستحق المعالجة وليس

التحقير أو ان يوصف بضعف

انه لأمر غريب أن نرى مدخنا

يقتحم الأهوال، كجندي يقاتل أو

مغامر يعرض حياته للخطر،

وييرهن في كل ما يفعل أنه يتمتع

بقوة ارادة حديدية لكنه يضعف

أمام التدخين، والحقيقة أن ما

يوصف به من انه ضعف اوادة هو

ليس كذلك، كل ما في الأمر أن

المدخن يصاب بالادمان الذي

بجعله شخصا يعتمد على شيء

كانت الفكرة في الماضي ان

النيكوتين مجرد مادة تخدر

الاحاسيس والاعصاب أيضاء

ولكن تبين انها مادة مخدرة كما

تقول ألدراسة التي اعتبرت

الأوسع والأشمل والأكثر دقة من

حيث النتائج التي أمكن التوصل

تقول جين برودي من نيويورك

أنه لم يعد جائزا بعد اليوم ان

آخر، على النيكوتين.

سرطان الجلد. في الخمسينات والستينات من هذا القرن كانت نسبة اصابة الذكور بسرطان الجلد اعلى بكثير من نسبة اصابة الاتات \_ ولكن الامور بدأت تتغير منذ اواخر السبعينات، ويدأت نسبة النساء المصابات ترتفع لتقارب نسبة الرجال.

هذه الخطوة انها بينت بوضوح

أن السنوات الماضية شهدت

تغيرات كثيرة فيما يتعلق

بالأمراض الجلدية وخاصة

صحيح أن السرطان المعروف باسم «ميلانوما» من الامراض القاتلة ولكن ذلك لا يعنى أنه لا يمكن الشفاء منه، ولقد ثبت أن التشخيص المبكر يشكل ضمانة للشفاء \_ ذلك لان بدء ظهور حبيبات سوداء وصغيرة على

البشرة يمكن أن يكون دليل ا المرض والرجوع الى الطبيب في فترة مبكرة يضمن سرعة الشفاء، ولكن أن تعلقلط الخلايا المصابة لعمق كافأ تحت الجلد، فانه يصبح من الصعب جدا معالجتها او وقفها عن النمو في الخفاء ولا يستطيع الشخص المعني ان يعرف مآ يدور تحت طبقة حلده الا اذا عاد لطبيب مختص وأجريت له الفحوصات اللازمة. الشكلة تبدأ حين تغرز

الخلايا المصابة في العمق وتبدأ الانتشار ابعد من قدرة العين على رصدها \_ وهناك من يؤكد أن الحوف هو من نمو تلك الخلايا المصابة ثانية على عمق يصل الى سنتمترين او اكثر ـ ومن هناك بيدأ التمدد الذي قد يصل الى الكيد وريما الى الدماغ.

## ون على الاده ية

في احد معسكرات الاطفال الصيفية في المأنيا، لاحظ المراقبون أن العديد من الصغار المشاركين يأتون الى المخيم وقك زودهم دووهم بانواع متعددة من الحبوب والانوية الجاهزة ـ هذه للصداع وتلك للارق وغيرها لوجع المعدة وهكذا، ويدأ التّحقيق في نتائج هذه الظاهرة \_ وتشكلت لجنة من الاطباء والباحثين اجسرت دراسة استفتائية تناولت اكثر من أربعة الاف ام ومثل ذلك العدد من الاطفال تراوحت اعمارهم بين السنة الخامسة حتى السادسة عشرة، وكانت النتّائج التي تكشفت عنها هذه الدراسة مثيرة وملفتة للنظر من الناحية

رغم ان الدراسة تتعلق بالاطفال في المانيا الا أن الدكتورة هيلغًا برونر تقول أن ما ينطبق على الالمان ينطبق على اطفال اوروبا الغربية بشكل او باخر، وتضيف هذه الاخصائية أن الطفل في المانيا يتناول كمية من الادوية كثيرة ويتكرار كبين

وان الطفل الالماني ينشأ وهو يرى ابويه يتناولان الحبوب بكثرة فيترسخ في قناعته أن تلك الممارسة من ضروريات الحياة اليومية، وهناك ناحية اخرى، لا يدرك الاباء والامهات اسباب حاجة الطفل لتلك الحيوب والادوية التي تعطى له بكثرة، ولو تاملت الام مثلا باحتياجات طَفْلها لادركت أن مقدار التوتر الذي يتعرض له في المدرسة هو المسؤول في الغالب عن الالام التي تصييه لعرفت أن تلك الاتوية لا تغيد اطلاقا. وباختصار، بلت تلك الدراسة

> على ان التوتر الذي يصيب الطفل \_ وخاصة في المدرسة او في البيت نتيجة جو مشحون أو لا يتفهم عقليته \_ يجعله اكثر عرضة للاصابة بالرشح والزكام وامراض البرد الأخرى، ويجعله أكثر عرضة للاصابة بكوابيس في اثناء نومه او بمغص في بطنه أو ريما بالصداع، لعملت الام على تجنيب صغيرها تلك الظروف

بالارق وقلة النوم تسارع بدس حبة منوم في فمه او مسكن .. وهكذا \_ لا الطفل يبواجه احتياجات جسمه ولا الام تدرك ومن الواضح ان التوتر في المدرسة يطلق تلك النماذج من السلوك الذي لم بالقه الام من طغلها، ولهذا تضاب بالقلق وتروح تتذكر اى حادثة مشابهة لابناء قريباتها وصديقاتها وكل من سمعت باسمه ـ ویکون توجهها في الدرجة الاولى الى

المشكلة الاخرى الاكثر

صعوبة، والتي يقول الخبراء

انها تدفع الآم لحشو طفلها

بالحبوب من كل صنف ولون هو

في طريقة فهما لما يتعلق بالطفل

ـ فان لاحظت الام تغيرا غير

عادى في سلوك صغيرها، فانها

تكون الأسرع في الاستنتاج \_ ما

دام طفلها يشكو من الحكاك،

فلأ بد انن انه يعاني من ضعف

في الحلد ولذلك يجب اعطاؤه

بعض الفيتامينات ـ وأن اصيب



## الموجبات الصوتية انقلاب في البطب

يقال أن أكبر عباقرة التاريخ لايستخدم واحدهم اكثر من ٥-٨ في المائة من الطاقات العقلية آلكامنة في الدماغ، وان

الانسان العادي متوسط النكاء يستخدم ما بين ٣-٥ في المائة

وهذه المقارنة تصح ايضا عند

الحديث عن أستخدام الموجات الصوتية في الطب، اذ رغم استخدام هذا الاسلوب ويعرف باسم سونار \_ في بعض الاوجه

الطبية والتشخيصية اليوم الا انه في تقدير الخبراء لم يستخدم هذا الاسلوب باكثر من ٥-٨ في المائة من الامكانات الكامئة والاحتمالات المتوقعة. لقد دخل اسلوب التشخيص بواسطة السونار مراجل متقدمة ومع ذلك فهي لاتزال في البدايات الاولى بعد، ونشرت مجلة «هانوفرشي الغماينة» الالمانية في احد اعدادها الاخيرة بحثا عن السونار قالت فيه أن هذا الاسلوب احدث انقلابا او ثورة في الطبب وخياصية في

التشخيص، وان التشخيص

بالسونار النووي. والطبيب

يستخدم السونار حين يريد

فان السونار يصبح ضروريا لانه

وتقول المجلة الالمانية ان السونار يستخدم اليوم في ترصد واقتفاء اثر اي شكل من اشكال الدرن أو الاروأم الخبيثة أو غير الخبيثة في بداية تكونها وقبل ان تستطيع أشعة اكس اكتشافها ريما بسنوات طويلة. ويواسطة السونار يمكن تشخيص اي تلف او جرح او اصابة في الق خلايا الدماغ اوانسجة ألعين او حتى في الغشاء الخارجي للغدة الكظرية. ولقد ثبت ان آستخدام السونار يكشف ٩٧ في المائة من الاورام التي يمكن ان تحدث في تجويف العين بينما لا يمكن كشفها بواسطة اخرى الا بعد ان تكون قد نمت الى حد يصعب الشفاء منها.

تشخيص انسجة بالغة الرقة والضعف والتي لايمكن تشخيصها باشعة اكس اطلاقا.

يحدد بدقة بالغة مكان الحصوة مهما كانت صغيرة فتصيبها اشعة ليزر التي تنطلق بسماكة لاتزيد عن سماكة الشعرة

الفكرة لدى عامة الناس ان واذا كان الطب يستخدم

اليوم اشعة ليزر في تفتيت حصوة الكلى او حصوة المرارة ،

الواحدة. وحين نفكر بهذا القدر من الدقة نعرف قيمة واهمية

السونار فقط لمعرفة جنس الجنين - هذا بالنسبة للحمل والولادة - بينما الحقيقة ابعد من ذلك بكثير، اذ يمكن بواسطة السونار معرفة وجود اي تلف او دمار في انسجة وخلايا الجنين ابن العشرة اسابيع في بطن امه \_ ويمكن ايضا معرفة أن كان الجنين مصابا بعاهة بدنية او بتلف في دماغه وبالتالي معرفة ان كان سيولد سليما معافي او مشوها ومعوقا \_ ونتيجة لهذا القدر المذهل من الدقة ، اجريت عمليات في عاية الغرابة باستخراج الجنين من بطن امه بجراحة وتجرى له عملية جراحة بالغة التعقيد ثم يعاد الى احشاء امه ليستكمل نموه. أن مثل هذه العمليات لم تعد نادرة أو غير مقبولة من الناحية العلمية والطبية. واكثر من ذلك ،

الولادة وبالتالي معرفة اي

بواسطة السونار يستطيع الطبيب معزفة شكل ووضع الجنين ومدى استعداده لعملية

عارض يمكن أن يحدث. ويقوم بعض الاطباء الان بمحاولة لاستخدام السونار لمعرفة وزن الجنين وطوله ايضا بينما يقتنع البعض أن السونار فقط لمعرفة ان كان الجنين ذكرا إم أنثى.

ويقول الدكتور هيكل من جامعة هامبورغ انه بات من الممكن بواسطة السونار معرفة الحالة البدنية والدماغية للجنين منذ الشهر الثالث على تكونه في احشاء امه. والاقبال على درأسة واستخدام السونار كان السبب وراء مؤتمر انعقد مؤخرا في هامبورغ وادى الى تشكيل اتحاد اطباء السونار في

الميزة الكبرى للسونار انه لايشكل اي خطر على صحة الإنسان مثلما اشعة اكس ، ولو تعرض المرء للسونار الف مرة في اليوم الواحد فلا خطر عليه اطلاقاً ، ولا يسبب اى الم مهما كان الا أن الخبراء يقولون أنه من الخطأ اعتماد السونار فقط

في بعض الحالات اذ يستحسن استخدام وسائل تشخيصية اخرى لمزيد من التأكد

أخرى لها علاقة بالتهاب المقاصل. لها علاقة بالتهاب المفاصل، وهذا يعطينا صورة عن خطورة هذا المرض ومقدار الخطر التاجم عنه، وبالثالي الخسائر التي تترتب عليه، وعلى الصعيد الرسمي هناك في اميركا جمعية مكافحة التهاب المفاصل، لها صفة مهنية وتتلقى الدعم من النولة ومن الاعضاء المنتسبين مثل جمعية أمراض القلب أو أتحاد أطباء النفس وغيرها، ولكن الى جانب هذه الجمعية، تقوم مؤسسة اهلية تعمل من خلال التبرعات ومهمتها مساعدة المصابين بالتهاب المعاصل خاصة الاطفال، وكان للطنيق الماضي انتهدا الرض لا يصيب فيعار السن م وعترق بالهرم والتعلم بالسن اما اليوم فهناك تمنية عالية جدا من الصفار المسابين

المتطوعين والمتطوعات \_ وتقول في تشرة صادرة عنها أن لديها \_ وفي مجلاتها اكثر من ثلاثماثة الف متطرع - يقومون باعمال مغيدة جدآ ولها اثرها في نفوس المصابين بالتهاب

النكتور فرنزيك نوفي \_ وهو المدير

الطبي في المؤسسة يقول ان المتطوعين ضرورة لاستمرار العمل من الناحية الطبية والانسانية على حد سواءر وكانت هذه المؤسسة قد انشئتُ في العام ٨٤٨ ١٩ ــ ليس فقط لمساعدة كريهم المصابين بالتهاب للغاصل بل ولمساعدة نويهم بشكل خاص على اعتبار أنهم يتألمون أيضا حين يجدون انفسهم عاجزين عن مساعدة مرضاهم، ولقد تجحت هذه المؤسسة الخيرية بانشاء مجلة طبية متخصصة الامراض التهاب المفاصل وما يتعلق بها واقامة ٢٩ مركزا للداواة ومصاعدة المصابين في مختلف انحاء الولايات للتحنة الاميركية ـ لضافة للمنح المالية التي تفرزها من ميزانيتها لمساعدة الاطباء والباحقن وبعض المختبرات على متابعة اعمالهم في هذا الجال، كمأ أنها أتصال بالمؤسسات والشركات الصناعية لساعدة المسابين على الالتحاق بالاعمال ألتي يعكنهم القيام بها رغم حالتهم الصحية واصابة بعض اطرافهم أحياتا بالتبيس نتيجة المرض

## الأتجاهات المحتملة. ويقول عن

تقول الدراسات الطبية في الولايات المتحدة أن واحدا من كلُّ سبعة اشخاص يعاني ـ بشكل او احْر ـ مَن التهاب المفاصل أو أمراض واكثر من قلك تقول هذه الدرامات أن هناك في أدبيات الطب ما ينل على وجود اكثر من مائة نوع من الامراض

وهذه المؤسسة الاهلية الكافحة التهاب المفاصل تعد يرامح تعليمية اطباء منطوعون الشرح والتقسج وتعليم كيفية التغلب على المرض او التعايش معه قدر الامكان السيدة خوان مطيت من دوليس تاون في يتسلقانيا، تقوم باعمال تطوعية في العمكرات التي تنظم للمصابح. المترب والتعلم على اساليب مكافحة اللرض وتتول هذه السيدة أن الغاية هي اعداد المماب لكي يتعارش مع للرص وفي الوقت نفشة ليطلع على يعض وصآئل العلاج اللغيد لتحقيف حدة الالم \_ ويستعان من اجل ذلك بالنمى وأحواض السياحة من أجل تدريب المنابئ على تحريك ايديهم وارجلهم وبالتالي تجربك المقاصل التي تتييس مع ألمرض, وتقول ايضاً أنَّ مَا يَغِيدُ فَيَ هَنْهُ الدَّورَاتِ أَو المسكرات ليس ألتدريب البيتي فقط بل والدعم او الاختصان العاطعي مَحِينَ يَشْعِرُ المُصَابِ أَنْ هَنَاكُ مِنْ يهتم به د ليس ليعتمد عليه ويصبح اتكاليا بل ليدريه ان يعتمد على نفسة ويعالج تفسه وييمل على تخفيف أوجاعه يكون أقرب إلى الشفاء او على الاقل اقرب إلى التغلب

يقوم عمل هذه المؤسسة على

نعتبر التدخين مجرد عادة سيئة مثل عادة قضم الأظافر بالأسنان أو مص الأصيع أو اصدار صوت من الحلق بين الكلمة والأخرى، التدخين ليس عادة سيئة بحاحة لارادة قوية كي يتخلص الرء منها، أنه أدمأن خطر النتائج يضبح المرء معه أكثر اتكالية على النيكوتين مع انه يتمتع في النواحي الأخرى بارادة قوية وتصميم عنيد.

الخِراح العام ـ المكتبور.

ايفريت كوب يقول أن مشاعر غير المدخن نحن المدخن قد تتأثر بالاكتشافات الجديدة لتصبح مشاعر شفقة أكثر ممنا هني مشاعر «استهازاء» بالمدخن صاحب الارادة الضعيفة، وعلى صعيد وطني، يقول النكتور كوب ان التدخين ليس فقط أكثر خطورة من المخدرات الأخرى مثل الحشيش والكوكايين والهيرويين بل ان تكاليف \_ تكاليف التدخين أكثر\_ ومخاطره على المدخن والمحيطين به أكثر اضافة للخسائر التي يسببها التدخين على صعيد الدخل الوطني اجمالا، بل وأكثر من ذلك بعد، أن مخاطر التدخين والخسائر الناجمة عن التدخين هي أكثر وأخطر من تلك الناجمة عن تناول الكحول بكل أشكاله. الشكلة التي تتطلب حلاغير عادى في الوقت الحاضر هي كيفية التعامل مع المدخن الذي بدأ هو نفسه يشعر بتضييق الخناق عليه بعد الاجراءات

التخدة بحظر التدخين في كثير

من الأماكن العامة في الطائرات

والمطاعم والعطارات والمساعد

والعديد من الامكنة الأخرى.

تنجم عن تناول الكوكايين أو المسكرات بشكل عام. ترك التدخين صعب جدا، ومع الادمان وكبف بحدث ويتطور

الدراسة التي اعتمدها التقرير

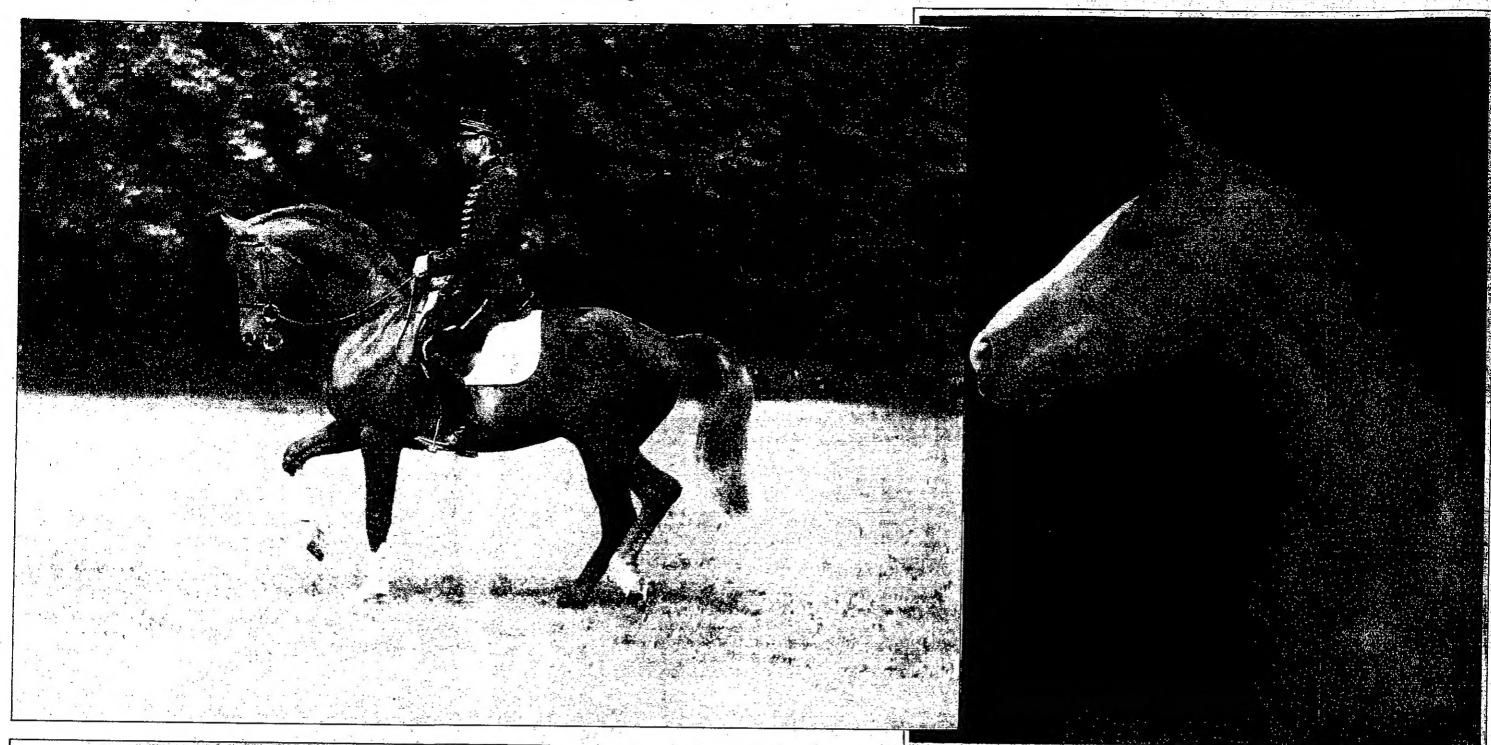
الاميركي أن الخسائر الناجمة

عن التدخين اضعاف تلك التي

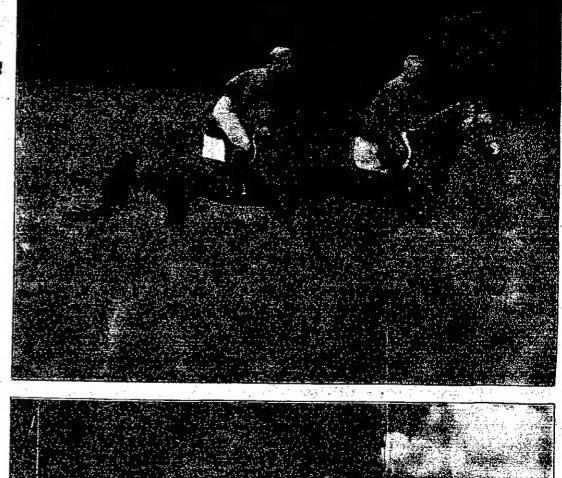
من يقضم اظافر يده بأسنانه يتصرف لأن تلك حركة عصبية أو لا ارادية، يقوم بها دون وعي ولذلك فهو يتركها حين يدرك أو يفهم انها حركة غير مستحبة، تلك عادة سنيئة، لكن التدخين ليس كذلك، لا يستطيع المدخن أن يترك التدخين والتليل على ذلك أن ٦٥ بالمائة من المدخنين الذين تم استغتاؤهم قالوا انهم حاولوا ترك التدخين من قبل وفشلوا، وهناك أكثر من خمسين في المائة من المدخنين أعربوا عن رَغبتهم بترك التدخين، اذن، ما الذى يمنع الراغب بترك التدخين غن تركه لو كان التدخين مجرد عادة سيبة؟ الواقع ان النيكوتين مادة مخدرة أخطر من كافة المخدرات الاخرى، وهناك عوارض لهذا الانمان قد لا يلحظها المدخن لأن المجتمع يتقبل المدخن كظاهرة عادية فنتماشى مع عوارض حالة الادمان \_ اضافة الى ذلك هناك المشكلات الصحيبة وتقول

نلك فهو ليس مستحيلا، لأنا هناك عدة عوامل تؤثر في اتخانا القرار، وكما يعالج منعن المخدرات في مراكز خاصة ويعكن أن يشفى ويستعيد توازنه ويتابع حياة عادية، كذلك يمكن للمدخن تحت ظروف خاصة ومعينة أن يترك التدخين، ولكن هذه قلة من الناس أولا، ويتطلب الأمر الكثير من الخبرة والمعارف لانراك سر











حين يكون الحديث عن تربية الخيول وتأصيلها تتجه الأنظار الى بريطانيا والمانيا في الغرب، ونادرا ما تخطر السويد في البال، ولكن الحقيقة أن رياضة ركوب الخيل تأتي في المرتبة الثانية من اهتمامات الشعب السويدي من اهتمامات آلشعب السويدي بعد كرة القدم، وأكثر من ذلك انه انتماء كلية في مدينة سكاني الواقعة في جنوب البلاد، وهناك أكثر من ستمائة ألف سويدي يمارسون رياضة ركوب الخيل، المزارع الخاصة المعنية بتربية المخيل لدرجة ان في الامكان الحديث عن خيول سويدية كالخيول العربية أو الانكليزية ويرجع تاريخ اهتمام السويديين بالخيول الى القرن الثامن تقريبا وهناك اثار تثبت ان تربية وهناك اثار تثبت ان تربية الخيول والفروسية كانت مزدهرة وهناك اثار تثبت ان تربية أو الانكليزية وهناك اثار تثبت ان تربية والتويي أخر.

يزور معهد تأصيل الخيول في مدينة فلاينغ ـ في السويد أكثر من اربعين ألف سائح يقدمون الى تلك البلاد فقط للاستمتاع والمعرفة، علما أن فلاينغ لا تقع ضمن خريطة الأماكن السياحية والمتتجعات في تلك البلاد.

في الالغاب الأولبية التي أقيمت عام ١٩٨٨ في سيئول كانت الخيول سويدية الاصل وتمثل ١٣٣ دولة مشاركة هي التي فازت بأكبر عند من الميداليات الذهبية. لقد انشئت في السويد كلية خاصة لعلوم الفروسية والتعامل مع الخيل، ومدة الدراسة سنتان يتعلم الطالب خلالها الكثير من العلوم المتعلقة بالخيل معاملة وركوب الخيل وصناعة عدة الخيل وننون تغذية الحصان ومحاربة الحشرات وزراعة الحاصيل الصالحة علفا الحصان ثم اصول ادارة

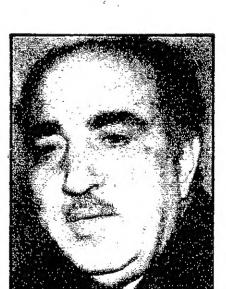
للحصان ثم اصول ادارة الاسطيل. عدد الطلاب في الدورة الحالية ٤١ شخصاً معظمهم الحالية ١٤ شخصا معظمهم من السويد الا أن بينهم عدد من الطلاب الاجانب قدموا الى السويد لـدراسة «ادارة الاسطيلات» في نلك المعهد الذي يعتبر الاول من نوعه في أوروبا. وفي الكلية قاعة تتسع لألفين ومائتي شخص تستخدم كقاعة أو كمطعم \_ يشاهد الجالس فيها الكثير من الباحات حيث يتم تدريب الخيول أو ممارسة رياضة الفروسية.

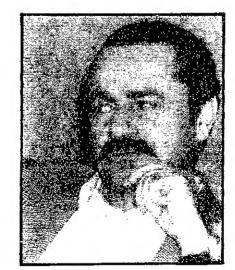


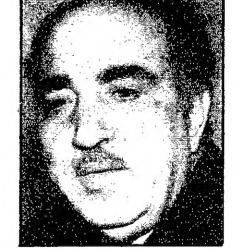




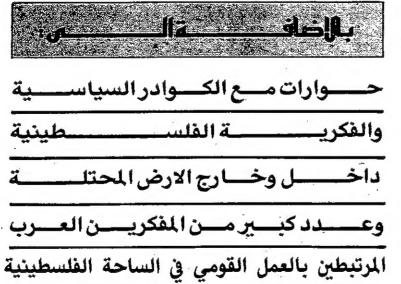
الخبايسا والخفايسا والمنعطفات الكبرى







ابوعلي مصطفى \_ سليمان النجاب د. ســـمير غوشــة ـابوالعبــاس خالد الفاهوم عبدالله الحوراني عبدالرحـــيم احمــد ـطــلال ناجــي



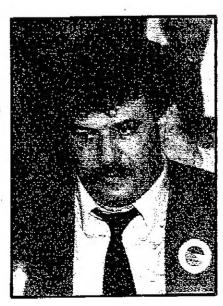






● عبدالله الخوراني









معرضان في ضيافة دار الآثار الاسلامية

معسر وضنات الارميتساح تتميسز سدقسة الفن وتسوثيق المسدر

• مشفولات فضية من داغستان

جمالياته. وقد اوضحت الشيخة

حصة مديرة دار الاثار اهمية هذا

المعرض، عندما قالت، «مما تحدر

الاشارة اليه، هو أن نحو ثلثي هذه

التحف الزائرة، صنع في النصف

الشرقي من عالمنا الاسلامي، بدءا من

أيران وما وراء النهرحتى الهند جنوبا

واواسط روسيا شمالا وهي ارض

أسلامية شاركت في رفع بنيان الحضارة الاسلامية عاليا. وقد

استغرق الاعداد لهذا المعرض ما يقارب

السنتين، وهو تعزيز للعلاقات الثقافية

بين الاتحاد السوفيتي ودولة الكويت».

مشغولات داغستان

بالارميثاج خطف البريق من الجميع،

الا انه اقيم معرض اخر مصاحب، لا

يقل اهمية عن معرض الارميتاج، وهو

معرض الشفولات الداغستانية، الذي

افتتح في اليوم نفسه، ونيه رحلة رائعة

تنقلناً إلى عالم الفن الشعبي،

والحرفية الراقية ألتي اشتهـر بها الشعب الـداغستاني منـد القـدم،

فالازياء الشعبية المقروضة تدل على

ورغم ان معرض القن الاسلامي

الذوق الزاقي واحساس هذا الشعب بجماليات الجامة التي يتعامل معها.

والسجاد المحاك والمنسوج، يعتمد في

تكويناته على تضاد الالوان والزخارف

المستصدة من حياة تلك القبائل

الرعوية الجبلية، وقد تجلى فن

الصياغة في المعروضات الغضية، من

خناجر وحلي وزينة لا تستطيع المرأة

الداغستانية أن تتخلى عن ارتدائها في

المناسبات المختلفة. وفي المائتي قطعة

المعروضة، جمسال الفن الاسسلامي

المفتمد على ألحس الشعبي المقرون

بمهارات الحرفيين، في عصر كانت الحرفة فيه تحمل راية السيادة، وهذه

المشغولات هي مجموعة منتقاة من متحف الفنون لداغستان، والمعرض

جمع مقتنياته في مدة تقارب الثلاثين

سُنةٌ، ومعظّمها تم جمعه من القرى وانناس البسطاء، بعد اقناعهم بان

مساهمتهم عمل وطئي، ومعرضهم

الذي رَّارُ الْعديدُ مَنْ دُولٌ العَالَم، اثبتُ

ثريا البقصمي

وطنيته وان الغن للجميع.

وبعرض المفولات الدافستياني

• اتاء من البرونز من عمل سليمان

انْ شُهدتها، تم مساء الثلاثاء ويرعاية وزير الاعلام افتتاح معرض بدائع الفن

الاسلامي بمتحف الارميتاج بالأتحاد

السوفيتيُّي، والكويت اول دولَّة خليجية

تحتضن مثل هذا المعرض الذي

يحتوي على ١٢٠ تحفة اسلامية

نادرة. تعتبر توثيقا للنن الاسلامي،

حيث ان يعض القطع معروف اسم

صانعها والمكآن الذي صنعت فيه

وأغلب التحف المعروضة من الخزف

والنحاس. وهي ذاتِ شهرة عالمية مثل

تُحفَّة هي عَبِأَرة عن نلو من البروتن،

صتعه محمد بن عبدالواحد، ومسعود بن احمد النقاش في «هراة» عام ١٦٣ م، وهي اشهر قطعة برونزية في خراسان، وقد ملئت جوانب «الدلو»

بكتابات عديدة، وهو معيار لتحديد

الشفولات الخراسانية الاخرى. ومن

التحف النادرة تمثال «عقاب»

يستخدم اناء للماء وهو من البرونز

الْكَفْتَ بِالفَضَّةُ والنَّحَاسُ صَنْعُ عَامُّ ٨٩٧ ميلادية واسم صائعه هـو

ويقدم المعرض تحف اسلامية، اكتشفت في ماواطنها الاصلية وكوياشي، فاسموف خياوة، القرم،

سراي بُركة ، وهناك قطع من مصر

تجريد اسلامي

واحدة، فالخطوط الانسيابية الجميلة

هي اللغة التي يتعامل معها الحرق

الاشتلامي، وفور مزخرف بارع، يعشق

الرَحَارَفُ المنمنمة، لكنه يوزعُها بذكاء

تقوده الفطرة والخبرة والحرنسة

العربقة، وزخارفه دائماً في خدمة

مصنوعاته، لكنها لا تطغى عليها او

تسرق رونقها. ومقتنيات الارميتاج التي تستمر في ضيافة دار الاثار لما

يقارب الشهر، فرصة ذهبية لكل من

يَّعشُّقُ الفِنِّ الْأَسلامي ويحبِ ان يدرس

کتب درویش برجاو*ی* :

مساء اليوم الخميس، قد لا تعرض

الحلقة العشرون من المسلسل اليومي (ليالي الحلمية)، وغدا الجمعة ايضا

قُد يَحُتجِبِ المُسلسلُ عن الطّهور، ومن

المتوقع أن تعرض الحلقة العشرون

مساء بعد غد السبت، اذا سمحت

فقد علم من مصادر التلفزيون

المصري مساء امس ان العمل توقف في

تصوير المسلسل الذي يجري يوسأ

بيوم في استديو الاهرام السينمائي

بالهرم الذي تم استنجاره لتصوير

حلقات السلسل، بسبب تنوع وكثرة

وضخامة الديكورات في الجزء الثالث،

ويسبب انشغال استديوهات التلفزيون

المصري بالبرامج والسلسلات الاخرى

الَّتِي كُنَّنْتُ تُصُورٌ لَّتعرض في ايام شهر رمضًان ومنها مسلسل (رأفت الهجان)

الذى كانت حلقاته تصور يوما بيوم

وقد أفادت المسادر التلغزيونية

بالقّاهرة، أن سبب الخلل الذي طرأ

على تصوير مشاهد السلسل، كان بسبب تاخر حضور المثل محمد خيري الى الاستديق مما جعل المخرج

اسماعيل عبدالحافظ يصور اللقطات

التي لا يظهر فيها مع شريكيه نازك

السُلَّحدار (صفية العمري) وسليمان

ومع مرور الوقت، وعدم حضور

محمد خيري الذي يلعب دورُ (ثروت)،

حصلت حـالـة من القلق وألتـوتـر

والشرفزة شملت كل العاملين في

المسلسل، ودفعت بالمخرج والمسؤولين

عن الانتاج الى البحث عن محمد خيري

مسرح بحريني

في الهواء الطلق

سيقام مسرح في الهواء الطلق في قلعة عراد البحرينية يتسع لما بين

۲۰۰۰ آلی ۲۵۰۰ مشاهد ویستغرق

بادارة السياحة والآثار، أنَّ التكاليف

التقديرية لإنشاء المسرح تبلغ حوالي

۲۰۰,۰۰۰ دينار (۲۰۰,۰۰۰ دولار

واضافت أن المسرح سيقام في موقع

بحيث يبدو مبنى القلمة كخلفية

للُعروض التي ستقام عليه، مشيرة الى

أنه 'سيشيد" بمواد أبناء من البيثـة

المحلية وتكسى جدرانه بقطع من الحجارة/بحيث ياخذ شكل الماني

التقليدية البحرينية .

وقالت مشرفة الترميم والصيانة

بناؤه من ۱۲ الي ۱۸ شهرا .

تقريبا).

غائم (صلاح السعدني) .

طَروف ألعمل في السلسل بذلك .

والتحف المسروضة تتفق في روح

وسوريا وتركيا والعراق وصقلية.

واسم من صَنعت له الَّتحفة.

في تظاهرة ثقافية لم يصبق للكويت

هودية ام صهيونية

هل تعتبر وجهة نظر د.

يوسف الحسن في الحركة

المسيحية الاصولية امرا

مفاجئا، ام انها كانت امرا

معروفا لكنه يحتاج الى

ان الامر البدهي، في

الديانة المسيحية، هو انها

تلتزم بالكتاب المقدس،

بعهديه القديم والجديد.

والعهد القديم هو التوراة التي

تلتزم بها الديانة اليهودية،

(العهد الجديد) وانما اوضح

بشكل تفصيلي ما فعلة

أليهود بالمسيح، حتى اوصلوه الى ساحة الاعدام، وهو لم

يتنكر لكتابهم يقدر ما اراد ان

يعيدهم اليه، لذلك فان

المسيحية، حين تكون واعية،

تعرف ما فعله اليهود، وتعرف

بعد ذلك ان اليهودية لم تكتف

بالتوراة، وانمااضافت اليها

التلمود، الذي يركز على

احتقار البشر آلاغيار، ويقصر

الانستانية على اليهود

ولعل مراجعة سريعة

لموقف الرؤساء الاميركيين من

«دولة اليهود» يوضح انه

كلما كان الرئيس « مؤمنا»

كان ارتباطه بدعم هذه الدولة

اكبر. لكن هذا الايمان ليس

الأيمان المسيحى الواعي،

الذي يدرك ما فعله اليهود

بالمسيح، ويدرك ايضا أن

كتابه آلمتمم لديانته (العهد

الجديد) لا يقتصر موقف

اليهود منه على الافكار، وانما

يتجاوز ذلك الى الحرب، وهو

الامر الذي وعته المسيحية

أول عصور التنويس، حين

احست بخطر «التلمود» على

ولعل ابرز ما يمكن ان"

يتصدى به العرب القادرون

للايمان المجزأ، الذي يقتنع

بالتوراة «بين المسيحيين»

الاصوليين، وينسى ما جاء

بعدها، مسيحيا أو يهوديا، هو

توضيح هذا الامر بكل قدر

متاح، لانه يكشف للمسيحي

الاصولى أن «نبوءة التورأة»

بالعرف المسيحي، لم تكن

للبهود الذين أكتفوا بهاء

وانما - كانت لن تجاوزوهم،

وامنوا بما جاء بعدها، دون

ان يضيفوا اليها ما يشكل

اساسا للعنصرية التي تتميز

بها «دولة اليهود» وتبالغ

ومن اهم ما يمكن التركيز

عليه، في هذا الاطار، توضيح

التعصب الديني الذي يرتكز

عليه رعماء الدولة اليهودية،

وهو تعصب يحرم كل دين اخر

من حقوقه، حتى وان كان

يزعم الاتجاه الصهيوني،

الذي يحاول أن يخلق

«غنصرا موحدا» من عناصر

لا يقبل المنطق أن يوحدها

على أي مستوى «قومي»،

ارض فلسطين، كيان يهودي،

عنصره الاساسي هو الدين،

حتى وان وجد من يعارضه

(بين اليهود) ككيان، وهو دين

يُقف ضد ألمسيحية، تماما

كما بقف ضد الاديان الاخرى

جميعا. وحين يتضح الامر، في

وعى المسيحي المؤمن، فأن

موقَّفُه من «الدُّولة اليهودية»

لن يظل موقفا غييبيا دون

حوار، وسوف يعيد التساؤل

حول ضرورة أن يكون سندا

لهذا الكيان، الذى يحار*ب* 

دینه، کما بحارب کل دین

وليد ابو بكر

أن الكيان الذي يحتل

يوما بعد اخر.

العسواصم

لم يلغها الانجيل

## محاضرة ممتعبة اخدت شكل القصية القصيرة وحملت في باطنها اعمق المعاني والتعماييسر

يحيى حقي: الابداع شعور روحي وتجرية ذاتية وقدرة على

بكلية الاداب \_ جامعة الكويت في سُوسِمها الثَصَافِي لهذا العام، كَأَنَّ جِمهُور كبح على موعد مع مخاصرة ممتعة عن الابداع الفني، القاها إلاديب يحيى حقي، وقدمها د. زيد عبداله الَّزِيدَ، وذلكُ في السادسة والنَّصَفَّ، مَن مساء الثلاثاء الماضي بنادي الجامعة في البداية تحدث د. زيد الزيد فرحب بالأديبُ الضيف وقدم نبذة موجزة عن حياتِهِ واعماله وقال: ضيفنا ُ الاذيب

ضمن نشاطات اللجنة الثقاليثة

يحيى حقي غني عن التعريف، فهو علم اعلام الفكر، وكتاباته في مختلف تؤاخي الفن الادبي خير دليل على مِكَانِتُهُ العَالَيةِ، وَلَا فِي حَي السيدةِ زينب، وله كتاباته المبكرة في الصحف والدوريات والمجلات، صدر له عام ٣٦ رواية «قنديل أم هاشم» التي عبر فيها عن طبيعة الصراء بين الشرق والغرب، بين العلم والايمان، تخرج في كلية الحقوق، وعمل في النيآب والمحاماة، وسجل ذكرياتة في كتابه وخليها على الله، وعمل في السُلك الدَبُلوماسي، ودون بعض ذَكَرياته في استانبول في كتابه «نمعة وابتسامة، ون باريس في كتابه «حقيبة مسافره ومن أعماله "صح النوم" وقصصه متعددة تتضمن دعوة الى خلق ابب مصري ينبع من بيئته، كما نشر العديد منَ المُقَالَاتَ النَّقَدَيَّة، وله في ذَلَك كتب منشورة، كما ارخ لرواد عصّره في كتبه وذكرياته، اضافة الى عدد كبير من الْمَوْلَغَاتِ فِي مَخْتَلَفَ الـوانِ الْآبِدَاعِ الادبِيّ، ومَا كتب حول اعماله في الكتب

والصحف والمجلات وغيرها وأضاف در الزيد وليحيي حقم اهتمام بالشعر، وله كتاب بعنوان. وهذا ألشعره وقد فاز بجائزة الدولة النقديرية للادب في مصر، وتوج اخيرا بالتكريم الذي منحته له جامعة الملك

### المحاضرة القصة

وتحــدث الاديب يحيى حقي في محاضرته التي اخذت طابع وشكل القصة القصيرة، والتي ضَمَنها ملاحظات تحمل في داخلها إعمق الماني، وإن بدت بسيطة الطرح وَلَلْفَظُمْ حَيْثُ جِرِد مِنْ نَفْسِهِ صِدِيقًا وجه اليه مجموعة من التساؤلات حول الابداع الْفِبْنِي مطبقا على القّصة القصيــرة، وكَتَأَنَّ يجيب عن هـــده

التساؤلات بلسان صَدَيْقه. وقال: سالت صديقي: ما الفن؟ لَاجَابِنِي \_ ومرجَعة في ذلك تجرية ذاتية \_ ليس هنأك شيءٌ مخلوق اسمه الذن، لكن هناك شخصًا مخلوقًا اسمه

واضاف: وصديقي هذا كثير الاستطراد، وله مقدمات طويلة وكثيرة، فقلت له الم تقل ذات يوم انه يشترط ف القصة القصيرة ان تسبقها مقدمة طويلة بمجتذوفة ؟ وسالته يوما: من هو أوَّلُ من كتب القضة ؟ نقال؛ انه الكاذب الأول، واستطري فقد حدث ان نزل مخلوق إلى إلاِرْهُنَّ. وبدأت الطبيعة حوارا مع ذاتها حول هذا الخلوق القبل من السماء، فهو حيوان ثديي، لِكِنْهُ يُخْتَلَفُ عَنْ بِاقْيُ الحَيْوَانَاتُ فَيْ كَوْنَهُ بِسَتَطِيعِ اسْتَخْدَامُ حواسه واعضائه لتــلائم حاجِتــه، وتشكل ذاته التي تميزه عن باقي المخلوقات. وقد منحه الله سبحانه وتعالى اشياء ميزته عن الحيوان، ومن هذه الاشياء الروح التي بها ارتفع منزلة عن الحيوان وتضأد معه.

واضسافه ورغم هبذا التضاد والاختلاف بنن هذا الانسان والحيوان، ألا انه ظل تجمعه بالحيوان مجموعة كبيرة من الغرائز، منها نزوعه الى حب السيطرة والدفاع عن النفس والانانية، والغريزة الجنسية، التي حولها الي شهوة بدنية جسمانية، وهذا الشذوذ لطبيعة الغريزة سيسبب له اضطرابات كثيرة، تؤدى بنه الى مُواجهة مع مشاكل حياتية كبيرة، أذ أن هذه الغريزة الجنسية الشأذة عن طبيعتها مَنْ آهُم اسْبِابُ امراضه وْاصْطَرْآبِاتُهِ العصبية والنفسية.

وقع الاختيار على فيلم (تيلاي) ثالث الافالام الروائية للمخرج

البوركيني ادريسا إويدراوجو، ليعرض

مُمنُّ السَّابِقَةَ الرسمية في مهرجان

وقد حضر (العرض الاول) الذي

جرى في اوغادوغو السينمائي المالي

سليمان سيسي الذي وصل خصيصاً

لجضور حفل العرض الأول للقيلم

ومساعدة ساليف تراوري الذي يستعد

كما حضر الحفل جميع السينمائيين في بوركينا فاسو واصدقاء المخسرج

والمعجبون بقنه، حرصا منهم علم

مشاهدة القيلم دي القيمة الدرامية

ويقدم الفيلم قصة البائع المتحول

(ساحيا) ويسؤدي دوره راسمان

أويدراوجو الذي يخطىء مع زوجة ابيه.. وهي في الاصل خطيبته القديمة

التي غاب عنها عامين فتزوجت اباه .

وَيصور (تيلاي) مشاعر الـوحدةِ

والشعطش أأنى الخيرية للبطاعن

المتاحبين اللذين يفرق بينهما المجتمع

والثقاليد.. وتكمن حبكة هذا الفيلم

الجيد، في محاولة ساجا وخطيبته

الحاجز بينهما والطَّقَر بحريتهما .

السابقة تونجما (ايناسيس) كسر

لاخراج اول نيلم روائي له .

كان السينمائي الثالث والأربعين ٪

التعبير والفن شيعت وربالجيدل البداخيلي ينقليه الكاتب لمن حوله



واضاف الاديب يحيى حقي قائلا: وعلى الكاتب ان ينسى انه كاتب قصة

عَسْمًا يَخْرِجُ مِنْ بِيتُهُ، لانه لو لم يفعل

ذلك، لافسد حياته وعمله، كما ان

عليه ان يمتلك القدرة على الاستبطان،

بحيث يستطيع ان يضع نفسه موضع

أية شخصية من شخصياته، ويهذا

فقط يستطبع أسناد تجربته بهذه

القدرة على التّعامل مع الذات بصدق.

وعن الايجاز قال: اللُّغة العربية لغَّة

ايجاز، وتتميز بذلك عن كافة اللَّغات،

وَيُكُنِّيُ بِيتَ مَنْ الشعرِ كي يروي لنا قصة كاملة، والايجاز مشكلة ادبية، لا

يستطيعها الا المتمكس، ولا يمكن

الاستغناء عنه إذا ما إردنا ادبا متميزا

واضاف: وسالت صديقي: لمن

تكتب ؟ فقال: لا افكر أبدا فيمنَّ أكتب

اليهم. انني اكتب دائما في ضراع،

ولكنشي احبّ إن اتصور نفسي أنضم ألى

ناد يضم جميع الكتاب، وأحس وانا

اكتب أن هؤلاء جميعا يطلعون على ما

اكتب. انني اكتب لننسي، ولاشباع رغبتي قبل كل شيء. وسالته: وما الذي يسند نفتك ؟ فقال: الترجمة،

وتنقل ما يعز على الكثيرين رؤيت

والروآية والشعر، ومحاولات التجديد

ولا يمكن أن يقوتنا ألاشمارة إلى

الموسيقي التصويرية السرائعة التي

اعدها الجنوب افريقي ابراهيم سليم...

والتي نجحت تماما من خلال النعم

والايتَّاع في ان تِعكس لحظاتُ القلقُ

ونيلم (تيلاي) هُو قبل كُل شيء نيلم

شاعري.. الحوار فيه محدود ويمرج

بين التراجيديا والكوميديا.. ومن

بزع في ناوز سَاجِناً . والذي حسد

شخصية زاخرة بالانفعالات النفسية.

ويمكن لنا أن نوكد أن قيلمي

(تيلاي) و(ييليين الضوء) لسليمان

سيسي، يُثبتان أنَّ السينما الافريقية

تحظى بمخرجين موهويسين الى حد

العاصف والتوتر في الفيلم ،

محدد

ولما كان من المامول: ان يتسامى الانسان بهذه الغريزة الجنسية، سواء عن طريق الدين، او عن طريق الفن ـ لان اللن يسير في ظلال الدين، وكلاهما يؤديان الى الله، فقد اخذ هذا الانسان يبدع فنا يسخره لخدمة ذاته وجنسه. وَقَبَالَ الاديب يحيى حقي: وعن طريق السمع والتقليد، تعلم الانسان الصوت، وهكذا بدأت اللغة، ولعل اللغة العربية هي الأولى التي تحدث بها الانسان، نظرا لكثرة الانسان، نظرا لكثرة الانفاظ الصوتية التي تحتويها.

وفي هذا الجو تكون لدى الانسان الشعور الفني، وبدأت نزعته تتجه الى التعبير عن هذا الشعور الذي أحس ذات يوم باكتماله، نبدأ بالنحت والرسمَّ، وُلُعلَ ذلك يَفْسُر الرَّسوماتِ لتي تركها لنا الانسان منذ القدم في الكهوف وعلى الصخور.

وتحدث المحاضر عن شروط القصة لقصيرة، فقال: أنَّ أهم عناصرها هو الشعور، ومثلها في ذلك كافة انواع واشكال الفنون، ومن هنا فلا يمكن للقصة أن تكون دراسة اجتماعية، أو خطابا مباشرا، صحيح اننا قد نقبلها صمن هذا الاطار، أو ذاك، ولكنها لا يمكن أن تعير وهي في هذا الشكل عن ذلك الشعور الازلي الذي توالى عير

الاجيال. ومن هذه العناصر الفكرة المستورات فن فكرة تسبقه، ويواكبها استورات وانت يكتب والله ملكة الحيثال، بحيث تستطيع أن تلكم. للقاريء عبوالم مختلفة مميزة. خاص للتعبير عنها، وشرط القصة أن وسالته: وما جزاء الفنان ؟ فاجأب: يكون تتابع الجمل فيها حتميا، وان انه لا ينتظر جازاء عدا الشعاور يحافظ الكاتب على روابط هذه الجمل، هذه الروابط التي تعتبر في حد ذاتها مشكلة كبيرة، خاصة وأن في اللغة واختتم الاديب محاضرته بقوله: أن فواصل لفظية تعرقل تسلسل الفكرة، الابداع الفني شعور روحي، وتجرية داتية، وقدرة على التعبير، والفن شعور كما يجب أن تكون النقلة في القصة مَعنُوبِةً لا لفظينةً، والا فقدت ألكثير من

> واما بالنسية للالفاظم فقد اطال العَرْبُ فِي كَالَّهُمُ مِ حَـولَ اللَّفَظَةُ المَّرِبُ اللَّفِظَةُ عَبِي الشَّمِرِيةَ، ولكن مُشِّرُولية ٱلْآديب الذي يتصدى للكتابة لِمُ يُتَكُمنَ فِي انْ عليه أنْ يحدد اللفظة التي يضعها في السياق والكان اُلِّكُذُدُون، تُلِكُ اللَّفظَةُ التِّي لَا يمكنُ السِّيدِينِ اللهِ باخرى، بحيث تكون قادرة



وقد برع المخرج في استخدام الرمورُ والمساحات والكادرات.، ويبدأ الفيلم

بمشهد يعكس ذلك هو مشهد ساجأ

الذي يقف على مسافة بعيدة من

قريته.. أعلى أحد التلال معلنا وصوله.

بالعرف على ناي مصدوع من قرن

أليقرُ، ونشعر من اول وهله بهذا

البطل الملعون الذي يعاني من الوحدة

وسط طبيعة شاسعة وتحت شمس

ومن المساهد الاخسرى الموحيسة

بِالفَّيلَمِ، مشهدَ نونَجِما وَهَي تَلَـُودُ بِحَشَائِشَ السَفَانَا اليَابِسَةَ البَّيِّمَا زَالَ

بعضها يتحدى الشمس السأطعة في

غْيَابُ أَيُّ سِحَابَةً .. وهناك أيضاً مشهَّدُ

الرسول.. وهو يغرق في (ظلام ميهر)

برع الحرج في تصويره .. وكذلك مشهد

الملعون مرة اخرى .

انانية (جل؟) .

التسابق ألى الموت عند عودة البطل

الْحُوِّهِ.. وهذّا المشهد الحزين يثير فيتا

تساؤلا (ال هل يحق لنا باسم الحُبُّ

والحرية أن نهدد سكينة مجتمع

باسره تحكم قوانينه الخاصة.. وياسم

هذا القانونُ نفسه .. هل يحق لنا ان

نضحي بحياة فتاة صغيرة بسبب

حارقة ،

ويتحدث البحيث السادس عن الاعلام ويرامج الخدمة العامة للشباب، والسابع عن (العنف في وسائل الاعادم وأثاره أنشاشئة والشباب) والثامن حول (مسؤولية الاعملام تجاه تجمارب التقليد في المجتمع العربي المعاصر) .



🐨 علوم

يهم هذا كونه يتحرك قبل كل شيء في افق الاسلام» . ويمضي لأبيكا في تساؤلاته قائلا : والم يكنَّ هو نفسَّه مسلما ومتشبعا بثقافة اسلامية بالمننى التقليدي للكلمة ؟ الم يكن مغربيا ابن تلك الارض التي شدد على خصوصيتها ؟ كيف سيدخل العناصر هذه في شمول

### كتاب جديد عن الاعلام والشباب العربي

كتاب جديد بعنوان (لور الاعلام في توجيه الشباب) . يضم الكتاب تسمة بحوّث يتحدث الاول منها عن (دور الاعلام في ترسيخ القيم الكبسرى للمجاتم ع ألعربي

التلفزيونية عدر الاتمار الصناعية بماذا تعد الشباب؟) .

ضدرت للباحثة الضرية تحية عبدالعزيز اسماعيل، دراسة علمية بعناوان (العسربيسة القصحبي أم

من اللغة العربية .

وتقول الباحثة في دراستها، أن ٨٠ بِالمَانَةُ مِنْ اقْعَالَ اللَّفَةَ السَّكْسُونِيَّةُ مِنْ اصل عربي وان ٧٥ بالمائة من أنعال اللفة اللاتبنية من اصل عبربي، وبالتالي الكلمات الشتقة منها مجال القارنة مع اللغة اللاتينية هناك كلمات تتشابه وتتطابق مع الاصل

## محلة عليوم.. الجديد في التكنولوجيا

من يجرؤ على الصمت \_مقالة بقلم رئيس التحرير حمزة مصطفى، العرب في العام (٢٠٠٠) تكنولوجياً، العلم والثقافة العلمية في الرمن الاينشتايني، غاليلو ـ رحلة نحو الكوكب العمّلاق، انيات البذور بواسطة الحساسيوب، الأثبار النفسية والاجتماعية المصاحبة للتطور التكثولوجي، العلم في الالب خيبالا وواقعا، الطيور المهاجرة ونظام الملاحة في الحيوان، المنظومة الالمانية لنشر الاعتدة متعددة الاغراض. بالاضافة الى ملف العدد اللذي

خصص لموضوع التلحسس النائي. العلمي والتقني من خلال تقديم كل ما هو جديد في العالم في هذا المجال.

الْوَلْفُ الْكَاتَبُ الْفَرْنَسَىٰ جُورِج لابِيكاً عن ابن خلدون بعد ان كانت الطبعة الاولى من الكتاب قد صدرت عام ١٩٨٠ ، عند ابن خلدون» من ترجمة الدكتور موسى وهبة والدكتور شوقى دويهي ويقع في سنة نصول وملحقين .

المتوقع أن ياسر جميع المتفرجين.. جَّاءً الكتاب في النقدمة التي وضعها ويعد (تيلاي) افضل اللهم أدريسا لانيكا للكتاب بأ وحيث ان موتف ابن اويدراوجو، فقد سيطر فيه تماما على خلدون العام يعتبر عقلانيا صريحاء فن السينما وحرفيتها. وكان نقد تساءلنا ماذا يحل بهذا الموقف اويدراوجو الوحيد من بين المجرجين في بوركينا الذي حرص في النترة الاخيرة على صعيد مالاحظة/الطاهرات الدينية. لماذا مُثل هذا التشاؤل ؟ لان تعلى التمسك بالتخطيط لبزيامج عمل ابن خلدون يطمح الى تاسيس علم شمولي يمكن ان يحمل اسم تاريخ او ي ومقارلًا شك قيه أن قيلم (تيلاي) سوسيولوچيا او انتروبوللوجيار. ولا سيشرف القارة ألافريقية في مهرجان وقد صرع البطل برصاصة اصابته كان لقام ٩٠، وسُوفَ يُتعرَّفُ العَالَمُ وهُو ينحني على جِنْهُ أمه اطلقها بي على رأسمان الدياوجو الممثل الذي

## صدر عن دار النشر يأغركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض،

الاسلامي) والبحث الثناني حبول (الترنيه في وسائل الاعلام ودوره في شغل أوقات الفراغ عند الشياب) والثالث عن (موقف الاعلام من التحدي القائم بين الحضارة الحديثة والشباب العربي) والرابع عن (دور الاعلام في اثارة طموحات الشباب) والخامس عن (الإعلام ودوره و الوقاء بحاجات الشباب) .

ويناقش البحيث التاسع (البرامج

## العربية الفصحى أم اللغات

واسفرت الدراسة التي استغرق اعدادها عشر سنسوات، غَنْ حقائق مهمة كثيرة: اكدت أن اللغة السكسونية واللفة اللانينية عبارة عن شطر فقط



عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ صدر العدد الجذيد من مجلة علوم التي تعنى بالثقافة العلمية، والعدد حاقل بالموضوعات المثيرة والدراسات المتخصصة والاستطلاعات الجديدة. ومن موضوعات العدد:

وتعد مجلة علوم، واحدة من أبرز الجالات العلمية المتخصصة التي تصدر في العربية حاليا، وتعكف هيئةً تحريرها على الارتفاع بالستوى

### طبعة جديدة لكتاب لابيكا عن ابن خلدون

صدرت في بيروت طبعة جديدة الكتاب وعنواته «السياسة والدين

## حادث مروري يعطل تصوير «ليالي الحلمية»

• جمهور المعرض

■ اصابة المثل محمد خيري قد تسدفع المؤلف الى الغماء بقيمة دوره

اسامة انور عكاشة، وتم الاتفاق بيته في بيتِه وفي كل مكان يمكن أن يتواجد فيه، الى أنَّ أتضحت الحقيقة المرة التي وبين المنخرج والمسؤولين في التلفزيون صدمت العاملين بالمسلسل، فقد اتضح المصري، على الفا دور محمد خيري من ان المثل اصيب في حادث سيارة، وأن بقية حلقات المسلسل بشكل فني اصابته بليغة وأنه موجود في احد مُقْبُولُ لا يحدث خللاً في مجرياتُ المستشفيات تحت رعاية طبية مكثفة. وقد افاد الاطباء أن حائته لا تسمح وقد ادى هذا الحادث الى تعطيل

أبدا بالعودة إلى العمل قبل مضى عدة التصوير، مما يترتب عليه تاخير ايام للتأكد من سلامته. وصول الحلقتين ٢٠ و ٢١ اللتين هْنا، وإزاء الوضع الشاذ الذي يتم يفترض عرضهما الخميس والجمعة أنى بموجيه تصوير الحلقات المسلسلة فأ التلفزيونات العربية . تَلْفُرْيُونَ القَاهَرةَ فِي اليوم ذاته الذي تعرض فيه الحلقات، فقد كان لا بد من وقد اكد التلفزيون المصري أن العمل استؤنف في تصويسر المسلسل، ومن المرجح ان يكون المخرج اسماعيل

التصرف السريع، خاصة وان ملايين المشاهدين في القاهرة ويقية العواصم عبدالحافظ قد انجز الحلقة العشرين العربية يتبابعون احسدات المسلسل التي ستعرض مساء السبت . بشكل يومي، فقد تم استدعاء الكاتب



# المصراع العمريس الاسرائيلي

دور سارة الفتاة اليهودية . وقد رصدت ميزانية ضخمة لانتاج

الغيلم كسا استعدت اسسرة الغيلم لختلف التوقعات والمعوقات الخارجية التي يمكن أن تصادفهم، حيث تسعي توى صهيونية عالية لتعويق اى نشاط فنى يواجه الصهيونية سواء كان غربياً أو عربيا، اما بالضَّفط على



المُخْرِجِينَ والفَنانِينِ، او تهديدهم بالقَتَلَ أو بسرقة الافلام التي تتضمن مواجهة للصهاينة .

# يستعد المخرج احمد القزاز لاخراج

يتناول الفيلم الصراع العربي الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨، من خلال تناول آلعلاقات بن الشخصيات المصرية واليهودية, وتأثير الاحداث

السياسية عليها، كما يتصدى للاكاذيب والادعاءات.. اختار الخرج لبطولة الفيلم جالا فهمي التي تجسد

## فيلم مصري عالمي بعنسوان (احمد وداود) قصة فتحي غانم، سيناريو وحوار رافت الميهي .

and the sail

12

● وديع الصالى

مساء الخيريا كويت، ٧,٥٠ إذان

العشاء فدعاء ثم قرآن كريم.

٧٠٥٥ ابتهال، ٨٠٠٠ نشرة

الاخْبَارِ أَلرَّابِعةً، ٨,٢٠ اغنيتانًا

للعضود وعوض دوخي، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ شلاث

اعتيات، ٩٠٠ الكويت في اسبوع،

٩.١٥ قصيدة دعوة آلى الحب

لميادة الحناوي، ٩,٣٠ مجموعة

أصوات، ٠٠,٠٠ موجسز الانباء،

١٠٠٠٧ مسلسسل ألموسوعة

الفقهية، ١٠,٢٤ طبع الوضا

لابراهيم الصولة، ٣٠,٣٠ برنامج،

الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث

اغنيات، ٢٠٠٠ نشرة الاخسار

الخامسة، ٥٦,١٥ سهرة الاسبوع

الغنائية مع ام كلتوم، ٢,٠٠ موجر

الانباء، ٥٠,٦ برنامج: في دائرة

النسيان، ٢,٠٠ موجـز الانباء،

ع ٣٠٠ محروق لعبد المحسن المهنا،

٣,١٦ برنامج: على مائدة القرآن

الكريم، ٣,٣٧ اذان الفجر فدعاء

ثم قرآن كريم، ٣,٤٢ قرأت لك،

٤ ٣٠٥ دعاء، ٠٠٠ موجز الانباء،

٥٠,٥ اخبارجهينة، ٢,٠٥ دعاء،

5,70 نافذة على التاريخ، 5,00

برنامج تسبيح شاعر، ٤,٥٦

أبتهال، ٠٠٠، موجيز الانباء،

٥٠٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٢١،٥

الحديث الشريف والدعاء الماثور،

الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد

قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج،

٨٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ

كامل يوسف البهتيمي، ٧٠٠٥

برنامج: لحظات في طلال صحيح

ألامام البخاري، ٨٨ ١ الطيب من

القول، ٧,٢٠ برنامج؛ الاعجاز في

القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم

للشيخ علي باجابر، ٨,٠٠ ختام

البرنامج الثاني

٠٠٠ النشيد الوطني والقرآن

الكسريسم، ١٠٥٥ المسلسسل

الكارتوني: اكاديمية الشرطة، ٦,٣٥ المسلسل العلمي: عالم.

السحر والمعرفة، ٧,٠٠٠ ألسلسل

الثقاق: الحياة البرية بأميركا،

٣,٣٠ المسلسل الاجنبي: وحوش

اليوم، ٥٠٠ الآخبار بْالْأَنْكُلْيزْيَّة،

الحسناء والتوحش، ٩,٣٠

المسلسل الاجتساعي، بيل

كوسبي، ٥,٥٥ البرنامج آلاجنبي:

مِنْ أَجِلَ الذِّكرِيْ: ١٠٥٣٠ فَيلُّمَ

السهرة الاجنبي: الامم، ٥٥،١١٠

صوجز الانباء، ١٢,٠٠ الجلة

الاخْبَارِية المصورة، ١٢،١٠ القرآن

١٠.٣٥ المجلسة الاخساريسة

المصورة، ٢,٣٠ مباريات الدوري

الايطالي، ٣,٤٥ الرسالة العربيةً

الرياضية، ٤٠٣٥ الملاكسة

الاميركية، ٥,٣٥ كرة القدم داخل

الصالة، ٥٠١ بطولة الاندية

الخامسة لكرة السلة، ٦.٣٥ نقل

مباراة كرة القدم بين فريقي نادي

الجهراء ونادي السالمية، ٩٠٠

استعراض الاهداف لكرة القدم بين

"illi

911

::11:

.....

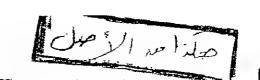
٠٠٤١٥٢٠

اليرموك والكويت.

الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٥,٣٠ القرآن الكريم.



## شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٢٢]





الذي فرضوه علينا».

سيطرتهم».

ئقد قال بالحرف الواحد: «أنْ تخطيط

اليهود كان دائما للسيطرة على

الشعبوب والالهار. فلم تكن تلك

قالت ماتيلدا: «نعم. انت على حق.

لان ما تعاني منه هو تقس ما عاناه

الكثير من اصدقائنا ومعارفنا.. اتذكر

ما حدث لعائلة هيس؟» عبس الزوج

وهو يقول: «كفى لا تذكريني.. لقد دفع

صديقي هيس حياته ثمنا لاحتكار

اليهـود. فالمسكـين لم يتحمـل

الفضيحة وانتحر عندما وصل به

اصحاب القروض من اليهود الى حد

الافلاس». بغيد ما ان تناولت كيتي طعام الأعداد التي

آلافُظارُ خرجت تَجُوبِ الشُّوارِّعِ التِيُّ كانت على قدر كبيرُ من النشاطُ

والحركة في وقت كأنت فيه طبول

الحرب تنق وايقاع الحياة السريعة

يدفع الاحداث في تتابع وقلق.. وكان

الشعب الالماني قد خدر بمخدر حقنه

في عزوقهم ادولف هتلر بخطبه الرئانة

مع الشباب الالماني الذين كان يحدثهم

عن سيادة الجنس الأري واحملام

الرَّايِخُ ٱلثَّالِثُ فِي تَحْقَيقُ ٱلْجَدِّ لَهَذَا الشعب.. ففي كل مكان ترددت عليه

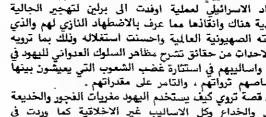
تصرفات فردية منهم».

فعلقت الزوجة فاثلة:

● قصة واقعية . . تجسد بداية الصراع العربي الأسرائيلي وتروى نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين

. . قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وربت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وترواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في

عاماً.. قصة تروى أحداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى براين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازى لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله ونلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينهآ بامتصاصهم تُرواتهُم ، والتّامر على مقدراتهم .









السميسيوني البراسيسيوني في المراسيسيون وحمدا لله يا ماتيلدا.. فقد انتهت عندما نامت كيتي تلك الليلة راوِيتِها احلام من نوع آخر.. كانتْ في سيطرة هؤلاء اليهود الملاعين على التَّجارَة.. كُما كنت مهددا في رزِّقي من

حُقّيقتُها لسأن حال ما يجبول في اعماقها وتصويرا لبرغباتها الحقيقية، فقد شاهدت نفسها في الاحلام وهي تلبس افخر انواع الثياب وتقتني الجَوْهرات.. وصار بريّق يلمع من حولها اثناء نومها عندما خيل لها أنها تجلس على أكياس من الدهب. فقد كانت تلك الاحلام الذهبية مؤشرا الى ما اعتمل في داخلها .. وانعكاسا لما استوعبته وعرفته عن ثروات اليهود وملايينهم. ولكن ما اقلقها في تلك الأحَـلَامُ أَنْهَا شهدت الى جَأْنِيها «روبين» ذلك الشاب اليهودي الذي رَةً لَهُ قَلْبِهَا فِي تَلْكَ الْآيَامِ ٱلْقَلْيِلَّةِ النِّيِّ عَاشَتِهَا مُعَهُ عَلَى ظَهْرِ الباحْرةِ التِّيُّ اقلتهم من حيفاً.. وعُنْدماً استيقظتُّ في الصباح اغرقها ذلك الحلم في اللَّهُ كَارِهَا لِتُسَالُ نَفْسِهَا عِنْ مِغَلِّرَيُّ ا الرؤيَّة في الحلمِّ.. هل هو ندأء عقلها الباطن؟ هل كان ذلك الحلم تجسيدا لرغباتها الدفينة؟ وهو أن تُجِنَّى ثروة وتعيش مع روبين لتتمتع بالوثتها وشبابها الخريفي؟ راحت كيتي في اَغْفَاءَةُ بِينَ النَّوْمِ وَٱليقَظَّةِ وَكَانِهَا كُانِتُّ تتمنى أن يعاود روبين زيارته لها حتى في الاحلام.. وشعرت بموجة عاتية من أُلْشُوقَ تَعْتُصُرُ قَلْبُهَا .. وَلَكُنْ كَانَ هَنَاكَ ايضاً أحساس خفي بسعادة لم تعرف مصدرها او سببها لعلها كانت نتيجة لذلك التحول الذي طرأ عليها دون وعي عندما عزمتٌ في اعماقها على تُحقِّيق الثراء وجمع الذهب. فهي ليست اقل من هولاء اليهود منَّ

الجحيم هو وأرض الميعاد التي طالما خدوعها بها. بهضت كيتي وعزمت على ان تخرج الى شوارع برأين لتستطلع احاسيس الشعب وتتعرف على ردود افعاله.. فلم يكن هناك حديث بين الالمان في هذه الايام سوى تلك القرارات التي

اصحاب الملايين وليذهب ايسير الى

اتخذتها حكومة الرايخ الثالث. وقبل إن تفادر العندق توجهت إلى المطّعمُ المُلْحق به لتناول اقطارها وفي لالك المطعم كانت تدور احاديث بين الالمان المقيمين به فارهَّفت السَّمع لَّمَّا كان يدور بينهم واستلفت انتباهها حديث بين رجل وزوجته كانا يتناولان الافطار على الطاولة المجاورة لها.. كان حديث ذلك الرجل ينطق بالسعادة والسرور لذلك الموق هُتلر وَقُراراته النّي صدرت في يناير ١٩٣٩ لتحطيم اليهود في المانيا فالتقطت اذناها بعض جوانب هذا الحوار وسمعت الرجل يقول لزوجته:

منافسة المتاجر الكبيرة التي يملكونها لمتجري الصغير.. أنت تعلَّرفين كلُّ شيء.. لقد كدت أصل الى افلاس بسبب استاليبهم الملتوية واحتكارهم واستغلالهم.. ونعلك تـدّكرين ذلّـه آلمازق الكبير الذي واجهناه العام الماضي عندما لم استطع أن احصل على قرض لشراء بضائع حَـدَيدة الا من فا خلال بنوكهم ويمتدل الفائدة المرتفع «بل ولم تكن تشتري البضائع الامن تجار الجملة منهم.. كفي يا هائز لا تذكرني بهذه الايام المريرة.. لقد كنا على وشك الافلاس. فل تذكر حيرتنا عندما كان علينا أن ندبر مبائغ الرشوة والسمسرة التي كان علينا أن ندنعها لهـولاء الاوغاد مـوظفي البنك من اليهود والا عرقلوا اجراءات القرض؟ لقد كانت الرشوة التي ندفعها تقارب قيمة القرض تفسية.. ناهيت عن فوائده.. كم أنا سعيدة اليوم خاصة بعد صدور ذلك القرار الذي حرمهم عن الجنسية الالمانية وبالتالي القضاء على قَالَ الزَّوج هَانز: «لا تنسي يا ماتيك: ما قاله هتلر بصدد شرحه لهذا الموقف

الانسانسي. ولكن تصحت نفسها بالتمهل قُلم تكُن تَفهم حقيقةً ما يدور ق الشارع الإلماني.. ولم تتعرف على

أن مشكلة النهود ليست مشكلة دينية أو اجتماعية بل هي مشكلة قومية. ومن ألمحتم أن نجد حلا قوميا لجماهير اليهود التي لا ترغب في الاندماج او لأ تستطيعه . ان اعادة الشعب اليهودي

مع أنشعوب الاخرى وتضع حداً نهائيا نشتات اليهود. من «تأريخ ألحركة الصهيونية» تأليف ألن تأينور ترجمة بسام أبوغزائة

طبيعة حركة الشمعب واتجاهاته واهتماماته. ولكنها جلست متهالكة على مقعد في ركن يعيد من المقهى تصادف ان كأن على المقعد المجاور لها رجلان من الالمان المستين. كانت يجب أن ينتهوا اليها». قاطعه زميله قائلات العداء صدهمي

مقهى صغير في شارع جانبي.. جميع

روادة من المُسَّنين. ولم تَجَد تبريراً لذلك فقالت لنفسها لعله مقهى يضم

المسئين وأصحاب المعاشات.. ولعسل

الشباب كلهم الان في صفوف الجيش

🐞 عَتْثُر يَخْطُبِ بِالْأَلَانُ وَيَهِنَدُ بِمَكَافَحَةُ الْيَهُونَ

كيتي كانت تسمع تعليقا اوحوارا يدور حيول جانب أو اخبر من الاحداث انسياسية المتلاحقة أو تعنيقا على انتصار عسكسري حققه انجيش

ويعد أكثر من ساعتين تجولت خلالهما في مناطق كثيرة من جراين شعرت بالتعب والأرهاق فدخلت الى

الحدالقوال عودور هيرتزل

ألى أرضه ونولته هي وحدها التي تجعله واقفا على قدم المساواة

هذه الاوضاع عندما أوقدها؟ وماذا يظنني أستطيع أن افعل؟». شترت كيتي بكراهية شديدة لايسير هاريل الذي أوقعها في هذا المازق وقد فقدت الثقة تماما ف امكانيتها ان تفعل شيئا مما قدمت من أجله وظهرت لها خطة الموساد وكاتها عبث اطفال أو لهو خيال... ومرة اخرى تراودها احاسيس الندم لانها جعلت روبين يقلت من يديها بعدما رفضت عرضه

وبينما كانت كيتي تُحتسي شرابا باردا سمعت إحد هذين الرجلين يقول لصديقه: «اتغرف يا كارل أن احسن قرار اتخذته حكومة الرهثخ ابيائث هو تخليصنا من كابوس اليهود.. واعتقد إن هذه هي النهاية الطبعيية التي

«لا غرابة في ذلك. لقد اعتاد اليهود على هذه المواقف. انك لو قرأت كتب التاريخ لعرفت انهم انتهوا الى النهاية نفسها بعد فترة طالت ام قصرت.. لانهم بطبيعتهم يخلقون مشاعر

قال زميله: «نعم.. أن مسلكهم المخرب واساليبهم الملتحوية جعلت منهم فنات غير مرغوب فيها.. اتعرف انهم كانوا في الماضي محرومين من ملكية الاراضي أو تكوين الشركات؟ ٣. ضحت الصديق العجوز وسال: «ولكنهم عوضوا ذلك كله في المانيا.. فهم يملكون معظم البثوك وبيوت

المال». علق الاخسر قبائسلاً: «ولكنهم يسينزونها بالنظام نقسبه. وهـوُ الاقسراض بسالسريسا والمنمسسرة والاستقلال». لم تود كيتي أن تسمع أكثر من ذلك

فهمت لتغادر المقهى.. ولكنها عندما مرت امام هـدين العجوزين سمعت احدهما يقول: «لم تكن قرارات هتلز مجرد تعبير عن نزعة عابرة.. لقد احسن استغلال

مشاعرنا العدائية نحو اليهود وكراهيتنا لهم ليضرب ضربته ويزداد وسمعت زميله يقول: «نعم أنها حصيلة خمسين عاما من الكراهية..

جاء هتلر ليحسن استغلالها.. وعلى كل لقد احسن صنعا بما فعل ، لقد كان لا بد وان يزول هذا الكابوس الذي ضرب حياتناء. عادت كيتي الى الفندق مرة اخرى لتصعد الى غرفتها .. ولكنها شعرت

بهمومها تتضاعف.. ويدأت تراودها افكار للتراجع والهروب من هذا «ماذا ستستطيع أمرأة وحيدة ان

٥٠٣٥ اغنية بائدة نزهت، ٤٠٣٥ نَافِدُةُ عَلَى التَّارِيخِ، ٤,٥٥ اغْنَيَّةُ نوديع الصافي، ٠٠،٥ نجوم القمة، ٥,٣٠ البورد جميل، ٥,٣٠ مسلسل؛ مشوار المجد والعذاب، ٥,٥٠ عني عيني جيالك هوا، ٠٠ , ٣ موجز الانبآء، ٧ ، ٦ القرآن

القرآن الكريم للشيخ عبدالرؤوف

محمد سالم، ٨١٨ قراءة فقرات

البرناصج، '٥,٢١ حديث قرآن

وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨

الختمة المرتلة للشيخ الأمين محمد

قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول،

٠٠,٦ نشرة الاخبار، ١٥,١٥

٠٠٠، نشرة الاخبار الاولى،

١٠١٦ حديث من هدي الاسلام:

٦,٣٠ برنامج: عباح الخير،

٠٠,٧ موجز الانباء، ٧,١٥

الصحافة لهذا أليوم، ٩٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩٠٠ عالم

الاسرَّة، ۗ ٣٠ يه برنامجُ؛ دعوة

للجميع، ٥٠٠٠ موجز الانباء،

١١,٠٠ برنامج؛ الخط الساخن،

١١٠،٢٠ اهم الاتباء، ١١،٤٦ أذان

انظهر فدعاء ثم قرآن كريم،

٣٠ [٣] مسلسل: الموسوعية

انفقهية، ١٢,٤٧ اغنيتان لليلي

مراد وعبدالله فضالة، ١٠١٥ حدث

وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير

عَنوان، ٥٠ ,٣ حَدَيث: دراسة في غزن المتنبي، ١٦ ,٣ القرآن الكريم،

٣.٣٢ ادان العصر فدعاء ثم قرآن

كريم: ٣,٣٠ أبتهال، ٣,٣٠ ماما

البياسة والصغار، ٠٠،٤ موجز

الانبياء، ٥٠٠٤ اغتيث لاحميد

عيدانله: ٥٠١٤ اخبار جهيئة،

تعرف الان أين رؤيين.. لقد قال نها انه في باريس.. ولكن أين في باريس؟ وحدثت نفسها: «كيّف استطيع ان اجده او اتصل بـه؟ انثي في أمس الحاجة اليه ليته الان الى جواري لادفن أرأسي بين دراعيه وأبكي بكاءً صراء، بدأت كيتي بالفعل تبكي الكريم، ٢٧ ، ٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن کریم، ٦,٣٢ برنامج: واطلقت ألعنان لدموعها حبى صارت تنتفض من فراشها من شدة البكاء، ولم تعرف اذا كان بكاؤها مصدره بوادر القرآن الكريم الفشل التي تنتظرها ام شوقها الجارف الى روبين ام ندما على حياتها ٧٥٠٤ الشارة الموسيقية فالسندم الوطني فافتتاح الاذاعة والإعلان عن الساعة، ٠٠٥٠

بالزواج والهروب سويا والاختفاء عن

اعين الموساد.. لقد كانت في هذه اللحظة معتوهة غريرة نيتها قبلت

عرضه.. وليتها انتهزت هذه الفرصة التي كانت ستنتشلها من كـل هذه

المُخْاطر.. والاسوأ من ذلك كله أنها لا

ادارت كيتي المذياع الكبير الى جوار سريرها علها تسمع بعض الموسيقي الحالمة لتهدىء اعصابها.. ولكنها بدلا من ذلك سمعت موسيقى عسكرية صاخبة تطير النوم من الأجفان وتزرع التوتر في الاعصاب وتزيد من القلق.. وتتوقف الموسيقي للحظات لاذاعة مقتطفات من خطأبات هتلر اوعباراته الرنانة أوشعاراته الصارخة عما فعله باليهودي وكان المانيا كلها قد اجمعت على تاييده وسعدت بخلاصها من قبضة اليهود.. وكان تلك القرارات

ألتى اصدرها حزرت الشعب الالمائي من كابوس ثقيل طالما جثم على انفاس الشَّعبُ الأَلمَانيُّ. وراحتُ كيُّتي في النوم وكلماتِ فوهرر المانيا تطن في النيها ِ وَهُو يُقُولُ: «سوف نحطم اليهود.. أن ومويمون بحصيلة ما جنوه من استغلال للشعب الالماني.. لن نجعلهم يفلتون من ايدينا.. أن هدق الأول هو تحطيم اليهود ليس في المانيّا وحدها.. بل في أوروبا باكمنهاً».

## البرنامج الأول

التلفزيون

 ٩,٠٠ النشيد الوطنى والقرآن الكريم، ٩،٢٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: كوالاً، ﴿ يُ إِلَّهِ الرَّسُومِ المُتَحْرِكَـةُ، ٩.٥٥ أعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٢٠,٦٠ المسلسل التربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١١,١٠ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتسوحية، ١٢,٣٠ السيارك العالمي، ١٠٠٠ اهم الانباء، ١٠٠٥

اعسادة للعبالم عبسر الاقمسار الصناعية، ١٥, أ البرنامج المنوع: من غير كلام، ٥٠ ١ البرناسيج الثَّقَاقُ: استكشاف عالم الْحيوان، ٣,٣٥ أنسرناميج المحلي: لقاء انخميس، ٥٤.٤ السلسل الكارتوني: الهداف: ٥٠١٥ رسالة مصر الْاعَلَاميةُ الى الكويتُ، ٥,٣٥

المسلسل التاريخيي: قضاة المسلمين، ٦,٤٠ برتامج: معع الطلبة، مُ ٨,٠٠ البرنامج المحلى: كل الفنون، ٨,٣٠ برناسج: مع الأسلام، ١٠،٠٠ فوازير عالم ورق ورق، ١٠,٣٥ الفيئم العسريسي: وخيانة، تمثيل سمير صبري، سماح انور وصندح دو الفقار، ٠٠ ١٢, ١٠٠ أخترنا لكم: ام كلثوم، ١٠٢٥ أهم الأنباء، ١٠٣٠ العالم اليوم عبر الاقسار الصناعية، ١٩٤٥ القسران الكريم والنشيد



• صلاح نو الفقار

عمان

العقبة

المانف دوام

# ألسر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم.

« اسأل روحك »

### 21121212121213 5 2 3 9 6 6 6 5 1 1 2 5 2 5 5 5 ۱۱۷۱۷۵۵۶۲۵۰۱۲ 8000150191695105 411985161141010 371111111 1 20010001 121999121201120 621010101050900 2 1 1 7 1 1 1 1 1 2 1 2 1 2 1 10 6 7 6 9 6 9 6 9 8 3 5 C

### كليان متقاطعة

أعداد: محمد خليف محمد العنزي افقياً وعمودياً :

١ -حارس مرمى كويتي، ٢ -ممثلة مصرية \_ظهر: ٣ - دولة اسيوية, ع - حاكم - مطرية مصرية، ٥ -ماركة سيارات .. زعيم هندي راحل، ٦ - قرع - سعر، ٧٠ ممثلة مصرية، ٨ ـ متشابهان ـ طعنوا في السن، ٩ - فاكهة صيفية ـ تنهب بالانكليزية.

حل الشبكة السابقة أفقياً وعمودياً :

١ - الفنطاس، ٢ - يسلو - فل، ٣ \_ فيلكا \_ الم، ٤ \_ نسك \_ لولا، ٥ \_طلال مداح، ٦ \_ أو \_ود، ٧ \_ الاحمدي، ٨ - فلاح - دنو، ٩ -الم \_ ليون.

والقبس ترحب بشبكات ألقراء

## اعداد: وليد محمد عادل

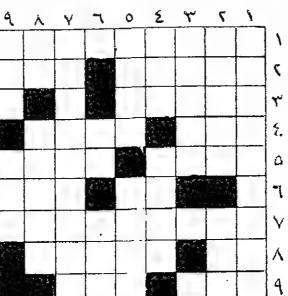
 احذف أحزف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه . أتبع ألطريقة الأفقية والعمودية والمأثلة وبالعكس: - يتبقى مصك في النهاية «٨» أحسرف تشكل أن مجموعها كلمة

عدت ميا \_يوم \_مولدي \_عدت \_يا وانها والشقي وليت ويا ويوم موندي كنت \_ يوما \_ بلا \_غد \_ انا -عَفر - بلا - شباب - وحياة -بلا - رينع - اشتري - الحب -بالعذاب اشتريه حفمن ديبيع ديا - حبييي - مهما - قسيت - الويل -خسارة وفي الدنيا عدمعك واناء بالأمل - تورت - الليل - لما - انطفى -شمعي - وشمعك - يا -حبيبي -

كانت كلمة السرفي عدد امس:

# 

Ą	À	Y	٦	0	٤	٣	7	١	
									١
									5
			10.00						٣
									٤.
									۵
									٦
					! !				٧
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1									٨
									4



● سماح انور

الكويت بيروت 11971 + + 9 Y E F37+ أبوظيي السودان \*\* 4717 \*\*14 3. YP. دبي رأس الخيمة \*4177 - - 4Y 1Y 347F تعز \*\*\*\*\*\* لفجيرة،كلبا 1777 تونس الرباط · • 4 V 1 3 1 خوز فكان \*\*\*\*\*\*\* \*\*4717 عجمان \* - 17 - 4 الشارتة واشنطن - - 9 V 17 \*\*1717 القدود ىيويورك FIVE ..... . . . . 4 مستند + - 9 YT ليحرين 1:7: 1776.. الرياض \*\* 7155 بلباو - - 9777 ... جدة -- 4777 سويسرا \* . \* \* \* \* \* 1288. بغداد موناكو TATAT البصرة انحديدة •• 9755 ..11 ±¥2€-----₹•₹ القاشرة ...4940 7.7. الاسكندرية هونغ كونغ .. 44. --7-77 بور سميد رومة ••4, المتصورة باكستان . . 7 - 0 -11.0 طنطة \* \* Y \* £ \* تايوان بنها المحنة انكبري ..... \*\*\*\* بون

نيودلهي

حيدر أباد

بومبي

سدراس

-- 4 - 2 4

... 4777

• • • • • • • •

\*\*\*\*\*

-- 4774

### الجحيم وسألت نفسها: الحلقة المقبلة: تقعل في مواجهة هذه الكراهية العارمة ؟». أول اللقاءات مع اسرة يهودية وقد كان هناك سؤال اخر يحيرها: دهل کان ایسی هازیل یعرف حقیقة

# 12 14 15 11 1. 9 A V T 0 2 4 5

## کلیة اس

## حظک الیوم

£ الحمل (٤/٢-٢/٤) € سيفتح الله عليك ابواب الخير فتنهمر عليك من السماء.

مع انثور (۱۱/٤−۰۲/ت) انثور (۱۱/٤-۰۲/ت)

\*\* انجوزاء (۲۱/٥-٥٢١) خذ الامور بانحسن ولأ داعي

تنال حيرات كثيرة من مواضع خفية مكتومة وتزناد مانيتك.

صفقات مائية تحظى بهأ وممها ايضًا هدايا كثَّيرة. ``

لا داعي لمخالفة اللواللدين الاجدر لك أن تحنو عليهم. 유승숙

لم تزل الظروف السعيدة مواتية لك وسوف تشتري اشياء تمينة:

۱۱/۲۲ القوس (۱۲/۲۱ – ۱۲/۲۱) كن شديد البأس مع اعدائك ليحترموك.

لظرفك سواء في الكلام او الاعمال.. فرحا مستبشرا سواء من اهل

بيتك او من اولادك.

تميل كثيرا الى تاليف الكلام والاحاديث اليوم.

## أعداد: الاتحاد السالي للفلكيين

تعامل رؤساء القوم وترداد

لنازعة الفير. . € السرطان (۲۱/۲-۱۲/۷)

€ الاسد (۸/۲۲-۷/۲۲)

العدراء (٩/٢٢-٨/٢٣) على العدراء (٩/٢٢-٨/٢٣) بابتسامتك تنال ما ترجوه من

١٤ الميزان (٢٣/١٠-٢٢/١٠)

£ العقرب (٢٣/ ١٠/٢١ - ١١/٢١)

محر الجدي (۱۲/۲۲–۱/۲۱) كثير من الزملاء يتقربون اليك

ا الحوت (۲۰/۲۰-۲۱/۳)

## المقيس الدولي **AL-QABAS INTERNATIONAL** تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار المقبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت الشويخ ـص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

## 🛮 الكويت:

التحرير: ٢٨٢٢٨٥ - الاعلان: ١٨٨٨٨٨٨٥ 🖬 مكتب باريس :

التحرير والاعلان والتوزيع ٢٧٠ - ٢٠٧٦ / ٣١٦ - ٢٧٤ تلكس: ٥٧٤٨٤٦ Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK - Trade Mark no. 1074257 🗷 مكتب لندن: التحرير والتوزيع: ١١ - ٨١٨٠ ـ فاكس: ٢٨١٦٤١٩

ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB

Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX. 01-381 6419 ■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٢٤٨٢٧٦٢-٢٤٨١٧١ ₹ القاهرة ٤ شارع شهاب \_ متفرع من شارع الجامعة العربية \_

بيروت منطقة الحمراء شارع الكومونور بناية الكومونور تلكس 7264-7 صب : 7264-7

■ مكتب بغسداد: التحريسر والاعلان والاشتسراك تلفون: PAVYOT3 -- 175073 بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩

### صب ٢٦٥ (الاعظمية). استسمار الاشتراكسيات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٢٠٠٠ فرنك، ◙ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ١ الولايات المتحدة وياقى الدول الاجنبية ٢٠٠ استرليني.

### المطاك

FRANCE: PARIS OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel 42 R9 14 63

LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel

المجلس المركزي، فاننا نجد عددا من قيادات المنظمة يصر

على ان «حماس» ممثلة «كحركة» فيهما، فالرئيس

الفلسطيني الاخ ياسر عرفات يؤكد في تصريح نشرته صحيفة الانباء الكويتية في ١٩٩/١/١٠ نقلاعن مجلة المصور المصرية أن حركة حماس تشارك في المجلس

الوطني والمجلس المركزي، والاستاد محمد ملحّم يضر في

المقابلةُ التي اجرتها معه صحيفة «الراي» بُتَاريبَخُ

١٩٠/٤/١٨ على أن «حماس» مثلت في المجلس الاخير

وينفي الاستاذ عبدالله حوراني في تصريح نقلته محيفة «الاتحساد» الطبيبانية الصادرة في

١٩٩٠/١/٢٣، وجود خلافات مع حماس، واعلنَ ضمَّ

عُدُدُ مِنْ قَيَادَاتَ الْحُرِكَةِ لقيادَةِ الانْتَفَاضَةِ، وَاعْتَبَرَ بِعَضْ

قيادات المنظمة إن الامر ينحصر في محاولة «حماس»

لزَّيادة عدد اعضائها الستة في المجلس الوطني،

متجاهلين ان حماس تؤكد عدم وجود ممثلين لها كحركة

ان هذا التناقض يبعث على البلبلة، ويشكك في

المصداقية فليس من المعقول ولا من المقبول، أن يصرح

سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في جريدة «الرأي» الاردنية الصادرة في ١٩٩٠/٤/١ أن حركة

محماس، ابدت استعدادها «لدخول»، اكرر «لدخول»،

المجلس الوطني اذا تحقق طلبها بالحصول على نسبة

المقاعد التي تطلبها، ثم ياتي بعض المسؤولين في المنظمة ليؤكدوا تمثيل حماس في الجلس، فإن كانت ممثلة فعلا

فلماذا وجه سماحته الذعوة رسميا الىالحركة للمشاركة

ق اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس تمهيدا

وُلدخولها» المجلس، واذا كانت «حماس» تؤكد عبر

بِيانَاتِهَا المتعاقبة انَّها غَيرِ معثلة كحركة في المجلِّس، وأنَّ

تُمتيلها مشروط بالاستجابة لمطالبها الواردة في

مذكرتُها، فمن هم أوَلئك الأخُوةَ الذينَ تَصْرَ بِعضَ قَيَادَاتُّ

المنظمة على أنهم يمثلون «حماس» في الجلس الوطني

ولماذا لا تعلَّن المُنظمة اسماءهم، وحَينئذ اما ان تعلنَّ

حُماس قبولها لهم كممثلين لها، أو تصرّ على عدم تمّثيلهمّ لها «كحركة» في المجلس؟ أقول هذا ولا انكر ما يتردد عن

وجود عدد منَّ الاسلاميين المتعاطفين مع طروحات

وحماس، في المجلس الوطني، ولكنَّ تمثيلهم يظل

شخصيا ولا يُنبِغي ان يفرضوا على «حماس» فرضاً كممتلين لها «كحركة» في المجلس.

فقد يرضي حديثي هذا اناسا، وقد يغضب اخرين،

وعد يرمي حديثي سما المنافق الراضون والغاضبون انتي لا وحسبي ان يعلم الاخوة الراضون والغاضبون انتي لا اكتب ما اكتب ما اكتب ما اكتب ما اكتب على المنافقة المنافقة المنافقة الاخيرة وفاء للحق وللحقيقة ، فقد كثر الحديث في الاونة الاخيرة

وخاصة بعد مذكرة «حماس» عن الوحدة الوطنية على

الساحة الفلسطينية وضرورتها الحيوية لحماية الوطن

الفلسطيني والشعب الفلسطيني وانتفاضته، وطفق

اناس يتهمون اناسا أنهم يضربون الوحدة الوطنية، فيردّ

هؤلاء على اولئك بالتهمة نفسها .. وهكذا تنقلب «الوحدة

الوطنية الفلسطينية"، الى كرة تتقادفها الايدي والاقدام.

الوحدة الوطنية الفلسطينية ايها الاخوة الحريصون
 على الوحدة الوطنية الفلسطينية لا يمكن أن تتحقق قبل

أن يتَفَقُّ الجميع على وحدة الوطن اولا، وعلى أن الوطن

الوحدة ألوطنية الفلسطينية، ايها الاخوة الحريصون

على الوحدة الفلسطينية لا تتحقق اذا ظل انصار هذا

القصيل تقدح عيونهم شررا كلما وقعت على انصار

الوحدة الوطنية الفلسطينية تتحقق يوم ان يتوقف هذا

الفصيل أو ذاك عن احتكار صكوك الوطنية ليسبقها متى

شاء وكيفما شاء، ويسحبها متى شاء وكيفما شاء. • الوحدة الوطنية الفلسطينية تتحقق يوم ان تسير

البندقية وغصن الزيتون جنبا الى جنب، لا حين يقف

غُصُنُ ٱلزَيْتُونُ وَالبِنَدَّقِيَةٌ فِي مُواحِهَةً بِعضْهِما البَّعَضَ. • الوحدة الوطنية الفلسطينية تتحقق يوم ان يحس

نصار الفصائل كلها انهم ابناء شعب واحد، وأمة واحدة،

وإنهم جميعا يواجهون خطرا واحذاء وعدوا واجداء ليس

موقفها هذا من داخل منظمة التحرير ومؤسساتها

وعندها ستجد أنها كسبت قوى لم تكن تدخل في حسابها

ومن أهم شروط حركة حماس لكي تشارك في المجلس

الوطني الفلسطيني ، النقطة السادسة التي طالبت فيها

بأن تَّمثل في التَّجلس حسب ثقلها في الساحية

الفلسطينية ، وأن يكون من حقهمًا الحُصول عمل

ع - 0% من مجموع أعضاء المجلس . وهذا أمريخالف الديمقراطية والانتخابات التي دعت اليها الحركة في بيانها ، ولا يجوز أن يطالب أي فريق بأن يكون له أي

نُسَبَةٌ قَبِلَ دَخُولُ ٱلْجَلْسَ ، لأَنْ الْانْتُخَابَاتَ هِي الحكم في مثل هذه القضية . وإذا جرت انتخابات ونالت حركة

حماس ٢٠٪ قان حقها في المجلس يكون ضمن هذه

النسبة ، واذا نالت • ٧٪ فانَّ حقها في المَجلُّس يكون ضمن هذه النسبة أيضا . ونتائج الانتخابات تختلف بين فترة

وأخرى ففي الوقت الذي فازت فيه حركة حماس بجميع

مُقاعد الجَّمعية الطبية العربية في انتخابات عامَ

١٩٨١ ، فَانها لم تحصل سُوّى عَلى مقفدٌ واحد في انتخابات عام ١٩٨٧ ، وحصلت التنظيمات الفلسطينية

على بقية المقاعد . وتشير تقديرات أوساط فلسطينية

مستقلة في الاراضي المحتلة أنه لو جرت انتخابات فأن

حركة وحماس» سوف تحصل على \* أ ٪ فقط من مجموع أصوات الناخبين ، إذا استمر التحالف قائما بين القيادة

وأما مطلب الحركة بالدخول الى مؤسسات منظمة

التُحرير وأجهزتها فهذا حق لها متلها مثل بقية التنظيمات الفلسطينية الاخرى.

والنقطة الخطيرة التي جاءت في البيان هي الثامنة والتي دعت الى توقف الاعتداءات التي يتعرض لها

مناضًلو الحركة على أيدي شباب حركة فتح. وكان من

المفروض عدم اثارة مثل هذه القضية في البيان ، واذا كان هذا صحيحا ، فعلى حركة «حماس» أن تعالج الامر مع

حركة فتح, ولكن من الممكن أن يكون عصلاء للعدو

الصهيوني هم الذين يقومون بمثل هذه المارسات ضد

المناصلين المعتملين في سجون العدو . لاننا سمعنا كذلك

أن بعضَ المشاضلينَ من حسركة «فتح» والتنظيمات

الأخرى . يتعرضون هم أيضا الى مثل هذه الممارسات من

قبل أعضاء في حركة «حماس» . ولو كانت «حماس»

دأخل القيادة الموحدة وداخل منظمة التحرير لما حدثت

حركة وحماس مدعوة الى الالتحاق بمنظمة التحرير

والقيادة الموحدة ، وعلى قيادة المنظمة أن تبدأ الحوار مع

«حماس» من منطلق الحرص على تدعيم الوحدة الوطنية

الفلسطينية ، وفي النهاية لا يهم كثيراً من يمثل داخل

الحلس الوطني الفلسطيني ، المهم هو العمل سويا من

أجل تحرير فلسطين واقامة الدولة المستقلة فوق الارض

الفلسطينية ولا أحد أخيرا غير الاستشهاد بما ختبت به

حركة حماس بيانها ألا وهو آلاية الكريمة ﴿وقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون). (صدق الله

العظيم) . وأنا واحد من هؤلاء المؤمنين .

الموجدة للانتفاضة.

مثل هذه الأعمال .

القلسطيني لا يُقبل القسمة على أثنين.

بعددُ منْ المقاعد، ويعضهم ادخل في المُجلسُ المركزي.

## «حماس»... والوحدة الوطنية الفلسطين

شفل الحديث عن «حماس»، حركة المقاومة الإسلامية . في فلسطين، وعن موقفها من الدعوة التي وجهها اليها سماحة ألشيخ عبدالحميد السائح، رئيس الجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس، مساحات واسعة في صحفنا العربية وفي وسائل الأعلام العالمية.

ولابد لي، باديء ذي بدء، ان اشير الي تعاطفي مع حركة القاومة الاسلامية في فلسطين «حماس»، وهو تعاطف يِملَيهُ علي التزامِي بُحركة اسّلامية يفترض أن تتعاطف مع أي حركة اسلامية موثوقة، وحركة «حماس» واحدة مَنْ هَذَهُ الحَرِكَاتِ، بل طليعة جهادية متميزة في مسيرة الحركة الاسلامية، ثم لابد أن أشير إلى أن تعاطفي الاكيد، والذي اعتز به وافخر، مع حركة «حماس» لن يكون حائلا بيني وبين مقتضيات الموضوعية، واحترام الحق والحقيقة دون تحيز ولا محاباة.

ولنعد الى الوراء قليلا وتتذكر النداء الذي وجهه الاخ والصديق الدكتور اسعد عبدالرحمن عبر مقال نشرته اكثر من صحيفة عربية يحث فيه «حماس» على دخول الجلس الوطني الفلسطيني. ورغم ما لمسته من حرص النكتور الصديق على بخول وحماس للمجلس الوطني الفلسطيني، فان مقاله لم يكن دعوة رسمية لحماس رغم كونه يصدر عن عضو شاعل في المجلس الوطني الفلسطيني بقدر ما كان تداء.

ثم جاءت بعد بضعة اشهر دعوة سماحة استاذنا الشيخ الجليل عبدالحميد السائح حفظه القه ورعاه، تحمل طابع الرسمية والجدية، أمردت عليها حركة «حماس» بألدرجة نفسها من الرسمية والجدية والشعور بِالْمُسْوُولِيةُ الوَطْنِيةِ، عَلَى النَّحِيوِ الذِّي طِيالَعِنَاهِ فَيَ الصحف الاردنية والعربية التي نشّرت النّص الكامل لردٍّ. «حماس» المقدم الى سماحة الشيخ السائح، والى اخواته في اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني

واثر ذَلَكُ بدأت ردود الفعل، وكان إولها وصف سماحة الشَّيْحُ السائح للمذَّكرَة بانها آيجابية، وتبعتها ردود فعل أخرى، وردت في سياق تصريحات للعديد من المسؤولين في

ولقد تابعت، كباحث في القضية الفلسطينية، وخاصة في جانبها الاسلامي حركيا ودينيا، وكمتعاطف مع حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» وكفيور كاي عربي ومسلم على وحدة الصفُّ الفلسطيني، ردود الفعلُّ هذه واستوقفتني هذه الملاحظات:

اولا: رکز رد آوحماس» علی ان اهم شرط تشترطه الحركة لدخول المجلس الوطئي القلسطيني ان تؤكد المنظمة أن أرض فلسطين من البحر إلى النهر ومن النقب الى رأس الناقورة وحدة واحدة لا تتجزأ وانها حق للشعب الفلسطيني وان يتراجع المجلس، وان تتراجع المنظمة عن قرارات الجُزَّائِرِ الَّتِي اعْتَرَفْت ضَمِّنِياً بِشَرِعْيَةُ الاغتصابُ الصهيوني لجزء عزيز من فلسطين يعادل ٧٨٪ من مجموعٌ مساحة فلسطين، وفي رابي فان «حماس» قد احسنت صنعا في وضع هذا الشرط، فلا يعقل إن تكون الوحدة الوطنية، أعز من وحدة الوطن ذاته، وليس من المعقول، ولا من المقبول، أن تتحقق الوحدة الوطنية الطلسطينيّة قبل أن يتفقّ الجميع على وحدة الوطنَ أولا، وعلى أن الوطن الطلسطيني لا يقبل القسمة على اثنين

ثانیا: رکزت «حماس» فی بنود مذکرتها من ۲–۵ علی الجهاد باعتباره جزءا من عقيدتها الأسلامية، فالخيار العسكري عبر الجهاد المقدس هنو الطريق لتحبرير فلسطين في رأيها وعبروية القضية الفلسطينية واسلاميَّتها درعان وحصنان دفاعيان وهجوميان في وقت وَّاحد يَرْفُدان ٱلقَضَّيَّة الفلسَطيئية، وَاسْتَمْرَار ٱلاَنتَّفَاضَة الباركة، وتصعيدها، وتاجيح تيران براكينها ضمانة وحصانة تزيد من صلابة الرفض الفلسطيني للاحتلال ليهودي.

وطَّالبَّتَ وحماس، في البند السادس بان يكون تمثيلها في المجلس بحجم ما تشكله على الساحة الفلسطينية وقدرت «حماس» هذا الحجم بـ٥٠٠٠ بالمائة من مجمل القوى الفلسطينية العاملة على ساحة الانتقاضة. وفي البنود من ٧-٠١ طالبت وجماسي بان تمثل في. مؤسسات المنظمة واجهزتها في حال بخولها للمجلد الوطني الفلسطيني بما يتناسب مع حجمها وثقلها، وإن تتوقف الماملة السيلة واللامسؤولة التي يتعرض لها اسرى «حماس» في السجون اليهودية عليّ يد الاخوة في م، وان تَتِخلي المن والتنازلات والأعترافات التي تتناقض مع حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته وتضحياته وان يراعى قدر الامكان

مبدأ الانتخاب في اختيبار أعضاء المجلس البوطني المسطيني المقبل. اللسطيني المقبل. ثالثا: يذهل المراقب المنصف حين يتابع ردود فعل الاخوة في منظمة التحريس الفلسطينية، فيراهم يتجاهلون البنود التسعة التي اوردتها مذَّكرة «حماس» ليركزوا فقط، وباصرار، على البند السابس المتضمن طلب «حماس» ان يكون تمثيلها في المجلس الوطني متناسبا

مع حجمها على الساحة الفلسطينية والذي قدرتـه «حماس» بـ • ٤ - • ٥٪. .

ففي مقابلة اجرتها الرأي الاردنية في عددها الصادر في ١٨/ عُرُ ٩٩٠ مُعُ الاستاد مُحِمَّدُ مَلَحَمُّ أحد المُسؤولينَ فَي المنظمة نراه لا يتعرض لا من قريب ولا من بعيد الى مطالبة وحماس، بالعودة عن قرارات الجزائر التي تعترف ضمنيا بشرعية الاغتصاب اليهودي لفلسطين، وتتنازل عن ٧٨٪ من ارض فلسطين لليهود، ولا يتعرض لموضوع ما يلاقيه إسرى «حماس» في السجون من معاملة سيلة من قبل اخوانهم في حركة «فتّح»، وهو موضوع لم يعد خافياً على احد. ولا يتّعرض لمطالبة «حماس» للمنظمة بالتخل عنٌ كافة التّراجعات والتنازّلات والاعترافات التي تتناقضً مع حقوق وتطلعات وتضحيات الشعب الفلسطيني ولا يتعرض لطالبة حماس بالقاء غصن الزيتون الذي أتعب التلويح به دون جدوى اليد الفلسطينية، والعودة الى خيار البندقية والجهاد المقدس خيارا وحيدا لتحرير فلسطين، كل فلسطين وانجاز الاستقلال لفلسطين، كل

وفي مقابل تجاهل مناقشة بنود مذكرة «حماس» انفة الذكر ترى الاستاذ محمد ملحم يركز، وياصرار والحاح، على مطالبة «حماس» بسه ٤- ٥٪ من مقاعد المجلس في حال دخول المجلس الوطني الفلسطيني اذا استجابت المنظمة لشروطها انفة الذكر، فيقول الاستاذ ملحم، وانقل ذلك حرفياً كما ورد في صحيفة «الرأي»: ودع (حماس) تطالب بـ٩٠٪ من مقاعد المجلس

وطني فما تطلبه شيء وما ستحصل عليه شيءه. ويشارك سماحة استاذنا الجليل الشيخ عبدالجميد لسائح في التركيز على هذا المطلب، فتنقل صحيفة القبس الكويتيَّة عن سماحته في عددها الصادر في ١٩٩٠/٤/٢١ كما تنقل صحيقة الرأي في عددها الصادر \$ 44/3/ - PP / Tels: وحماس تشترط نصف مقاعد اللحلس للانضمام البه

وهذه نقطة الخلاف الوحيدة الباقية في طريق لخول حركة حماس الى المجلس»، ثم يضيف سماحته قائلا: وان حماس ابدت استعدادها لدخول المجلس الوطئي اذا تحقق طلبها بالحصول على نسبة المقاعد التي تطلبّها». ويقتضي الانصاف أن أذكر أن سماحته كانٌ قد علق ق عقاب تسلمه لمذكرة حماس على بنودها الأخرى مؤكداً ان «وجود اسرائيل باطل، وانه لا يوجد اي طرف فلسطيني يقبل التنازل عن شبر واحد يمكن تحريرهمن

الاحتلال في فلسطين، ويساهم الاستاذ سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في الالحاح على التركيز على هذا المطلبُّ ايضا، فيعربُ عَنْ امله فِيْ تصريح نقلته صحيفة «الوطن» الكويتية في عددها الصَّادر في ١٩٩٠/٤/ في الإيكون مطلب وحمَّاس، هذا مطلبا تعجيزيا، ورفضا غيّر

مباشر للدخول في المجلس الوطني. تخلص الى القول ان معالجة ومتابعة المنظمة لمذكرة «حماس» لم تكن معالجة شأملة متكاملة تناقش جميع بنودها، وترد عليها بندا بندا، وانما ركزت على البند



## بقلم: زياد ابو غنيمة

السادس فقطعلى اسلوب الذي يقرأ الاية الكريمة ﴿ولا تقربوا الصلاة) ثم لا يكمل بقيتها ﴿وانتم سكارى) ويدُّعُوني الانصاف ألى ذكر ان الأشارة الوحَّيدة لبقية بَّنوْد المذكرة، وخاصة ما يتعلق بمطالبة «حماس» بالغاء قرارات الجزائر، قد وردت على لسان السيد عبدالرحمن ابوعوض ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطنى ألفلسطيني، والتي أكد فيها أن قرارات الجزائر من الصعب الرجوع عنها لانها قرارات اتخذت باغلبية اعضاء الجلس البوطني الذين يمثلون الشعب الفلسطيني بكأفية شرائحةً، وجاءت هذه الاشارة في تصريح نقلته صحيفة البيان الخليجية ٩/٤/٩ ١٩٩٠.

عدم الخوض في جدال حول اسلوب المنظمة في التعامل مع مذكرتها، والذي غلب عليه تجاهل مطالبها الاساسية، والتركيز على موضوع حجم تمثيلها في المجلس في حال لَحُولُهَا اللَّهِ، وأَنْمَا عَمَدَتُ أَلَى تَأْكِيدٌ تُوابِتُهَا وَمِبَّادِئُهَا واعتباراتها كشروط ينبغي على المنظمة ان تقبلها مجتمعة اذا كانت راغبة فعلا في دخول «حماس» الى المجلس الوطني الفلسطيني، فقد حمل البيان رقم ٥٦ الصَّادِرُ عَنْ حَرَّكَةَ وَحَمَاسٌ، فِي ٢١ رَمضًانَ المبارك ١٤١٠هـ الموافق للسادس عشرٌ من نيسان ١٩٩٠ اي بعد عشرة ايام من تاريخ تقديم مذكرتها الى سماحةً رئيس المجلس الوطني الفُلسطيني العبارات التالية: تؤكد حماس، ومن منطلق حرصها على وحدة الصف ما

١ ـ تعيد «حماس» التاكيد على استعدادها للمشاركة ف اللحنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطئي الَّفلسطَّيني واجهزَّةَ المنظمة على المبادَّىء والاسس التِّيّ طرحتها حركتنا في مذكرتها التي سلمتها لسماحة رئيس

المجلس الوطني ألفلسطيني بتاريخ ٦/٤/٤/٩. ٢ ـ ترحب «حماس» بالنّعوات آلتي وجهت اليها من
 قبل بعض الشخصيات والقيادات الفلسطيئية للتنسيق مع القيادة الموحدة للانتفاضة، وتؤكد استعدادها للتَّعاونَ مع كافة الفصائل الفلسطينية، ولم نتلق اي رد

١٩٩٠/٢/٣٣ عن قيادي في حماس، انها غير ممثلة اطلاقا «كحركة» في المجلس الوطني الفلسطيني او في



。 1987年,1987年(1987年)(1987年)(1987年)(1988年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1987年)(1

وحين نتابع بيانات وحماس» فاننا نجد انها آثرت

رابعا: يلاحظ المراقب لردود فعل المنظمة على مذكرة حركة «حماس»، شيئا من التناقض في موضوع تمثيل «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني، والمجلس المركزي، فغيَّ حينُ اكدت حمَّاسٌّ عبر اكثر مَن ثَّلاثةٌ بيأناتٌ خاصةً، وعبّر اكثر من تصريح صحفي كالتصريح الذي نقلته مجلة «المسلمون» الدونية في عددها الصادر في



● الشيخ عبدالحميد السأنح

### لَّذَيْهُ ذُرَةً رَحِمَةً، ولا يُستثني مِن جُرَائِمِهِ آحَذًا مِنْ هِذَا القصيل او ذاك. ه الوحدة الوطنية الفلسطينية تتحقق يوم ان يتوقف اللهاث وراء سراب السلام المزعوم، ويوم أن تُدرِك الايَّدي الفلسطينية لا تليق بها الا البندقية، وأن عليها أن تطرح غصن الزيتون أرضا، وتقطعه أربا أربا، وتفقا بكل قطعة منه عينا من عيون اعداء امتنا، عين الصهيونية وعين حليفتها اميركا، وعين التخاذل العربي وعسين الغدر الوطنية الفلسطينية تتحقق يوم ان يعود كل شوار فلسطين الى الخنادق والبنادق، ويطلّقوا الى غير رجعة مبادرات المؤتمرات والفنادق.

## عصدالتنامر التتومي وخر وشسوف الامسي

## بقلم: محمد ابو صباح

في يوم من أيام عام ١٩٥٩ ، وكان الطرح القومي في الوطن العربي على أشده على لسان جمال عبدالناصر، انبرى نيكيتاً خروشوف في خُطاب عرمرمي له يشتم ويحقر ويلعن فكرة القومية العربيـة، ويتهم جمال عبدالناصر بانه يسير في ركاب الأميركان ، ويسعى الى وحدة الهلال الخصيب . كان منطلق عبدالناصر في الدعوة إلى القومية العربية ، قناعته بانها الفكرة والنقطة الاساس التي يمكِّن أن تجمع العرب وتوحد كلمتهم ، وأنها الآلية التي تستطيع أن تنقلهم إلى محطات متقدمة عن تلك المحطأت التي توقفوا فيها . ورأى بيعد نظره وقدرته على الاستشراف أن المستقبل للتكتلات الجغرافية والبشرية الكبيرة.

أما خروشوف الذي انكر على عبدالناصر دعوته للقومية العربية فقد انطلق من قناعته بالفكرة الأممية ، من منطلق أنها الفكرة الوحيدة التي تصورها قادرة على مساعدته في صهر القوميات المتناقضة والمتباينة في العادات والتقاليد والعرق وحتى النزعة والهدف، وهي القوميات التي آستطاعت روسيا ضمها تحت جناحيها بالقوة وغير القوة ، وشيدت من خَلالها صرح -دولتها العظمي \_ الاتحاد السوفيتي .

واستمر الصراع بين الرجلين خافتا أحيانا وعلنيا في أحيان أخرى ، تحركه الرياح التي كانت تهب على المنطقة العربية بين فترةً وأخْرِي ، ومنها حركة «الزَّعْيِم الأَّوحد» عبدالكريم قاسم التي احتضنها خروشوف وظن يومها انها جسر عبوره الايديولوجي \_ العقائدي وحتى المادي ألى الوطن العربي . ولم يتراجع خروشوف عن معاداته لفكر عبدالناصر القومي حتى بعد اعلان قوأنين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ ، وعاد الى ممارسة هوايته في الهجوم على القومية العربية ، حتى وهو يشارك جمال عبدالناصر احتفالات انتهاء المرحلة الأولى من بناء السدّ العالي عام ١٩٦٤ ، ولكنه هذه المرة سلك طريقا غير مباشر وذلك بتوجيه جام غضّبه ألى عبدالسلام عارف الذي ضرب عبر اعدام عبدالكريم قاسم جسر عبور خروشوف الايديولوجي \_ العقائدي \_ والمادي ألى الوطن العربي .

دارت الايام ومرت السنوات واستمر جمال عبدالناصر رافعا لواء الدعوة للقومية العربية ، يزيد ايمانه بها رسوخا ، واستمر خروشوف ومن بعده \_ «الرفاق الثلاثة» وعلى رأسهم ليونيد بريجنيف ، ينادون ويدعون الى الأممية وان اختلف الوضع قليلا بادخال عنصر المرونة في التعامل مع القوميين أمثال

وغاير عبدالناصر أرض الدنيا الى أرض الحق ، لكن الفكر القومي من بعده استمر في القلوب يتنامي ويتطور ، وقاعدة المؤمنين به تتسع . وغادر ّخروشوف كرسي الحكم ومن بعد غادر أرض الدنيا قبل جمال عبدالناصر، ولحق به الرفاق بعاة الأممية من بعده وهم على عهدهم بأن القومية «رجس من عمل الشيطان» عليهم أن يتجنبوه .

ذلك كان حديث الماضي القريب ، وصراع الفكرتين الأممية والقومية فيه ، فماذا عن حديث الحاضَّر المائِلُ أمام أُعَيِّننا هذه الأيام ، وصراع الفكرتين فيه ؟ هذا هِو السؤال الذي بدأ يشغل بال الكثيرينِ منذ عام ١٩٨٥ وحتى اليوم ، وبدأت ملامح الاجآبة عنه ـ التي كرستها أحداث السنوات الخمس الماضية ـ تظهر للعيان . وهي ملامح اجابة تميل كفتها لصالح جمال عبد الناصر ، ولصالح كل المؤمنين بالفكر القومي العربي بخاصة ، والفكر القومي بعامة ، وهو نفس الفكر الذي شيئت على أساسه أوروبا بولها الحالية . ومنَّ لًا يصنق فما عليه الا متابعة أحاديث الوحدة الالمانية وأخبارها ، وهي وحدة أساسها الانتماء القومي ، ولا أساس غيره قريب اليه . ومتابعة ما يجري داخل جمهوريات الاتحاد السوفيتي وبعض جمهوريات أوروبا الشرقية تقدم

أما الفضل الإكبير في اثبات حِقيقةٍ طغيان القوميةِ على الأممية في نهاية هذا القرن فلعله يعود آلي الزعيم السوفيتي ميخانيل غورباتشوف الذي وما أن أطل من شرفة الكرملين بافكاره وأحاديثه الجريئة وغير المتوقعة من «شيوعي» «وآممي» عريق ، حتى بدأ الهمس حول القومية والقوميات يسرى بين صفوف من كانوا أممين ، وهو همس لم ينتبه اليه الكثيرون من المراقبين لشدة خفوته ، وان كانوا سمعوه عاليا بعد نلك ، وتحديدا حين دقت ساعة انتفاضة أورزيا الشرقية العام الماضي ، فهذه الانتفاضة كنسِت الكثير من المفاهيم ورجالات هذه المفاهيم ، ومن ضَّمنها فكرة الأممية ، وأكدت على الحديث والنشيد القومي الذي استمر مشتعلا لأكثر من سبعين سنة داخل الاتحاد السوفيتي ، ولعدة عقود في بعض البلدان الأوروبية الشرقية الأخرى .

لقد فتح كتاب أعادة البناء «البريسترويكا» المجال واسعا أمام الكثير من الافكار، ومن ضمنها الحديث عن القومية والاستقلال القومي، وزادت «الغلاسنوست» من حدة هذا الحديث وأوصلته الى مجالات ممتدة من الشرق الى الفرب ومن الشمال الى الجنوب بغير استثناء . ووصلت نار المطالبة بِالاستقلال القومي جسم النولة «العظمي» السوفيتية واشتعلت بسببها أطراف داخل جمهوريات هذه الدولة ، مستندة في حركتها الى ما كتبه قائد الكرملين وما صرح به سواء قصد غورياتشوف حقاً ما كتب وصرح به ، وتوقع أو لم يتوقع أن تصل النار إلى عتبة داره . فالذي طرحه نظريا كان لا بد وان يجد طريقه آلى التنفيذ العملي في جغرافيا المالم المتسعة ومنها الجغرافيا

والقصد هنا أو الهنف من هذه السطور ليس مناقشة مصداقية غورباتشوف نفسه بل القصد والهدف التاكيد على مسالتين أساسيتين : المسالة الأولى هي ان سبعين عاما من تغييب القومية في داخل الاتحاد السوفيتي لم يمنعها من الظهور بقوة من جديد، ان ما طرحه جمال عبدالناصّر كأن صحيحاً ، وان ما طرحه خروشوف كان وهما ، وأن خلاص الأمة العربية لن يتحقق الا بسيانة الروح القومية والخطاب القومي في الوطن العربي ، وأنْ تَفِكيك الاتّحاد السوفيتي آلَدْي أقام مجده على الأساس الأممي لن يتمَّ على يد أعدائه الا بضرب نكرة الأمميَّة والعرف على وتر القوميات داخلَّ الاتحاد السوفيتي ، وعلى الفريقين العربي والسوفيتي في ظل هذه الحقيقة أن يبحثا عن وسائلهما التي تحقق الوحدة العربية على أسس قومية ، وتحقق الوحدة السوفيتية على أسس غير أممية ، والا كان الغرب المتطلع الى تحطيمهما هو الرابح من وراء سعي هذا الغرب الى تفكيكهما من خلال ضرب القومية العربية ، وضرب أممية الاتحاد السوفيتي .

أما المسالة الثانية فهي أن هذا الغرب العنصري الذي يبدو في الظاهر والعلن مع القوميات في الاتحاد السوفيتي ، انما يكيل بمكيالين متناقضين ، فبينما هو يسعى الى تفكيك الاتحاد السوفيتي عبر تشجيع الشوفينية القومية في بعض جمهورياته ، يقوم على الجانب الآخر ومنذ بدايّة القرن ـ في العصر الحديث \_ بمحاولة تفكيك الوطن العربي عبر ضرب القومية العربية كما أن هذا الغرب العنصري لا يكتفي ولا يتوقف عند هذا الحد بل نجده يتمادى في عنصريته ، والمثَّال على نَّلك على أرض الواقع ، هذه النغمة المتشنجة في دعم وتاييد انفصال ليتوانيا وجمهوريات البلطيق الاخرى على أساس قوِمي ، في الوقت الذي لم نسمع نعمته المتشنجة الباكية هذه خلال أحداث أنربيجان وجمهوريات الاتحاد السوفيتي الاسيوية الاسلامية . والسبب واضح يتمثل في أن هذا الغرب العنصري يرى ويريد لنفسه ما لا يريده لغيره ، فهو في الوقت الذي يبكي ويتباكى على الديمقراطية وحقوق الانسان اليهودي ، لا تجده يعير أي اهتمام لهاتين المسائتين بالنسبة للآخرين . وانه في الوقت الذي يشتعل نارا في تاييده لانفصال جمهوريات البلطيق على أساس مَّن غربيتهم لا نجده يحرك ساكنا ، ولا يقدم أدنى التأبيد للجمهوريات الأسيوية الأسلامية لا لسبب الا لكونهم غير غربيين ولكونهم غير مرشحين للانضمام لكنائس الغرب السياسية .

وأخيراً فأن الدرس القائم من أرض الفودكا و «البريسترويكا» يجب أن يؤخذ عربيا على محمل الجد ، وأن يتفرغ لدراسته الشرفاء العرب ، فهو درس يؤكد على أن خلاص هذه الأمة لن يكونُ الا بتحقيق الوحدة القومية وسيادة النشيد القومي ، وقد كان جمال عبدالناصر أكثر من وعي هذه الحقيقة وعمل

كما أن هذا الدرس القائم من أرض الفودكا «والبريسترويكا» ، يؤكد بوضوح على أن الغرب العنصري لن يجد طريقه الى الاستمرار في ضرب الوطن العربي الا عبر تفكيكه قوميا بكل وسائله المتاحة ، التي تأتينا أحيانا على شكل مفرداتٌ وشعارات ، أو تأتيناً في احيان أخرى عبر صواريخ وطائرات ودبابات وحصارات اقتصادية وسياسيّة .

أن الدرس القائم من أرض الفودكا و «البريسترويكا » يقول لنا ويشكل حاد ومباشر ان عربا بلا قومية سيبقون عربا بلا هوية تخيف العدو وتغرض الاحترام على الصديق.

## سراءة فسي بيسسان «حم التحرير التي تمثل الشعب الفلسطيني ، وتعطي هذا الموقف ، فهو لا قيمة له ، وكان من الأجدى أن تقدم

عطائهم وتضحياتهم . وهاجس الوحدة الوطنية يجب أنَّ لا يغيب عن بالنا أجدا ، وعلينا أن نتعلم من الاخطاء التي وقعت بها الحركة الوطنية الفلسطينية قبل قيام الكيان الصهيبوني ، وعندما استفاد العدو من التشردم والانقسامات التي كانت قائمة في صفوف الاحتزاب الفلسطينية . كما أن الوحدة الوطنية بين جميع القوى الفلسطينية ، هي مطلب جماهيري وأسع ، وفي حال تحقيقه فسوف تستفيد منه مختلف الفصائل والقوى القلسطيئية بما قبها حركة «حماس». وما يجمع التنظيمات الفلسطينية بمختلف توجهاتها أكبر بكثير

> وينتقل البيان الى الحديث عن الشروط التي تضعها حركة حماس من أجل المشاركة في المجلس البوطني الفلسطيني ويقسمها الى قسمين : الاول : خمسة شروط تطالب الحركة بتوفرها في تشكيل المجلس الوطني الجديد ، والقسم الثاني ، عشرة شروط ، تتناول موقفً الحركة من مسيرة السَّلام الفلسطينية ، ومن منظمة التحرير الفلسطينية وقضأيا ثنائية أُخْرى .

مَنُ الصَّعبُ على أي عربي أن يرفضها . وهي تَشكل في مجملها السقف الاعلى من المالب الفلسطينية لا يجوزُ التنازل عنها . وماخوذة في معظمها من الميثاق الوطني

وبالنسبة للشروط الخمسة الاولى المتعلقة في المجلس

يدعى كل تنظيم أنه أقوى من التنظيمات الأخرى -

وتتحدث النقطة الثالثة عن اختيار المستقلين ، ويأنه لا بد من اتفاق جميع القوى الفاعلة على الساحة القلسطينية لاختيار المستقلين اذا تعدر اجسراء الانتخابات . كما تطالب الحركة بتخفيض عدد أعضاء المجلس الوطني واعادة النظر في الدور الذي يلعبه

دولة اسلامية وليست علمانية .

وعلى الرغم من أهمية الدين الاسلامي في تحرير فلسطين ، ألا أن الميثاق القومي الذي وضعٌ عام ١٩٦٤ . والميثاق الوطني الذي وضع عام ١٩٦٨ ، لم يراع ذلك لان الحركات الاسلامية لم تشارك في العمل الفلسطيني المسلح ، وكانت في ذلك الوقت لا تتمتع باي نفوذ ، ولهذا فان أكبر التنظيمات الفلسطينية -حركة فتح - عندما تتحدث عن والتحرير أولا ثم الدعوات الفكرية ثانياء أرانت أن تضع قضية التحرير كهدف أساسي في أولويات النضال الفلسطيني. وعندما طرحت فكرة فلسطين الديمقراطية العلمانية التي يتعايش بها حميع الاديان السماوية ، فانها أرانت من ذلك أن تكسب به الراي العام

المالمي الذي يتعاطف مع اليهود. وأعتقد أن هده القَضْيَةُ يمكنُّ أنَّ تؤجل الي حين قيام دولة فلسطين ، واذا أراد الفلسطينيون بعد ذلك قيام دولية علمانيية أو اسلامية فهذا من حقهم الشرعي . وأما أن توضع هذه القضية كشرط لدخول المجلس الوطني، قبل قيام الدولة، أو حتى احتمال قيامها قريباً، فهذا اصر مرفوض . ألى جانب أن هناك العديد من الدول العربية التي يشارك الاخوان المسلمون في انتخابات المجالس النيَّابِيةَ فيها ، ما زَّالَتْ علمانية . مع أنْ الدستور فيها ينص على أن دين الدولة هو الاسلام. ويمكن لحركة محماس، أن تشارك في المجلس الوطني الفلسطيني ، وتعمل من داخل المجلس على تعديل الميتاق الوطني ،

العربيَّة والاسلامية . ولو شاركت حرَّكَة حُماس في دورة

وأما الشرط الخامس ، فانه يدعو الى تعديل الميثاق وها السرك المحسن المحدد المعين المعنى المعين المعين المعين الفلسطيني المسلم . وهنا بيت القصيد ، لان حسركة حماس تريد أن ينص الميثاق على أن دولة فلسطين هي

وأما الشروط العشرة التي وضعتها حركة حماس والتِّي تمثل الَّنهج السيَّاسي للَّحْرِكَة منَّ أجل ٱلمشاركة فيَّ المجلِّس الوطنيِّ ، فهي فيِّ بنودها الخمسة الاولى تمثلُّ موقف حماس من مسيرة السلام الفلسطينية ، ولا أعتقد أنَّ هذا الموقف هو موقف حماس لوحدها ، فإن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقيادات وكوادر عديدة فيحركة فتح توافق على ما جاء في هذه الشروط ، التي تتحدث عن تحرير فلسطين من البحر الى النهر ، وعدم التنازل عن أي جزء من فلسطين ، ورفض الاعتراف بالكيان الصهيوني وقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ . والتركيز على الكفاح المسلح واعتبار قضية فلسطين هي قضية الأمة

لِجِلْسُ الوطني السوه أو أو التي عقدت في نوفمبر من عام المجلِّس العطني السومة والمالية المالية الم النهج الذي سارت عليه منظمة التحرير بعد تلك الدورة ، أو لأمكن أيجاد حل وسط بين نهجين داخل الساحة النسطينية . أما أنَّ ثقف حمَّاس خارج اطار منظمة

## بقلم: د. أحمسد سعيسد نسوفسل

ولوحتمل أن انضمت حماس لهذه القيادة فسوف ترفع من معنويات المنتفضين في الاراضي المحتلة وتزيد من

وفي الوقع فان هذه الشروط صيغت بشكل ذكي بحيث

الوطني الفلسطيني ، فهي تتحدث عن صرورة أن يتم انتخاب أعضاء المجلس الوطني الجديد ، وإن لا ياتوا بالتعيين . وهذا مطلب عادل ، تسعى العديد من القوى في الساحة الفلسطينية الى تُنفيذه عَلَى أساسَ اجْرامُ انتخابات مباشرة ، وليس انتخاب المستقلين فقط من أعضاء المجلس بل جميع الاعضاء حسب الأقاليم الموجودين فيها . حيث يقوم كل تنظيم بانتخاب عدد أعضائه ، وتقوم الاتحادات الشعبية بنفس المهمة . واذا تحقق ذلك يصيح المجلس الوطني منتخباً ، من الشعب الفلسطيني بشكل مباشر ويمثل هذا الشعب أصدق

ويقول البيان انه إذا تعذر اجراء الانتخابات فيجب وأن يكون التمثيل حسب أوزان القوى السياسية الموجودة على الساحة» . وهذا الكلام سهل من الناحية النظرية أما العملية فانه مستحيل . لانه من الصعب معرفة حجم كل قوة سياسية فلسطينية دون أجراء انتخابات حرة للاتحادات الشعبية مثلا لمعرفة قوة كل فريق ، حتى لا

ما دفعني الى الكتابة عن حركة المقاومة الاسلامية «حماس» هو مناقشة البيان الذي نشرته الحركة في الصحافة العربية . والذي أرسلته الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة انعقاد اللجنة التحضيرية لاعادةٌ تشكيل المجلس في عمان ، ووضعت فيه شروطها للدخول في المجلس الوطني وأجهزة منظمة التحرير

عن موتفها من مجمل القضايا المطروحة في الساحة الفلسطينية آخذا في الاعتبار أن وحماس، تشكل قصيلا مهما في الآراضِ الحَّتلة ، نُطِّمع جميعا أنْ لا تبقي تعمَّل من خارج القيادة الموحدة للانتفاضة ولا خارج منظما التحرير الفلسطينية ، على أساس أن الوحدة الوطنية الفلسطينية هي التي تحطم جميع المؤامرات التي تخاك . ضد الانتفاضة والقضية الفلسطينية من قبل العدو الصهيوني وحلقاته .

تشكيل المجلس . وتعتبر الحركة بأن تلك الدعوة - التي ولا شك أن حماس لا تعني هذا «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» لانها ليست عضوا فيها ، وهي ما زالت تعمل بشكل مستغل عن أنشطة وفعاليات القيادة الموحدة للانتفاضة ، وهذا الامر يض كثيرا بالانتفاضة ويؤثر على تطورها ، ويؤدي الى تضارب كبير في مواعيد تَنْفَيدُ أَنْشَطِتُهَا , فَكَثْيِرا مَّا تَطَالُبُ بِيانًا ٥ القَيادة الموحدة بمنع تجول في منطقة من المناطق ، وياتي بعض مؤيدي حماس ويعملون ضد ما جاء في البيان . ونفس الامر يتطبق عندما تطالب الحركة بمنع تجول أواضراب في يوم محدد ، ولا ينقذه المؤيدون للقيادة الموحدة ، وهذا

هذا مع العلم أن بيان الحركة يتحدث في الفقرة الثانية من المقدمة عن الوحدة الوطنية الفلسطينية واهميتها في المعم الانتفاضة ، وتؤكد حماس أنها «مع وحدة أيناء شعينا بكل اتجاهاته وقواه على أسس وتوابت واضحة بيئة ... ويعود البيان إلى الحديث مرة ثانية عن الوحدة الوطنية في مكان أخر حيث يدعو الى «التلاحم العضوي بين أبناء شعبنا بكافة قواه وتوجهاته» . وتؤكُّد الحركة في بيانها على استعدادها للعمل مع «كافـة القوى الْقَلْسَطِينِيةِ الْفَاعِلَةِ مِهِما كَانْ فَكَرَهَا وَانْتَمَا وْهَا» . ونُحن في الوقتِ الذي ترحبُ فيه بهذا التوجه المسؤول من قبل الحركة للعمل مع القوى الوطنية الأخرى ، تتساءل عن السبب الذي يقفُّ عائقًا أمام مشاركة حماس مع بقية القوى الوطنية في القيادة الموحدة للانتفاضة (فتّع والجبهة الشمبية والجبهة الديمقراطية والحزب

ودون الدخول في مواقف مسيقة لحركة وحماس، ، والحكم عليها من خلال تلك المواقف ، ساحاول أن أناقش مَا جِاءُ فِي هَذَا لِلبِيانِ الْوِثِيقَةِ فَقَطَ ، على أَساسٌ أَنَّهُ ــ أَي البيان \_يَشكل أخْر وثيقة تصدر عن الحركة وفيه تتحدثُ

نبدأ في مناقشة البيان من خلال مقدمته ،حيث أشادت حماس في بيانها بالدعوة التي وجهت اليها من قبل رئيس المجلس للمشاركة في أعمال اللجنة التحضيرية لاعادة

الامريؤثر على الانتفاضة ، ويظهر وجود انقسامات داخل صفوف الشمب الفلسطيني وقيادته .

سعر السهم بالغرنــك

404

145

777

70.1

714

ENY

719

1477

777

OAL

200

747-

TYVY

TLOY

TTO

110.

14.5

1100

213

210

1 £ A\_A \*

18-9

TAE

ATT

1717

72.

1014

DAY

AFT

710,10

71,7-

11Y

454.

1772

\£V

TAY

1.9.

177-

٥٠٥

TYO

خيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم

الشركات الدرجة في بورصة بأريس كما زودتنا بها الشركة العربية

الاوروبية للادارة المالية.

اسمع الشبركسة

بي.ان.بي.سي.اي.

اير ليكيد

كارفور

سيسياف

سيروس

سي.جي.اي،

سي, فرانسيس

رويتر كولاس

ديوميثل ليبيل

جي.تي.انتربوزيه غروب فيكتوري

اجيس هافانس

جن تيمبريه

لافارج كوبيه

ليغراند

ال ين،ام،

سي.اي.ميدي

مينسبرو

لوريال

بيجو

بوليت

بريبال سيكومي

سانت غويين

سألومون

سالغيبار

سانوي

سألينز

سيلغوس

اسينياورايه

سوسيتي جنرال

فايننس دي سويز

سورس بيرير

ستارتور

سينتلابو

الف غايون

بي.ان.بي.اي.

ماشينز بول

روتشفورتايز

سوباكري

جوربيت

تيكور

فيرياك

أم.بي. الكثرونيك

رودياك

باريباس

ماثرا

مشلن

جيني ات جاسوجني

الف اكيتان

اسيلور

فأكوم

ديوميز

سارجور

YT P/A

YT 1/E

AY O/A

Y77A.4Y

اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع:

ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع:

حجم التعامل بالملايين ٢٠ ١٤٩,٠٢٠

ميرك

يتكالخليج

بنگ برگان

لبنك الثجاري الكويثي

بنك الكويت والشرق الاوسط

لبنك الاهلى الكويتى

النتك المقارى الكويتى

بيث الثمويل الكويتي

الاستثمارات الخارحية

لدولية للإستثمار التسهيلات التجارية

الاستثمارات المالية

١١ (الكويت للتامين

الخليج للتامين

الاهلية للتامين

عقارات الكويت

المقارات المتحدة

الوطنية العقارية

لؤلؤة الكويت المقارية

المستاعات الوطئية

اسمئت الكويت

صناعات التديد

الخليج للكيبلات

اعبلاح الصطن

٣٤ التقل البري

العناعات الدواثية

خلمات البحرية

السينما الكويتية الوطنية

النبايق الكويتية

الخازن العموسية

محمعات الاسواق

الهواتل التناتلة

١٤ نقل وتجارة المواشي

٢٤ التحدة للدواحن والكوينية للاغلاية

10 بت الخليج الاول

27 أبتك البحرين الدول

٥٠ اسمنت أم الشارقة

الشاريع الطبية

27 أبتك البحرين والشرق التوسط

٨٤ العربية للاستثمار (م٠٥٪) 24 السمنت ام القيوين

العربية الدولية للتامين

اتحاد الخليج للتأمين

ينغ حجم المبادلات اليوم

الجميوع الكلي

صناعة الانابيب العدني

٢ المالحية العقارية

وربة للتأمين

الاستثمارات الوطنية

مشاريع الكويث الاستثمارية

المباحل للتنمية والاستثمار

بورصة نيويورك

«اوبط	ففن	راء	وز	یتنا بها «میرل لینش یونال» ۱۹۹۰/۰/۲		زودتنا بها ناشیونال» ۱۹/۲-،
						اسم الشركة

بدأ وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للبترول «اويك» اجتماعا طارنا في جنيف امس في محاولة للاتفاق على خفض الانتاج بهدف امتصاص وقرة في المعروض من النفط في الأسواق ودعم اسعار النفطّ التي تراجعت بحوالي ٢٥٪ هذا العام.

وبدأت محادثات وزراء «اوبك» امس رغم تغيب وزير البترول الايرائي غلام رضا اغا زائه الذي تأخر وصول طائرته إلى وقت الاحق امس.

وقد بحثت لجنة مراقبة السوق من المنظمة وضع السوق البترولية في ضوء الانخفاض الذي تشهده الاسعار, وذكرت مصادر بترولية إن هناك شبه أجماع بين وزراء دول «أوبك» على ضرورة تخفيض الانتاج لدعم الاسمار لتكون عند مستواها الرسمي البالغ ١٨ دولارأ للبرميل ولكن المناقشات ستتركز حول حجم التخفيض وطريقة توزيعه بين الدول الاعضاء. ونقلت وكالة انباء الامارات عن هذه المصادر قولها أن

لحنة مراقبة السوق عقدت اجتماعا صباح امس حضره سبعة وزراء من اصل الاعضاء الثمانية باللجنة وضم الاجتماع وزراء تفط السعودية والكويت والجزائر والعراق واندونيسيا وفنزويلا.

وكان قد تقرر عقد هذا الاجتماع الطارىء للجنة على اثر الانخفاض الملحوظ في اسعار البترول والمشاورات التي جرت بين دول «أوبكّ» ومنها الاجتماع الذي عقده في جدة مؤخرا وزراء نفط السعودية والكويت والامارات وفي ضوء ذلك تقرر تاجيل عقد المؤتمر الوزاري

العادي لاويك من ١٠ مايو الحالي الى ١٥ يونيو المقبل. وسبقت جلسة العمل الاولى التي ضمت ١٢ بلدا مشاورات مكتفة بين الوزراء الرئيسيين في المنظمة. وانضم الى المجتمعين في الجنسة المسائية وزير النفط

الايراني الذي تاخر وصوله الى جنيف. وستحاول الدول الثلاث عشرة الاعضاء الاتفاق قبل نهاية الاسبوع الجاري على خفض كبير لانتاجها الذي

قال متعاملون ان التعاصلات في

وقال المتعاملون ان العرض كان كبيرا

في ودائع ليلة في الصباح وجرى

التعامل بأسعار ثمانية و٨١/٨

بالمائة و١/٢ لم بالمائة ولكن السعر

السوق الرسميُّ حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثساء ١٩٩٠/٥/١

17 E . . AO.

Y 34 ....

1 19 .... ,70.

رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٥

خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢

سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٠

سابعاً : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١

ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٦

وق الم

۸.

١١٦ سهما ١٢١

وازي

عسد القيمة المنتان التداولة

74V . .

YAD I LOTTO.

...037 | 053,

ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل

تميزت بالنشاط امس.

ارتفع في وقت لاحق.

الاعلى الادنى الاقذال المتداولة

ثانيا : قطاء الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٣



€ الشيخ على الخليفة الصباح تخطى ٢٤ مليون برميل في اليوم في مارس علما بان سقف الانتاج الذي حددته المنظمة لنفسها هو ٢٢ مليون برميل في اليوم. وقد دعت «اويك» إلى عقد الاجتماع لان تجاوز الحصص المقررة من جانب عدد من الاعضاء الثلاثة عشر ادى الى وفرة من المعروض في السوق. وانخفضت الاسعار بالفعل بنسبة ٢٥٪ منذ يناير

وقآل وزير البترول السعودي هشام ناظر «نريدها

وادى تصريحه الى موجة عصبية من عمليات شراء النفط بعقود بيع اجلة في سوق نيويورك وارتفع سعر خام القياس الأميركي متوسط غرب تكساس ٢٧ سنتا عند الاقتفال إلى ١٨٠٨ دولارا للبرميل. ويزعم اعضاء اخرون في «أوبك» أن الملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط من اشد الاعضاء تجاوزا لحصتها هي والكويت والامارات العربية المتحدة.

والتحدي الذي واجه الاغلبية الان هو محاولة جعل الدول الثلاث تساهم في تخفيضات طوعية تقلل المعروض في السوق خلال شهري مايو ويونيو الذين يتوقع أن يزيد الطلب بعدهما على البنزين خلال العطلة الصيفية في

وقال الصادق بوسنة وزير الطاقة الجزائري ورئيس 

نصف الكرة الشمالي.

تخفيضات طوعية



«اويك» انه سيتعين على المنظمة ان تخفض انتاجها بما يتراوح بين مليون و ١,٥ مليون برميل في اليوم وفقا للمستوى الذي ستقرر أن انتاجها الاجمالي قد وصل اليه

وتشير احدث تقديرات لصناعة النفط الى هبوط انتاج

«أوبك» حوالي • • • • • ٥ برميل في اليوم من المستوى القياس الذي بلغه اخيرا وهو ٢٤ مليون برميل في اليوم لكن للوزراء تقديرات اخرى مختلفة. وقال مندويون ان السعودية ريما تكون تفكر في اتفاق لخفض الانتاج بنحو نصف مليون برميل في اليوم. غير أن وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي قال للصحافيين انه قد يتعين على اوبك أن تجري تخفيضات اكبر. وقال: «بالنسبة الى كلما خفضنا كان

ڏلك افضل». ويحيد العراق العمل على رفع الاسعار بشكل عام هذا

وقال مندوبون أن العراق أعرب عن غضبه بصورة غير رسمية للدول الخليجية التي تنتهك الحصص لكن محللين يقولون انه قد يكون من مصلحة الدول الخليجية بما تملكه من احتياطيات نفطية ضخمة الحد من ارتفاع الاسعار لضمان زيادة الطلب في المستقبل. غير ان المنتجين الاخرين طاقتهم الانتاجية اقل ولا يملكون من الاحتياطيات ما يمكنهم من زيادتها ولذلك نهم يريدون تقليل المطروح في الأسواق لرفع الاسعار. واكتفى ناظر بقوله «هذا سؤال جيد» عندما ساله



• مانع العتبية • غلام أغا زاده الصحافيونُ عن المستوى الذي يرى ان الاسعار يجب ان

ويقول محللون ان كبار المنتجين في الشرق الاوسط اجروا أتصالات فيما بينهم لوضع أطّار أتفاق قبل اجتماع وقال أحد المحللين: «اعتقد ان الاجتماع سيكون

ويعتبر الاجتماع من الناحية الرسمية اجتماعا للجنة مراقبة السوق لكنَّ كل الدول الاعضاء مدعوة للمشاركة. وكان وزير النفط الشبخ علي الخليفة العذبي الصباح قد وصل الى جنيف مساء امسّ ويدأ على الفور مباحثاتٌ غير رسمية مع وزراء بترول في دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك». وتركزت مباحثات الشيخ علي غير الرسمية مع وزراء

اوبك على وضع الخطوط العريضة للمباحثات الرسمية التي سيجريها وزراء دول المنظمة النفطية للسيطرة على وردا على سؤال حول ما اذا كان اجتماع جنيف قادرا على تحقيق خفض في انتاج «اوبك» قال الشيخ علي اننا

نامل ذلك باخلاص وأَبِلْغُ وِزِيْرِ النَّفْطُ العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي الصحافيين أنه يتوجب على الوزراء أن يتفقوا على الية معينة لخفض مستويات الانتاج الى اقل من السقف الحالي للانتاج.

## نشاط بموق ودائع الدينار الكويتي

التعامل بسعر ١١/١٦ ٨ بالمائة ونكنه بلغ ١/٢ ٨ و٤/٣ ٨ بالمائة في

وجرت التعاملات في نطاق اضيق في الودائع ذات الآجال الثابتة وبلغ سعر ودائع ثلاثة اشهر ٨/٥ ٨ و٤/٣٨ بالمائة وسعر ودائع ستة اشهر وسنة ٨/٥ ٨ و٨/٧ ٨ بألمائة.

,44+

. 44.

.740

.--2, 603, -0--,

,77.

,440

,77.

\*1.4.

.T-0 E/\A

وكان سعر ودائع ليلة الغد والدفع ويلغ سعر الدينار الذي حدده البنك المركزي ١٥/٤٤٣٤٤ ألدولار. بعد غد وودائع اسبوع مرتفعا وجرى

الاقضال السابق إخر

الاقطال التاريخ أمريع

£/4-

E/TT

£/Y+

1/4.

2/45

2/11

E/Y0

£/Yo

£/Y+

\$/11

£/4-

\$/\A

E/NY

جديد

E/Ye

E/Y

جديد

6/10

٤/٢٠

1/7-

2/14

E/NA

E/TY

1/7.

جديد

جديث

.- £ £

. YE0

,-170

-

-

۲۵۰۹۲۲۱ دی

,-66

.-YEO ,-YOO

٠٢١ .٠٢٢

, 47.

,17.

677,

1, \* \* \*

,44.

.710

.17.

.. VI

,YY-

-

24--

1. . . .

1 + 17

• عبداللطيف الحمد بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية ( ٨٩٠ نقطة ) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الحمد رئيسا للجنة تخطيط التنمية التابعة للامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات اخرى، وتال بيان للصندوق ان الانتخاب تم خلال اجتساعات

الدورة الـ ٢٦ للجنة والتي عقدت في نيويورك مؤخرا. واشاراليان الحمدكان عضوافي هذه اللحنة منذ ١٩٨١ وقد سنةً

لثلاث سنوات اخرى. ويذكر ان لجنة تخطيط التنمية قد تُأسسُتُ عام ١٩٦٦ وهي لجنة استشارية على اعلى المستويات وتعمل على تحليل الاوضاع التنموية في العالم وتقييم الاتجاهات والتوقعات المستقبلية

وتضم اللجنة في عضويتها ٢٤ شخصيلة عالميلة من الدول الصناعية والنامية يتم اختيارهم بصفتهم الشخصية بواسطة سكرتح عام الامم المتحدة. ويعتبر الحمد الشخصية العربية الوحيدة في هذه اللجنة.

## يورصات العالم الم

17.47.5

حجم انتداول في نيويورك ١٤٩٩٦٧٥١٠

اعلى معدل التقع سسعر 171 ١ ) شبك باسيفيك ٢ ) تشيس مانهالن ٧/٨ ٢٤ -٢/٢ 0 1/E- 17 1/E ۳ ) توسکو ٤ ) ایست بتلیتی ۱/۸- ۳۳ م/۱ 3/A+ 07 1/E ٥ ) بريستول 1/14 . 1 1/1 ٦ ) امس ستور 7/E+ EY Y/E **٧ ) فيليپ مور** Y 1/Y+ YY 1/E ٨ ) بوينغ 1/A- YT Y/A ۹ ) سارای

## : اسواق المال العالمية الولايات المتحدة:

Y,97 4£ 0/YY انتربانك (اسبوعان) سندات الخزينة ( ٩١ يوما ) ١٤٢٣/٣٢

🗣 اليابان 01/2 سعر الخصم اموال تحت الطلب YA/TY انتربانك ( ۱۳شهر )

## اعادة انتخاب الحمد



اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس عن انتخاب رئيس مجلس ادارته ومديره العام عبداللطيف يوسف

انتخابه رئيسا لها عام ١٩٨٧ لدة ثلاث سنوات قبل أن يصاد انتخابه هذه المرة لرئاسة اللجنة

37.7Y1-7 نيكاي داوجونز الصناعي 1-64,71 معدل القابنانشال كايمز العام Y77A.9Y معدل الداوجونز الصناعي TTY.YO مؤشر ستاندرد اند بور ( ۵۰۰ شرکة )

الاسهم الأكثر نشاطأ داو جونز بورصة نيويورك ٢/٥/١٩٩٠

## ١/٨+ ٢٢ ١/٨ ميتي كورب ١/٨+

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين A 1/A الاموال القدرالية سندات الحكومة ( ٩٠ يوما ) سندات الحكومة ( ٢٠ عاما ) و بريطانيا سعر اليتوك الاساسي

للصندوق العربي للانماء

تقدمت اسعار الاسهم اليابانية بشكل معتدل صباح امس فيما حقق مؤشر بورصة طوكيو القيادي ارتفاعا

وذكر متعاملون في لندن ان تحسن الاداء في بورصتي طوكيو ونيويورك الليلة قبل الماضية، اضافة الى ارتفاع ارباح الشركات البريطانية، قد ساهم في دعم اسعار الاسهم في بورصة لندن. وقد ارتفع مؤشر «فآيننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندِنَّ حوالي ٢٢ نقطة ظهر المنين ويلغ مستوى ٢١٢٩ نقطة، 🖫 👡

وقدر حجم التداول الصباحي باكثر من ٢٦٠ مليون سهم، مقابل ٢٢٦ مليون سهم للفترة تفسها امس الاول ويدأت بورصة باريس امس بداية طيبة متاثرة بما حققته كل من بورصة «وول ستریت» بنیویورک وبورصة طوكيو. فقد سجل مؤشر شركة وكلاء الصرف «كاك» الذي يشير الى اسعار اربعين سهما ارتفاعا قلدره ٣٢٢٠ باللائة بعد أن بدأ أصلا بزيادة ٩٤٠٠

صعوديا رغم هدوء حركة التعامل.

الرؤية حول مستقبل المارك الالماني

وتسراجع السدولار امسام الجنيسه

الاسترليني الذي تم تبادله صبياح

امس بسعر ١٦٤٥٠ دولار، مقابل

لكن الدولار ارتفع مقابل المارك

الالماني والفرتك السويسري ويلغ سعر

صرفه ۱٫۹۸۵۵ مارک و ۱٫۹۸۵۵

فرنك، مقارنة مع ١٧٨٥ر١ مارك

و٥٤٥٤ر١ فرنك سويسري يوم

وارتفع الدولار ايضا مقابل الفرنك

فرنكات، مقارنة مع ١٩٣٥ر٥ فرنكات

وهبط سعر صرف الدولار باعتدال

السعار المقارنة العملات في البنوك

ويسري حيث بلغ ١٥٣٠ر٥

بعد الوحدة النقدية بين الالمانيتين.

الصناعية السبع في واشنطن.

١٦٣٨٥ دولار امس الاول.

الثلاثاء.

ورغم ارتفاع اسعار الفائدة بالولايات المتحدة فقد سجلت بورصة وول ستريت تقدما ملموسا امس الاول، كما حققت بورصة طوكيو تقدما كذلك حيث استعاد مؤشر «نكي» مستوى الثلاثين الف نقطة بعد ارتفاع قدره ٢١٦ بالمائة.

اليوم السابق. اما في بورصة باريس فقد سجلت اسعار القائدة توعيا من الانفراج باتحاه الهبوط مما دعا المضاربين الى التفاؤل الا انهم يلتزمون الحذر تجاه الاعْلَانُ غَدا عن ارقام البطالة في الولايات المتحدة عن شهر ابريل

وقال سماسرة أن قوة الين مقابل الدولار قد اتاحت فرصة للمستثمرين

وقد ارتفع متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارًا ٤٨٣ نقطة كي يقفل بسعر ٢٠١٧٣ نقطة بعد أنَ تقدم ١٠٥ نقاط امس الاول.

واحرز مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة ٣٣ نقطة ليقفل بمستوى ٢٢٤٧ نقطة بعد ان كسب ٨ نقاط في

وقدر ججم التداول في القسم الاول من البورصة يُحقوالي • ٨٤ مليون سهم وذلك مقابل ٩ آرة ١٤ مليون سهم يوم

كي يركزوا على الاسهم المدعومة بطلب محلي التي استفادت من الين القوي. وقد تقدمت جميع القطاعات ولا سيما النسيج وتسلقت اصدارات الزجاج وكانت أسهم منتجات المطاط اعلى بحدة وتم شراء الاصدارات عالية

### المشجع للشراء. وقالت مصادر السوق ان المس تجتبوا التعامل قبل عطلة الاسبوع التي ستستمر أربعة ايام اعتبارا من اليوم حتى يوم الاحد المقبل.

## المدولار ينفسط امام البين والاستسرابيسني

وارتفعت اسعار الاسهم بحدة في

بورصة طوكيو امس وسط استقرار الين

٥٤ر١٥٨ ينا مقابل ٥٠ر٥٥١ ينا في مقابل البن الياباني في سوق طوكيو تقدم الدولار الاميركي قليلا امام

معظم العملات الاوروبية البرئيسية صباح امس لكنه تراجع ساعتدال مقابل الجنيه الاسترليني والبن الاوروبية. الياباني. وقد اقفل الدولار بسعر ٥٥ر١٥٨ وقال متداولون ان اتجاه الدولاركان

البالغ ٢٦ ر١٥٨ ينا. وقد استفاد الدولار من عدم وضوح قلائل في سوق طوكيو الذي فتح امس الاول وأمس في اسبوع مليء بالعطلات وتوقعوا ان يتم تداول الدولار في نطاقٌ ضَيق حتى نهاية الاسبوع الحالي، وذلك قبيل اجتماع الدول

متقطع بين العملة اليابانية والعملات

ينا مقابل ٩٠ر٨٥٨ ينا عند الاقفال أمس الاول واقل ايضا من سعر الافتتاح وقال متداولون ان المشاركين كانوا

التي تمتد حتّى صباح الأثنين المقبل. واشار المتداولون الى أن موقف الانتظار والترقب قهد ساد السوق تقدمة للاعلان يوم الجمعة المقبل عن الارقام الوظيفية الاميركية لشهر ابريل المنصرم واجتماع المسوولين النقديين لمجموعة الدول الصناعية السبع المقرر عقده في واشتطن يوم

وذكروا ان الدولار تراجع في طوكيو منذ بدء التعامل تمشيا مع اتّجاهه في الاسواق الخارجية الليلة قبل السابقة ثم فقد ارضية في تداول تقاطع بين الين والعملات الاوروبية مثل المارك الألمائي الغربي والفرتك السويسري.

وقد تم تبادل العملة الأميركية بين سعري ١٥٨ر١٥٨ ينا و٧٠ر١٥٨ ينا واستقر سعر التداول المركري على

لتبادل العملات امس خلال تداول اليوم السابق. ويلُّغ الحجم الفوري ٦ بلايين دولار

فيما بلغت صفقات المقايضة ٧٢١٢ بليون دولار. أمًّا سعر الذهب فقد ارتفع في اسواق لندن صباح امس ويلغ ٢٥٠ ٧٦٠ دولارا للاونصة، مقارنة مع ٥٠ د ١٨ ٣٩٨ دولارا أمس الاول.

وفي اسواق زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب عر ۳۷۰ دولارا، مقابل ۳۹۷ دولارا يوم الاثنين. وكان سوق الذهب في رْيوريخ قد اقطّل أبوابه أمس الاولّ لينس لناسبة عيد العمال العالمي. سعر الفضة بلغ في لنَّدن ١٠٥٥ دولارات، مقارنة بسعر ٧٩٧٤ دولارات يوم الثلاثاء.

## الدولاز بـ ٦١٥ ليرة لتنانسة

سجل الدولار الأميركي لدى اقفال سوق القطع في بيروت امس ١٥٦ ليرة كسعر وسطى ( \* ٥ر٤ / ٦ ليرة للشراء و \* ٥ره / ١ ليرة للمبيع) مقابل ٥٠٥ ليرات يوم الاثنين الماضي اخسر ايام

}	تعقن.
П	ويلغ السعر الوسطى للقرتبك
Ш	ويلَّغ السعر الوسطي للفَّرنـك لفَرنسي ١٠٨٨٨٤ ليرات مقابـل
Н	١٠٧ر٧ كيرات الاثنين الماض.

	سين الماط	میران ۱۰	1-1317	1 (
مسارك المساني	جنيه استرليني	فرنك سويسري	۱۰۰ ین یاباني	,
1,7470	.,1.47	1,£040	1,0410	0,
1,5374	1,7178	۲,۸٦٦٠	5,1454	15,
-,£0AY	1704	•,7474	٠,٤٣٠٦	١,

199-/0/1	أميركي	ادينار	درھے امارات	ريـال سعودي	دينار كويتي	ا لير ايطالي	فرنگ فرنسي	۱۰۰ين ياباني	فرنګ سويسري	جنيه استرليني	مسارك المسانئ
ولار اميركي	-	-, ۲۷۲-	۲,٦٧٢٠	۲.۷۰۰	•,٢٩٣٦	1,7720	07357,0	1,0410	1,5040	•,1•4٢	1,7470
ينار بحريني	7,7070	-	۹,۷٤٠٠	9,9240	•,٧٧٨٧	7,7720	15,94-1	٤,١٩٤٩	۰۲۲۸,۳	1,7178	£,£%YA
رهم امارات	٠,٢٧٢٣	-,1-17	-	1,-118	•,•٧٩٩	٠,٣٦١	1,0774	٠,٤٣٠٦	+,7474	.P071,	-,£0AY
يال سعودي	יוח,	-,10	•,979•	-	-,-YAY	-,7741	1,0-07	F173,•	٠,٢٨٨٦	3777,	-,££A0
ينار كويتي	Y,£-09	1,746.	14,0-77	17,77£0	-	٤,٢٠٤٧	14,7707	0,77,70	1,47117	۲,-۲00	0,44.0
١٠٠٠ لج أيطالي	٠٠١٨,٠	•,1-04	Y,47£5	T,•YA\	۰,۲۳۷۸	-	£,0Y£Y	1,741+	1,14.7	-,£177	1,1711
لرتك درنسي	•,177•	٠,٠٦٦٧	٠,٦٥٠٢	1377,	-,-019	-,۲۱۸0	_	-,۲۸	٠,٢٥٨٠	٠,١٠٧٩	+,7474
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٢٥	٠,٢٣٨٣	۲,۳۲۱۸	7,7710	·,1A07	*,YA * 0	Y,04-4	_	•,4710	7647,	1,-754
نرنگ سويسري	1111,		7,0197	7,0477	١٠٠١٤.	٠,٨٤٧٠	7,4727	1,-40-	_	-,£141	1,1027
جنبه استرليني	1,761-	-,3187	7,-404	7,1084	A/A3,*	۲,-۲0۸	1,7770	Y,040Y	7,7417		7,77-4
مارى الماتي	-,0927	-,775-	37A7£	7,7751	-,1760	1,774,	۲,۲0٨٦	-,4799	77774,	1777,	

بورصة أنحن

أسعار اققال بورصة لسندن

(199º/0/Y)

اميم الشركية

ايه,بي,الكتريك		-
الايد بنگ	77	٤
أمستردا	٦Y	
اميك	٨٩	۲
اميرشام	-	_
بي،ايه،ايه	٨٢	٣
باركليز بنك	14	٥
بي. اي. اس. اس.	44	4
يي. بي	٠٧	٣
بيتشام	_	-
بريست أوبل	۲A	0
بريتش ايروسبيس	41	٥
بريتيش تيليكوم	9 -	۲
برنتواكر	17	Y
انجليش تشايناكليز	_	-
جلاسكو	44	Y
غرائد مي	£Α	٥
هانسون ترست	13	Ť
اي. سي. اي	٩v	1.
جاكسوار		
لادبروك	44	A.
ليغال اند جنرال	£4	٢
لندن سيكيوريتيز	19	٤
لوكاس		7
ميدلاند بنك	AE	- 7
رولز رويس	-1	
رتسز	10	0
روثمانز	1.	7
ت، اس، بي	71	1
يونيجيت	٧٠	۲
وارد وايت	_	

وايت بريد

وول وورث

أسعار اقفال بورصة طوكيوكما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للأستثمار

-	
السعر بالبن	اسم الشركة
17	ياما بوشي عارماكتيكال
14	ايساي لممتد
194	مىتسوبېتې كيميكال
101.	شن انتسو کیمیکال
YYA.	مومورا سيكبوريتي
104.	دايوا سيكبورسي
44	سوميثومو بىڭ
+1	فوحي بط
1-1.	توبوتا مونور كوريوريشن
1	ئيسان موتور كوربوريشن
1Er.	هبناشي ليمتد
141.	مينسوشيتا الكثريك
444.	سوني كورپوريشن
7	هنتاش ماكسيل ليعند
1.5.	طوكبو الكثريك
YTO.	فانول ليمتد
144.	ميتسوبيشي سناب
111.	تايبي كوربوريشن
184.	كاسيو كمبيوتر
15	کانــوں
F1,4'Y,14	افغال نيکاي داو جوبر
٥٨٠	ححم التعامل بالمليون
	<del></del>

### شيتالادا احتفظ بلقب وزن الذبابة

بانكوك ــ رويتر ــ احتفظ الملاكم التايلندي سبوت شيتالادا بلقب الجلس ألعالمي للملاكمة في وزن الدبأبة بعدما تغلب علل الارجنتيني كارلوس سالازار بالنقط ويالاجماع عقب نزال من

وقد نجح شيتالادا بالصمود ومن ثم الفوز رغم الجرح القطعي فوق عينه اليسرى خلال الجولة التأسعة، واعطاه القضاة الفوز 111/114 1117/1175 و١١٣/١١٦ علما بان خصصه سالازار لم يكن قد خسر سوى نزال واحد في ٢١ نزالا من قبل.

### مندوزا يخشى ضياع الحذاء الذهبي

مدريد \_ رويتر \_ اعرب رامون مندوزا رئيس نادي ريال مدريد الاسباني عن غضبة الشديد لعدم قدرة نأديه على الاستئناف ضد ترار ايقاف هدافه الكسيكي هوغو

وكان سانشيز قد اوقف عقب خشونته ضد البرازيلي الويسيو بنهائي الكاس ضد برشلونة يوم ٥/٤، ولم يستطع ريال مسدريد تقديم الاستثناف لان لجنة الاستثناف قد استقالت بكاميل اعضائها عقب المباراة، ولم يتم حتى الان تعيين لجنة بديلة .

ويخشى مندوزا ان يفقد سائشيز الذي لن يشترك بالمباراة المقبلة في الدوري لقب هداف اورويا (الحذاء الذهبيّ) حيث انه يتساّويُ حاليا برصيد " ٣٥ هدفا مع النمساوي غيرهارد روداكس لآغب اوسيترآ

## خوليت: نفدت طاقتي

لم يكن مارادونا النجم الوحيد بالاسبوع الاخير بالدوري الايطالي الذي اثار الامال في كاس العالم بالمُسْتُوي الذي ظهرَ به في الدوريُ فقد لعب النجم الهولندي

الدولي رود خوليت ١٥٦ دقيقة في المبارآة التي فاز فيها ميلانو ٤/صفر على باري وذلك بعد عودة خولیت فی الوقت المناسب قبل کاس العالم من غيبة عن الملاعب دامت ١١ شهرا بسبب اصابة في الركبة . وقال خوليت «كنت في مستوى رائع في الشوط الاول ألا انه في الشوط الثاني كانت طاقتى ان تنفد، لست في أحسن مستوياتي ولا بد ان اتدرب كثيرا الشهر المقبل فضلا عن اجراء فحسوص على

ولآ يزال امام ميلانو الفرصة لانتزاع بطولة هذا الموسم عندما يسافع عن لقبه اماة بتقيكة البرتقالي في ٢٢ مايو ايار في تهائي كاس أوروباً وذلك بعد هريمته في نهائي كأس ايطاليا الاسبوع الماضي وأحتلَّال المركز الثاني في الدوري بعد نابولي .

### تابي: توقف البذخ بعد ان انفق المليونج بيرتسار

تابی ٤٥ مليون دولار لتجميع فريق كان يعتقد أنه قادر على الفوز ببطولة اندية اوروبا لهذا العام، قال بان يده لن تكون مفتوحة بالشكل نفسه في الموسم المقبل. ولن يعمل نادي مارسيليه الى شراء سوى لاعيين ۽ اليوغسلاق دراغان ستويكو فيتش ولاعب فرنسي لم يحدد بعد. وكان عقد ستويكو فيتش قد وقع بالفعل مقابل ٨ ملايين دولار لمدة عامين وسوف يلعب بخط الوسط بجوآر عدة نجوم دوليين اخرين مشل كريس وادل (التكلترا) وانرو فرانشيسكولي (اوروغسواي) وكارلوس موزر (البرازيل).

وتسرى مصادر مقسرية من مارسیلیه بان موزر سوف یتقدم قريبا بطئب الحصول على جنسية البرتغال ليتفادى القاعدة التي يطبقها الاتحاد الفرنسي بعدم وَجُودُ اكثر من لاعبين اثنينَ من غيرُ دول السوق الاوروبية .

ورغم خروج مارسیلیه من دور الاربعة لكأس أورويا أمام ينقيكا البرتغاني، الا انه لا يزالُ يتطلع للاحتفاظ بدوري فرنسا حيث يتقدم بفارق تقطتين عن بوردو الَّذِي خُسر أَمَام ثَانَتُ، ويَقِي عَلَى انتهاء الدوري ٣ مباريات وفارق الاهداف في صالح مارسيليه . كذلك قان مارسيليه يتطلع للاحتفاظ بكاس فرنسا حيث يلعب اليوم ضد «كان» بدور الثمانية، في حين يلعب بوردو ضد راسينغ

### فلو میننزه تصدر دوري مقاطعة ريو

ريو دي جانيرو ــ ا ب ــ تاهل فريقاء فلوميننزه ويوتافوغو مع فأسكوداغاما لنهائي دوري مقاطعة ريو دي جانيرو الكروية. وقد احررُ فلومينترُه لقب «كأس ريوء الذي يعادل الفوز بالقسم الثاني من دوري المقاطعة، وذلك رغم خسارته بهدفين امام فريق امیرکا ریو دی جانیرو، وظل رصید السوميننزه ١٦ نقطة يلبه بوتافوغو (١٥ نقطة) وقد فاز بهدنين على فالمنفو الذي يتساوى مع اميركا وتريس ريوس برصيد ١٤ نقطة، ثم ياتي بانغو يرصيد ١٢ نقطة يليه فاسكو واميركانيو ١١ نقطة، وكبل من كَامْبُوغْرِانْدُيُ كَابُوفْرِينْسِي ٨ نَقَاطَ ونوفا سيدادي ٥ نقاطه واخيرا ايتابيرونا ۽ نقاطہ

وتعادل تريس ريوس ١/١ مع نوفاسيدادى وايتابيرونا ١/١ كذلك مع كأميـوغرانـدي، وفأز امباریکانو ۱/صفر عبلی كايوفرينسي.

🕿 المونديال فرصة لوبانوفسكي الاخيرة 🛽 بروتاسوف ينتظر الكأس لينتقل لايطاليا 🖪 الحارس التتري عنصر اساسي في التشكيل

.موسكو\_أ ف ب\_لن يخوض منتخب الاتحاد السوفيتي ثائي بطولة اورويا لعام ١٩٨٨ مونديال ايطاليا في ظروف مثالية، فهو يفتقد التجانس وتكثر فيه الاصابات ويعانى من انشقاق اندية ليتوانيا وجيورجيا. وللمسرة الاولئ الـ «بريسترويكا» نفسها وسيعتمد

المنتخب السوفيتي على اللاعبين المهاجرين من امثال الكسندر زافاروف وسيسرغي الينيكوف (يسوفنتوس الايطالي) وريئات داساييف (اشبيلية الاسباني) وفلاديمير ليوتي (شالكه الالماني الغربي) وأيفور بيلانوف (مونشنغلادباخ الالماني الفربي) وُفاغَيرَ خيدياتولَين (تولوَّرُ الفرنسيُّ). لكن هذا التشتت في كل مكان افقد المنتخب السوفيتي تجانسه علما ان هذا العنصر بالذات كأن دائما الصفة المميزة للمنتخب، الى ذلك ضانه لم يمض وقت طويل على وجود اللاعبين المندُكورين في الخارج ولم يكتسبواً بالتالي خبرة كافية، اما المباراة الوحيدة التي تمكن فيها المحرب فاليرى لوياتوفسكي من جمع لاعبيه في نهاية مارس الماضي في كييف فاسفرت عن فوز المنتخب السوفيتي على منتخب هولندا الخالي من جميع وبالنسبة إلى الاصابات نقد تاثر بها

بالذات المهاجمان المعروفان سيرغى دويرونولسكي وريما لن يكونا ف افضل حال أذا ما تماثلاً للشفاء قبل مسابقة كاس العالم.

أرتباك عام ولان فرق ليتوانيا وجيورجيا انشقت عن اتحباد كرة القدم السوفيتي ورفضت خوض بطولة الدوري المحل فان الارتباك طفى على الاتحاد ويتوقع

ان يعلن المدافع الدولي جيلا كيتاشفيلي

انسحاب من المنتخب ليبقى في

ودفعت جميع الاسباب المذكورة مدير المنتخب نيكيتا سيمونيان والمدرب لوياتوفسكي الى البقاء حذرين في تنوقعاتهما فأعلنا ان وصول المنتخب الى الدور الثاني من المسابقة سيكون هدفهما الاول، وعموما فأنها ستكون التجرية الاخيرة للوبانوفسك الذي يدّخلي عن مهمته بعد المونديال

كوستاريكا اسماء المنتخب المؤلف من

الصعود إلى الدور الثاني للبطولة.

وسيكون لها أثر ملحوظ واقصى ما

نَرجُوهَ أَن نَصل أَلَى الدور الثَّاني. وتواجه كوستاريكا مهمة شاقة في



🛎 داسابیف .. عنصر اساسی

السوسط زافساروف والينيكسوف مَبَاشرة. في ظل هذه الاجواء غير الشجعة وليتونتشينكو وميخائيليتشينكو (ال حالة شفائه) والمهاجمان بروتاسوف عمل لويانوفسكي على تجرية عدد من اللاعبين الجدد خلال الجولة التي قام الذي يتوقع تألقه في المونديال وليوتي. بَهِيَّا أَبُّنْتُخُبُ فِي الْوَلَايِّاتِ المُتَّحِدةُ وتتمثل نقطة القوة فالمنتخب بخط الوسط بالثات ويرجّح أن يعتمد وأيطاليا في فبرآير الماضي، لكن وجود اي لاعب جديد لن يمنع المدرب من استمراره في الاعتماد على النجوم المدروضين وعسل راسهم الحسارس داساييف والمدافصون بيسوتوف

للاعبي المنتخب المحليج والمهاجرين

دورة من اربعة فرق تقام في شيكاغو في



ين ١٨ مايو الحالي في نوقوغورسك قرب موسكو، وبعد عدد من المباريات الودية مع فرق المانية غربية سيغادر المنتخب الى توسكانا ايطاليا لخوض مسابقة لم ينجح فيها ابدا حتى اليوم.

الفرصة الاخيرة ستكنون كاس العالم الايطالية

دوري الدرجة الثانية.

امامه سوى مباراتين فقطه

مهرجان اهداف كولونيا.

٨٦ وحتى اليوم. القرصة الاخيرة امام المدرب قاليري لويانونسكي لاحراز لقب عالي، ومن المتوقع أن يترك «لويا» فريق دينامو

هامبورغ ـ د ب ـ لقي فريق اف سي هومبيرغ مصيره

المحتوم بالهبوط من دوري الدرجة الاولى لكرة العدم

الالمائي الغربي ويبدو أن فريق فالدهوف مأنهايم الذي

يحتل الركز قبل الاخير سيلحق به في الموسم المقبل في

وقد لعب هومبيرغ في فرانكفورت وتمكن من التعادل مع

يزالٌ غَير كافَ للحيلولة دون هبوطه حيث يتخلف بفارق

خمس نقاط عن الفريق الذي يسبقه في الترتيب ولم يتبقّ

وتعرض مانهايم الذي يحتل المركز قبل الاخير لهزيمة

ثقيلة خارج ارضه في كولونيا بنتيجة صفر/ " ويدا بهده الصورة انه اكثر الفرق المرجع ان تلحق بصفوف الاندية

الهابطة، وسجل غويتس ثلاثة اهداف «هاتريك» في

وخسر فريق بوروسيا مونشينغلادباخ الثي يسبق

مانهايم بفارق نقطة واحدة فقط خسر معركة حاسمة في

عملية الهبوط بهزيمته ٢/١ خارج أرضه امام بوخوم

الذي ابعده هدفاه اللذان احرزهما فيغمان ولايفلد قليلأ

عن منطقة الخطر. غير أن كلا الفريقين لا يزالان داخل تلك

المنطقة مع فريقي هامبورغ ودوسلدورف اللذين لا يزال

يتبقى لكلُّ منهماً مباراة، ويهبوط هومبيرغ فان نقطة

سيدني \_ رويتر \_ بالمجموعة (ب) لبطولة العالم للسيدات في هوكي العشب فيارت كندا الرصفر على نيوزيلندا سجلته ديب كوفي بالدقيقة ٢٨، واكتسحت كديا المشبقة المسائلة المسائلة

كوريا الجنوبية اسبانيا بسبمة اهداف مقابل لا شيء

● جانب من مباراة سيدات هولندا والولايات المتحدة

وسجلت كل من غي سوك وهاي سوك يانغ هدفين.

فوز كاسح لسيدات

كييف والمنتخب في نهاية المونديال ومعه المهاجم اوليغ بروتاسوف ليدرب فريقا ايطاليا وقد لعب لوبانوفسكي وهو وجه معروف في أوساط الكرة الدولية مع دينامو كييف والمنتخب في الستينات وبدا كمدرب للمنتخب من ٧٥ الي ٧٦ ثم من ۸۲ الی ۸۶ ویقی فی مرکزه منذ

ويعرف لوسانوفسكي باجتهاده وحسن اختياره لخطط اللعب ويفضل

الثاني في بطولة الامم الأوروبية لعام ٨٨ في المانيا الغربية، اما عبيه الاول نْهُو تُجاهِلُهُ للعلاقات العامة، ويقول عنه مدير المنتخب نيكيتا سيمونيان «ان للوبانوفسكي حسناته وسيئاته لكنه يعرف ماذا يساوي ويؤمن بما الهداف الفضى سجل بروتاسوف ٣٥ هدفا لفريقه السابق دنييز في الموسم ٨٦/٨٥ فاحرز جائزة «الحداء الفضي» كثاني افضل هداف في البطولات الاوروبية المحلية بعد الهولندي ماركو فان باستن، ومع ذلك فانه لم يتمكن من تاكيد موهبته وبعد انتقاله الى دينامه كييف حجب عنه الثنائي المسروف زافاروف وبيلانوف التالق، وعندما سُنحُتُ له ٱلفَّرَصَة في بطولة اوروبا ٨٨ اذ بزميله ميخائيليتشينكو يسرق منه

وريما تكون كأس العالم المقبلة فرصة جديدة لبروتاسوف لأبراز موهبته التي لا يشك أحد في وجودها ولاً سيما مدَّريه لُوبانونسكي وَسُتَكُونَ المناسبة «الذهبية» التي قد تمكنه من الانضمام الى احد الاندية الايطالية

ذلك تمكن من قيادة منتخبه الى المركز

ويمتاز بروتاسوف بالسرعة وانتهاز الفرص ولديه امكانية للتطور لانه لم يتخط سن السادسة والعشرين.

داساییف عنصر اساسی ويعتبىر ريئات داساييف حارس

المنتخب السوفيتي الاساسي منذ العام ١٩٨٢، ورغم بتوغه سن الثالثة والثلاثين يبقى عنصرا ضروريا في تَشْكَيْلَةٌ لُونِانُوفَكَسِي. وقد تَالَق قِيَّ مونديال اسبانيا ١٩٨٢ وفرض احترامه على الجميع فانتقل بعد ذلك من سبارتاك موسكو الى أشبيلة الاسباني حيث واجه الحارس التتري الاصل بعض الصعوبات على صعيد

ويمتاز داساييف (١,٨٥م) بمرونته وقوة ارتقائه وسيخوض مسابقة كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي وهو يأمل مثل زملائه في ان تضحف له ايطاليا اكثر مما قعلت اسیانیا ۸۲ والمکسیک ۸۳.

واحدة فقط هي التي تفصل بين الفرق الخمس التالية.

وعاد كولونيا بفوزه الكبير على مانهايم لاحتلال المركز

الثاني قبل باير ليفركوزين واستفاد من فارق الآهداف

لصالحه في تعزيز مركزه، ولا يزال فريق بايرن ميونخ

متصدرا للبطولة بفارق ثلاث نقاط وتتبقى لديه مباراة

ضد سان باولي ويلعب ايضا دوسلدورف ضد ليفركورين

وهامبورغ ضد كارلسروه وباير اوردينفن ضد دورتموند.

وفي مباراة اخرى اقيمت في اطار بطولة الدوري

انتهت بالتعادل ٢/٢ ليقبع الفريقان في منطقة وسط

جدول ألمسابقة وقد سجل هدفي بريمن لاعب نيوزيلندا وينتون رونر واحرز الهدف الثاني قبل نهاية المباراة

مباشرة عندما تاهب مشجعو الفريق المضيف للاحتفال

كما فاز فريق شتوتغارت ٤ إصفر على ارضه على فريق

نورمبيرغ ليبقي على فرصة في التاهل لبطولة كاس الاتحاد

الْأُوْرُوبِيُّ لَكُرَةٌ القَدِّم فِي النَّوسِمِ الْقَبِل، وسجل اهداف شتوتغارت كل من شنالكه وفرونتسيك وسفيريسون

وفازت هولندا ٣/صفر على الولايات المتحدة حيث

وفي المجموعة (أ) فازت استراليا ٣/صفر على الصين.

وسجئت جاكي بيريرا جميع اهداف الفريق الاسترالي.

سجلت ليز ان ليوثين هدفين.

أماف كايزرسلاوتيرن فريق فيردر بريمن في مباراة

كولونيا عاد للثاني 🐪 🔭 🤝

لوبانولسكي طريقة ١/٤/٤ اه \$/٥/٤ حسب ما تمليه ظروف كل وستبدأ مرحلة التجمع النهائي 

Realization contraction with the contraction of the

الزمالك الى الرباط

القاهرة \_ اش ا \_ تغادر القاهرة اليوم (الخميس) بعثة نادي الزَّمالُكُ لُكرة اليد في طريقها الى الرياط للمشاركة في بطولة افريقيا للأندية ابطال الدوري التي تبدأ هناك يوم غد الجمعة وتستمر لمدة تسعة ايأم.

ومن نَاحْية اخرى بعث الاتحاد الصري لكرة اليد برقية اعتذار الى اللحنة المنظمة لبطولة الاندية الافريقية لكرة اليد بالرياط بسبب عدم تمكن فريق النادي ألاهلي للانسات من الشاركة في البطولة بسبب تعارض موعد البطولة مع موعد الامتحانات.

### الريان يهزم التضامن

الدوحة ــ ق ن ا ــ فاز نادي الريان على نادي التضامن ٢/٤ في اولَى مَبارِيات كأس امير قطر لكرةً القدم لهذا الموسم. وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما وفي الشوطين الاضافيين سجل الريان هدق القور.

### شرطة مصر بالكويت

الكويت ـ ا ش ا ـ يصل فريق الشرطة المصري للجودو الي الكويت يوم غد الجمعة للمشاركة في بطولة الشرطة العربية التي تقام في الكويت في الفترة من السائس وحتى التآسع من شهر مايو الحالي. ويشارك في البطولة خمسة عشر فريقا عاربيا يمتلون اتحادات

## قطر باسكواش الخليج

الشرطة بها في مقدمتها مصر

الدوحة \_قن ا \_يشارك الاتحاد القطري للتنس والاسكواش في البطولة الاولى لندول مجك التعاون لدول الخليج العربية للاستواش للعمومي والناشئين المقرر اقامتها بالكويت خلال الفترة من ١٥ ألى ١٧ مايو الحالي. وستعقد اللجنة التنظيمية للاسكواش لدول مجلس التعاون اجتماعا على هامش هذه البطولة يتم خلاله وضع برنامج البطولات المقرر اقامتها خيلال الموسم السريباني ١٩٩١/٩٠ وتحسداً مواعيدها والدول المضيفة لها.

## أأتأجيل مباراتي الاهلى والترجي

تونس ـ ق ن ١ ـ نفت السيدة اميزة الشريعي السكرتيرة العامة الساعدة للاتحاد الافريقي لكرة القدم أن يكون الاتحاد قد حدد موعد مباراتي الذهاب والعودة بين فريقى (الترجي الرياض التونسي) و(التأدي الأهلي المصري) في اطار تَصَفِياتٌ دورِ التَّمانيةُ مِّنْ بُطولةٌ افريقيا للاندية ابطال النوري لكرة القدم.

واكدت في تصريحات صحفية عدم اقامة هاتين الباراتين خلال شهر مايو الحالي كما كان مقررا من قبل وذلك نظرا لشاركة المنتخب الوطني المصري في نهائيات كاس المالم لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها يوم ٨ يونيو المقبسل بايطاليا.

واوضحت أن تحديد المواعيد الجديدة يتم بالاتفاق بين فريقي (الترجي والاهلي) وانه في حالة عدم حصول اتفاق بينهما فان الاتحاد الافريقي هو الذي يتولى هذه المهمة مشيرة الى صعويسة اجبراء المباراتين خبلال شهير سبتمبر المقبل لتزامنهما مع دور الاربعية في نفس التصفيات الافريقية.

وأعلنت ان مباراة الذهاب بين الفريقين التي ستقام في تونس سيقودها طاقم تحكيم حرَّائري في حين سيتولي ادارة مباراة العودة التي ستجري بالقباهرة طباقم تحكيم من السودان.

هذا الدور بعد فوزة عملى فريق الملعب المالي فيما صعد فريق الاهلى الى نفس الدور بعد فوزه على فريق الأتحاد الليبي.

(رويتر)

وكان فريق الترجي قد صعد الي

## وست بروميتش يواجه ریال مدرید ۱۸/۵

وست بروميتش ــ انكلترا ــ ا.بــ رغم ان فُلُويق وست بروميتش البيون قد جاهد هذا الموسم للبقاء ضمن اندية الدرجة الشائية في انكلترا، الا انه سوف يحصل على نرصة ذهبية للعب ضد احد اكبر الاندية الاوروبية هذا الشهر في الولايات المتحدة . ويشارك الفريق الانكليــزي في بطولة كاس سان خوزيه ضد ريال

مدريد الاسباني، وتضم البطولة ايضا كولونيا الالماني الغربي وفاسكو داغاما البرازيليّ . وسوف تنقل مباراة وست روميتش ضد ريال مدريد يوم ١/١٨ على الهواء مباشرة في كل من أسبانيا والولايات التحدة، لكنها غير مذاعة في انكلترا وسوف

يتاهل الفائز لمقابطة الفائز من

المبارأة الثانية بالنهائي يوم

-014. وسوف يلعب وست بروميتش خلال جولته الاميركية ضد أريزونا كوندورز في فينكس ٥/٢٢ وضد لوس انجلوس هيت يوم ٢٨/٥.

## وسيقود ميلوتينونيتش المنتخب سان خوریه \_ رویتر \_ اعلنت

وخيدياتولين وكوزئيتسوف ولاعبو

. ٢٢ لاعبًا. اساسيا. واحتياً طيا لخوص نهائيات كاس العالم، إذ وقَّع احْتيارها على تشكيلة تامل بان تتمكن من وقال ميلوتينوفيتش «نحتفظ بميزة كبيرة في هذه البطولة اذ لا يوجد ما وقال فأبيو غارني نائب رئيس انها تشكيلة طيبة من الشياب والخيرة

الاهداف في حين يقود اللاعب المخضرم روجر فلوريس خط الدفاع.

الدور الاول لمجموعتها الثالثة امأم بــولستــر تــوقف عن مــلاحقــة سـ افسح المهاجم النمساوي انتونى بولستر لاعب اشبيلية السبيل امام المكسيكي

هزم فيها ١/٢ من رايو فاليكانو.

اله أن بولستر تلقى انذارا سيحرمه بذلك من اللعب أخر مباراة في الموسم لينال سانشيز الذي سجل ٣٥ هدفاً لقب هداف الدوري لخامس عام."

البرازيل والسويد واسكتلندا، الا ان «بورا» میلوتینوفیتش مدرب منتخب كوستاريكا المولود في يوغسلافيا اعرب عن ثقته البالغة في قرض نجاح الفريق.

نخسرة، ربما خرجنا بمفاجاة مناسبة ومن المتوقع ان يتولى اللاعدان خوان أرتالدو كاياسو واوسكار راميريز احراز

المختارين لحراسة الرمى لويز غابيلو

وجيرمن تشافاريا.

القدم في كوستاريكا أن الاعبين

كونيخو وهيرميديو بارانتس وميغيل لخط السدفياع روجسر فلسوريس وماوريتشيو مونتيرو ومارفن اوباندو وفلاديمج كويسادا ورونالد غونزاليس ورونالد مارين وجوفاتي يارا. لخط الوسط فيكتور مارتشينا

وميغيس ديقيز والكسندر بورغيس لخط الهجوم خوان ارنالدو كاياسو

وهيرنان ميدفورد وخوزيه جيكل وروي مايرز وروجر غوميز وكلاوديو

### مطلع الاسبوع بالمقبل، وتشترك في التدورة كوللومبيا ويلونندا وناد مکسیکی. ویسافر منتخب کوستاریکا بعد ذَّلت الى أوروبا لاستكمال استعداداته لنهائيات كأس العالم. وقال ايزاك ساسو رئيس اتحاد كرة

### هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد كي يصبح هداف الموسم مسجلا رقما قياسيا واوسكار راميريز وخوزيه كارلو تشافيز فبعد ان كان بولستر يلاحق سانشيز طوال الموسم للحصول على لقب هداف الدوري قلل الفَجْوَّة الى هُدفين عندما احرز هُدُف اشْبِيْلِية الوحْيِد في المباراة التي

بهدف مقابل لا شيء سجله غاري غيسبي في الدقيقة ٨١ من المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء في ليفربول في خَضور ٣٨ الف متفرج وهي مؤجلة من الاسبسوع السائس والعشسرين

وكان ليفربول ضمن السبت الماضي احراز اللقب للمزة الثامنة عشرة، وقبل المباراة التي شارك فيها مدرب ليفريول كيني دالغليش في الدقيقة ٧٦ تسلم لاعبو الفريق البطل درع الدوري بالاضافة ألى شيك بقيمة ١٠٠ ألفًا

ويخوض ليفريول مباراته الاخيرة في ٱلبطولة السّبت المقيل امام

ويالنسية لترتيب فرق الدرجة الاولى بلغ رصيد ليفريول ٧٦ نقطة من ٣٧ ٠٠، الارستال ٥٨، ايفرتون ٥٨.

دالغليش لم يلعب منذ عامين تقريباً، وهو بذلك فعن عش رميله انقديم غريم سونيس مدرب غلاسكو رينجرز بطل دوري اسكتلندا الذي عاد ولعب مباراة مع فريقه بعد ان ضمن الفوز باللقب.

ويؤكد دالغليش (٣٩ سنة) ان عودته للعب كانت اضطرارية بسبب اصابة ٥ من لاعبي قريقه.



دالغلیش المدرب .. لاعیا

لبطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وفي بطولة الدرجة الثانية تعادل شيفيلد يونايتد مع بلاكبيرن من دون اهداف وكان الاول يحتاج الى الفوز ليضمن صعوده الى الدرجة الاولى، ويتصدر ليدز يونايتد وشيفيلد يونايتد لائحة فرق الدرجة الثانية ولكل منهما ٨٠ نقطة من ٥٥ مباراة مقابل ٨٠ نقطة لنيوكاسل.

مباراة يليه استون فيلا ٦٩، تُوكَّنهام وتجدر الاشارة الى أن المدرب

ليفريول - انكلترا - أف ب - فاز فريق ليفربول على ديسربي كاونتي

1

(2)

في الايام العشرة التي سبقت استشهاده، قبل سبعة عشر عاماً من اليوم، كان الشأعر الفلسطيني كمال ناصر حائرا في مسألة لابد من اتخاذ قرار واضح بشأنها: لقد دعي لالقاء كلمة فلسطين في احتفال كبير سيقام في بيروت، بعد فترة وجيزة، لتكريم الشاعر اللبناني امين نخلة، ويشارك فيه ادباء وشعراء من اقطار عربية مختلفة. فهل سيتكلم في الأحتفال؟ وما الذي سيقوله؟

لم يكن كمال ناصر يعرف امين نخلة تلك المعرفة الشخصية، وحتى الادبية، التي تؤهله لاعداد قصيدة، ولكنه كان يريد ان يشارك في الاحتفال لاكثر من سبب، ومن اجل ان يعرف امين نخلة الشاعر والناثر تلك المعرفة المرجوة وجد أن افضل سبيل الى ذلك هو قراءته. وبمساعدة بعض اصدقائه تمكن من الحصول على كتبه، وكان بعضها نافدا من السوق. وجعل يقرأ في تلك الكتب سواء في منزله قرب فندق بريستول ببيروت، او في بعض المقاهي التّي كان يتردد عليها، ومنها مطعم فيصل تجاه الجامعة الاميركية.

وعندما رآنى ادخل اشار بيده ودعاني الى الجلوس معه فقلت له: معّى صديق وسنتناول الغداء معا، فقال: انتما ضيفي وانا بحاجة اليك. كان يقرأ في كتاب لامين نخلة أسمه «كتاب الملوك» صدره امين نخلة بمقدمة ورد فيها: «في هذا الكتاب: تأبين ملك، وذكرى ملك، وتحية ملك، وخطاب الَّي ملك، وكلام على ملك للعرب، هو دائم الملك فيهم على تطاول الايام. لذلك يقع هذا الاسم «كتاب الملوك» على هذا

قال لى كمال ناصر: لقد امضيت اسبوعين وانا اقرأ امين نخلة فلم اجد في كل ما كتب، شعرا ونثرا، كلُّمة «فلسطين». فما الذي يمكن أن أقوله في حفل تكريمه؟ وأضاف: لقد نتهيت اليوم، وانا اقرأ هذا الصباح نصا له في «كتاب الملوك»، ان أكتفى بتلاوته يوم الاحتفال. اصعد آلى المنبر واقول للناس: هذا كلام لا يوجد اجمل منه، خاصة وان قائله على دين عيسى ابن مريم، مثلي ومثلك.

وعندما كان صديقي ينضم الينا لنتناول غداءنا مع كمال ناصر، كان كمال ناصر يقلب صفحات «كتاب الملوك» ليعثر على هذا النص الذي يمجد فيه امين نخلة الرسول العربي ﷺ بكلمات خَالدة تمنى كمال ناصر يومها، كما تمنيت انا، لو كنا اصحابها .. وعندما بدأ كمال ناصر يتلو تلك الكلمات كنا نسبقه أنا وصديقي ألى تردادها كما لو اننا نحفظها غييا .. وكنا بالفعل كذلك لاننا امضينا الليلة لسابقة ونحن نقرأها معا ونقارنها بكلمات للاستاذ ميشيل عفلق في محاضرة قديمة له عنوانها ذكرى الرسول العربي كان القّاها على مدرج جامعة دمشق عام ١٩٤٣.

عندما كان كمال ناصر يتلو بصوت عال هذا النص لامين نخلة، كان كل من في مطعم فيصل يتحلق حولنا ليسمع اعذب الكلمات. من كلمات لامين نخلة في هذا النص:

«محمد» نغمة لا كلمة \_ لفرط ما مسحت على شفاه الخلائق \_ تأخذ بالسمع، قبل الاخذ بالذهن، وتفيد خفة الحروف، وحلاوة اللفظات، قبل ان تفيد العلاقة بالله! وليس على بسيط الارض عربي لا ينفتح صدره لها، ولا ترج جوانب نفسه. فمن لم تأخذه بالاسلام، اخذته بالعروبة، ومن لم تأخذه بالعروبة، اخذته بالعربية.

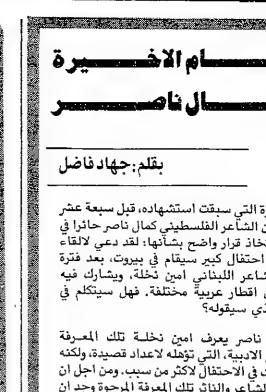
«وفي هوى محمد \_ ولا حرج في التمسك بالقومية، والكلف باللغة، كما لا حرج في الدين .. - تتلاقى ملتا العرب: ملة القرآن وملة الانجيل، حتى كأن الاسلام اسلامان: واحد بالديانة، وواحد بالقومية واللغة، او كأن العرب مسلمون جميعا حين يكون الاسلام هكذا: هوى بمحمد، وتمسكا بقوميته، وكلفا بلغته».

أَن يكون للعرب كلهم حيث نتشبه فوق ذلك بابلغنا في النصحى، وانهضنا في الجلِّي».

بعد أن تلا كمال ناصر هذا النص من أوله إلى أخره بصوت عال قال لى: ما رأيك؟ فقلت له: هو اجمل ما كتبه امين نخلة واذا فنيت كل قصائده واعماله النثرية الاخرى، فهذا النصِّ سيبقى ابد الدهر، ولكن لا بأس اذا اضفت اليه، على المنبر، قصيدة لك .. وهو يستحق ولو انه لم يذكر مرة كلمة

بعد ذلك بليال معدودة قتل كمال ناصر. اذكر جيدا تلك الليلة: قبل منتصفها بحوالي الساعة تقريبا، كنا نخرج من مقهى «الهورس شو» في الحمراء انا والصديق الذي تناولت معه ومع كمال ناصر الغداء في مطعم فيصل. قال صديقي ونحن نخرج من المقهى: لا بأس ببعض التسكع في شارعً الحمراء قبل النوم .. ولكننا ما ان ابتعدنا خطوات عن المقهى حتى سمعنًا ما يدل على نشوب معارك في المحيط الذي نسير فيه. كان صوت الرصاص يأتي من جهة الشرق،

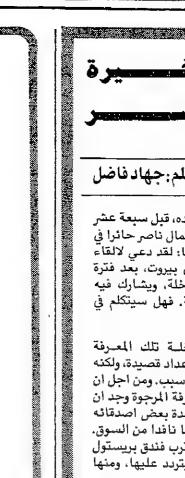
فقدرنا ان المسافة بيننا وبين المكان الذي تنطلق منه لا تزيد عن المائتي متر أو الثلاثمائة على الاكثر. وكان في طريقة استخدامها ما يدل على انها متبادلة بن فريقين، وأن معركة ما تدور. ولما لم يكن بالامكان معرفة شيء عند منتصف الليل، فقد عدنا لنبيت معا، ولنستمع في نشرة الصباح الي خبر عن استشهاد كمال ناصر وابويوسف وكمال عدوان، رحمهم الله.



اذكر جيدا ذلك اليوم: المكان مطعم فيصل والزمان عند الظهر. كان كمال ناصر يجلس وحده وأمامه كتاب يقرأ فيه.

«ومحمد لا تستطيع طائفة في العرب ان تنفرد بالتجاهي به! فهو فضلا عن كونه للخلق كلهم، حيث يتشبهون باكرم الادميين في حفظ النفس، وحفظ الجار، وحفظ الله، لبالأجدرُ

وكان مما عرف في ما بعد، ان كمال ناصر كان يكتب تلك لليلة قصيدته التي كان سيلقيها في مهرجان أمين نخلة، وان تلك الاوراق التي كان يكتب عليها قد اصطبغت بدمه، والغي احتفال امين نخَّلة في ما بعد، وكان قد تأجل في السابق مراراً، ليعلو صوت المؤامرة على صوت الشعر.





يوم السبت المقبل سيتم زواج الممثلة الأميركية ليندا كوسلوفسكي (الصورة) من النَّجم السينمائي الأستراليُّ بول هوغان . ومن الجديرُ بالذِّكر أنَّ ليُندا ويولُّ تقابلا لأول مرة حين تقاسما بطولة فيلم «كروكودايل دندي» (التمساح دندي)

بي« ، وذلك استعدادا لحفل الزفاف . (رويتر) .

بانكوك \_ رويتر \_ يعمد العديد من رجال قرى شمال شرقى تايلاند قبل النوم الى طلاء أظافرهم باللون الاحمر وارتداء الملابس النسأئية خوفا من روح شريرة يزعمون أنها فتلت مئات مَنْ الرِجَالُ فِي البِلَادُ وفِي الخَارِجِ . وقالت تقارير صحفية أمس ان ٢٠٠

عامل تايلاندي في سنغافورة ماتوا بصورة غامضة أثناء نومهم منذ عام

هذا العام وان حوادث وفاة مماثلة وقعت في السعودية وماليزيا ويروناي بين العمال التايلانديين . ويقول بعض العمال أن شبح انثى تبحث عن زوج هو المسؤول عن هذه الوفيات وإن بالامكان النجاة عن طريق التنكري ملابس النساء وزينتهن أثناء النوم لخداع الشبح .

١٩٨٢ من بينهم ١٥ عاملا حتى الأن

### جائزة الحسن الثاني للكاتب الفرنسي ديشولييه

رئى فى ال

باریس \_ کونا \_ ذکر هنا امس ان الكاتب الفرنسي كريستوف ديشولييه تلقى امس الاول جائزة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للائب تقديرا له عن كتابه «مدام فاوست» وذكرت صحف فرنسية ديشولييه تلقى الجائزة وتيمتها

## العالم عام ۲۰۰۰ ٩٢٩٢ مليون نسمة

قد تم تسجيلها في اليابان وتصل الى

١٠٠٠ دولار في منتجع افران خُلال احتفال جرى بالمناسبة وديشولييه هو الكاتب رقم • \$ الذي يغور بالجائزة ائتي اسسها الملك الحسن الثاني في عام ١٩٥٠ أي قبل ١١ عاما من أعتلائه العرش.

سكان العالم سيصل بحلول عام الغين وجاء في الاحصائية أن تعداد الدول الصناعية المتقدمة سيصل الي ١٢٧٤ مليون نسمة بينما يصل تعداد الدول النامية الى ١٠١٨ مليون نسمة فيما والصيعن التدريست دول العالم في الكثافة السكانية الى ١٢٨٠ مليون نسمة بينما يصل تعداد سكان الهند الى ١٠٤٢ مليون نسمة. وتفيد الاحصائية بأن الاتحاد السوفيتي هو ثالث اكثر دول العالم سكانًا حَيِّثُ سيرتفع تعداده الى ٢١٣ أُ مليـون نسمة امـا تعداد الـولايات المتحدة فيصل الى ٢٩٨ مليون نسمة. وذكرت الاحصائية أن أطول الأعمار

٧٩ عاما واقصرها في كوت ديقوار واثيوبيا ١٤ عاماً. اما بالنسبة لاوروبا فكان سكان يسلندا يتمتعون باعمار طويلة (٧٨ عاما) يليهم الأتحاد السوفيتي (٦٩ عاما) وفي ألولايات المتحدة (٥٧

حطلة ولادة فبي كبرة ببوره



تحدت دييرا باوليتو حساسية كيماويات القرن العشرين ووضعت طفلة في حالة صحية جيدة داخل كرة كبيرة من البورسلان ، وذلك حيث تعيش في مكان سري من كوينزلاند باستراليا (الصورة). الصورة: ديبرا ووليدتها «الكي» أمس والفرحة بادية على وجه الام ... والصورة ملتقطة . (رويتر) .

تعييش مانهاتن «فضيحة» حقيقية

ترافق المشروع المعد لاقامة نصب

تذكاري لدوك ايلينفتون. والقصة أن

نصبا لهذا المؤلف الموسيقي المعروف في

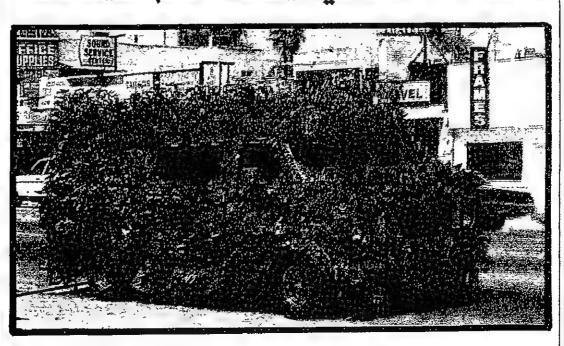
عالم الجاز وهو يجلس وراء البيانو

مرفوعاً فوق مجموعة من النساء العاريات قد اثار استهجان بعض

دوك ايلينغتون، التي تضم المعجبين

الانفس «المحتشمة» في احد احياء نيويورك. وردت مؤسسة «سوسايتي

بهذه الموسيقى ان «النساء الجميلات كن دوماً عنصرا مهما في حياة دوك ايلينغتون ونتاجه».



ارنست راينغولد، اميركي في الثانية والستين من عمره، كان يحلم دوما ان تكون له سيارة غريبة الشكل وكان في الوقت نفسه مغرماً بجمع الاواني والقطع النحاسية، أي شيء مصنوع من النحاس ولا فرق ان كان سلسلة اشبه بسلسلة الساعة الصغيرة او قطعة غيار من سيارة او خودة أو أي شيء آخر.

ومع الوقت خطرت له الفكرة الفريبة". ما دام يمثلك عددا هائلًا مِن القطع النّحاسية، اشّياء لا تُخطر في البال، مختلفة الحجم والشكلِّ، فلماذا لا يصبها على السيّارَّة حُتّى يغطيها بها ؟ وهكذا بدأ ينفذ الفكرة، بعض تلك القطّع يثبتها بالصَّم - ولكثرة ما استخدم من قطع نحاسية لم يعد يظهر نوع السيارة أو موديلها بالرة.

يقال عن اهل كاليفورنيا انهم يحبون كل ما يتحرك على عجلات ويعشقون كل ما هو شاذ وغريب وغير مالوف، ولهذا نستطيع ان نخمن الاعجاب الذي يحس به جميع الذين اتيح

لهم مشاهدة عملية تحميل تلك السيارة بالقطع النحاسية. وحان يقودها رايتغولد، خصص فتحات ضيقة تثبح له رؤيةً الطريق وتبين ما امامه .

يبحث صاحب السيارة النّيوم عن وسيلة ليستنيد ماليا من فكرتُّه الغريبة - ويقول أنه من غير المكن أن يمضي كل تلك السنوات من عمره وكل تلك الجهود دون ان يستفيد منها ماليا . ويفترح كيفية الافادة المالية بقوله أن من الممكن أن تعرض السيارة في معرض لبيع السيارات فتسهم في اجتذاب الزيائن خاصة ان عرضت في معرض للشركة صاحبة صنعها اساسا. كثيرون من معارف الرجل يقولون ان من المكن أن يستفيد منها بمبالغ كبيرة خاصة أن استهوت السيارة احد اصحاب الملايين ممن يحبون امتلاك الاشياء الغريبة في بلده يسمونه عبقريا وصاحب فكرة رائعة وفي بلد آخر



بعدم استخدام المسرات المخصصة لهواة المشي في المنساطق السكنية، فهي اصلا مخصصة لمن يسير على قدميه وليس على

الصفصاف والحساسية

انتشرت مع بداية نهضة الكويت العمرانية في اوائل الخمسينات

والستينات زراعة اشحار

الصفصاف بصورة كبيرة

الحساسية التي اصابت

عددا كبيرا من الناس

وسرت اشاعة او اخيا مؤكدة، الله اعلم، بان

الصفصاف يسبب امراض

الحساسية دون ان نسم

ایا علمیا به<u>دآ</u>

الخصوص .. بسل ان

المشاهدة العادية تبدل

عسلى ارتباط نمسو هذه

الاشجار بنمو وازدياد

الاصابة بالحساسية .

ثم قامت الجهات المسؤولة قبل عدة

سنوات بقطع هده

الاشجار من الكويت

وخفت حبدة الاصابة

بالحساسية ثم عادت

الجهات المسؤولة نفسها

مرة ثانية لزراعة هذه

الشجرة بكثرة مما اعاد

هذه الايام الاصابة

بامراض الحساسية الي

عدد كبير من الناس ..

والســؤال الان: لماذا

الاصرار على زراعة هذه

الشجرة سيئة السمعة ..

وهل خلت الكويت من

اشجار نافعة كالسدر

والنخيل حتى نعود الى

اينداء الناس واقتلاق

راحتهم وزيادة ترددهم

على العيادات والاطباء

لجرد ان تكاليف زراعتها

رخيصة .. افيدونا ايها

الخبراء .. لماذا قطعتم

ولماذا زرعتسم؟ ...

وسنقول من اليوم

وصاعدا: «صدِّق مجرياً

.. ولا تصدق خبيرا

ان تقوم احدى الشركات

باعمال التمديدات

الكهربائية في مدرسة

جمانة الثانوية للبنات في

ضاحية عبدالة السالم

بالعمل طوال الليل واقلاق

راحة السكان في اوقات

نومهم.

بوخالد

مستوردا»!..

## عالم رياضيات اميركي يطلب تجميد رأسه

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ا.ف.ب ـ تقدم العالم الاميركي توماس دونالدسون المصاب بورم في المّخ بطلب الى القضاء لمنحه حق تجميد رأسه قبل موته كي تزداد فرصته في حياة اخرى بفضل استخدام اسلوب خفض حرارة أعضاء الجسم. وقد أعلن ذلك " امس الاول في سونيفالي بكاليفورنيا

ويتمثل هذا الاسلوب الذي تعارسه

بعض المؤسسات الاميركية في حفظ أ اجسام او رؤوس الراغبين في ذلك بعد أ موتهم على أمل بعثها ألَّى الحياة في عندماً يسمح بذَّلكُ التَّقدم العلمي في ا مجال الطب ولذَّلك يتعين أن يبقى المخ في حالة ﴿ سليمة ومن هنا مشكلة دونالدسون الذي يخشى ان تتلف انسجة المخ ر

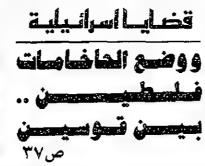
عندما يحين وقت وفاته. الا أن ولاية كاليفورنيا التي تسمح بعملية خفض حرارة الجسم والرأس بعد الوفاة ; ترفض اجراء هُذه العملية قبل التحقق من الوفاة قانونا.

وقد جرى تحقيق في الولاية سنة ، ١٩٨٧ بشان مؤسسة «الكور» التي اشتبه في انها اجرت هذه العملية لسيدة مسنة قبل وفاتها الشرعية.



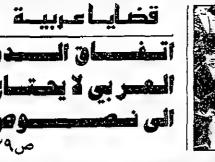








(a);





اسرائيل قررت استعمال

القنبلة النووية الثالثة

and the street of the

اليهود يفصلون نيويورك عن... واشنطن! ... وان الرئيس جورج بوش يعتذر، فصفقة الالهة لن

تعقد في هذا القرن. والكَّلام الكبير يستخرج الان من الافواه، تماما كما يستخرج من المقابر. الحاخام مناحيم شنيرسون، زعيم هل تريدون ياسر عرفات رئيسا لدولة اسرائيل؟».

ولًا يتوقف الكلَّام عند هذا الحد، فالكاتب السياسي الاميركي جورج ميدواي الذي تلاحقه تهمة اللاسامية. يقول أنَّ اليهود يخططون لتحويل نيويورك، في يوم من الايام، إلى دولة يهودية. وهم يبدون قابلية مثيرة للتواطؤ مع الزنوج من اجل القيام بانقلاب دستوري، فتنفصل الولاية عن السلطة الفدرالية ليتقاسمها اليهود والزنوج، ودون ان يَكون بامكان البّيتَ الابيض انْ يفعلْ شيئًا سُوى القاء القنابل النووية على المدينة..

وميدواي يؤكد أن اليهود اقاموا ما يمكن أن يسمى بالميليشيا السرية في نيويورك، وهي تضم الاف الشبان الذين تم تدريبهم على استعمال البنادق، اضافة الى الاسلحة الاخرى، فالضغط السياسي قد لا يكفي، وكذلك الضغط المالي. الضغط العسكري ضروري ايضا، وفي الوقت ما حدث اخيرا هو الخطوة الاولى..

كل شيء يشير الى أن ادارة الرئيس بوش قامت بسلسلة طويلة من العمليات السياسية الصاعقة لتغيير الوضع الحكومي في اسرائيل بصورة تتوافق والخطة الدَبَلُوماسيةٌ التي وضَّعتَّها لتسوية ازمة الشرق الاوسط وعلى الخط الموازي كان الاميركيون يقومون بتسويق الذعر في بعض البلدان العربية التي لا تزآل تمتمد موقفا غائماً حيال التسوية، فواشنطن هي البّي تمسك الان بكل مفاتيح المنطقة، وهي التي تمسكُ بالروُّوس التي عليها أن تتعامل بعقلانية مع تلك الخطة.

النتيجة كانت واضحة في اكثر من مكان، لكن ما حدث

فاجأ الاميركيين: المزلاج اليهودي كان ذا لحية طويلة، وسقطت العملية الاميركية برمتها!

المشكلة فلسفية اذا وليست سياسية. وهنا نعود الى رأي يسَّال جوبير الذي طالما تعاطى من «زاوية مضادة» مع الفكر السياسي الاميركي، فهو يعتقد ان الاميركيين يتعاملون تقنياً مع التاريخ «كما لو انه ذلك الشيء الذي تصنعه العصا»، فيما هو عبارة عن كتلة مِنْ الافكار والتفاعلات والانفعالات، وهذا الفهم المجتزأ يعود الى «النقص في التاريخ» الذي يعاني منه الاميركيون، بحيث انهم كانوا على استعداد لارتكاب اي خطا يقودهم الى المُجابِهة النووية الشاملة مع السوفيت: «اجل، اننا رجال الابوكاليبس، كما قال فرنسيس فوروكوبولا. وذات يوم سئل افريل هاريمان الذي امضى سنوات طويلة سفيرا للولايات المتحدة في موسكو (والذي شارك في قمة مالطا) عَنْ السار الذي كَان سياخَذُهُ القرن لو لم يظهر ادولف هتلر في المانيا، وأجاب: «الحقيقة، انني لا الري ما اذا كان هتلر قد قدم لنا خدمة اخلاقية، فقد كان الكثيرون هنا مرتبكين حولُ كيفية التعبير عن القوة التي بتنا نمتلكها..

وربما كانت الحرب هي الخيار الوحيد». وهاريمان هو الذي يقول ان الحرب العالمية الثالثة وقعت في شهر واحد، بل في اسبوع واحد (٦و٩ اغسطس ١٩٤٥)، اما الحرب المقبلة فهي الحرب العالمية الرابعة.. «وفي اميركا يمشي المستقبل على اقدام كثيرة». اما الماضيَّ فهو مزيج سينَّمائي من الهنود الحمرُ ورعاة البقر. و«لهذا لا يفهمنا الاميركيون»، كما تقول غينولا كوهين التي تصر على عدم التعاطي مع الحماقات الاميركيةً. الـ «لا» يجب أن تقال منذ البداية، والا فأن الانزلاقات الدراماتيكية ستتوالى: «هل يعرف الرئيس بوش اننا لسنا جمهورية من جمهوريات الموز، بل اننا جمهورية.. الله». وبالفظاظة اياها تقول انه ربما كان هناك داخل الادارة

الحمر»، مع أن الكتاب المقدس يوجد تحت كل وسادة اميركية، فلا مجال لاعادة «تصنيع اليهود»، كما يتم تصنيع الشعوب الآخرى. ولا شك أنَّ الاميركيين يرتكبون «الخطيئة الاصلية» التي لم يرتكبوها قط لانهم ولدوا في حقبة ما بعد التاريخ، وهي الاعتقاد ان بامكانهم «وضعً

وهذا لن يحصل أبدا «.. فالعرب هم الذين قالوا ان الحوار معنا يجري في القبور فقط».

اسرائيل، لا يعرف ان الهيكل موجود هنا لا في وول ستريت. والكلمات تنمو سريعا وتتكاثر، وألى ذلك الحدّ الذي يوحي



والآن ... جاء دور القنبلة الذرية الاسرائيلية! هي عروس الهيكل التي ما ان تخلع ثوبها البرتقالي حتى ينتهي كل شيء، حتى ينتهي العالم. ويقولون الأن في «اورشليم» ان الساعة النووية قد دقت، على الاقل ردا على الساعة الكيميائية، فالجنرال يهوشوا ساغى يلاحظ ان حرب عام ١٩٦٧ اندلعت لأسباب اقل اهمية بكثير، وريما لاسباب فولكلورية. اما الآن، فان اليهود يتصورون المشاهد الاكثر مأسوية للهولوكوست. هذه المرة لن تكون المحرقة في اوشويتز بل ق «اورشليم» نفسها أو أنه الدفاع المشروع عن النفس... وساغي يتحدث عن المشكلات اللوجستية المستحيلة التي تحوّل دون القيام بعملية وقائية تقليدية، فالوصول الى الحدود العراقية، وسواء عبر «النفق السوري» ام عبر «النفق الاردني» يحتاج الى الاف الدبابات التي قد تضيع في الطريق رَّغم المظلَّة الجوية الفاعلة، هذا اذا تمكنت الدبابات من العمل ولم وتحدث القيامة، بمجرد وقوع الانفجار العسكري. لا احد يقول علنا أن على اسرائيل أن تلجأ ألى القنبلة

الذرية لمواجهة الاحتمالات العراقية. لكن الفلسطينيين، وكذلك المصريين، يملكون معلومات كثيرة حول الخيارات الاسرائيلية، وان كان الاميركيون يعطون فرصة اطول لتسوية سياسية لـ«مشكلة السلاح الكيميائي» العراقي، ومما لا شك فيه انهم يعارضون بشدة أي استعمال للقنبلة النووية «الثالثة»، وهذا يدخل في اساس فلسفتهم الاستراتيجية التي بدأت حتى مع الرئيس هاري ترومان. وكنا قد ذكرنا في مقال سابق آنه عندما ارتفع مستوى الضغط السوفيتي والصيني على القوات الاميركية في كوريا، ارسل الجنرال دوغلاس ماك ارثر ببرقية عاجّلة الى البيت الابيض يطلب فيها استعمال قنابل ذرية تكتيكية «لأن البحر كما تعهدون مقبرة سيئة للرجال». وكانت صدمة ترومان هائلة من سيطرة الهاجس النووي على العقل العسكري الاميركي فامر ماك ارثر بالعودة آلى واشنطن وعين الجنرال ريداغواي

الاميركيون تدخلوا عام ١٩٧٣ لمنع الاسرائيليين من استخدام الصّواريخ التي تحمل رؤوسا نووية، ضد سوريا تحديدا. وهذا ما أكده الرئيس ريتشارد نيكسون، لكن الاميركيين يتركون الانطباع دوما، وخلال لقاءاتهم مع مسؤولين عرب، بان ثمة منطقة في العقل اليهودي لا يمكن أن تخضع لأي تأثيرات «بشرية». ومن خلال هذه المنطقة يمكن أن يتسلل الوقت النووي، ومع التاكيد دائما «اننا (أي الاميركيين) منعنا اسرائيل اكثر من مرة من التورط في أي عملية «غير عادية» ضد العرب.

الآن يستطبع الاسرائيليون القول، تقنيا على الاقل، ان استعمال القنبلة الذرية ضد بغداد لن يهدد المصالح الاميركية بـ «الاشعاعات النـووية»، كما ان هذه الاشعاعات لن تصل الى اسرائيل، عملا بثلك النظرية التي تقول ان الهواء يمشي مثل الثعبان. وهنا قد يكون من الضروري استعادة نظّرية معروفة للجنرال ايهودا براك يعتبر فيها أن «العرب موجودون أيضا وراء العرب»، ليفسر هذا الكلام بعد ذلك بصورة دراماتيكية، فقد يكون من الأجدى استعمال الاسلحة غير التقليدية في الصفوف الخلفية (ربما فرضت الظروف استعمال القناسل التكتيكية في ارض المعركة). وحتى حين يلجا الاسرائيليون الى النموذج الاميركي فانهم ياخذون بعين الاعتبار ان الرئيس ترومان تبنى اقتراح رئيس الاركان القائل بضرب مدينتي هيروشيما (مركز قيادة الجيش الجنوبي) وناغازاكي (ميناء بحري رئيسي) دون ضرب طوكيو وكيوتو (عاصمة اليابان القديمة التي تتجمع فيها التظاهرات الثقافية والغنية). والاسترائيليون يبحثون عن مدينة بعيدة...

ان عملية عسكرية ضد الاردن تعتبر «مهمة لاهوتية فذة» بالنسبة الى اسحق شامير الذي يعتقد ان هذه هي الوسيلة لـ«شركيب» الفلسطينيين وفقا للضرورة التوراتية، ولكن كان مسؤولو الاستخبارات العسكرية في رئاسة الاركان يبدون عجزا واضحا عن الاجابة الدقيقة عن هذا السؤال: هل يتدخل العراقيون اذا ما نفذت

اسرائيل عملية عسكرية ضد الضفة الشرقية؟ التحليلات التي نشرت في عدد من الصحف الاسرائيلية تلمح، بشكل او بآخر، الى ان الملك حسين تلقى تعهدا قاطعا من الرئيس صدام حسين بمؤازرة الاردن، ويكل الوسائل العسكرية، اذا ما تعرض لاي هجوم اسرائيلي. وهذا يعني، وكما يقول زئيف شيف، أن «الحائط العربي» قدَّ لا يكون موجودا عند الحدود المباشرة، ففي حال حدوث عملية ضد الاردن لاسباب فلسطينية، سوفًّ يكون ذلك بمثابة فرصة ذهبية امام العراقيين لاظهار الفعالية الميدانية الرفيعة التي اكتسبوها خلال حربهم الهائلة ضد ايران، ويعبارة اخرى، فان العراقيين الذين سيستفيدون الى ابعد الحدود من وجود اراضيهم بعيدة عن الضربات الاسرائيلية السريعة والمباشرة، سيعرفون كيف يستدرجون الجيش الاسرائيلي الى مواجهة مطاطة وباهظة الثمن.

وفي كل الاحوال لم يعد العراق الدولة البعيدة التي سيكون على دباباتها أن تقطع مسافات طويلة وشاقةً قبل الوصول الى ارض المعركة، فالفعالية القتالية كما الفعالية اللوجستية حققتا تطورا مثيرا للغاية. والمشكلة تبقى دائما في العقل العراقي.. الساخن. وهكذا، فحين يتحدث الرئيس ياسر عرفات عن الدور

الذي تلعبه بغداد في حماية الانتفاضة، يعرف جيدا ان بامكان العراقيين المساهمة الفعالة في احباط اية خطة عسكرية اسرائيلية لنقل المواجهة الى خارج الاراض المحتلة.. وها أن الجنرال أمير دروري يقول أنّ «العراقيين اصبحوا على حدودنا»، ودون ان تعود مجدية تلك الوسائل التقليدية التي تستعمل عادة للحيلولة دون تطوير العلاقات بين عمان ويغداد، وفي بعض الاحيان لتفجير هذه العلاقات.

(البقية على الصفحة ٢)

اليهود في الصناديق».

بزجاجات الماء المقدس الى ناخبي «اغودات اسرائيل» عُـام ١٩٨٨ يثقب الظهر الاميـركي، ودون ان يقول «الخُنجر اليهودي». اجل، ان الحاَّخامامت يخونون

بامكانية اندلاع حرب اهلية في البلاد، فيما يقول العلماني

## بقلم : المراقب العسربي

انه هنري كيستنجِّر، اليهودي، الذي وصف الشرق الاوسط بالترسانة اللاهوتية، قلا مجال للوسائل الاكاديمية للتعامل مع هذه المنطقة. ولكن ها أن هاروك ساوندرز يعترف بان ذلك الحاخام الذي كسأن يبعث

هكذا استجاب، وعلى وجه السرعة، كل من الحاخام ابراهام فريديجر والحاخام اليعازر مزراحي للنداء الآتي من اعماق التوراة \_ وهو الاتي من نيويورك \_ فيما كان على الحاخام مناحيم بوروش، زعيم حزب «اغودات اسرائيل» ان يصف ما حدث بالفضيحة: «نحن فقط الذين نعرف حدود ألامنا»، ملاحظا، وان بعبارات غير مباشرة، أن الحاَّخام شنيرسون الذي لم تطأ قدماه ابدا ارض

حاييم يوكال: «لا استطيع ان ارى في الحاخامات اكتر من تماثيلُ حجرية تمثل الأنهيار الاخير للروح». ولكن الأ يعترضَ الحاحام اوفيديايوسف بضراوة على هذا الكلام، فالطَّائْرات المتطورة لا تصنعها شركة «نورثروب» ولا شركة «جنرال دايناميك»، وانما التوراة التي هي عبارة عن ورشة تكنولوجية مفتوحة منذ الازل.

اوفيديايوسف يُنفي ان تكون «عبقرية الجنرالات» تنبثق من امكانات ذاتية معززة بالدراسات الاكاديمية والْمِيدُانية، فكل شيء ياتي من اعالى الازمنة. هناك يقف الحافامات، لا في قاع الازمنة كما يرى يوكال الذي يلاحظ بسخرية مثيرة أن الحاخام مناحيم شنيرسون لا يشبه، بمواصفاته التقنية، التلسكوب العملاق «هابل» الذي سيتسلق الازمنة. فهذا، على الاقل، من دون تلك اللحية التي تشبه.. غابة الوحول. 11.2 PC

واليهود ما زالوا حتى الان يؤكدون انهم هم الذين مولوا رحلة كريستوف كولسومبس للابتعاد عن الفظاعيات الاوروبية، لا بل انهم يؤكدون ان كولومبس يهودي فعلا، ولولاهم لما كانت هناك اميركا، وحتى اذا ما تم تجاوز هذه الحقيقة التاريخية»، فإن اليهود هم الذين صنعوا الامبراطورية الاميركية: «لولا البرت اينشتاين لما امكن للثيران أن تطير»، فهو، في نظرهم، الذي كان وراء الثورة التكنولوجية الكبرى، بأطلاقه نظرية النسبية، وهي النظرية التي سأعدته كثيرا في ادارة المشروع النووي، ولقد كان الى جانبه يهود كثيرون مثل الهنغاري ادوارد تيللر (الذي أخترع القنبلة الهيدروجينية)، والالمان التُلاَثَة البرونسور رودولف بايرلز، والدكتور فرانزسيمون، والدكتور هالبان، والدانمركي البروفسور نييلسزيوهسر، والنمساوي الدكتور لميزميتز، هذا دون ان ننسى اوبنهايمر

(البقية على الصفحة ٢)

.. وانها الليالي الاميركية في وارسو.

وذات يوم، ذات لقاء، قال لنا ليخ فاليسا: «أن الحياة كافأته بأنَّ أعطته الحياة»... ولكنَّ الحياة اعطَّت فاليسا (او فاونزا، كما يلفظون اسمه في بولندا) فرصة الكلام؛ «ويذلك اصبحت مثل اي كائن بشري اخر عندكم، يمتلك القدرة على استخدام شفتيه ولسانه».

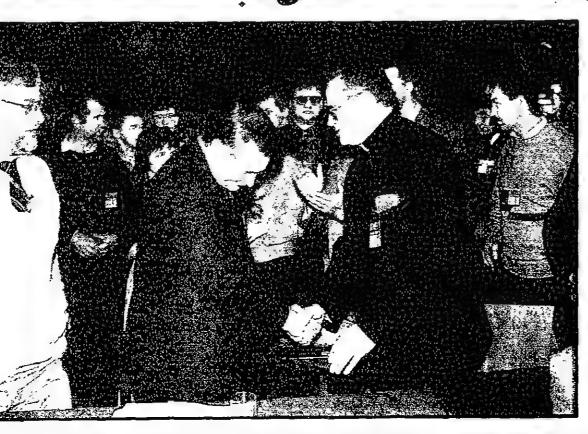
وفي ذلك الحين، بدأ فأونزامتعبا، وشبه يائس .. قال لنا: ﴿ أَهُ لُو تَعَلَّمُونَ كَيْفُ امْضَيْتَ طَفُولُتِي، كَانْ يُقَالَ لَنَا انْ لينين هو الذي يأتي للاطفال باللعب والحلوى، ولكن، لْمَاذَا كَانَ ابِي يَعود مَّنهكا كل مساء، بالكاد يستطيع ان يتناول طعامه، ثم يغط في نوم عميق».

وياسى، قال لنا قاونزا دفي غياب الحرية، ليس للبولنديين الا وجه واحد هو الالم، وليس لهم الا قتاع واحد، هو الالم الاخر، والناس تمشي فوق الالم في الشوارع.. وكل نقطة ألم تشبه النقطة الاخرى؛ لون واحد، ودم واحد، وصرحة واحدة .. وكما للالم، كذلك

وفاونزا الان، مرشح للرئاسة في بولندا، «لم يعد الامل يأسا مجفقا .. يضعه الشيوعيون مثل اية مادة اخرى، في علب الصفيح..» ويمازح الصحافيين «شيء طريف ان يتحول النقآبي الى رئيس للبلاد».. ولكنَّ المثقفين في نقابة التضامن التي فازت باغلبية الاصوات في الانتخابات العامة يفضلون فاليسا في الظل.

ولكن الاسطورة البولندية تقول: أن ذا الشاريين سيصبح ملكا على البلاد».







## ويس عــوض يعــود الى اوراقــه العت

صدرت في القاهرة طبعة جديدة من ديوان بلوتو لاند للدكتور لويس عوض بعد مرور نصف قرن تقريبا على صدور طبعته الاولى. الطبعة الجديدة تتضمن بالأضافة الى مقدمة الديوان الشهيرة وعنوانها (حطموا عمود الشَّعر) خاتمة كتبها المؤلف، عنوانها (بعد نصف قرن) تتضمن ملاحظاته الراهنة على بلوتو لاند، مقدمة وقصائد، كما تطرح استلة حول حاضر الشعر العربي، وحول الشعرية العربية بشكل عام، ولا تجيب عنهاً، «َ فَلْيَجْبِ عِنْهَا كُلْ جَيْلَ بِمَا اوتِّي مِنْ حَكَّمَةُ وَاقْتَدَارُ دُونَ وصاَّيةُ من جُيل عَلَى غَيرَه من الْإجيال» (ص 10 ٍ).

ولأن بنوتو لاند، وبخاصة مقدمتها (حطموا عمود الشَّعر) تُعتَّبِرَّ وثيقة فأنَّقة الاهمية من وثائقُ الشعر والادبّ العربي المعاصر، بصرف النظر عن صحة ما ورد فيها أو خطَنَةً، كما يقول المؤلف نفسه، وقد دارت حولها منذ نصف قرن الى اليوم معارك طاحنة، فالا بد من عرض ابرز الأراء التي وردت فيها، وما الذي صمد منها وما الذي تَهَاَّفْتَ، تَمُّهَيْدًا لِعَرِقْةٌ رأي صاحبُها بِها، وكَذَلْكُ بِشَعَرِهُ عند القائم نظرة جديدة عليه، بعد مرور هذه الفترة الطويلة على صدور بلوتو لاند. 

تبدأ مقدمة بلوتو لاند بالفقرة التالية: «لقد مات الشعر العربي، مات عام ١٩٣٣، مات بموت احمد شوقي، مات إلى الأبد، مات. فمن كان يشك في موته فليقرأ جبران ومدرسته وناجي ومدرسته. اما شغَّائر الدفن فَقدَّ قام بُهَّا ابوالقاسم الشابي وايليا ابوماني وطه المهندس ومحمود حسن اسماعيل وعبدالرحمن الخميسي وعلي باكشير وصالّح جودت وصاحب هذا الكتاب» (ص٩).

ولكِّنْ ٱلشَّعر كَشعر لَم يمت، وانما مأتَّ الشَّعر العربي ويقصد لويس عوض بالشعر العربي هنا الشعر اكلاسيكي الفخم واللوكي أن صّح التعبير، وأخر رمز من رموزه عَنَّدً الباحث هو أمير الشعراء شوقي الذي كان «امام شعراء الاحياء وكوكب الفجر الجديد» كما ينعته بعض الدارسين. البَّاحِثُ يَتَقَصِدُ الْأَجِهَازِ لَا عَلَى الشَّعْرِ، بِلَ عَلَى الشَّعْرِ العربي التقليدي، وعمودة المعروف. وعنده أنَّ هذا العمود لم ينكس في هذا الجيل نقط، وانما انكس في اجيال سابقة ويخاصة على يد الاندلسيين، كما أن المصريين أنفسهم سبق لهم ان قتلوه «واصدق من هذا ان يقال أن الشعر العَرْبِي ۚ فِي مَصر لَم يَمْتَ لائهٌ لَمْ يُولُدُ فَيُهَا قَطَهُ، فَمَمَرّ «عَجَزَّتُ عَنِ انْجَابُ شاعر عربي وأحد بين القرن السابع والقرنَ العشرينَ له خطره، أو لَنْقُلُ أَنْهَا عُجَّزَتَ عَنَ انجابُ شَاعَرَ عَرِبِي وَأَحَدَ فِي اكْثَرَ مِنَ اللَّهِ عَامٍ». (ص١٦).

طابع بُلُوِّتُو لاند طَّابع تُجريبي بحث، انه مجموعة مِن التجارب لا مجموعة من القصائد، بالمعنى المسروف، والمؤلف يدافع عن التجريب في مقدمته دفاعا حارا «ومهما يكن من امر، فالتجرية تبدد العفن الذي يكسو الماء إذا اسن، فإذا كَانت مثمرة جددت تيار الحيَّاة، وإنَّ كانت عقيمة «بقلك» حينا ثم ركدت.. نحن احوج ما نكون الى التجرية وخُلاصنا لن يكونُ آلا بالثورة الدائمة ».. وهُو يعرض لعدة مسائل يقترحها «مأدة» لتجاريه ومنها: \_مسالة اللهجة العامية التي يقترحها لغة تحل محل اللغة العربية وقد قدم المؤلف عدّة تجارب بالعامية داخلّ

بلوتو لاند. أما الدعوة نفسها فقد تهافّتت الأن والمؤلف نفسه عاد عنها بعد ان كتب بها بعض المحاولات منها كتابة ممذكرات طالب بعثة».

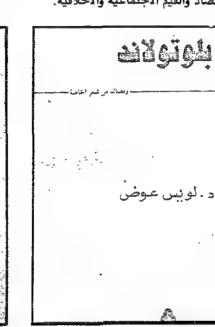
ـُالتَّجْرِيةٌ رَقَمَ ٢ هَيْ تَجْرِيةُ الشَّعْرِ القَّصْمِي (وهو غَيْرِ الملاحم) الشَّائِع فِي ادابِ الغرب. والمؤلف يعجب كيف لا يتسع ألشعر العربي لهذا اللون من الخلق.

\_ مسالة التخلي عن البلاغة التقليدية فهو يدعو الى «كسر رقبة البلاغةً» على حد قوله وقول فرلين: «لقد كسر "معروب البلاغة ونجح في ذلك الى ابعد الحدود. فمع انه نشأ في جو «رمى القضاء بعيني جؤذر اسدا» الا انه قرأ وولت ويتمان وتادب على ت.س. اليوت. فاذا اضفنا إلى ذلك أنَّ احسَّاسَهُ بِاللَّغَةُ ضَعِيفَ بِالفَطْرَةِ، علمنا كيف تأتى له كَسِر عِنق البِّلاغة. وقد اعتَّرف لي بانه لم يقَّرأ حرفًا" واحدًا بالعربية بين سن العشرين وسن الثاثية والثلاثين الاعتاوين الأخبار في الصحف السيارة ويعضّ اللقالات الشاردة الزمته الضرورة السياسية بقراءتها. فاحساسه بِاللَّغة اجْنبِي جِدا عَلَى كل حَالٍ». (ص ٢٢). \_ التجرية الاهم بين التجارب التي يعرض لها هم مسالة بحور الشعر فهو يدعي انه لا الخليل بن احمد ولًا فقهاء الدنيا بمستطيعين أن يكبلوا النفس الراقصة باوزانهم المتحجرة، وان في كل لغة من لغات العالم اوزانا بقدر ما في الوجود من موسيقي، فمن امكنه ان يسجن دوي عجلات القطار او قرع الطبول او السوينغ الصاّحْب اوّ خرير الجداول او خوار الاوقيانوس الرهيب او صمت الابدية أوْعواء الخَماسين في تَفاعيلُ لم يسمع بها أنس أو جن فقد أتى أمرا عظيما وغفرت له السماء خطاياه.

نظام القافية الواحدة. وقد خفف الاندلسيون واترابهم من هذه المحنة فادخلوا الرباعاية وسواها. وهو يدعو الى التجريب، والى التجريب الستمر بلا حدود ... 

هذه هي ابرز افكار لويس عوض في مقدمته ولا لزوم للتوقف كتَّيرا عند قصائد بلوتو لاندَّ، فهي من الشعر التجريبي الَّذي كتب على «مُقاسّ» الافكار الَّتِي وردت في المجموعة، والذِّي لا يمكن، في وقتنا الراهن، اعتباره شعراً حقيقة ما عدا بعض القصائد، او بعض الابيات في هذه القصيدة أو تلك. والدكتور لويس عوض يقول في اكثر من محل في المقدمة، كما في الخاتمة، بانه ليس شاعرًا، او بانه شاعر ركيك، او بان شعره ميت ولا حياة فيه، او بان شعره من «شعر الخاصة» بمعنى انه يحتوي على فكر وعلى في المسر الفعل يشرح في متن بعض قصائده معاني الكثير من كلمات هذه القصائد التي لا بد ان تخفي حتى عن القارىء المنقف.

والجديد الجديد في بلوتو لاند هو الخاتمة التي اضافها «الشاعر» لمجموعته وفيها يشرح المناخ الفكري والثقافي الذي كتب في ظله، كما يشرح ردود الفعل المصرية عليها فقد لَّذِكر أَنهُ كَتَبِ مقدمتها في درجة حرارة مرتفعة، وانها وثيقة تأريخية بغض النظر عن صحة مضامينها اوعدم صَحَتِها، ويغَضُ النَّظرِ عَنْ سَلامة احلامها أو عَـدمُ سلامتُّها لانَّها تُصور مناخ تلك الفترة (٩٤٥ ] ٩٠٢ ـ ١٩٥٢ ) المُشبِعُّ بِالثَّوْرَةُ والتَّحَدِيِّ فِي الادبِ وَالفُن والفُكرِ الفَلسَفَيْ والسياسة والاقتصاد والقيم الاجتماعية والاخلاقية.



من ردود الفعل على المجموعة كما يقول ان طه حسين

العربي التقليدي لم تبدأ كما يشير في هذه الخاتمة، لمجرد موت شوقي وحافظ، ولكن بدأت لعجز مدرسة ابوللو ومدرسة المهجر، أي عجز المدرسة الرومانسية العربية، عَن التعبير عن آي مضمون اجتماعي أو انساني بالمعنى الله المعنى المعام في زمن يقظة الجماهير وازدياد اندفاعها للمشاركة في تُقْرِير مصيرها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والحضاري والتهاب الوجدان العام بقضايا الحرب والسلام وآلتقدم والحرية والمساواة وألاخاء.

\_ منذ صدور بلوتو لاند في عام ١٩٤٧ حدثت ثورة العروض التي ظلت معنا الى آلان. وكان اعظم مد لها في مصربين ١٩٥٠ و١٩٧٠. \_ منذ عام ١٩٧٠ أي منذ الردة الساداتية والاحياء

الراسمالي، حدثت ردة الى العروض الخليلي التقليدي والى وحدة البيت والقافية. بدأت الردة اولا بصمت الشَّعراء الاحرار أو هجرتهم الى الخارج، ثم باستيلاء شعراء المدرسة التقليدية على منابر الشعر مما جعل الشعر

كان يحفظ ابياتا من الديوان، وانه كان للعقاد رأي سلبي فيه. أما مسألة الدعوة فيه للعامية المصرية فأن الصورةً التي رسمت للويس عوض بعد صدوره، كانت، كما يذكر هو، وصورة صبي المبشرين الذي دريه الاستعمار لافساد العروبة وتشويه الاسلام وتخريب التراث القومي»

نصل الى موضوع الشعر في «الخاتمة»، فازمة الشعر

ويلاحظ ما يلي:



🗨 د.لویس عوض



الغلاف

«العنف والانسان» هو عنوان الكتاب الذي صدر اخيرا عن «دار الطليعة» في بيروت والذي يتضمن أربع دراسات اختيرت من كتاب "معلم النفس الاجتماعي المعاصم» ونقلها الى العربية الدكتور عبدالهادي عبدالرحمن. والدراسات هي نستانلي ميلفرام، وليونارد بيركوتز، وانتوني دووب وريتشارد جورانسن. وقد تولى جمعها

والمترجم يستعين، في مقدمته، باشارة للدكتور نديم البيطار (من كتابه الايديولوجية الثورية) تقول: «يجب ان نرجع دائما الى وضع تاريخي معين، نقيسه بمنطق هذا الوضع. تربطه بالديناميك العقائدي الذي يولده، وبالكل التاريخي الذي يوجد فيه، بدلا منَّ ان نُحكم عليهُ تبعاً لاخلاقيةٌ محصَّنة، أو فكرة ليبرالية مجردة عن الأنسأن. ان الحكم على الاعمالُ السياسيَّة يجب الا يتم تبعًا للضميرُ الآخلاقي المحض وما يراه من معان فيها، بل تبعا للمعنى الذي تتخَّذه في مُجْرى التاريخ او في الْمُرحلْةُ الديالكتيكيةٌ التي تحدث فيها».

ويركز المترجم في مقدمته على اراء رائد التحليل النفسي سَيِغُمند فرويد لأضاءة العنف بلا خطأ انه رغم أن القتلُّ لم يكن مسألة مستحبة للضمير البشري الا أن اشعار التضحية واغانى الفخر والحماسة غمرت تاريخنا كله منذ البدء، وذلك الفيض الغنائي ربما لم يكن الا غطاء خارجيا للاحساس بالاثم او الخطيئة من تحطيم الاخرين او سحقهم، فتحولها الاغراض السياسية الى مسالة مرغوبة مطلوبة مستحبة، فوق ارادة ومشاعر الذين ينفذون ارادة العدوان، فتبدو في عمقها تبريرا اكثر من كونها شيئا يستحق المديح.

وبينما يرجع فرويد العدوان الى غريزة الهدم داخلنا في ترابطها وتعارضها مع غريزة الحب والحياة، فأن عاستون بوتول في كتابه والسلم المسلح» يعيده الى ثلاث عقد هي: عقدة أبراهيم (الصراع بين الاجيال)، وعقدة كبش القُداء (التنشَّنَةُ عَلَى عدو تَقْلَيدي مَعينُ) وعقدة ديموقليس (وهي تعبر عن الخوف الدائم الذي أحس به ديموقليس، وهو التابع لاميره دنيس، سيد سيراقوصة،

والذي احتل مكانه لعدة ايام ووجد نفسه في مكان سيده يتصدر حفلة ضخمة يحيط به خلالها كل رجال القصر وهم يتقدون أوامره، لكنه اكتشف فوق رأسه سيفا ثقيلاً مربوطا بحبل رفيع جاهز للسقوط عليه في كل لحظة ...). ميلغرام يستهل دراسته بهذه الصورة المثيرة لجاك بريفير: «باكرا مع الصباح، كان الراعي الصالح يقود حملانه الى المسلخ». انه العنف والانسان..

## The state of the s السائسرة شراعيسة لتفصيسر البعيت الأسيفي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وهوّلاء هم حاخامات التكنولوجيا.. ثم يقولون ايضا انهم هم كانوا وراء القرار الذي اتخذه لرئيس هاري ترومان باستعمال القنبلة النووية بعدما كانَّ ٥ أ ٪ فقطَّ من الشعب الاميركي يؤيدون هذه الخطوة. ولو لم يحدث هذا لتمكن اليابانيونّ من شن حرب عصابات (مع التركيز على البعد الانتحاري في شخصية الساموراي)، والنتيجة... تفكك الولايات المتحدة التي كانت لا تزاّل «دولة طازجة» وتنطوي على كل احتمالات

وعنده ان محنة الشعر العربي على وجه التخصيص هي

الولايات المتحدة بأسرها هي عبارة عن ضاحية اسرائيلية، ومن هذه الضاحية بالذات يحكم الحاخام شنيرسون العالم، فالايام الدبلوماسية الطويلة انهارت بكلمة واحدة من الحاخام الذي لم يستطع ان يتصور ابدا «سيطرة» الاصوات العربية على الحكومة التي كان شمعون بيريز على وشك أعلانها، ملاحظا أن مثل هذه الحكومة لا بد ان تخضع للابتزاز العربي، والا فانها ستسقط حتما . وهذا لا يعنّي ابدا زعيم حزبّ العمل الذي يرى بنيامين بيغن انه كانّ يفترض فيه اعتزال العملّ السياسي نهائيا بعدما فشل في التول بحكومته امام الكنيست «... ولكن هذه فرصة اخرى للغراب كي يموت

البطاقة التي وجدت في مكتب الحاخام اسحق بيريتن زعيم حركة «شَاسٌ» كانتَّ واضحة جدا: «عليك أَنْ تَتَخَلَى عن لحيتك اولا ثم تتخلى عن حياتك». والتهديد بالموت طاول سبعة نواب على الاقل، فيما كان الحاحام شاش يدعو الى اعادة النظر في الهيكلية التمثيلية في اسرائيل، فَالحَاخَامَاتُ وحدهم هُم وَرَبَّةَ الانبياء، أما ٱلنوابِ فَهُم عبارة عن «سلع اوروبية أو اميركية».

وشاش يعتقد أن «أنهيارا وثنيا» يحدث في المجتمع السياسي الاسرائيلي ملاحظا أن تلك المناعة اللاهوتية «التي أتت بنا الى هنا» تضمحل تدريجا، بحيث ان «مجتّعها من المرتزقة يتشكل تحت أنظارنا»، وهذا يعود، وبالدرجة الاولى، الى الاحد بالميكانيكية السياسية المعتمدة ف البلدان الغربية والتي ارتبطت بفلسفات القرن التاسع عَشَر الخاصة بتحطيم الروح، فادولف هتلر هو الصنيعة النَّموذجية لتلك الفلسفات، وحين فتح ابواب الهولوكوست «فلكي يموت هناك كل الانبياء»، كمَّا لو أنه يعيد الى الاذهان تلك الصورة التي قدمها زنيف جُابوتنسِّكي: «اَغْتيالِ البعد الالهِيِّي في الشَّحْصَيَة

وفي اللحظة المناسبة انقض الحاضام مناحيم شنيرسون على الرئيس جورج بوش. وكان تقرير قد وصل الى احدى الجهات اللبنانية قد افاد انه بعد اندفاع العملية الدبلوماسية في الشرق الاوسط (وسقوط حكومةً شامير)، اوصت وكالة الاستخبارات المُركَـزية بتكثيف الاجرّاءات الامنية لحماية الرئيس، فالرصاصة اليهودية قد تُنْطَلق في اية لحظة , لكن الاميركيين لا يقولون هذا ، بل يقولون ان «عناصر شرق اوسطية» تعد الان لسلسلة من العمليات الارهابية الخطيرة.

والحاخامات هم حراس الهيكل...

والتقرير اياه يفيد بان الجهات الاميركية المختصة اتخذت احتياطات سرية بالغة الدقة لمراقعة الاحواء المحيطة بالبيت الابيض بعدما تردد ان «عناصر» من النوع

المذكور أنضا قد تستعمل طائرة شراعية محملة بالمتفجرات للانقضاض على البيت الابيض وكلسة «عناصر» هنا تطاول الفلسطينيين المعترضين على المسار الذي تأخذه التسوية اكثر مما تطاول اليهود الذين

يستطيعون اللجوء ألى وسائل اكثر تعقيدًا أو غُموضا. اوساط سياسية عربية تعتقد أنه ربما كأنت أوساط يهودية هي التي تضخ مثل تلك المعلومات لاستثمار البلبلة في عمليات معينة. ومع ذلك فان المراجع السياسية والامنية الاميركية لا تستطيع الا أن تأخذ ذلك الكلام بعين الاعتبار، ودون الاشارة الى ذلك حتى لا تظهر الادارة وكأنها تعيش داخل حالة من الذعر. ونتيجة التشريح تقول: ثقب في الظهر!

الحاخام شنيرسون استعمل الكلام فقط لاغتيال الرئيس جورج بوش الذي يتردد الان انه يعيش الارتباك الكبير حيال «مفاجأت» الشرق الاوسط، وهو الذي يريد ان يعقد لقاء القمة في اخر شهر مايو المقبل «ومعه كل الشرق الاوسط»، فالحاحّامات الذين يعارضون التسوية يملكون ما يكفي من القوة لتفجع الأوضاع في أسرائيل، وألى حد اضرام الحرب الاهلية التي قد تعني اشتعال المنطقة باسرها «اذا ما فرض الاميركيون حكومة اميركية في اسرائيل». وبالفعل فان الاستعدادات اتخذت لتنظيمً «تظاهرات هائلة» عشية ١١ ابريل الجاري، حتى اذا مأ تمكن الحاحّام شنيرسون من القيام بالانقلاب المعروف في حزب «اغوداتُ اسرائيل» وفشلت تُجرية بيريز الاولى هدَّأ

«حُمِلة القَنابِل». مراجع فلسطينية تراقب تطورات الاوضاع في اسرائيل هي النّي اكدت لنا ذلك: «انها ليلة الكريستال في .... اورشليم»، فقد كان المتطرفون المدججون بالسلاح جاهزينُ للانقضاض على منازلُ النواب، خُصُوصًا النوابُ الذين ينتمون الى حركات دينية، لاحراقها او لتدميرها. لكن ليلة الجنون لم تحصل، والحاخام اليعازر مزراحي هو الذي يؤكد ذلك، فليس من المنطقى ابدا تشكيل حكومة في هذه الدَّجواء المحمومة التي قد يستغلها الفلسطينيون لتُفجير الاوضاع.

والتطاهر بدآ وكانه الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الراي في اسرائيل، فالذين يعترضون على البنية التمتيلية يتنظمون التظاهرات الكبيرة من اجل اختيار رئيس مجلس الوزراء بالاستفتاء المباشر، والذين يعترضون على «الحكومة الفسيفسائية» ينظمون التظاهرات ايضا، وهم ليسوا مستعدين للاكتفاء بالتظاهرات «البيضاء»، فَالمواجهة قد تتطلب اللجوء الى «وسائل اكثر فعالية»، ولن يسمح ابدا لشمعون بيريز بالجلوس في غرفة واحدة مع ياسر عرفات.

ماذا يقعل الاميركيون اذا؟ وفي واشنطن يقولون ان عملية ترويض الجنرالات استَّغَّرَفَّتُ سنواتُ طُويِّلَة، أما ترويض الحاخامات فقد

المدة لابرام التسوية في الشرق الأوسط، فهل تكون الحرب هي البديل... الاميركي؟ عن ظروف عام ١٩٧٣، ولا بد من البحث عن بديل اخر.

يحتاج الى قرون طويلة. وبالطبع لا يمكن انتظار كل هذه لَّكِنْ طُرُوفِ عَامَ ٩٩٠٠ تَخْتَلُفْ، صَارُوخِيا عَلَى الْأَقَلِ،

وفي واشتطن يقولون أن البديل عن شمعون بيريز هو، أولا، شمّعون بيريز، وثانيا اسحق رابين... وثالثا؟ الصواريخ!!

(نتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولقد بدأ الاسرائيليون يتحدثون، بصوت عال، عن تجريتهم المرة مع .. نبوخذ نصر. «التاريخ ليس قطعة اثرية. انه موجود في انوفنا». هكذا يقول يوفال نئيمان الذي يضيف ان خيولا اتت من بلاد ما بين النهرين هي التي قضت على مملكتي اسرائيل ويهوذا. وما يفعله العراقيون، في الوقت الحاضر، لا يختلف الا من الناحية التقنية: الصواريخ تحل محل

ويجب ان يبقى نبوخذ نصر هناك، فهذه المرة لن يذهب اليهود (كسبايا) الى بابل، بل انهم سيذهبون حكما الى

وعندما يتحدث اليهود عن التاريخ بهذه الطريقة يستذكرون الدور الذي قام به قوروش لاعادتهم الى ديارهم هذه المرة قد يأتي قوروش متأخرا جدا، فلمأذا لا يتم التعاون مع الايرانيين مسبقا؟

المعلومات تقول ان دبلوماسيا اوروبيا كبيرا ومتقاعدا يحاول الآن ان يقوم بمهمة «الربط» بين الايرانيين والاسرائيليين المواجهة «الخطر العراقي». والمعلومات اياها تقول ان الايرانيين لم يظهروا أي نية للتجاوب، ولكن هناك في طهران جيويا قومية كثيرة تضغط الآن للتعاون مع أي جهة تساعد على الحد من التطور العسكري العراقي. والمسالة لا تتوقف هنا، فقد تاخذ ابعادا اكثر اثارة، ولن يتوقف اليهود ابدا عن اثارة المخاوف الايرانية، مع أن هناك جهات عربية ابلغت طهران ان العراق يعطى الاولوية المطلقة لاقامة علاقات طبيعية مع البلدان المجاورة، وبالطبع ضمان حقوقه التاريخية. وفي كل الاحوال فان السلاح العراقي، ومهما كان مستوى فعاليته، هو سلاح دفاعي. وهذا الكلام الذى قيل بصورة علنية قيل أيضا خُلال الاتصالات السياسية، ولكن بغداد ممنوعة حتى من الدفاع نفسها، ولقد بدأ الاسرائيليون يشيعون همسا، ويانتظار ان يرفعوا صوتهم في وقت قريب، أن العراق تمكن من تطوير اسلحة جرثومية تأتى بنتائج كارثية، وبالطبع مع محاولة اثارة الذعر في المنطقة من أن أي خلل قد يحدث سيؤدي، حتما، الى انفجار اوبئة رهيبة في المنطقة. والحقيقة أن العراقيين لم يقوموا بأية أبحاث في هذا المجال بالغ الحساسية، لكن اليهود ينشطون في مختلف انحاء العالم لترويج مثل هذه المعلومات المصنعة.

والجئرال رفائيل ايتان يرفض ان تكون «الاقنعة» هي الوسيلة الوحيدة للدفاع في وجه الاسلحة الكيميائية العراقية، متهما بعض القيادات بانها ترتدى الاقنعة «وليس من الضروري أن تكون الاقنعة الواقية من الغاز»، في ممارستها العمليات السياسية. والمشكلة اخطر بكثير

من أن يواجهها رجال الاقنعة.. بالاقنعة! والأن تؤكد مراجع فلسطينية ان الاسرائيليين يعدون

ذلك المسار النوعي الذي تاخذه القوة العراقية، فان عملية عسكرية مدوية تبدو ملحة للغاية للخروج من المأزق الراهن. واللافت ان هناك جهات اسرائيلية بدأت تشيع، وعبر

الحديث شيئا هامشيا، وهكذا خسرنا الجديد، والقديم

معا؛ فالجديد فقد انقاسه اللاهنة، والقديم كان ولا يزال

- ولكن العروض الجديد ازدهر في الشرق العربي. ففي

العراق بدأت نازك الملائكة حركتها عام ١٩٤٧ وتلاها بدر

شاكر السياب وعبدالوهاب البيّاتي. وفي الشامّ ازدهرتٌ

مدرسة تجمعت حول مجلة شعر. وربعاً بقيت في الشام

بقية نابضة من شعر العروض الجديد في ابداع محمود

درويش وسميح القاسم. ولأمر ما أهتدى نزار قبائي الى

الجديد (ويقصد به (شعر التفعيلة) يقول: أنا لا اوَّمنَّ

بجدوى هذه المباهلات لان حركات الكشف الكبرى في

التاريخ ليست مجرد مغامرات افراد مغامرين، وانما هي

تعبيرٌ عن قلق جُغرافي وانسباني كبير يصيب بعضَ المجتمعات في ازمنة التحولات الكبرى «ولولا ان جيلا

باكمله او اجيالا باكملها في مختلف ارجاء العالم العربي كانت مصابة بهذا القلق العروضي منذ موت شوقي، لما المرت حركة تحرير العروض كل هذه الروائع التي جددت

نضارة الشعر العربي بين ١٩٥٠ و١٩٧٠ ولظلت مجرد مغامرات شخصية لا تتجاوز اجتهادات اصحابها».

(ص١٤٦). هل عــدل الدكتور لويس عوض موقفه من قضية الشعر

واللغة بعد خمسين عاما من مشاهدة التجريـة على

الطبيعة ؟ ويجيب: كلا، بل لقد اثبتت الايام صحة ارائي. ان الانسان الذي لا تتغير بعض ارائه عبر خمسين عاما

غَالبًا مَا يَكُونُ انْسَانًا جِأْمَدُا لَا أُمِّلٌ فَيِهِ، وَهُو عَلَامَةٌ سَيْئَةٍ.

ولكن تاريخ الشعر العربي في مصر على الاقل أثبت في نصف

القرن الاخير أن التحرر والجمود في اللغة والعروض وكافة

القوالب والمضامين الادبية والفنية هو الوجه الآخر للتحرر

الاجتماعي في السياسة والآفتصاد والقانون وكافة مظاهر

التَنْظيم النِّنْسَاني َ حتى الفوض هي الفوض والارهاب هو التنظيم النِّنسَاني ولا متى الفوض هي الدرهاب في كلا الوجهين ولا فرق هناك بين مجتمع يرفض

ويوضح نقطة تتصل بقصائد بلوتو لاند باللهجة

العامية، فيقول انه لم يكنْ يبحث عن لفة الشعب بمعنى

لغة البسطاء، ولكن عما كان «دانتي» الايطالي يبحث عنه

عندما وضع اساس الادب الايطاليّ الحديث سنة ١٣٠٠

ميلادية ووجده في لغة فلورنسا، ارقى اللهجات الايطالية في زمانه. وقد وجد هو بالذات هذه اللغة في اللغة التي يعبر

بُّها صفوة المثقفين المصريين عن سامي الافكار والمشاعر،

به عنور اللغة التي يعبر بها صفوة المثقفين في العالم وهي نفس اللغة التي يعبر بها صفوة المثقفين في العالم العربي. وقد اثبت صلاح جاهين انه كان يبحث عن هذا النوع من العامية، عامية الصفوة العربية. وهذا غالبا ما

جعل الشاعر احمد عبدالمعطي حجاري يقول لي ذات مرة

ان صلاح جاهين كان من شعراءً العربية. وليس من داع لأن

نختلف على المصطلح النقدي، فاذا كان هذا التعريف جواز

مرور للابداع الفني قليكن، ولكن من المهم ان تذكَّر أن لُغُمَّ

صلاح جاهين في «الرباعيات» شيء، ولغته في «الليلة

الكبيرة» شيء اخر. نفس الكلام يقال عن بيرم التونسي.

البيت والقَافيَة ام تكُونُ فِي التَجرِية الشَّعرِيةُ وفِي القَصْيدُةُ

كُلُها؟ هل حَسناً المُوسَيِّقي في عصر الراديو والتلفزيون والحركة الميكانيكية والجاز والروك والبوليفونية

والكاونتر بونيت والموسيقي المعمارية هو نفس حس

القدماء بالموسيقي امام ميلودية المزمار والارغول والطبل

الرتيب وهل ادراكنا لايقاع الباليه والزار الاميركي من

جنس ادراكنا لايقاع الرقص التعبيري البسيط عند القدماء، وهل احساسنا بالزمن في عصر السيارة والطيارة

هو نفس أحسّاسنا بالزمْن في عَصّر الاّبِل والخَيلَّ؟ وهلّ صليل السيوف وازيز السهام كقعقعة: للدافع. ودوي:

القنابل؟ وَيَاخَتَصَارُ: هَلَ بِحُورُ الشَّعَرَ سِبَّةَ عَشَرَ بَّحْرًا كُمَّا

ان الوان الطيف سبعة الوان، أم اننا نستطيع ان ندق على

اوتار القلب ونمزج على صفحة النفس من الايقاعات

والالوان ما يجعل الحياة كلها سيمفونية وما تزدهي به

ثم هل اغراض الشعر لا تزال هي اغراض الشعر عند

القدماء: المدح والهجاء والفخر والرثاء والغزل ووصف

الاطلال؟ ام أنه يجوز لنا الان ان نسرد القصص بالشعر

وان نعبر عن احداث الحياة بالحوار السرحي؟ ثم ما

مجال التجرية والخطأ في العمل الادبي والفن ليخرج

ويختم لويس عوض: «هذه كلها اسئلة تحتاج الى

الاجابة عُنها، فليجب عنها كل جيل، بما اوتي من حكمة

واقتدار دون وصاية من جيل على غيره من آلاجيال»..

ويختتم لويس عوض بعدة اسئلة: هل الوحدة تكون في

كانت هناك لغتان. العامية الشعبية والعامية الراقية.

ان يتطور، وادب أو فن يرفض أن يتطور.

حول نسبة ريادته هو او ريادة نازك والآخرين للعروض

العروض الجديد بعد نكسة ١٩٩٧.

محض اصداء خاوية.

قنوات دبلوماسية مختلفة، أن «السرب القومي» لم يكن سرابا، بل انه جزء من اتفاق يتضمن العديد من الملاحق السرية التي تقتضي بتعزيز الدفاعات الجوية الاردنية في مواجهة أيّ عملية عسكرية، والجهات اياها تقول أنّ العراقيين قاموا، في الواقع، باكثر من خطوة ميدانية في هذا المجال للحيلولة دون الطائرات الاسسرائيلية واستعمال الاجواء الاردنية في أي غارة ضد العراق. هذه الخطوات التي يجري الحديث عنها الآن قد تشكل الذريعة للقيام بعملية ما، فيما يقول الخبراء ان اسرائيل لا تستطيع القيام بعملية صغيرة او مجتزأة، فهي بحاجة الى عملية شاملة، حتى اذا لم تسمح بذلك الطّروف الجغرافية قان «عملية نوعية» تبدّو امراً لا مفر منه، ومهما يكن شكل النتائج، وفي كل الاحوال بات من الضروري الحد من «التسيب الاميركي»، ففي تل ابيب يقولون الآن علنا أن الجولة التي قام بها السناتور رويرت دول في بعض عواصم الشرق الاوسط لم تكن جولة استطلاعية ولا هي بالجولة التقليدية، فالرئيس جورج بوش يقف وراءها فقط لكي يوصل الى اسرائيل رسالة

وهم يقولون ان بوش يهدد بتقليص المساعدة المالية السنوية بمقدار ١٥٠ مليون دولار كمرحلة اولى، على ان تتضاعل المساعدة تدريجيا ودون ان يتوافر البديل، لا بل على العكس من ذلك فان اعباء اسرائيل ازدادت بشكل كبير للغاية مع استقبال عشرات الوف اليهود السوفيت الذين لا يمكن وضعهم، كما يهود اثيوبيا، في الكهوف أي ان هذا هو الوقت المناسب لممارسة الضغط الحقيقي، وإن كان الاسرائيليون يقولون ان هذا الكلام لا يعدو كونه كلاما استعراضيا، فداخل الادارة يعرفون جيدا ان انهيار اسرائيل يعني انهيار المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. وبالاضافة الى ذلك، فان اليهود هم «امراء الكابيتول» الذين بامكانهم، اذا ما قاموا بتعبئة المؤسسة التشريعية، وضع البيت الابيض داخل الحصار، هذا دون اغفال تلك النقطة بالغة الحساسية، فالتعاون التكنولوجي العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل بلغ مرحلة متطورة للغاية، بحيث ان حصول أي تراجع في العلاقات سيترك انعكاسات سلبية للغاية على واشنطن، وإن كان هناك من يحذر داخل ادارة بوش من ان يبيع الاسرائيليون اميركا الى الروس، فيقومون ببيع تصاميم عسكرية مهمة الى موسكو، وهم الذين نقلوا، على كل حال، اسرار القنبلة الذرية من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي (قضية روزنبرغ).

والاميركِيون يقولون الآن ان الرئيس صدام حسبن كان

جادا في كل كلمة قالها حول استعداده لضرب اسرائيل بالسلاح الكيميائي المزدوج. والخبراء يقولون ان الصواريخ العراقية قد تقتل ما لا يقل عن مائة الف اسرائيلي، وهو العدد الكافي لزعزعة الدولة اليهودية من الاساس. والكلام الذي صدر اخيرا عن الرئيس العراقي يؤكد حصوله على معلومات تتعلق بتهديدات اسرائيلية بضرب بغداد بالقنابل الذرية. ولكن ماذا تفعل هذه القنابل بالصواريخ التي نصبت في امكنة بعيدة جدا عن

المحمعات السكنية؟

المعلومات العسكرية الموضوعة الآن قيد التداول تقول ان العراقيين يستطيعون اطلاق حشوات كيميائية، بواسطة الصواريخ. تتراوح قوتها بين قوة اثنتين وقوة خمس قنابل ذرية صغيرة. وهذه الكمية كافية لالحاق كارثة حقيقية باسرائيل التي عليها ان تفكر اكثر من مرة قبل القيام باي خطوة تووية، خصوصا بعدما أكد الخبراء انه من المستحيل تحديد اماكن وجود الصواريخ التي تحمل الاسلحة الكيميائية، حتى ان الاقعار الاصطناعية تقدم معلومات مضللة للغاية. وفي كل الاحوال، فأن العراقيين لا يضعون صواريخهم في العراء، وقد اخذوا كل الاحتمالات بعين الاعتبار. لكن الاسرائيليين لن يستكينوا، فِثمة غليان حقيقي

داخل رئاسة الاركان التي شكلت لجنة خماسية (يضاف اليها عضوان استشاريان)، كما تقول المعلومات الاوروبية الغربية، وذلك لمتابعة موضوع «القوة العراقية غير التقليدية». وتبعا لهذه المعلومات فان تعليمات اسحق شامير هي واضحة جدا: «لا ضوابط امام أي رد وقائي على بغدادً " وترجمة هذا الكلام لا تقبل أي التباس، وأنَّ كان الاميركيون يعارضون، ويشكل حاسم تطور الاوضاع الى هذه النقطة التي تعني انهيار المنطقة برمتها. «القنبلة الذرية الآسرائيلية تقضى على... اسرائيل»،

هذه العبارة سمعناها من جنرال فرنسي، فاستخدام القنبلة ضد العراق لن يحمل العرب على الرضوخ، كما حصل لليابانيين في (اغسطس) ١٩٤٥، بل انه سيحدث بلبلة لا نهائية، ولن تعوز العرب امكانية الانتقام وبالطبع فان اسرائيل، وهي الدولة اللافقرية، لن تستطيع أن تتحمل كثيرا، فالعرب لن يستسلموا لدموعهم. وكنا قد سمعنا، في جنوب لبنان على الاقل، تعبير والقبود

كل واحد يحمل قبره على ظهره، فماذا تفعل القنبلة

اسحق شامح، ومعه الكثيرون في اسرائيل، يصرون على تفكيك القوة الصاروخية العراقية كبديل عن <sup>الحرب</sup>. وحين يسمع العراقيون هذا الكلام يردون: «القنبلة الذرية الأسرائيلية مقابل القنبلة الكيميائية العراقية». يفضل اليهود ان يحملوا حقائبهم ويرحلوا اذا كان

عليهم أن يعيشوا في ظل الصواريخ العربية... ويقولون: اما أن الآوان كي تخرج «عروس الهيكل» من

اسرانيل قررت استعمال القنبلة النووية الشالثة لمفاجأة ما. وحتى اذا لم تكن لديهم مخاوفهم الكبيرة من

الجديد من القديم؟

لاقالعال

هذا هو الشيء الذي يقوم به السرطان، وهذا هو الشيء الذي أيقوم به الايدن أن يأكل الانسان نفسه. وعَلَينا أَنْ نَجِعَلُ الصورة اكثر قباحة، وربما اقل قباحة: اليد أأكل اليد الاخرى، والرجل تأكل الرجل الاخرى، والاذن تأكل الاذن الاخرى.

وناحن الان امام شوينهاور اخر في الولايات المتحدة يدعى هنري سيمونن فهذا الباحث الكبير في علم الاحياء، يؤكد وجود «ارواح شريرة» داخل الجسم البشري هي التي تُنْعِمل على تدميره، ووفقا لمزاجِية معينة « أ... هي حقًّا مزاجبية الإبالسة».

كميًا لو اننا امام تيار دو شاردان يقول: «الجسد هو القبلُ الذي اما أن تموتَ فيه الروح أو أن تهرب منه». والسيموتزيقول انه الجسد المفخخ، ثم يقول انه صندوق القمامة، فكل الجراثيم التي تتجولٌ في العالم لا تلبث ان تستراطن فيه بسبب تلك الجاذبية الشريرة، فيما ادى ذلك الاخطاتبار التراجيدي الطويل الى انهاك ميكانيكية المقاومة و.. أجل انه مؤهل لكل اشكال التواطؤ»..

وع الأفق يبدو اكثر سوداوية، فالتفاعلات الكيميائية التي تترافق مع بعض مظاهر الشيخوخة في الكرة الارضية، قد تؤدراي الى زوال البشرية، والابحاث تشير الى تفاقم الاحْتَالِالات البيولوجية، بحيث أن ضاعلية الاخصنايا تفيحل تدريجيا، ويصبح الكائن البشري مجرد كائن خِثْنِي تَنِتَهِي بِانتهائه الْحَياةِ..

الْ وَيُولِيِّهُ وَرِ ٱلاحْرِ يقول هذا، ولكن هل هو شويتهاور المُشْادَةُ فِالْغَيلِسِوفَ الآلائي ركر بقوة على حتمية التذااسل، وان كانت هذه الحتمية، وكما نقراً في «قصة الفارِّسفة " لول ديورات (الذي عبرض لهذه ألسالة بِالتَِّهْصِيلِ)، تَعمل لملحة حتمية اخرى هي .. حتمية

والتاريخ يعمل لموت التاريخ.. والحياة شر: النملة الاسترالية تقول هذا عندما تنقسم الى قسمين، وتبدأ المعركة بين الرأس والذنب. واذا كان سَيِءِمونز يَقُولَ أَنْ الانسأن شُهَّدُ مَعَارِكُ بِيُولُوجِيةٌ طَاحِنةً قَبْلُ أَنْ يَأْخُذُ شَكِلُهُ الحَالِي، فَانَهُ لَا يُسْتَبِعُدُ آبُدا، ويفعل الذِّيقط الكيميائي، اللَّذي يضاف اليه الضَّفط السِّيكِولوجي، أن ينْقسم الانسّانُ الى قسمينَ احدهما ياكل

إيقو خط الذعر بين شوينهاور الالماني وشوينهاور الا الميركي. وافكار الثاني تنبثق من ضراوة ألمصر، تعيدنا الي افكار الاول التي يقول الباحثون في الفلسفة انها كانت بمثابة الوقود التي اشعلت الخيال بحثا عن بدائل ممكنة. ِ هَا ان كُتَابِه «العالم كارادة وَفَكْرَة» يقع فِي عام ١٨٦٥ بين يدي فريدريك نيتُشه الذي قال عن الكتاب! «مرآة رآيت فيها العالم والحياة وطبيعة نفسي مصورة في عظمة ماخيفة .. لقد بدأ الي أن شوينهاور يخاطبني شخصيا ويوجه كلامه في». وكأن أن اقترح الحل بالسويرمان، فيما كَانَ عَلَى كَارِلَ مَّارِكُسُ إِنْ يَبِتَدِع ذَلَكَ الحَلِّ الاخْرِ الذِي يَلْفَي البروح ويتمحور حول الجدلية المادية.

هلّ فعلا ان معظم فلاسفة القرن الماضي كانوا يعانون من عبقدة شوينهاور «ألذي حاول أغلاق ألعالم». ولم يكن بامكان احد ان يتهمه بالتخريب. لم يكن امبراطورا ولا مارجا، كما ان يديه كانتا عاريتين تماما، ولم يكن بالامكان

توجيه اي وتهمة قدرة، اليه. الهُدّه هي افكاره كما ينقلها ول ديورانت:

اريڪ ن

ه الي تلاد

ولبون أد

مائة الله

**پو**ليه از

تفعل أنت

ة جاء

الصوائق

ت الاولية

نستطيع أن نهزم الموت بالتناسل، قكل كائن عضوي يرسارع الى التضحية بنفسه من اجل التناسل اذا ما بلغ حدّ النضوّج: من العنكبوت الذي تلتهمه انثاه بمجرد تلقيحه ا ياها، آلي الزنبور الذي يكرسُ حياته في جمع القوت لنسل ان يراه ابدا، ثم الانسان الذي يحمل نفسه اعباء كبيرة يَذِوءَ تَحَتُّ وطَابُّهَا لَيَؤْمِنَ لِأُولَادَهُ الطَّعَامِ وَالْكَسَاءَ وَالْعَلْمِ. التعبل هو الهدفطالنهائي أنكل كَائن عَضُوي، وهو اكثر النائرانز قوة، وهو الوسيلة الوحيدة التي تمكن الارادة من قهر المُوتِ. ولكي تضمن الارادة قهر المُوت فقد تعمدت الا تفسع ارادة النسل تحت رقابة العقل او المعرفة او التامل، حَمَّتِي أَنْ الْفَلَاسِفَةُ تَنَاسِلُوا وَانْجِبُواْ اوْلَادا.

الأرادة تظهر نفسها في التناسل مستقلة عن المرقة، وهي تعمل في هذا المجال بطريقة عمياء كما تعمل في الطبيعة اللاشمورية، لذلك فقد جاءت الية التكاثر مركزً الادادة، وهي تشكل المركز المقابل للمخ الذي يمثل المعرفة. واعضاء التكاثر هي اساس حفظ الحياة لانها تضمن حياة لا تنتهي. ولهذا السبب عبدها الاغريق والهندوس.

هوزيود وبارمنيدس ذكرا أن اله الحب هو الاول، الذي صدرت عنه جميع الاشياء. والعلاقة بين الجنسين هي، في الحقيقة، النقطة المركزية الخفية لجميع الاعمال والسلوكيات، وهي تسترق النظر الى كل مكان على رغم جميع الاقنعة والحجب التي القيت عليهاء ؤهي سبب الحرب وغاية السلام، وهيّ اساس الجدية والرصانة وهدف الهزل والمزاح، وينبوع النكتة الذي لا ينضب او مفتاح كل وهم خادع، ومعنى كل تلميح غامض .. فنحن نراها في كل برهة تبرز نفسها سيدة للمالم ووارثته الحقيقيَّة، جالسة على عرش الأباء في كمال قوتها تنظر من عَلَيانُها نَظْرَة ازدراء واستَّخْفافْ وسَّخريةٌ وتَهْزَأُمما يعده الناس من قيود لقمعها وتعلبيها، او تحديدها على الاقل او احْفائها كلما امكن ذلك، أو السيطرة عليها واحْضاعها والتقليل من شائهاً، أو تخفيف الأهتمام بها والنزول بها

ان ميتافيزيقًا الحب تدور حول تبعية الاب للام أو الاب لابنه، او الفرد للنوع، وقانون الجاذبية الجنسية يُعني ان انتقاء العشير، ومهما كانت حدود الاختيار يتقرر لاشموريا الى مدى كبير بحيث يتلاءم العشيران لانتاج

ألى مرتبة ثانوية من مراتب الحياة.

كل وليف يبحث عن وليفه الذي يمحو منه عيوبه ونقائصه حتى لا تورث، فالرجل ضعيَّف البنية يبحث عن أمرأة قوية البِّنية وكل واحد سيرى جميلا في عينيه كل ما ينقصه من كمال موجود في وليفه، ويصف بالجمال نواحي النقص في وليفه التي تنأقض نواحي النقص فيه نفسه والصَّفَّاتُ الجسديَّة في الوليفين تُكون بحيث تحتفظ للنوع بصفاته المميزة بقدّر الامكان، فيكون الواحد منهما مكملًا للاخر ومتمما له، وهو ما يرغب نيه رغبة خاصةً .. ان شعورنا العميق عندما نفكر في كل جزء منا، وارتيابنا ووسوستنا في النظر الى المرأة التي تبدأ في اسعادنا .. كل هذا يحدث للفرد من غير ان يعرف به، بدافع نظام فوق

كل قرد يفقد جاذبيته للجنس الاخر بمقدار أبتعاد كل واحد منهما عن انسب فترات حياته للتناسل، لذلك فان للشباب جاذبية حتى ولوخلا من الجمال، ولكن لا جاذبية

ومع ذلك فان اشقى حالات الزواج هو الزواج الذي تم على السَّاسِ الحبِ. والسَّبِبِ أنَّ العَايَةُ مِنْ الزَّواجِ هِي بِعَاءُ النوع. ويقول المثل الاسباني «أن الذي يتزوج عن حب في الزواج بانه توليف بدلا من التفكير فيه كنظام لحفظ

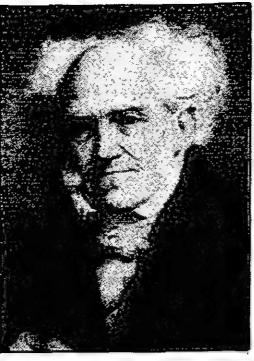
الطبيعة لا تبالى اذا ما دامت سعادة الزوجين يوما واحدا أو امتدت الى الابد ما دام التناسل ممكناً، واكثر

«انواع» الزواج سعادة هو الذي يحصل باشراف اباء الزوجين، ومع ذلك لا يسعنا الا تقدير المرأة التي استجابت لصرخة الحبُّ فتزوجت ممن تحب مخالفة نصيَّحة ابويها. بذلك تكون قد استجابت لروح الطبيعة وفضلت ما هو اهم، بينما كأنت نصيحة والذيها تقوم على روح الانانية الفردية. لكن الحب هو افضل وسيلة لتحسينَ النسل. وَمَا أَنْ الْحِبُ خُدِيْعِةً تُدِيْرِهَا الطَّبِيعِيَّةُ لِتَحَقِّيقَ غاياتها، فالـزواج يستهلك الحب ويلفيه. ولا يسعد بالزواج سوى الفلاسفة، لكن الفلاسفة لا يتزوجون (في مكان آخر يقول انهم يتزوجون).

وخضوع الفرد لنوعه، واعتبار نفسه مجرد أداة يتخدها ٱلجنس لاستمرار بقائه، يظهر مرة ثانية في اعتماد حيوية الفرد على حالة خلايًاه التناسلية. ويقتض أعتبار الفريزة الجنسية كحياة شجرة النوع الداَّخلية َّالتِّي تَنَّمُو عَلَيْهَا حَيَاةَ الْفَرِدِ، فَالْفَرِدُ مَنْ نَوْعُهُ كالورقة من ٱلشجرة تقتات منها وتساعد في تغذيتها. وهذا هو السبب في قوة الفريزة الجنسية، وفي انها تنبع من أعماق طبيعتناء فأذا قمنا بخمي فرد تكون بهذا قد قطعناًه منْ شجرة النوع مما يؤدي به ألى الذبول والوهن، والى انحطاط قواه العقلية والجسدية.

وخدمة الفرد للنوع أي عملية التلقيح والاخصاب يتبمّها دائما تعب موقتٌ وانّهاك وانحطاط فيّ كلّ القوى في الحيوان، ويتبعها موت عاجل عند معظم الهوام والحشرات. اما بالنسبة الى الانسان، فان خمود قواه معناه أنَّ الفرد يدنو من الموت، كما أنَّ الافراط في اسْتَحْدَّام هذه القوة في كل سن يؤدي الى تقصير العمر، بينما الاعتدال في استخدامها يزيد في قوة الانسان كلها، وخصوصا التوى العضلية. وقد روعي هذا الاعتدال في تُدريبُ الرياضين الاغريق، كما ان كُبِح الحشرة عَنْ التَّلْقَيْحِ قَدْ يطيلُ حياتها ويمتد بها ربيعاً اخر. كل هذا يشير الى ان حياة الفرد في اعماقها مستعارة من حياة النوع .. ان التناسل هو الدروة العليا التي يهوي منها النَّرِدُ بعد بِنُوعُه إياها، وهذا السقوط قد يَكُونُ سَرِيعا أو بطيئا، بينما تؤكد الحياة الجديدة (المولود) للطبيعة بِقَاءِ النَّوعِ، وهي تعيد الطَّاهرة نفسها .. وهكذا فأن تعاقب ألموت والنسل بمثابة بنيضات القلب للنوع ... أن الموت بِالنَّسِيةُ إلى النَّوْعُ كَالنُّومُ بِالْنَشْيَةُ أَلَّى الفَّرُدُ. هَذَا هُو مَبْدَأُ الخلود العظيم .. لان العالم باسره، بجميع ما فيه من طواهر، هو تجسيد لارادة وأحدة خفية .. الفكرة التي تنسب اليها جميع الاغكار الآخرى، كما ينسب الانسجام

ويقول غوته في هذا الصدد: «أن لارواحنا طبيعة لا يصل اليها الفناء، وتشاطها يمتد من الآبد الى الابد. أنها الشمس التي تبدو لاعيننا بانها غارية، لكنها في الحقيقة لا تغرب ابدأ وتضيء بلا انقطاعه. (يقول شوينهاور: «ان

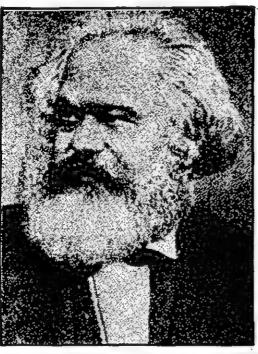


•شوينهار

غوته هو الذي اخذ منى هذا التشبيه، ولست انا الذي

والزمان والمكان يظهران اننا كائنات منفصلة لانهما يشكُّلان مبدأ الفردية التي تقسم الحياة الى كاننات مُضويةٌ متميزة كي تظهر في امكنة وازمنة مختلفة، فالزمان والكان ليسا سوى حجاب وهمي يخفي عنا وحدة الاشياء وليس هناك، في الحقيقة سوَّى نوع واحد وحياة واحدة وارادة واحدة". أن جوهر الفلسفة هو أن تَفْهَمَكُ، فِي وضُوحٍ، أَنْ الفَرِدُ لَيْسَ الا ظَاهِرَةُ وَلَيْسَ الشِّيءَ ذاته، وأنّ تريك «دوام الصورة الثابتة من خُلالٌ تغير المادّة المستمري ان شعار التاريخ هو كلما تغيرت الاشياء اكثر

ان من لم تظهر الناس وجميع الاشياء في عينيه دائما مجرد اشباح واوهام، ليست لديه مقدرة على الفلسفة .. أن فلسفة التاريخ الحُقيقية تكمن في ادراك وجود ثابت لا يتفير، وان ظهر لنا كما نراه متغيّرا تغيرا لا نهاية له في



● کارل مارکس

لتجمع الرغبات ومخاوفها الدائمة، فلن نبلغ السعادة الدائمة أو السلام اطلاقا. هذا فضلا عن أن تحقيق الرغبات لا يستتبع القناعة، ولا شيء يقتل المثل الاعلى اكثر من بلوغه وتحقيقه, ان أشباع العاطَّفة يؤدي في الغالب إلى الشقاء بدلا من السعادة لآن حاجاتها كثيرًا مَّا نتعارض مع مصلحة صاحبها الى ان ينتهي الامر بالقضاء على هذه المصلحة. كل فرد يحمل في نفسه تناقضات هدامة ممزقة، والرغبة المشبعة تولد رُغبة جديدة تريد اشباعها، وهكذا الى ما لا نهاية. والسبب في هذا هو ان الارادة لابد ان تعيش على نفسها، اذ لا يوجد شيء بجانبها

الحوادث المتشابكة، وهو يتابع اليوم الغايات ذاتها التي

ثابعها بالامس والتي سيّتابعها الىّ الابد، وعلى فيلسوفًا التاريخ أن يتعرف على الصفة المتماثلة في كل الحوادث ..

وان يرى الانسائية هي نفسها في كل مكان على الرغم من

اختلاف الظروف الخاصة للعادات والاخلاق والازياء .. أن

قراءتك لهيرودوت من وجهة نظر فلسفية تكيف لدراسة

التاريخ .. أن رمز الطبيعة الحقيقي في كل وزمان هو

واذا كان العالم في حقيقته ارادة، لابد ان يكون ملينًا

بالالم والعدَّاب، فالأرَّادة نفسها تعني الرغبة، وهي تطلب

دَّانْما أكثر مما حصلت عليه، وتشبع رغبة تَطل منَّ ورائها

عشرات الرغبات. لا نهاية للرغبة، ومن المتعذر اشباعها

جميعًا، فهي كالصدقة التي تدفعها للفقير، تغنيه عن الجوع اليوم، ولكن ليواجه البؤس والفقر غدا.

وماً دامت الارادة تطغى وتملأ شعورنا، وما دمنا نخضع

الدائرةُ لانها تشير الى التكرار.

أنْ مكيال الالم في كل فرد امر لا مفر منه تقرره طبيعته، وهو مكيال يستُحيّل أن يظل فارغا أو يتسع أكثر من عَياره، فاذًا ما ازيح عن صدورنا هم كبير يضغّط عليها، حلِّ مكانه على الفور هم اخر. ولقد كانتُ مادة هذا الهم موجودة من قبل، لكنها لم تتمكن من شق طريقها ألى الشعور بها لعدم توافر متسع لها. اما الان وقد توافر متسع لها فأنها تتقدم وتحتل عرشها.

ان الحياة شر لان الالم دافعها الاساسي وحقيقتها. وليست اللَّذَة سوى مجرد امتناع سلبي للالمَّ. ولقد أصاب ارسطو حين قال: «أن الرجل الحكيم لا يبحث عن اللذة، ولكن عن التحرر من الالم والهم».

أنْ كل ضروب القناعة والرضا، أو ما يسمى عادة بالسعادة سلبي في حقيقته وجوهره فقط.. فنحن لا نشعر تُماما بِما لديناً مَنْ النعم لانها ترضينا بشكل سلبي فقط بان تخفف من عذابنا وتكبح جماحه، ولا نشعر بقيمتها ونقدرها حق قدرها الا آذا فقدناها لان الحاجة والحرمان والحزن هيّ الجّانب الايجابي الذيّ يتصلُ بنّا اتصّالاً مُباشرا .. مَّا الذي دفع الكلبييِّن الى طَرح اللذة ونبدُها في كُلُّ صُورِهَا أَنْ لَمْ يَكُنْ الْآلَمْ، فِي ٱلْوَاقِعْ، مَمَزُّوجًا دَائْمًا بِاللَّذَةَ

ان زيادة المعرفة لدى الانسان تؤدي الى زيادة الامه، كما ان ذَاكُرة الانسان وبعد نظره يزيدان في الامه، فالشطر الأكبر من الامنا كأمن في تامل الماضي او التَّفكير بما سيقع في

انظر الى الهيدرا (افعوان البحر) التي تنمو كالبرعوم من امها الكبيرة، ثم تُفصل نفسها عنها، كيف تقاتل وهي لا تزال متصلةً بامهًا لتظفّر بالفّريسة التي تعرض نفسهً امامها، وكل واحدة منهما تختطفها من فم الاخرى. أن النملة الأسترالية تقدم لنا اغرب الامثلة من نوعها اذ تنقسم النملة إلى قسمين، وتبدأ المعركة بين الرأس والذنب، ياخذ ألرأس بعض الذنب بأسنانه ويدافع الذنب عن نفسه بشجاعة، بلدغ آلرأس، وقد تدوم المعركة بينهما نصف ساعة الى أن يموتا او يسحبهما بقية النمل .. وهكذا تَقْتُرْسِ ارَادَةُ الْحِيَاةِ نَفْسَهَا فِي كُلُّ مَكَانَ ., ويكون غَذَاؤُهَا فَيْ الشَّكَالِّ، مُخِتَلَقَةً، آلَى أَن يَجِيء فِي النَّهَ الْيَهُ الْحِنْسُ اللَّهِ الْحِنْسُ الْلِيشِ الذي يحسب، لكونه اخضع كل شيء اخر، ان الطبيعة اعدت له وصنعت من اجله، ومع ذلك فحتى الجنس البشري يكشف في نفسه عن ابشع أنواع الصراع والنَّاء، وهو النَّاء بين الَّارادة ونفسها. أنَّ الدنسان، وأن لم تكن ذُنبا أكلتك الدناب.

يكاد شوينهاور الاميركي يقول لنا: أن الانسان مقبل على معركة الرأس والذنب."

يتَجِدْر اللازمني ، ينعكس على مرآة الذات ... تستيقظ نكريات .. تموت ييقى الزمن المتحوّل دائما على حافة الايام وحيدا . يتكاثر داخل محرقة .. المكان : مفتوح .. متمدد ..مغلق .. ضَيُّقٌ .. واسع .. مضيء ۔۔ معتم مسطح .. معمُّق لكنه موقوف ومسيِّج . عب

### 

أيتها الطفلة الملتصقة في العمق!

يجِفُ \_ يجف لا يبقى منه الا الانسجة .. الوجيف .. يتساقط ـ يتراكم يتكاثف ... ليخلق فجرك .. الطالع من الصمت. المطلّ على الصراخ

تأخذين دمعي ترياق قۇتك تسرقين صوتى بوق صراخك تستلبين جسدي معبر حريتك تصدمك الجدران تعودين .. للجئك .. الدافيء

### 

نحتناه سويا .. ذلك الصخر .. زرعناه قمحا فلم يثمر بنيناه صرحا فتهدم ... يظل أعنة جواد يجنح عنا إلى الفضاء ليزاوج الفجر .. ئلا يخ*صب ...* يتحطم ... تفصده سكين عروس تكتسب حدثها

من شعاع أخير

تعالى ..! أيتهآ المسماة نبعي نحمى حجارة الدرب .. نجوم الطوفان المطفأة . تعالي ... نغتسل بالعاصفة ... بمساء مزروع فوق البحر حيث زوارق متجمدة فوق أسنة الصحر،

في اللحظات التي يقف فيها الانسان وحيدا أمام تبدو النزاهة هي القيمة الوحيدة المكنة ، أمام عالم يحاول أن يسلبنا كل شيء . في هَكذا لَحظّة خارج الآيام .. يتوقف الانسان السام داته .. يتحاور .. يتعاصل مع سوط الذكريات .. ينحني على شيء .. يظنه عقله .. ثم .. يتطهر ليدخل صفحات تاريخه الخاص .. ليُخرج في ما بعد الى محفة الاحتقال .. بِالْأُمْسِ ، كَأْن ثُمَّةُ احتقال بِيني ويين نفسي .. بيني ويين تاريخي . لصدري الحنون.

ما هي بواعث هذا الاحتفال الماساوي ؟ ريما أَعَلَمْ بواعثه .. ولكنتي أيضا .. لا أدري ، سوى ان هذه الطفلة التي لا تريد أن تتعلم في مسدارسهم ... احتظت بصمت .. في ذكري تاريخها .

تَارِيْخَهَا ۽ أسماء في كتاب ممزّق . ثمة رموز ورسوم وكلمات .. وثمة نبوءات .. تاريخها لم يكن للزمن كيانا .

لم يكن سوى وقت يمتد كشهقة طويلة . الطُّفَلَةُ التِّي فَاجِاهَا الوعي، ضائعة تحت نجوم ليل غير مفهوم . الطقلة التي قدرت ذات مساء : ان كل الناس سيموتون يوماً .. وحزنت حزنا عميقاً ... الطفلة التي تتذكر مشاهد الفرح الصغيرة في

مجرد التماعات زرقاء تنطفىء قبل أن تراها .. هذه الطفلة ، مــوجودة دائمــا في الصفحة التالية .. ترى نفسها كلما قلبت صفحات كتابها

### 

الاحلام التي انطفات الأمال ألتي ارتجفت في صدرها الناس الذين أحبتهم ، ولم تستطع ان تقول كلما فتحت صفحة ، تثلاش كل الكلمات .. فلا تجد غير كلمة : (فلسطين ..) ُ وَهِي وِحُدها كافية ، لتشعلها بالحنين . مرُت أيام عليها .. كانت كلها تحفر باتجاه نلسطين .. حتى حينما أحبُّت .. كتبت تقول : انه لا يستحق الحب .. لأن ثمة شيئا أسمى يحتاجها .. انه الوطن .. لم ترد شيئا لنفسها ، ولكن كيف يفهمون ذلك .

هٰذُهِ الصفحة ــ للاحتفال ــ ممرْقة .. الا أن كلمة

(فلسطين) تثير فيها العناد والاصرار، على لشمس غروب 🚅 تُحطيم شيء ما .

## صفحة الأصدقاء

تحبهم .. الا أنها تجد نفسها غريبة بينهم ..

جاءت أيام ، كانت تمنح فيها نفسها لدفء

الصنداقة . تعطيها من نفسها .. من كيانها .. ولكن ، في العودة دائما .. كانت تعود وحيدة .. وحيدة .. صقيع غريبٌ يلف روحها ٌ.. شيء مختلف .. تحس أنه مختلف .. انةً أكثر صداقة وصدقا .. شيء يحتاج الى الاعمق .. اليَّ ما يزلزلَّ الروح .. ويبقى دائما .. هذه الطفلة تحتاج الى الأعمق .. م تجد خارج ذاتها ما يمكن أن يشكل نوازعها .. ما يمكن أن يشكل نوازعها .. تعرف: ان الاتجاه الى الأخر .. الى ما يغايرنا .. يكتسب قيمته من فعل العبادة . العبادة : هي المشاركة .. هي الايمان . كانْ الايمان هو ما تُحتاج اليُّه . باي شيء تؤمن ؟ ليست مع اليسار ولا مع اليمين .. ليست مع أحد .. وغليها مع ذلك ، ان تكون بدءا من نفسها .. مما من أكثر الاشياء خصوصية ، في تجريتها الحياتية تُوْرِقُها آلام المعذبين .. مأساة المسحوقين .. ومعاناة المشردين والمطرودين .. تحس ان للحياة ، ـ حياة أي انسان ـ هدفا . لكنها تحشُّ ان الهدف لا يعدُّو أن يكون اكذوية تعارف عليها الجميع .. ان كان خارج حدود تلك السلسلة .. دائرة تضيق .. تتسع حول معنى واحد ، هو (الوطن) .

## صفحة الفن

في فترة من الفترات ، خيل اليها أن الفنّ : عالم كامل يكتفي بذاته . في فترات ثانية من حياتها ، بدأت تحسُّ قسوة هذأ العالم الذي ، حسبته يغنيها عن كل شيء . بدأت تشعر بالعبث واللاجدوي خلف هذا الخضوع له , ` الحياة تعنى لديها ، ايقاع الدم .. رغبة في جعل الجسد : شفامًا حدُّ الدويان ...

## والروح: عصائر لوتس مقطرة فوق الصفحات

والنبضات: رؤى مجنحة في هاوية العصور تتحول الى أنامل تزخر بالتجرية المدهشة والمحاولة المبهرة .. واللغة ؛ لهب نيارك تنغرس في مسامات الجلد .. لتكون فريدة تكون لفتها هي .. بالمعنى الشخصي . بدأت : توقن أنه ، من الأمور المؤسية ، أن يضيع كل هذا ، في كلمات ورموز ، صور وتماثيل ... يسير الناس أمآمها دون أن يلامسوا موقع الرمز والجوهر .. وأكثر عابري الشارع عطفا على هذه الرموز والكلمات ، من يلقي بجريدته السطحية ، فوق جسدها ويمضي.

تتآلف معه .

### صفحة الحب

تشعر أن خلاصها لا يتحقق الا في لحظته.

يتوهج فيها الأفل تحت شموس ألعاطفة .. نْجِم يَمْتَلُكُهَا يقودها الى مفارة الميلاد . قمر أخض تمتلكه .. تحتويه كارض مقدسة تتلقى عطاء السماء .. لكنها تكتشف ان التمثيل: مهمة من مهمات وحين (يتهاجران) يهجرها الضوء .. فهي رغم كل شيءً ، لا يمكن الا أن تحس بان حاجة الانسانية الى العلاقات البشرية (الحب - الصداقة) حاجة

في مثل هذه اللحظات من الاحساس بالعزلة ، تؤرَّفُها الْتَمَرْقَاتَ .. وتنبعث دفعة واحدة كل صور تَيدُو لها خطا متصلا من الاخفاق في الاتصال باي شيء .. سوى الوطن والفن .

تفكر بآلاف السئين القادمة ،

تفكر في معنى الآبد المنذ الى ما لا نهاية .. من يحمل موتها الخاص ؟.. وحياتها الخاصة ؟ انها أشياء تخصّها وحدها .. وهي بالنسبة لذاتها موضوع .. انها (كل) يابي الانقسام .. لذا ، لا يجب أن تحزن لموتُ هذا الكلّ .. لان الكل لا يموت ..

وانما تحزن لموت أشياء العالم .. إنها كتاب ممزق أكثر صفحاته مفقودة .. لقاء هذا المفقود ، يقارب المستحيل .

ليلي السايح

Oct I on Kicif

طفأة تحام بالبسارة

الاسم : مقصول ... غن الذاكرة التاريخ: جملة انين .. نغم ..

ينفتح دوما على نافذة الرحيل ...

أيتها الحالمة بالجسارة ا بمناخ تلتقى فيه العصور لاذا تسكنين في أحشائي ؟ محشرجة ! ترقبين اللهفة الطالعة من دمي .. أنت عظامي أنت قمي .. لكنك لست جلدي .

### 

هذا الجلد مُلامِسُ للريح تمتّضُ منه رحيقه ..

عالوا أيلها الأطفال عندى

لأضحككــم عـلى ، هــزل اصعبد للسماء بسها اعتسزازا للثسرى بسعسد واهسوي للصفاء بمسلء للبسلايسا ناظري عقال فالقى الأنام بسغسير حكم بسيطـر في يد. وق الى الضعيف قدى وعزما ويضعف أن يشاً عنزم الجليد البخيسل الخسوف بخسلا ويخلسف في الفتى بخلل بجود البسؤس عسزا ـك عــدوك الجــانــى صـ إن ويصبح ويحبط فسعسل ذى الفسعسل الحميسد اراد

أيها الوهم اعترافا الخليق تحتيج المعقول بكل وتظفير اردت ظفرت لكان الفسوز هلكسا ولشولات لانتهى السوجبود

ويحيى مهجة الدنف العميد

الجبلاوي

قد قال «شوقى» يخاطب جيلا

«كاد المعلم أن يكون رسولا»

قد شاده علما يزين عقولا

مهما ارتقينا للسماء وصولا

بسأتت تبردد ذكسركم تبجيلا

لبنيك، مقصدكم يتيه نبيلا

للنشء فهما ناضجا مأمولا

تبغى الى هام السحاب سبيلا

يهدى لدرب العارفين جهولا

بسنا العلوم الهاديات ضليلا

أورثن خلقاً سامياً وأصيلًا

هيهات ننشد للنبي مثيلا

فكرا يظل عطاؤه موصولا

ملك القلوب معلما ورسولا

سادوا بها إذ صدقوا التنزيلا

بمعلم صاغ السمو أثيلا

قد مأت دون بقائها مقتولا

لترى «أرسطو» الفيلسوف دليلا

فضل المعلم وافرا وجليسلا

وهو الذي يهديهم قنديسلا

وهوالذي بهديهم قنديسلا

شريان قلب يستحيل فتيلا

الخلق فيهم تسرتجيه قليسلا

يعلبو ليسكت صوته المغلبولا

لبنى العمروبة يطلب التأميلا

«قم للمعلم وفعه التبجيلا» جيلا يردد ـ بالوفاء ـ محييا إنا لنرخص للمعلم مجدنا ولتخضعن إلى المعلم كبرنا تطرى عليك من المدائح ألسن كمذا أذبت القلب ينبض مخلصا ولكم بذلت شفيف فكرك راجيا تسمويهم نحوالعلا مسترشدا يا قاهر الجهل اللدود وعالما يافالق الاصباح من غسق الدجى تحتياح من نور الاله مناقباً الأنبياء معلمون لحدينهم إلاك أنت تفيض علما سائغا طـه رسول الله أقدس مرسيل أرسى بنشء المسلمين حضارة إن الحضارات العريقة شيدت «سقراط شید فکره بحضارة ويفكره السامى استضاءت أعين

هذا أمير الشعير، جيل حبافظ قدروا المعلم، فارتقت أخلاقهم الكون معتكر المجاهل حبولهم النزيت ينضب والطريق منيرة أما تلاميذ الغداة فشانهم صوت أجش فوق صوت معلم الكتر لاه عن طموح واعد

حكام أمة يعرب ان رمتم

أوفوا المعلم حقبه بمكانية

سترون حينئذ بشائرغرسكم

لمعلم صباغ الألى تشكيسلا العسالم العسريى أعطى ظهسره أستاذه ذاق السقام عليلا هذا طبيب حانق يشفى الضنا بعد العطاء مجددا وجريلا يشكو السقام جفاوة وتحاهلا أبناؤه قد أدمنوا التدليلا العالم العربي عن غده عم اذيرغبون لعقلهم تحصيلا علم بلا ثمن وفخر ضياضة

> أما المعلم قد تنوسي مهملا يتكفف الاحسان يقطر مرغما في سُلم الدرجات لازم دركه هُّذي مُكانته الأسيرة في الوري

فَجاةً أمام عربة بها طفل تقرب منه وتعمر له وتقرصه قرصة قوية في يده وقبل إن ياخذ بالبكاء تلتم خده بقبلات كثيرة مرددة له انت جميل. حلو، آخذة في عجل بعمل تُعابير عجيبة بوجهها لاضحاكه.. تلمح أمَّه أُتية في فقره يحيا الغداة ذليلا هو. و.، س. حبيبي بـ س.، س.، ماما اتت. خلاص.. هو. و.، س. تضحك لها ام الطفل وتشكرها لاسكات طفلها.. انهرها بشدة وتتقدم امامي من عصره، يدنو اليه بخيلا في علية القوم استحال ضئيلا في طريق العودة الى البيت تقفز عيناها قبل قدميها على لعبة معروضة بِالقَّتَرِينَةُ فِي احد محلات الالعابِ «ماما.. الله يخليك اريد هذه» «يا حبيبتي

ان ذاع صيتاً أو أميت خصولا علما يسوُّد شرقنا تفضيلا

تطأ السحاب مسخرا مجدولا جيلا يبرتل فضلكم تبرتيلا

حافظالمغربي

مازال يذكرها .. في ساحة القرية، وكأن عمره ست سنوات .. يومها امتطى حصاته وهو مجرد عصا طويلة ذات رأس معوج وانطلق مع الرفاق في الطراد يثير النقع ويصوته يصطنع صهيلا لحصانه .. كان فخوراً به نهو غصَّن من لوز قريته المتين اللامع كثير العقد .. بعد اشواط ترك الحصان ليستريح قليلا في الظل ولما عَاد لم يَجِدهَ .. احس بالحزن وملَّاه الغَّضب .. تلفَّتَ .. يميَّنا .. شَمَالًا .. دار حول البيت وعبر الزقاق .. لا اثر للحصان .. حدث امه بالحكاية .. قالت وليس فارسا من يسرق حصانه» .. غضب اكثر .. استدار خارجا .. وعيناه محان الجهات الاربع كعيني صقر .. لمح صبيا يجري وتتبعه روبعة غبار .. انطلق صوبه .. ادركه .. فاذا الفارس قارس والحصّان حصاته المفقود .. استوقَّف الفارس ودون مقدمات .. رفع يده اليمني ثم هوى بصفعة شديدة على وجه (الفارس) المغتصب القته ارضا .. وانتزع من يده مقود الحصان.

ظل والده يتحدث عن ايام (الجهاد) .. وعبدالقادر و(القسطل) .. والتقسيم .. والانكليز .. انفرست فيه كراهية كل ما هوانكليزي (سانتقم منهم .ُ لابِد .. ٰلكن ۚ .. اينهُم ؟ ليس في الخيم اي انكليزي ۗ كان يكرّه مُوطَفي وكالَّهُ الغوث الدولية لانهم يُتحدثونَّ بالانكليزية .. مع أنَّ ألاخرين افهموه أنَّ هُوَّلاء

ليسوا من الانكليز. ذات ظهيرة وفي طريق عودته من المدرسة .. لمح سائحا اشقر .. ازرق العينين عبر الشارع المحاَّدي للمُحْدِم .. تمنى أن يجده أنكليزيا (لكنه .. ريما لا يكون منْهَم) افتَرَّب .. تناول حجرًا وبكلِّ الغضّب رماه وأصابُه في كتفَّه .. التَّفْتُ السَّائِح مذَّعُوراً .. يتلمس موضّع الاصابة .. واطلق الرامي ساقيه للربح واختفى بين اكواخ المخيم وعبر ثقب في جدار متداع راح يسترق النظر .. ليرى اثر ضربته .. في (الانكليزي) المصاب .. وينتشي.

على مسرح المدرسة .. اختير ليؤدي دور عربي متهم امام (محكمة) الاحتلال .. وكان عليه ان ينكر التهمة أمام المحقق في عدة مواقف ليغضب

ساله المحقق «هل...؟» رد اولا «لا...» .. وكرر المحقق السؤال .. وكرر هو الجواب .. وثالثة .. وكررها ايضا. ارتفعت يد المحقق المتغطرس وهوت على الوجه الاسمر الرقيق. وحسب الدور المرسوم كان عليه أن يتراجع مترنحا .. ليكيل له أخرون ضربات اخرى .. لكنه لم يفعل ذلك .. بل سمعت طقطقة القيود تتقطع في معصميه لينقض على المحقق يلطمه ويطرحه ارضا .. وليقف جاعلا قدَّمَّة المزقة عند عنق المحقق المطروح على الارض ليلقي من هناك نظرة الى المخرج المتدهش قائلا:

 $_{\rm N}$ لا .. لن امثل هذا الدور .. وساكتب مشهدا مختلفا». ق مخيم «البقعة» .. كانت «امينة » تخطو مسرعة على الطريق الترابي عاندة من مشغل الخياطة قبيل الفروب .. خانها حداوها البلاستيكي الرخيص انزلقت قدمها المعروقة على الطريق الموحل .. لترى مع اول نظرة منَّ على الارض نحو السماء .. وجه «محمود» الاسمر .. وقسماته الصارمة المُحتشمة .. كان ينحني اليها وبدراعيه يقيم عثرتها .. شكرته ومضت كالبرق

وقد علق بعض الطين بَتُوبِها الاسود المطررُ بالاحمر والاخضر. في اعماق محمود علقت صورة الوجه الدافيء الناظر اليه من على الارض .. طَلَتَ الصورة تبدو بقوة على صفحات الامواج المتلاطمة في صدره اياما. لم تظل الحكاية .. فهنا في المخيم تختصر اشياء كثيرة .. وتنبت البدور اسرع .. وياتي يوم في تموز والأ هو بجأنب امينة بين الزغاريد .. وخيام واكوات .. وطين وعبار طرقات المخيم .. وأيمان يتغنى بها المحتفلون .. انهم يقسمون قسمًا مَنغَما .. يتغنون بانغام بها رنات اسي .. لكنها تخرج من الأعماق حارةً

تتدافع وكأنها بلا نهاية. بعد اسبوع العرس كان اول خروجهما الى المخيم «سوف» في الشمال للاحتفال باستشهاد (حسن ابوعزام) قرب صيدا .. وكأن حسن رفيقً الطفولةً والدراسة في مخيم «عقبة جبر».

اما الخروج الثاني .. فكان لوداع محمود المغادر الى النبطية .. وعدها بارسال خطآب كل اسبوع .. جاءها الخطاب الاول من النبطية «.. الحياة هنا مُمتَّعةً ورائعة .. نقضي مُعظم وقتنا في تعلم اساليب معالجة الافات .. ويناء الجدران لمنع انجراف الارض .. واعداد الاشتال .. واعادة زرع الارض بالزيتون

في يوم ماطر يكتمل الحظ عند مرافقة ابنة شقية الى السوق لشراء ما يلزم

لها للعيد. الركض وراءها من رصيف الى رصيف.. وهوسها الشديد داخل أ

المُحلات لمشاهدة والمانيكان» تقف امامها في دهشة تامة وتامل فظيع..

تمسك يدها البلاستيكية وتقرب وجهها الصغير منها منحنية انحناءة كاملة

لتحسس لمسة البد .. ثم المرور بيدها هي على بقية الجسم الرشيق الذي

يخيل اليها بانه مصنوعُ من البلور ثم النَّظَر الِّي نُظرَات ذَات مُغرَى للَّمْقارِنَّةُ

والقاء اسْئَلَهَا الساخرة في وجهْي مبأشرة «لَلنَّذَا لسَّت جميلة جُدّا مثلها؟» «ولَاذَا لا تَنْبِسِنِ ثِيابا حَلْوة كثيابها؟» هذه البنت لا شيء يعجبها.. تريدني

«كَالِمَانيكان!» . يُكَمّ مُرْة نهرها البِأَنْع ولكن لا استجابة يَّ يجيءَ صوتها تامَّ

البراءة «عمو بس اشوفها» ويجيء صوته ملينا بالغيظ «عمو لا تلمسيها»

وترضح قائلة «حاضر عمو» ولكن ما من مجيب.. وانقذ الموقف واناديها

لقياس الفستان الجديد. في لحظات قليلة بدت كالتميرة.. شعرها وشرائطه

الملونة لوحة مجردة لعنفوان الطفولة.. ويحر هائج اللَّوج في عينيها سرعان

ما هذا وتلون بلون الفستان.. ووجنتان ساحرتان تشريتا حمرة قانية بعد

سكون الدم بهما.. وتأملت نفسها كثيرا بالمرأة.. وضحكت وهي راضية كل

الرضّ ونطقت بالقرار الاكيد «جميل جدا أريد أن أبقى به» واذكرها بأن هذا

الفُستَانُ للميدُ فَتَهَرُّ رأسها بالنَّفي مُوجِدةً الحل «اشتَري لِي غيرهُ للعيد»

وفي ثوان معدودة تفلت مني وتركض باتجاه الشارع... أَدَفَّع بسَّرعة ثُمن

الفُستان للبائع والحق بها لأراها قد بدأت استعراضها بالحجلُّ والغناء تارة والمشي المتباهي والحركات الايقاعية بعرض الرصيف تارة آخري.. تقفُّ

العيد بعد آيام.. وليس اليوم» فتجيب مؤكدة (لا العيد اليوم.. الله يخليك)

ارضح لتوسلها واشتريها لها لتنهال على بعدها بقية ألطلبات (اريد

ايسكريم وعصير وساندويتشة) فاجيبها بحزم (لا للايسكريم.. الدنيا

تمطر)، النَّقة والحدة في صوتها تتعالى (لا يهم) ويُتلاشى الحزم واشتري لها

ما طلبت وانا صاغرةً، وارقبها وهي تُتلذذ للحس (الايسكريم) لحسّات

متتالية متتابعة والمطر آخذ في بل شعّرها ونستانها الجديد.. انادي عليها

لتَمشي بِحِانِبِي على الرصيف محذرة اياها من احْدَ برد.. ولكن (لا ميالاة)

عند الانتهاء تهرع نحوي طالبة مني الجلوس في مكان ما لتتناول «العصير

والساندويتشة» أدخل بها الى «كَافتيريا» قرّبية، نجلس سوية واطلب

واللوز والعنب» .. جاءه الرد من البقعة .. «انا قادمة مع زوجة صادق عبدالباتي .. ومعي اخبار سارة».

من صيدا أوردت وكالات الانباء الخُيْر التالي عن شهود عيان: «كانت سيدة حامل في شهرها الخامس تتصدّى بالرشاش لطائرة تغير على محيم عين الحلوة .. وأصابتها .. فهوت في البحر مقابل ميناء صيدا». رجع محمود ذات مساء يحمل بيسراه خُودة حربية تحمل شعارا أسود له ست زيانات .. وكان مدخل صارم لرصاصة قد مزق الشعار القبيح على الخوذة .. قدم لها الهدية .. تأملتها .. وبدأ وجهها يتورد .. ثم انفجرت ضاحكة من الاعماق .. سألها سر ضحكتها قالت «أَنْهَا تَذكَرنَى بِصورَة ذلكُ الطفل الجميلُ الجالس على انَّاء لهُ شكل هذه الحُودَةُ وقد خُلعٌ ملابِسه السقلية .. وأمامه جِلْسِتَ قطتَه كانها تحدثه .. كنت أحلم دائما أن يكون لي طفل مثله .. لذا ساحتفظ بها .. اطنها ستكون ذات فائدة لنا بعد بضعة اشهر» .. ضحك هو الاحْر حتى كاد يستلقي على ظهره .. لو لم تصطدم مؤخّرة رأسه بجدار

السابع والعشرون من رمضان .. الُوقَتْ بعد العصر .. «أم صبري» الجارة الصفدية الحكيمة تعد الطعام على موقد كيروسين في خيمة مجاورة .. وتنادي .. «امينة .. يا ابنتي أ.. قومي تحركي .. فهذا يسهل .. ييدو انك ستضعين ولي العهد في هذه الليالي المباركة .. بالسلامة ان شاء الله».

«أميَّنَة» تقوم مسَّتعينة بعمود الخيمة تتمشى الى خيمة ام صبري وفي صدرها احساسُ الرهبة للحطَّة المقبلة .. الم المخاض .. صراحَ الوليد .. لونَّ عينيه .. فرحة الاهل هناك في مخيم البقعة .. فرحة محمود .. صورته يحمل

الوليد بين دراعيه يدور به ويندقيتُه معلقة على كتفه .. و.. و.. رحبت بها «ام صبري» وقدمت لها صفيحة فارغة لتجلس عليها .. تحدثتا عن رمضان .. والصيام .. في مخيم البقعة .. في النبطية .. وفي «البلاد» .. وعن من رسمان .. وتسيم .. و منافع المنافع الكيروسين .. و منافع الكيروسين عن المغوث وندرة التمر هذه الايام .. وضرورة ابعاد صفائح الكيروسين عن الخيام حتى لا تشتمل بقذائف العدو اثناء القصف .. وعن العيد المقبل ... وفجاة انتفضت امينة صارخة ويداها على خاصرتيها «ام صبري .. أه .. هنا

قَّامت اليها ام صبري باسمة واثقة «ان شاء الله خير .. اطمئني .. انا وام العبد وصفية حولك .. لا تُخافِي .. لقد وندت عشرات من نساء المخيَّم حتى الأنَّ .. قومي تحركي .. ساباريك حتى خيمتك». الشمّس تقتربُ من المغيب .. ام صبري تطل من خيمة امينة لتنادي .. فتهب

صفية وام العبد وكانهما فرقة طوارىء جاهزة للعمل. الشَّمْسُ تَهِبُطُ سَرِيعًا وامينة تصرح من الالم .. ام صبري تدور حولها .. تشجعها وترتَّب اوضاَّع الفَّراش الخاصِّ .. تحكم ربط غُطاءٌ رَّأسها وتشمَّر عن ساعديها بينما صفية وام العبد تجهزان المكان وما يلزم .. بدت الخيمة كخلية نحل .. قالت صفية «سنحتاج لساعدة عائشة والحاجة فاطمة ، ونادت بعبارة واحدة.

قرص الشمس يكاد يلامس خط الافق .. انفجار هائل يصم الاذان .. يتلوه اخر .. وصليات متلاحقة .. ثم يغطس مُتمهلا وراء الافقّ .. صُرخات قوية من الم .. أصوات انفجارات متلاحفة تنبعث من مصادر اقرب من سابقاتها .. وفي لحُظة سريعة بين تتابع القذائف والأذان .. وفرحة افطأر الصائمين .. ينبع صوت وليد يهبط الى الأرض للمرة الاولى .. وعبر سماء المخيم تنطَّلق زخات متلاحقة من رصاص .. وزغاريد.

محمود يقبل مسرعا .. يده البسرى على بندقيته المعلقة على كتفه فتستقبله زغاريد وسيل من التهليل والتهاني .. وينحني عند باب الخيمة متاملا وجه امينة الباسم المضنى وقد استسلمت مسترخية منذ لحظات .. ثم الوجه الصغير يطبع قبلة على الجبين الغض يقترب من اذنه يرفع عندها الأذان بين لعلعة الرصاص التي لم تنقطع .. وتناوله عائشة حبة تمر .. صلى بجوار الَّخيمة .. ارتفعت يداةً نحو السَّماء .. وعيناه .. ثم قام منصرفا .. «سُأْعُود بِانْنَ الله بِمجِرد توقف القصف لن اتاخر كثيرا».

توافدت نسوة الخيام المجاورة وغصت بهن الخيمة .. أمينة وقد صحت الان تستمع بسعادة ورضا ألى أحاديثهن .. الحمل والولادة .. وخصوبة موسم الصبيان ذلك الشهر .. والنصائح الى الام الجديدة .. بين روائح البخور .. والقرفة .. والعجة .. والبارود .. لكن لا احد يعبا كثيرا بدوّي القداّئف الذي لا يكاد ينقطع.

عاد محمود وبيده كيس .. ناوله لام صبري قائلا «.. وهذي حلاوة ميلاد

سيفُ .. وعقبال كل العرسان، علقت احداهن وهي تتناول قطعة الدنلوي وعبدالقادر سمى ولده «سيف» في حين اخذت ام صبري تستعيد «شيئا و ذَاكْرَتَهَا بِينَمَا تَمْضَعُ على مهل قطعة الحلوى .. في الاسبوع الماض وفي جَهْتَنَّ فقط .. ولد ثلاثة اطفال .. اثنان منهم سميا (سيف) والثالث (حالد). تلاقت نظرات محمود وامينة .. ولعت في سماء المخيم صليات من ثيران متنوعة .. ثم سال عائشة أن تناوله كيسا صغيرا كان معلقا بالعمود الخلفي للخيمة .. فتح الكيس .. اخرج من داخله حفنة من اللوز الجاف واعاد ه اليها لتقدم من لوز «البلد» إلى الحاضرات .. لقد وصل اللوز والزعنر من المنفقة.

عبر مخيم البقعة يوم امس الاول. كانت ظَلَاماً في الخَارِج .. الا من وميض الرصاص والقذائف لكن محمر لامذ يزرع حبات اللوز قرب الخيمة .. وبين الخيام والصخور المجاورة .. روي نقر وحفر صنعتها غارات الطائرات العادية ورغم الظلام .. كانت اصابع ومحمور تُعرف جيدا كل مواضع تلك الحفر .. التربة مُرتوية .. تنتظر البدار . . وكار الوقت مناسبا (.. اليس هذا هو فصل البدار في «البلد») .. قال لنفسه بينما اصابعه تغرس حبة لوز في رحم الترية الدافيء الرطب .. كانت اصابعه تحس الرغبة والعشق .. تكاد الأرض تمسك اصابعه مع اللوزة .. وتنطلق را احتيا قوية نفاذة تبعث في سمع محمود صهيلا منغما متصلا .. فيكاد يرم: ) عبر الظلمة ازهار اللوز تملا كل شيء.

آذار - ۱۹۸۸

بين صخور ازلية وسنديانات خضراء عتيقة باوراقها شديدة الخنضرة حادَّةً الاشواك .. رَبِضُ الفتي وانزل عن كتفه ما كان معلقا به .. يتامل بقع الاخضرار الرطب على الصخرة في شهر اذار وعادت به الذاكرة الى قريته هنات جيثِ تُسْمَى تَلُكُ البِقِعِ «حَنَاءَ ٱلحَجْرِ» وَذَلَكَ الغَشَاء الهفهاف من حبيبات اللقاح على القروع المتجددة المنبعثة من أعماق السنديانة الحكيمة .. تُنْهِرُ وكانت غيمات مَتَقَارِية تمشي الهوينا في الضحى مثل كوكبة من صبايا القرية عَلَى اطرافَ حقولِها .. امْتَدَتُّ انْأُمْلُه وَٱلتقطت مَما حَوِلُهُ حُجِراً بِحُجَّمُ أَنْبِضُهُ يده .. ومثلما كأن يفعل في طفولته راح يحكه بالصخرة الكبيرة مع بعد إن من لعابه ليستخرج من حنائها .. ويمسح على راحتيه .. وعبرت أمام أنفه رائحة الصخرة والحناء مفرح مرحة صغيرة كطفل غرير وهو يرى على الفور الحَصْاب عَلَى راحتيه .. وآمِسك بالحجر المُستدير بكامل قبضة يمينه وهنا صحا من اللحظة اللذيدة على صوت مذيع لبيب يقرأ اشياء خفيفة الألل الصياح من الراديو الصفير

منْ طرائف احبار هذا اليوم: في مستشفى «الخليل» سيجلت يوم امس خمسون حالة ولادة وجاء الخمسون جميعاً من الذكور. وكتب احد الظرفاء في صحيفة أوروبية اثر قرار سلطة الاحتلال بمنم «دخول» مادة الوقود (البنزين) إلى الضفة الغربية وقطاع غزة: ميدرس خبراء (الجيش) امكأنية حظر دخول بعض المواد الاستراتيجية القابلة للتحول الى اسلحة للمقاومة الى الضفة والقطاع وقد رشح بعدّ لهم (الخيوط) بكافة انواعها لكونها المادة الخام لصنع سلاح المقاومة اللاقيل

مُعيد المُدي (المقلاع) والأكثر فتكا من «النبلة او النباطة المطاطية» وقد وارجه هذا الاقتراح بتساول عن الصوف والشعر الذي ينمو ويتجدد ويطول وي نزل أما الحجارة .. فقد تقرر تشكيل لجنة فنية متخصصة لدراسة امدًانيا اخضاعها وقد ارسل مركز الدراسات الاستراتيجية الى وزير الحرب م نكرً، تومي بادراج الحجارة في قائمة (اعداء الدولة) وقائمة «اللاساميين» بهذار

الحجارة تملك عداء عميقا متاصلا ضدنا حتى أنها في احدى مراحل هذ العداء ستتكلم وتنطق كالبشر فتنادي اعداءنا لتكشف لهم مخابئنا دينه (الحجارة) .. ولذا لابد من التركيز والبّحث الجاد لوضع استراتيجية راسخًا في مواجهة حجارة هذه الارض .. كل الحجارة». .. ابتسم وعرضت ابتسامته .. وهو يرنو الى الصخرة التي يستند اليها وتحتضِّنها السنَّديانة العتيقة المتجدَّدة وعن يمينها صخرة .. وعن يسا رها صخرة .. ومن ورائها .. وامامها أفق لا نهاية له .. وتفاقمت الابتسامة ..وتانها وجاءًه من هناك صوت شجي .. زهر البنفسج يا ربيع بلادنا.. (وما زالت بقية المقامة قيد التدوين..) .. أذار – ١٩٨٧.

انت لا تعني شيئا في قائمة البسر

انت نقطة سوداء في هذا الوجود

بل انت بقعة كبيرة تلوث التاريخ

بعدد ذرات رمال كل الاجرام السماوية

أن كان لك ذكر فيسه

انت مصنع مشاكل مخترع مصائب

بعدد شعر رأسي

بعدد ثواني عمري..

محيط من المشاجرات

لسيل طويل من الياس

اختفى..

اكرهك

انت ذلك الشيء الذي بعتقد

انت احدى اكبر الكوارث التي حلت بالانسانية.

ثَيْتَ لَدَى خَبِرائِها صَحَةً حديث تُتناقله الاجيال في صفوف الاعداء يقول بار

على محمد محاسنة

IN The end of all of exactly

هدى الشحروري



## 🖪 بريشة؛ محمد فروخ 🖪

## أقسول عفسوا ابا تمام ما السبسب

اليوم معتصم في الحمي ينتحم السيبف يصنق إن نادت سواعدنا حيفا ويافا أو النيتون والرطب اليوم قد يصنق التنجيم .. وأسفا إن قلت بعد قدرون شعرنا .. كذب صوت التكالى ينادى سند مسمعنا

نجم هموى وكسذاك الأرض تعتصد الصبريا سيدي .. صارت معاهدة خمسون عاما مضت ما زلت أرتقد

نايفعنداللهالدهاش

## 

من الواشي شحوب الوجه أفشء كـل الشحـوب اسى ولكـن أحـل «التبـغ» في الشفتـين نقشـ «وحاشا» لم تغب ذكراك يسومسا لو المناى يحش حشد تشكسو الاسى عينساي دمسعسا وكم تشكيو «الحفيا» خيداي مش حاولت جلب النوم قسرا لأحظى منك بالطيف يحسويسك ثسوب تكاد تلفينه الاطياب لأس في بدء حلـم ومسن انسهاء هذا الحلم وتأبى العين حين تراك شوقا يلامس رمشها في الطيف رمش نحبو الشقاوة عبن صقر ولي دون السعادة عين ولى قلب «تواحد» في «غشاء» عليسه ليس الا «الوجد» يعد وليس الحب صحنا من «جسريش» وحبيك مستقر في «الجرشم رجا القحطاني

لنفسي فنجانا من الشاي ارقبها من جديد وهي تاكل بشهية طيبة، وعندما ينشغل فمها بالاكل تترك مهمة الكلام لعينيها فتطلق لهما العنان تتفحص المارة الجالسين حولها بفضول عجيب كانها تقول لهم «ما رأيكم بفستاني

وييدا بيني وبينها حديث من نوع آخر... حديث بالعيون لا يسمعه احد ولا يحس به أحد غيرنا، اسالها عن مدى سعادتها في تلك اللحظة، فتومى، لي بانها نجمة ساطعة في قمة السعادة.. انظري الاعجاب في اعين الجميع ويجنح الخيال كثيرا ... كاميرات فيديو تصور.. تعدّل النجمة الصغيرة من جلستُها وتوزع ابتسامتها لكل المتجمهرين حولها.. ها هم يتسابقون لتوقع لهم على أوتوغرافاتهم.. وتهمس في فرحة لماذا لا اكون سعيدة ومعي ام سخية.. ام يتسع قلبها لمئات الاطفال مثلي.. وتستشف الروح من حديث العيون هذا مدى ما تحس به هذه العفرينة من احاسيس صادقة لمحبة عارمة لكل الناس وهذا هو ما تريد.. تتذوق العصير لا يعجبها .. اقرب لها كوب الشاي لتشريه وتشعر ببعض الدفء، دوما افهم ما تريد.. دوما تنتهي اللحظات السعيدة بسرعة.

نصل الى البيت ترى أولاد وينات الجيران مجتمعين للعب تقحم نفسها بينهم لتبدأ استعراض فستانها من جديد «انظروا مآذا اشتريت» وقبل أن تُستُّرُسُلُ في وصف ما حدث لها تتغير سريعا نظرات الغيرة في اعينهم لتأخذُ قالب السُخْرِية والضحك عليها.. تحتد وتصرح بهم «شو، مو عاجبكم» وياتي رد الفعل لديهم التآمر والضرب، وتتزلزل آلارض بها .. ترفض بكل قوة هذا الانكسار المعتاد منهم عندما يغمرها ذلك الاحساس بالجمال وقمة السعادة به، وتبدأ سيلا جُارِفا من الشَّتَائُم ومحاولات يائسة مِتكرَّرة للَّهجوم والتغلب عليهم جميعا. اسحبها بشدة لذاخل البيت، لتبدأ معركة جديدة بيئنا (ماذا تريدين منهم؟ ولماذا تتلفظين بهذه الالفاظ؟ وتتصرفين على هذا النحو الشين؟) تركلني برجلهاركلات قوية شديدة مرددة بعصبية (... لا

يفهمون) اجبيها صائحة (ماذا يفهمون..؟ اجيبي ماذا يفهمون؟). سكونْ مخيف يلفها.. انفعالات حادة مكتومة تأخذ منها جهدا كبيرا وموجة من السعال الشديد تتعبها للغاية، اهرب لاجلس بعيدا عنها لئلا اصطدم بنظراتها الحزينة الغاضبة.. اكره بشدة منظر تمزق الفرح في عينيها.. تمر لحظات تهدأ بعدها حدة التوتر لديها وادرك أن جميع طاقاتُها قد استنفدت. تأتى نحوي بخطى متثاقلة وتُبعد ذراعي وتتوسد صدري متوسلة ضمها بشدَّة، تحوَّظها يَّداي بقوة محاولة تخفيف ما اصابها.. فشل ذريع لنا «نحن الاثنتين» لتخطى شعور الاحباط دون بكاء، أه ست سنوات فقط. ماذا فعلت بي ايتها العفريتّة.. متى ستكبرين..؟ وماذا

نجاح شاهين

الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة-

الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية. يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية

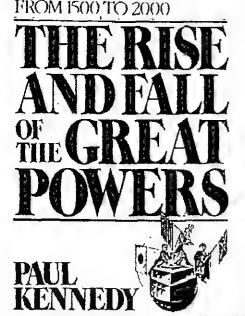
للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة النول الاوروبية، بحيث طنت على

بقلم: بول کنیدی امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجَّة أن الامراض التي فتكت

التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدآت تنوق قدرتهما. وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية أعادة أبْبِعاتْ جِديدةُ تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

المخططات الاحتلال العسكري طويل الامد فقط ، وانما

بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان



MILITARY CONFLICT

﴿ فِي الشرق الاقمى، كان الانتحاد السوفيتي يتمدد، الى حِالْب تمدده في اورويا، وعيدما أحتل السُّوفِيت منشوريا وكوريا الشمالية وسخالين، قانهم لم يُثَارُوا لحرب ١٩٠٤ - ١٩٠٥ فقط، وأنما اقاموا جسورا تربطُهم بالشيوعيين الماويين في الصين، الذين لم يُكونُوا على استعداد لابتلاع اصحاحات الرأسمالية التي تبشر

ولكن، أذا كان هذا التوسع في النفوذ السوفيتي يبدو

مؤثراً، فأن القاعدة الاقتصاديّة للبلاد تعرضت لأضرار كبيرة اثناء الحرب، على النقيض من الولايات المتحدة التي لم يتأثر الازدهار فيها على الاطلاق. وكانت خسائر روسيا البشرية كبيرة الى حد مذهل، فقد خسرت في مواجهاتها مع الالمان ما يرزيد عن ٥ر٧ ملايين جندي وما يتراوح بين ٦-٨ ملايين مدني، اضافة الى الخسائر غير المباشرة التي احدثتنها الحرب بسبب تخفيض التقنين الغذائي، ويسبب العمل بالسخرة، وزيادة ساعات العمل ألى الحد الانقص، الى درجة ان ما يتراوح بين ٢٠-٢٠ مليون شخص ماتوا قبل الاوان، بسبب الارهاق، خلال عامي ١٩٤١ و١٩٤٥، وحيث أن معظم الضحايا كانوا من الرجال، فان اختلال التوازن بين الذكور والانباث بسبب الحرب اثبر على التبركيبة لِنَا؛ ﴿ الديمغرافية فِي البِلاد وادى الى حدوث انحفاض كبير في معدل المواليدَ. اما الحُساءُر المادية في المناطق الت وقعت في قبضة الاحتلال الإلماني في الآجزاء الاوروبية من روسیا، واوکرانیا، وبیلوروسیاً فانها تتعدی کل تصور .. وقد قال احد المؤرخين انه: «من اصل ١١٦١ مليون حصان في المناطق المحتلة، نفق ما يزيد عن سبعة ملايين، وكذلك ما يإتراوح بين ٢٠-٢٣ مليون خنزير. وشملت عمليات التدمير ١٣٧ الف جرار زراعي، و٩٤ الف حظيرة قمح، وعددا كبيرا من حظائر والمنشآت الخاصة فالمزارع. وتعرضت شيكات النقل لتدمير ما يعادل ٦٥ الف كلم من خطوط السكة الجديد وخميوة اوتونيرة المعابوة والدعرية سكة حديد، و٢٨٨ الف عربة بضائع ١٩٨٨ قاربا نهرياء ونصف الجسور للوجودة إلى الأراض التي سقطت في قُبِضة الاحتلال النازي .. وتدمر ما يعادل ٥٠٪ من المناطق الريفية المحتلة، والرا مليون منزل و٥ر٣ ملايان منزل في المدن. وتحتولت العديد من المدن الي انقاضٌ، وسويتَ العديد من القرى بالارض، وتحول العديد من الناس الى العيش في الخرائب والكهوف». وليس من الغريب اذا أن تُحِدُّ أنه عندما بحُلَّ الروس المناطق الالمانية التي سقطت بين ايديهم، حاولوا ان ينهبوا كل ما يقع تحت ايديهم من المتلكات، ومصانع الشَّاحَنَاتَ، وخطُّوط السكةِ الحديد .. الخ .. كما انهمَّ طالبوا بتعويضات لما نهيه الالمان من دول اوروباً الشرقية (النفط الروماني، الخشب الفنلندي والفحم

صحيح أن الأتحاد السوفيتي تفوق على المانيا في انتاج الاسلحة، وتغلب عليهًا في المواجهة العسكرية في ساحات المعارك .. ولكن السوفيت فعلوا ذلك بالتركيُّزُ على الانتاج العسكري الصاناعي، وتقليص الانتاج الي ً إلاحد الاقمى في كل قطاع من قطاعات الحياة (البضائع الله الاستهلاكية، والواردات النزاعية .. رغم أن التخفيض ﴿ فِي الواردات الزراعية حدث أيشكل رئيسي بسبب النهب

وخلاصة القول إن روسيا عام ١٩٤٥ كانت عملاقا

عسكزياء ولكثها كانت ضعايفة أقتصادياء ومحرومة، اله أ وغير متوازنة. وحيث ان الاتحاد السوفيتي رفض المساعدات الاميركية بسيديا الشروط التي وضعها \_ الاميركيون على هذه المساعدات، فإن ستالين عاد الى الخطة التي طبقت بعد عام ١٩٢٨ لتحقيق النمو الاقتصادي المفروض من مصادره الخاصة ـ مع التركيز القوي على البضائع المنتجمة (الصناعمة الثقيلة، والقحم، والكهرباء، والاسمنت) والنقل، على حساب البضائع الاستهلاكية والرزراعة، ولكن بعد أجراء تَجْفَيضَ طبيعي في النفقات العسكرية، عما كانت عليه إلله الله ومن الحسرب." وكانت الانتيجية، بعيد قليل من الصُّعُوبات، تحقيقُ معجِزة اقتصادية صغيرة) في المُتعادية صغيرة في المُتابع خلال عامي ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَّالِيتَيْ كَانَّ مُسكونًا بهاجس اعادة بناء دعائم قوُّته الوطنية ، فانه لم يجد صعوبة كبيرة في تتحقيق هذه الغاية، او في إن الحفاظ على مستوى المعيشاة كما كان عليه قبل الثورةً. ومع ذلك فائه ينبغي ملاخطة أن النسبة الأكبر من الانتعاش في الانتاج الصناعي، كما كان الوضع عليه قبل سنواتً الحربِّ. ومثال على ذلك فان انتاج المعادن، والانتتاج الكهربائي في اوكرائيا عام ١٩٥٠ وصل الى المعدلات التي كانَ عليها عام \* عُلُا .. وهكذا فاننا نجد أن الاقتصاد الروسي، بدسبب الحرب، تخلف ما يزيد . عِن ١٠ سنوات .. او اكثر .. والاخطر من ذلك، على المدى البعيد هو استمرار التراجع في القطاع الزراعي .. وحيث أن أجراءات الحوافز الطارنايَّة التي أقرت أثناء الحرب المُشْالغيت، والاستثمارات غير كافيةً وتـوجه تـوجيها خاطئا، فإن الزراعة تراجعت وهبط الانتاج الزراعي .. إ' وقد ظل ستالين حتى وفاته يعتبر الفلاح برجوازيا صغيرا، ويذلك استمر الاتجاه التقليدي في هبسوط الانتاج وعدم الكفاءة في القطاع الزراعي السوفيتي. وعلى النقيض من ذلك فقد، كآن ستالين مصمما على تحقيق مستوى عال من الامن العسكري لبلاده، في عالم "ما بعد الحرب .. واذا اخذنا بعين الاعتبار الحاجة الى أعادة بناء الاقتصاد، قانه ليس من الغريب أن نجد أن إلجيش الروسي الضخم انخفاض بمعدل الثلثين بعد عام ١٩٤٥، ومع ذلك فانه ظل يحتوي على ١٧٥ قرقة عسكرية، تدعمها ٢٥ الف ديابة و٥١ الف طائرة .. 🄧 وهذا يعني أنه بقي اقوى قوة عسكرية في العالم .. وكان السوفيت يرون أنه من الضروري الحفاظ على هذا الجيش القوي لردع العدوان على الاراضي السوفيتية في المستقبل، والسيطرة على حزام دول أوروبا الشرقية

والله التي سقطت في قبضة النفوذ السوفيتي بعد الحرب،

والدول التي ضمها اليه في الشرق الاقصى. ورغم ان الجيش السُّوفيتي كان قوة صَّخمة من حيث العدد، فان العديد من فرقه العسكرية كانت مجرد هياكل، او مجرد حاميات. وبالاضافة الدلك فان هذا الجيش كان يعاني من الاخطار التي عاني منها الجيش الروسي الضخمّ خَلَالَ العقود التِّي تَلْتَ عَامَ ٥ ١٨١، وَهِي أَرْدَيَادَ كَمِيةً الاسلحة التي يتجاوزها الزمن، في مواجَّهة الانجازات العلمية المذهلة في مجال التكثولوجيا العسكريـة. والاتحاد السوفيتي لا يستطيع تجاوز هذه المشكلة باعادة تنظيم الفرق العسكرية وتحديثها فقط وانما بتسخير المصادر الافتصادية والعلمية في الدولة لتطوير انظمة جديدة من الاسلحة. ومع حلول عامي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ كانت طائرة ميغ ١٩ القوية قد دخلتُ الخدمة، واقتداء بالولايات المتحدة وبريطانيا، انشأت روسيا سلاحا جويا استراتيجيا بعيد المدى واستخدم العلماء والفنيون الالمان الذين وقعوا في الاسر لتطوير سلسلة من الصواريخ الموجهة. وحتى اثناء الحرب، رصدت الحكومة السوفيتية الاعتمادات اللازمة لتطوير القنبلة الذرية .. والاسطول السوفيتي الذي كان ذراعا واهنا في المواجهة مع المانيا بدأ يشهَّد بعض التغيرات باضافةً طرادات جديدة وقوية اليه، وغواصات عابرة للمحيطات, ومعظم هذه الانواع من الاسلحة كانت، باللقاييس الفربية، أسلحة ثانوية وغير متطورة، ومع ذلك فقد كان فيها اشارة واضحة الى أن الاتحساد

السوفيتي لا يرغب في ان يظل متخلفا عن الولايات

والعامل الثالث في تعزيز القوة السوفيتية كان تركيز ستالين على الانضباط في الداخل، والمناقبية التي كانت سائدة في اواخر الثلاثينات. ومن الصعب الحكم في ما اذا كان ذلك بدافع ازديال مخاوفه، او بدافع تعزيز ديكتاتوريته، أو الاثنين معا .. ولكن الاحداث، كما يقولون، تتحدث عن نفسها .. فكل من له علاقة باي شيء اجنبي (غير سونيتي) کان موضع شك، واسري الجُّربُ الذِّينُ عادوا إلى آلاتحاد السوفيتي إعَّدموا وادى قيام اسرائيل وازدواجية ولاء يهود الاتحاد السوفيتي الى تجدد المشاعر المعادية للسامية داخل روسيا. أمّا الجيش فقد تقلص حجمه، وابعد المارشال زوكوف عن قيادة الجيش عام ١٩٤٦ . وفرضت ضوابط نظامية كبيرة داخل كوادر الحنزب الشيوعي السوفيتي، كما فرضت بعض القيود على: الانضمام للحزب .. وفي عام ١٩٤٨ تعرضت قيادة الحزب في لينينغراد (الَّتِي كَانِ سِتَالِينِ يكرهها) إلى التطهير ... وزادت الرقابة، ليس على الانتاج الادبي والفثي والاعمال الايداعية فقطء وانما على العلوم الطبيعية والبيولوجية واللغات. وهذا التشديد في النظام ينسجم بالطبع مع اسلوب المزارع الجماعية الّتي تحدثنا عنه في السَّابق، ومع احتدام توترات الحرب الباردة. وكان مَنْ الطبيعي أنْ تقوم ضوابط توتاليتارية، وتصلب ايديولوجي، في الدول التي تخضع للسيطرة السوفيتية في اوروبا الشرقية، حيث تصفية الاحزاب المنافسة، وآجـراء المحاكمـات الصوريـة، وانتهاك الحقوق والمتلكات الخاصة اصبح موضة سائدة. وقد ادى دلك كله، وخصوصا القصاء على النظام الديمقراطي في بولندا، وفي تشيكوسلوفاكيا (عمام ١٩٤٨) إلى أنحسار الحمياس الفيريي للنظيام السوفيتْي. وليس من الواضح في ما اذا كانت كل هذه الأجراءات محسوبة تماما، فليس من المنطق في شيء ان يعزل الاتحاد السونيتي نفسه ويعزل حلفاءه عن ثروات الغرب وتياراته القكرية، الا اذا كان ذلك يعكس الخوفَ الشديد الذي تملك ستالين وهو يرى ان نهايته تقترب. ومهما كان السبب، فقد نشأت منطقة مترامية الاطراف حصنت نفسها من الباكس اميركانا، بل انها في الواقع طرحت بديلا له.

وبدا وكان نمو الامبراطورية السوفيتية يؤكد تكهنات «ماكندر» الجيوسياسية، وتكهنات الاخمرين الذين توقعوا قيام قوة عسكرية عملاقة تسيطر على قلب «أوراسيا» وأن الدول البحرية الكبيرة ينبغي أن تمنع تمدد هذه الامبراطورية الى الاطراف اذا شاءت ان تحافظ على ميزان القوى العالمي. وكانت الادارة الاميركية التي هزتها الحرب الكورية بحاجة الى يضع سنوات قبل أن تتخلى عن افكارها القديمة باقامةً



«عالم واحد»، واستبدال هذا المالم بالكفاح المرير بين القوى الكبرى على المسرح العالمي. ومع ذلك فان هذا الكفاح كان واضحا ضمنيا في الظرّوف التي نشأت بعد عام ١٩٤٥؛ فالولايات المتّحدة والاتحادّ السوفيتي كانتا هما القوتان الكبيرتان الوحيدتان في العالم، كما ذكر توكيفيل، اللتان تستطيعان التحكم بمصبر نصف الكرة الارضية، وقد اتجه الطرفان الى ما يمكن أن نطلق عليه «التفكير الكوني». وفي عام ١٩٤٦ كان مولوتوف يقول، تعليقاً على التودد الأميركي لموسكو، عندما بدا ان تشرشل وستالين يسعيان للتوصل الى اتفاقينة خاصة حول اوروبا الشرقية: «أنّ احدًا لا يستطيع أنْ يبت في اي امر خطع يتعلق بالعلاقات الدولية دون [الاتحاد السوفيتي] اما الولايات المُتّحدة فقد كانتُ تعلن «ليس هنالكُ من قضية سياسية او عسكرية في هذه الحرب العالمية لا تعني الولايات المتحدة»، وهكذًا بدأ وكأن تضارب المصالح بين الطرفين حتمي.

ولكن، ماذا عن القوى الكبرى الاخرى التي تحولت بعد الحرب الى قوى من الحجم المتوسط، والتي كان انهيارها هو الجانب الاخر من نشوء القوى العَظمى الجديدة؟ وينبغى أن نذكر في هذا المجال أن القوى الفاشية المهزومة، وهي المانيا واليابان وايطاليا، تقع في فئة اخرى تختلف تماما عن تلك التي تضم بريطانيا لَعظمى، وربما فرنسا، في الفترة التي ثلث عام ١٩٤٥ مباشرة. فعندما وضعت الحرب اورّارها، مضى الحلقاء في مخططاتهم للتاكد من أن المانيا أو اليابان لن تشكل تهديدا للسلام العالمي مرة ثانية. ولم تشمل هذه





● هتلريحيي رجال الدين في نكرى تأسيس الحزب النازي عام ١٩٣٣

تقسيم المانيا الى اربعة مناطق محتلة، ثم الى دولتين منفصلتين. اما اليابان فقد انتزعت منها مستعمراتها في الخارج (وكذلك ايطاليا عام ١٩٤٣)، وجرئت آلمانيا من المكاسب التي حققتها في اورويا ومن مناطقها القديمة في الشرق (سَّيليسيا ويرُّوسيا الشرقية الخ). وزاد من تحسدة الخسراب السذي احسدشه القصف الاستراتيجي، والاضرار التي لحقَّت بالطرق والجسور وخطوط السكة الحديد، والافتقار الى المواد الخام والاسواق الخارجية، سيطرة الحلفاء على الصناعة في اليابان، وتفكيك المصانع كليا في المانيا، وهكذا فأنّ الناتج القومي في المانيا عام ١٩٤٦ كان يقل عن ثلث مثيله عام ١٩٣٨، وهذا انْحَفَاض كبير بالفعل. وفي اليابان حدث ركود اقتصادي مماثل فالدخل عآم ١٩٤٦ كان يعادل ٥٧٪ من الدخل بين عامي ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦، واجور العاملين في القطاع الصناعي هبطت بما يعادل ٣٠٪ عما كانت عليه في تلك الفترة، والتجارة الخارجية لا تكاد تذكر، الى درجة ان الصادرات عام ١٩٤٨ بلغت ٨٪ عما كانت عليه عام ١٩٣٤ ـُ ١٩٣٣، والواردات ١٨٪ عما كانت عليه في نفس الفترة. اما صناعة الشحن اليابانية فقد ازيلتَ تماما اثناء الحرب، ومغازل القطن من ١٢,٢ مليونا الى مليونين، وانتاج الفحم هيطالي النصف، وقس على ذلك. ومن الناحيتين الاقتصادية والعسكرية، بدت ايام

ورغم أن أيطاليا نقلت البندقية من كتف الى كتف عام ١٩٤٣ ألا ان مصيرها الاقتصادي كان مظلما تماماً. فطوال سنتين، كانت القوات المتحالفة تحارب وتقصف وتشق طريقها في شبه الجزيرة، مما يزيد من الاضرار التي يسببها اسراف موسوليني الاستراتيجي.. وفي عامَ ١٩٤٥. كان ناتج ايطالياً القومى قد عاد الى معدلاته عام ١٩١١، وانخفض بما يعادل ٤٠٪ من حيث قَيْمَتَهُ الحقيقية عما كان عليه عام ١٩٣٨. اما السكان، فانه بالرغم من الخسائر اثناء الحرب فقد ازداد عددهم بسبب عودة البعض من المستعمرات ووقف الهجرة . وكان مستوى الميشة متخفضا إلى حد المتحدة لمات العديد من الايطاليين جوعا. وفي عام ١٩٤٥ هبطت الاجور في ايطاليا بما يعادل ٢٦,٦٪ عما كانت عليه عام ١٩١٣. وفي الواقع فان كل هذه الدول كانت تعتمد على المساعدات الاميركية الى حد بعيد خلال هذه الفترة، ومن هذه الناحية فانها كانت مجرد توابع اقتصادية.

اليابانيين كدولة قوية وكانها انتهت تماما.

وكان من الصعب ان توضح الفرق، من الناحية الاقتصادية، بين فرنسا والمانيا. فقد تعرضت فرنسا لاربع سنوات من السلب والنهب على يد الألمان، تبعها فترة من الحرب الشرسة عام ١٩٤٤.. ويذكر احد المؤرخين «أن معظم الموانيء والممرات المائية اغلقت، والجسور دمرت، ومعظم النظام المائي اصبح غير صالح للاستعمال». وتكشف مـؤشرات قبولين للبواردات والصادرات الفرنسية ان الواردات والصادرات هبطت الى حد كارثي عامي ١٩٤٤ - ١٩٤٥.. وكان دخل فرئسا الوطئي خادل تلك الفترة يعادل نصف مثيلة عام ١٩٣٨.. علما بان عام ١٩٣٨ كان نفسه يعاني من ألركود، ولم يكن لدى فرنسا ما يكفي من احتياطي النقد الاجنبي، والفرتك لم يقبل في البروصات العالمية.. فقيمته، عندها تحددت بخمسين فرنكا للدولار عام ١٩٤٤ كانت «خيالية»، ولذلك قائه هبط خلال سنة واحدة الى ما يعادل ١١٩ قرنكا للدولار الواحد. وفي عام ١٩٤٩، عندما اصبحت الامور اكثر استقرارا كان سعر الدولار يعادل ٢٠٠ فرتكا، وتفاعلت سياسات الاحزاب القرنسية، وخصوصا دور الحزب الشيوعي، مع مشاكل الاعمال والتأميم والتضخم الاقتصادي.

ومن جهة أخرى فان «فرنسا الحرة» كانت عضوا في «التحالف الكيير» ضد الفاشية، وقد شاركت في العديدُ من الحملات العسكرية الكبيرة، كما انها انتصرت في حربها «الاهلية» ضد القوى المؤيدة لفيشي في غرب افريقيا والشرق والجزائر، يضاف الى ذلك أن فرنسا كانت خاضعة للاحتلال الالماني، كما انها كانت تعاني من الانقسام في الولاء اثناء الحرب (كانت قوات ديغول تعتمد الى حدّ كبير على المساعدات السريطانية الاميركية، ورغم أن ديغول كان يعارض ذلك الا أنه كان يطلب المزيد منها). ومع ذلك قان البريطانيين كانوا يتوقون الى رؤية فرنسا وقد نهضت من عثرتها كقوة عسكرية كبيرة في اوروبا للوقوف في وجه روسيا اكثر مما كانت تتمنى النَّهوض الالمائي.. وعلى هذا الاساس فان فرئسا حصلت على الكثير من مميزات القوة الكبرى.. وهكذا فانها حصلت على «منطقة احتلال» لها في الْمَانِيا، وعلَى عضوية دائمة في مجلس الامن، إلى اخر مَّا هناك. ورغم أن فرنسا لم تتمكن من استعادة انتدابها السابق في سوريا ولبنان فانها سعت إلى تأكيد نفسها في الهند الصينية وفي محميات تونس والمغرب وفي مواقعها عير البحار.. وعنَّد انتهاء الحرب كانت فرنسًا لا تزال تمتلك اكبر امبراطورية استعمارية عبر البحار وكانت مصممة على الاحتفاظ بها. وبالنسبة للعديد من المراقبين، وخصوصا الاميركيين، كانت هذه المحاولة من جانب الفرنسيين للاحتفاظ بوضع القوى العظمى بينما بلادهم تعانى من الضعف الأقتصادي، وتعتمد على الدعم المالي الأميركي، لا يمكن ان يطلق عليها أي اسم احر الا «جَنون العظَّمة» .. وريما كان هذا التقييم صحيحا الى حد كبير.. ومن ابرز النتائج التي ترتبتُ عليه هو تغطية المدى الذي تغيرت فيه التضاريس الاستراتيجية في العالم بعد الحرب، بضع سنوات.

ورغم أن العديد من البريطانيين عام ١٩٤٥ كانوا يشعرون بالامتهان، فان استمرار ظهور امبراطوريتهم كقوة عالمية عظمي على مسرح السياسات العالمية ساهم في تغطية المدى الذي تغيرت فيه التضاريس الاستراتيجية في العالم بعد الحرب ايضا.. كما انه جعل من الصعب على العديد من صائعي القرار في لندن

التكيف مع سياسات سقوط امسراط وريتهم.. فالامبراطورية البريطانية هي القوة العظمى الوحيدة التي خاضت الحرب العالمية الثانية من البداية الى النهاية.. وفي ظل قيادة تشرشل، كانت هذه الامبراطورية، دون شك، واحدة من الثلاثة الكبار.. وكان اداؤها العسكري في البحر والجو والبر افضل بكثير من ادائها في الحربّ العالمية الاولى.. ومع حلول اغسطس ١٩٤٥ كانت كل ممتلكات التاج البريطاني (ومن ضمنها هونغ كونغ) قد عادت الى الايدي البريطانية.. وانتشرت الشُّوات والقواعد الجويـة البريطانية عبرشمال افريقيا وايطاليا والمانيا وجنوب شرق اسيا.. ورغم الخسائر الكبيرة التي مني بها، كان الاسطول البريطاني لا يزال يمثلك ما يعادل ٠٠٠ سفينة حربية كبيرة، وما يعادل ٢٠٠٠ سفينة صغيرة، و٠٥٠٠ طائرة. وكانت اسراب قاذفات سلاح الجو الملكي هي ثاني اقوى قوة جوية استراتيجية في العالم، ومع ذلك فان الانتصار، كما قال كوريلي بارنيت. «لم يكن يتناسب مع القوة البريطانية. فهزيمة المانيا وحلفائها كان عاملا واحدا فقط ، وان كان عاملا مهما جدا في هذه الحالة. وذلك لانه يمكن ان تهزم المانيا ومع ذلك تُنتهي القوة البريطانية. وما يهم في هذا المجال ليس الانتصار، وانما الظروف التي تحيط بالانتصار، ويشكل خاص.. الظروف التي وجدت بريطانيا نفسها فيها».

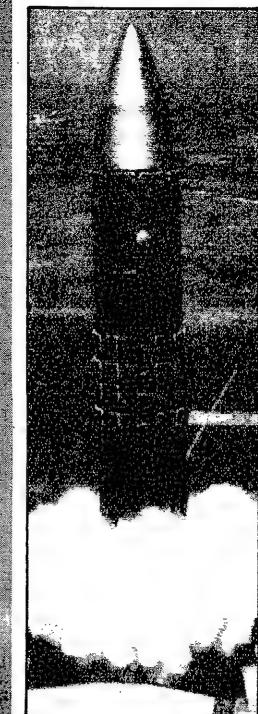
والحقيقة هي ان بريطانيا، لكي تحقق الانتصار في الحرب، دفعت الامور فيها الى اقَّص درجات التوترَّ، واستنفدت احتياطها من الذهب والدولارات، وانهكت آليتها الاقتصادية، ورغم التعبثة غير العادية للمصادر والسكان، فانها اصبحت تعتمد بشكل متزايد على الذخائر والشحن والاغذية الاميركية، وغيرها من الواردات لكي تستمر في الصمود في ساحات المعارك. وفي الوقت الذي كانت حاجة بريطانيا لمثل هذه الواردات تتزايد سنة بعد سنة، فان صادراتها انخفضت الى حد كبير. وفي عام ١٩٤٤ كانت الصادرات تعادل ٣١٪ من مثيلتها عام ١٩٣٨.. وعندما وصلت حكومة العمال

الى الحكم في يوليو ٥ ٤ ٩ / كان من بين أول الوثائق التي عرضت على هذه الوزارة «مذكرة كينز» التي تثير القلق بالفعل، والتي تتحدث عن «دنكيرك ماليةً» تواجههاً البلاد: فهنالك هوة واسعة في الميزان التجاري، والقاعدة الصناعية ضعيفة الى حد كبير، والتزامات بريطانيا عبر البحار كبيرة، وذلك يعنى أن المساعدات المائية الاميركية ضرورية جدا. وتقول المذكرة انه دون هذه المساعدة، فإن الحكومة ستجد نفسها مضطرة إلى اللجوء الى سياسة تقشفية اقسى بكثير من اية سياسة تقشفية مارستها الحكومة اثناء الحرب, وكما حدث بعد الحرب العالمية الاولى، فان اهداف الحكومة بخلق ظروف في الوطن تليق بالمنتصرين ينبغي ان تشهد بعض التعديلِّ.. وفي ذلك الحين كان من الصَّعب التصديق ان بريطانيا ما زَّالت في مركز العالم من الناحية السياسية.

ومع ذلك فان وهم الدولة العظمى ظل يراود الاذهان،

حتى بين وزراء حزب العمال الذين كانوا يصرون على جعل بريطانيا دولة الرفاهية لجميع المواطنين، وهكذا فان تاريخ السنوات القليلة التالية كأن محوره محاولات بريطانيآ المستميتة لمعالجة اهداف يصعب التوفيق بينها، وهي: تحسين مستوى المعيشة في السداخل وتحريك الأقتصاد الشترك، وسد العجز في ميان المدفوعات، وفي الوقت نفسه تلبية حاجات السلسلة الطويلة من القواعد البريطانية في مواجهة تردى العلاقاتِ مع روسيا. وكما توحي الدراسات الدقيقة لادارة أتلي، فان هذه الادارة نجحت في عدة مجالات: فالانتاج الصناعي ازداد زيادة ملحوظة، وضاقت الفجوة في الميزان التجاري، وصدرت عدة تشريعات تتناول بعض الاصلاحات الاجتماعية، والمسرح الاوروبي شهد بعض الاستقرار. كما أن حكومة حزب العمل وجدت انه من الحكمة الانسحاب من الهند، وان تناى بنفسها عن الاضطرابات التي تحدث في فلسطين، وان تتخلى عن الضمانات التي قدمتها الى اليونان وتركيا، ويذلك تخلصت من اكثّر اعبانها في الخارج جسامة. وفي الوقت نفسه فان الانتعاش الاَقتصاديُّ نفسه كان يعتمد على قرض كبير دخل كينيز بمفاوضات حوله في واشنطن عام ١٩٤٥، وعلى دعم أخر توفره المساعدات التي تقدم الى بريطانيا بموجب مشروع مارشال وعلى الوضع الماساوي الذي كان منافسو بريطانيا التجاريون في اوروبا يعانون منه.. وهكذا فان الانتعاش الاقتصادي كان دقيقا الى حــد كبــر، ومشروطا. اما الانسحابات البريطانية التي تقرر ان تَّتَم عَامَ ١٩٤٧، فقد كانت هي الاخرى موضع شك. صحيح أن هذه الانسحابات ستخفف عن بريطانيا الكثير من الاعباء، ولكن المنطق الاستراتيجي الذي املي هذه الانسحابات هو: أن بريطانيا، عن طريق التخلي عن بعض الاقاليم، تستطيع ان تعيد توزيع قواعدها بمَّا يتمشى مع مصالحها الامبراطورية.. فهي تستطيع ان تركز على قناة السويس بدلا من التركيز على فلسطين،

وعلى نفط الجزيرة العربية بدلا من الهند.. وفي تلك المرحلة، لم تكن وزارة الخارجية البريطانية تفكّر على الاطلاق بالتخلي عن باقي أجزاء الامبراطورية.. تلك الاجزاء التي كانت من وجهة النظر الاقتصادية اكثر حيوية لبريطانيا من اي وقت مض.. وجاءت صدمات اخرى جديدة، اضافة الى ارتفاع تكاليف بقاء القوات البريطانية في الخارج لتفرض على بريطانيا اعادة النظر بمكانها في العالم. وحتى في ذلك الحين ظلت بريطانيا منتشرة اكثر من اللازم، ولكن ككيان استراتيجي ما زال قويا، وهذا الكيان يعتمد على الولايات المُتحدة لتوفير الامن له، ولكنه حليف مهم ايضًا لاميركا، وارث استراتيجي مهم الى حد بعيد، في عالم اصبح مقسما الى كتلتين كبيرتين وقويتين.



● تجربة اطلاق للصاروخ الاميركي العابر للقارأت

رغم التراجع الضخم والملحوظ في القدرات العسكرية السوفيتية وانكفاء السوفيت على انفسهم لمعالجة مشاكلهم الاقتصادية وما ادى ذلك ألى تخفيض ميزانيتهم الدفاعية الا ان البنتاغون يرى أن عملية التخفيض لم تمس القدرات السوفيتية النووية الاستراتيجية وانهأ صورة بعيدة عنها. وقال وزير الدف الاميركية «شيني» امام الكونغرس كَلاماً مشابهاً لذلك. وأكد في الوقت نفسه على ضرورة أن تستمر الولايات المتحدة في انتاج سياسة فاعلة للردع النُّووي تضمن لها استمرار التفوق. وجاءتُ ملاحظات «شيني» هذه اثناء محاولته اقناع الكونغرس بضرورة الابقاء على برامج الولايات المتحدة المسكرية الاستراتيجية كأملة دون استقطاعات

وما زال السوفيت يحتفظون باعداد كبيرة جدا من قدراتهم الاستراتيجية وخصوصا القدرات النووية. وهي مستمرة في تعزيزها بزيادة اعدادها وتحديثها رغَّم الامال الكبيرة المعقودة على توصل الدولتين الى اتفاق في مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم «ستارت وذلك قبل

نهاية هذا العام».

ويوجد لدى الاتحاد السوفيتي حاليا ٧٥ صاروخا من طراز «24-52 سكاليبل» وهي صواريخ عابرة للقارات محمولة على عربات سكة حديد ويحمل كل صاروخ منها ١٠ رؤوس نووية مستقلة. كما يوجد لدية ١٠٠ صاروخ من طراز «SS-25 سيكيل» المحمول على الشاحنات. ويحمل هذا الصاروخ رأسا تووياً واحدا. ويمضي الاتحاد السوفيتي حاليا ايضا ببرنامجه لتحديث صواريخ «SS-18» ٱلمنصوبة في داخل الصوامع ويهدف هذا التحديث الي جعل كل منها قادرا على حمل ٢٠ رأسا نوويا مستقلا. ومن المتوقع مع نهاية هذا القرن ان تكون نصف القوة الصاروخية النووية العابرة للقارات السوفيتية هي من الصواريخ القابلة للحركة.

ويرى الاميركيون ان تركيلز السوفيت على صواريخهم العابرة للقارات المتحركة ناتج في الاساس عنْ ان تكك الصواريخ ليست موضع بحثّ حاليا في معاهدة ستارت. وهو امر تراه الولايات المتحّدة يشكل خطرا مستقبليا على امنها القومي. مما دفع البنتاغون الى الطلب بزيادة مخصصاتُّه لتحديث القوة النووية الاستراتيجية بمقدار ١١ مليار دولار لعام ١٩٩١. وتشتمل هذه الزيادة على اموال التمويل اللازمة لبناء الغواصة النووية الثامنة عشر من فئة «ترأيدنت» أضافة إلى ٥٢ صاروخا من طراز «ترايدنت ـ ٢» الذي يتم اطلاقه من تحت الماء، والذي نجحت نتائج اطلاقه مؤخرا بعد ان واجه مشاكل فشل متتاليةً، وإيضا قادفات قنابل من القادفة الخفية «B-2» والاستمرار في مشروع نشر صواريخ «M×B سكيبر المحمولة» على عربات سكة حديد وصواريخ ميدجيت مان الصغيرة ذات الرأس النووي الواحدة. يضاف الى هذا كله الطلب بزيادةً مخصصات برامج ابحاث حرب النجوم بمقدار ٤,٤ مليارات دولار.

وقد لا يوافق الكونغرس الاميركي على جميع طلبات البنتاغون لكنه في الوقت نفسه من المؤكد انه ما دام موضوع الصواريَّخ القابلة للحركة ما زَّال بعيدا عن الحل في اتفاقيات جديدة فان وجهة نظر البنتاغون سوف تكون موضع اعتبار.

من الواضح وبحسب ما تتجه اليه الامور حاليا فان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة كـلّ منهما رغم جميع الاتفاقات والمعاهدات المتوقعة لخفض الاسلحة آلاستراتيجية وعمليات الخفض المتبادل والخفض من جانب واحد لهذه الاسلحة فان ايا منهما وحتى نهاية هذا القرن على الاقل سوف يظل يحتفظ بقوة نووية استراتيجية قابلة على تدمير العالم بأسره عدة مرات.

عندما تكون احدى الغواصات من فئة «ترايدنت» طافية فانها تبدو مثل الجبل الجليدي، سدس جسمها فقط يبقى طافيا فوق سطح البحر في حين أن معظم حجمها الهائل يبقى غير مرئي تحت الماء، الامر الذي لا يجعلك تشعر بضخامتها الحقيقية وان طولها يساوي تقريبا طول ملعب كرة القدم.

وتبلغ كلفة الغواصة الواحدة من فئة «ترايدنت» حوالي مليار دولار وهي مقسمة من الداخل الى ٣ اجزاء رئيسية يحتوي الجزء الاوسط منها على ٢٤ انبويا مقسمة على صفين يحتوي كل منهما على احد صواريخ «ترايدنت» ويضاهي طول الأنبوب الواحد مبني مكوناً من اربعة طوابق وتغطي فتحة كل أنبوب كوة يبلغ وزنها عدة اطنان تمنع امتلاء الانبوب بالماء والغواصة في اعماق المحيط وتفتّح هذه الكوة بطريقة آلية عند أعداد الصاروخ للاطلاق.

يبلغ المدى الاقصى للصاروخ «ترايدنت «C-4/1» حوالي ٢٠٠٠ ع ميل ويحمل ٨ رؤوس نووية مستقلة بقوة تفجير مقدارها ٨٠٠ كيلوطن. وجار حاليا استبدال هذه الصواريخ بفئة جديدة هي صواريخ «ترايدنت D 5/2 » ذات الثلاث مراحل والتي يبلغ طولها £2 قدما وتزن ضعف وزن الصاروخ «ترايدنت ـ ١». ويحمل كل من صواريخ «ترايدنت - ٢» التي يبلغ مداها ٦٠٠٠ ميل ١٢ راسا نوويا مستقلا. يبلغ كلفة كل من هذه الصلااريخ)حوالج ٢٥ يليون)دولار)وسوف)يجري)في وئت لاحع تزومد جميع الغواصات الاميركية من فُنْة «ترايدنت» والبالغ عددها ٢٤ غواصة بهذه الصواريخ الجديدة التي يمكنها التعرف على اهدافها بواسطة نظم ملاحية تعتمد على مواقع النجوم.

بدىء بتنفيد البرنامج في اوائل السبعينات وتم بناء

اول الغواصات في قاعدة «بانغور» بولاية واشنطن وصمت في الاساس لتحمل صواريخ «ترايدنت» واية صواريخ اتُّبر فيما بعد.

صدًا مر الزمل

واضافة الى الصواريخ فان «ترايدنت» تحمل ٨ طوربيدات ذات توجيه سلكي. وتعتمد هذه الطوربيدات على التجسس الصوتي لمعرفة الطريق الى اهدافها وهو امر غاية الصعوبة لكّون فئات الغواصات السوفيتية الجديدة كلها ذات بصمة صوتية منخفضة جدا. كما أن الغواصات يمكنها ألمناورة صعودا وهبوطا داخل الماء مما يزيد عملية توجيه الطوربيدات تعقيدا. يضاف الى ذلك أن الغواصات في البحر عندما تشعر بالتعرض لهجوم معاد فانها تبادر باطلاق مجسات صوتية تمويهية. مما يعنى ان الفاعلية الحقيقية الهده الطوربيدات مشكوك في امرها خصوصا وان السلك الذي يربط الطوربيد بالغواصة الام غالبا ما ينقطع بسبب صعوبة المناورة وطول المسافة.

وقد يكون من المستحيل الاحساس بوجود غواصة نووية غاطسة على عمق ٣ امتار تحت سطح الماء بسبب هدوئها الشديد. ويبوفر الجليد الخارجي للغواصة المصنوع من طبقات متتالية من بــلاطاتُ المطاط عازلا صوتيا ممتازا. كما ان التصميم الداخلي وطريقة تركيب المعدات الميكانيكية وطريقة التعليق الخاصة بالمحاور تمنع ليس فقط انتقال الموجات الصوتية الى اجزاء الغواصة ولكن ايضا تمنع توليدها.

ويضيف نظام الدفع الذي يعتمد على ضغط الهواء هدوءا اضافيا إلى هذه الفَّنَّة من الغواصات. وتبلغ الازاحة الكلية للغواصة من فئة «ترايدنت» وهي مغمورة حوالي ٠ ١٨,٧٥ طنا. اما وهي طافية فان

● الغواصة النووية الاميركية من فئة «ترايدنت» تعتبر الاقوى حاليا في العالم وتحمل ٢٤ صاروخا عابرا للقارات يمكن اطلاقها من تحت الماء هذه الازاحة تبلغ ١٦,٧٦٤ طنا وريما كان هذا الاسلوب في التصميم مصدره الثقة المتزايدة في كفاءة المعداتُ واللهات في الغواصة، وفي المقابل قان السوفيت في العادة يستخدمون مفاعلين تووين مستقلين ونظامين مستقلين للدفع. وتسحب الغواصة في العادة خلفها جهازًا للسونار متعدد المجسات كما يوجد في مقدمتها اجهزة سونار اخرى. وتتحكم في مختلف اجهزة الغواصة وفي المعلومات الواردة في مجساتها وتقوم بتحليلها اجهزة يتم حاليا استبدآلها بكمبيوتر جديد من فئة الكمبيوترات العملاقة.

تعتمد الغواصة من فئة «ترايدنت» في اتصالاتها على نظام يعرف باسم «ELF» وهذا النظام تستخدم من خلاله موجات بألغة الانخفاض ويتطلب استخدام هوائيات قد يصل طولها الى عدة مثات من الكيلومترات. اما عندما تكون الغواصة طافية فان هناك نظاما تقليديا للاتصال. ويوجد بها ايضا نظام مساعد للاتصال عبر الاقمار الصناعية. يشكل الجزء الامامي من الغواصة قسم القيادة والاعاشة والسيطرة عليهاً.

ولكل غواصة طاقمان يطلق عليهما «الطاقم الازرق» و«الطاقم الذهبي» ويتكون الطاقم الازرق من ١٩٥٠ فردا وهو المسؤول عن قيادتها اثناء رحلتها في اعالي البحار التي تستغرق في العادة ٧٠ يوماً. وعند عُودتهاً الى القاعدة يخرج منها الطاقم الازرق ليحل محله الطاقم الذهبي الذي يقوم على اعدادها وتجهيزها . وصيانة معداتها استعدادا للرحلة الجديدة. ويعمل الطاقم الذهبي لمدة ٢٤ ساعة يوميا على ٣ ورديات ويصورة مستمرة دون اي اجازات لثمانية عشر يوما

متتالية حتى يتم فحص وتجهيز جنميع اجزاء الغواصة دون اي استثناء. لتعود بعد ذلك الى الابحار بواسطة الطاقم الدررق، وتتكرر هذه العملية التي تعتبر تمطية دون اي اضطراب لدة ١٥ عاما متتاليةً تدخلٌ بعدها الغواصة إلى الحوض الجاف لعمالية العمرة الشاملة.

ولا يهرف طاقم الغواصة الإزرق اثناء رحلته ليلااو نهارا وتنظم ساعات العمل بين افراد الطاقم بحيث تتاح لكل فرد من افرادها اثناء الرحلة فرصة الصعود على سطحها الخارجي لرؤية الليل والنهار. ويكون العمل على ٣ ورديات كل منها ٢ ساعات. وتستغل الفترات الاخرى في التدريب والراقبة والترفيه عن الطاقم ولان اليوم دَّاحْل الغواصةُ، ١٦ ساعة فقط فان ازاحة في ساعات العمل مقدارها \$ ساعات يوميا يتم ترحيلها الى اليوم التالي لذلك فنان عدد الايام التي يقضيها طاقم الغواصة في البحر. هو ٨٢ يوم عمل.

وتمثل غواصات «ترايدنت» احد اذرع القوة الاستراتيجية الاميركية، ومن المؤكد ان اعداد هذه القوة سوف يتم تخفيضها في المباحثات المقبلة للحد من الاسلحة الاستراتيجية. وإذا ما اتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عاى اختفاظ كل منهما بعشرين غواصة نووية فقط فان ذلك يعنى بالنسية للولايات المتحدة امتلاكها لمجموع ٤٠٠٠ رأس نووي مستقل على متن تلك الغواصات . وهذه القوة الهائلة يمكنها وحدها تشكيل قوة ردع هائلة تغنى الولايات المتحدة بالكامل عن الصواريخ العابرة للقارات ذات القواعد الارضية. وريما تغنيها ايضا عن النفقات الكبيرة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

## ..ولم تسلم الطائرات العمودية من المقصلة

الشرقية خفضت ألى حد كبير من التهديدات التي يشكلها حلِفَ وَارسو لاوروباً الغيرنيَّةِ. كَمَا قَلْلَتَ مِنْ أَلَّامُكَانيَّةً لهجومية السوفيتيَّة على الساحة الاوروبية. وقد تركت هذه التفيرات وتفاعلاتها مخططي التسلح الأوروبيين الفربيين في حيرة من امرهم حول مستقبل البرامج التطويرية والانتاجية لاسلَّحة جديدة خاصة تلك النَّستركة والتي تُتَّعَاوِنَ فيها اكثر

ويضاف الى المعطيات السابقة ان البنود النهائية لمعاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا التي تسعى موسكو وواشنطن لتوقيعها ما زالت غير معروفة. وبالتالي فان اعداد الاسلحة اتي سوف يسمح بها للاطراف الموقعة على المعاهدة سوف تؤثر بشكل مباشرة على اي برامج تطويرية، وخصوصا برامج الطائرات العمودية.

وتشترك كل من بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا في مشروع الطائرة متعددة الاغراض التي تعرف باسم -NH، «90 . وما زال مشروع هذه الطائرة في بدأياته الاولى في مرحلة

وتاخذ الطائرة «NH-90» في شكلها الخارجي ملامح رئيسية من الطائرة العمودية الفرنسية «سوير بوسا». ويجري العمل على تطوير جسم الطَّائرة في فرنسا من قبل شركة «ايروسبيسيال». وياستثناء المحرك المحرك فان جزءا كبيرا من مكونات الطائرة سوف يكون مصنوعا من اللدائن غير املعدنية. وسوف يخفض ذلك من بصمتها الرادارية ويساعد على تخفيض تلك البصمة الشكل الأنسيابي لهذا الجمس. وما زالت هنآك مشاكل تتعلق بصناعة جُسُم بهذا الالحجم بالكامل من الددائن وهوما يحتاج الى تطوير تقنيات جديدة. وقد يتطلب الامر جمل جزء من الارضية الداخلية للطائرة من

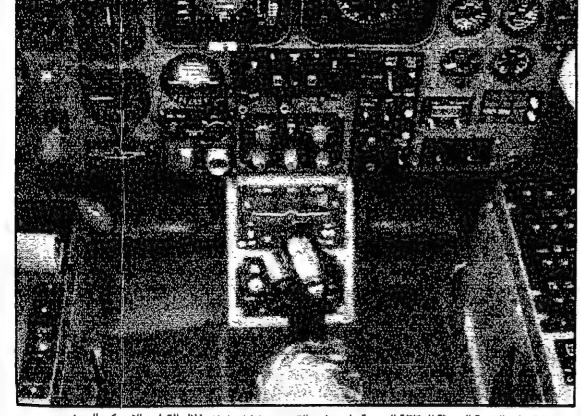
سبائك المعدن. سوف تصنّع المروحة الرئيسية الضخمة في فرنسا، وتتكون بعض اجزائها من الديائن الا أن اطراف الريش واجزاء تثبيت في المحور آلرئيسي سوف تكون من معدن التيتانيوم. وللشركّات في المحور آلرئيسي سوف تكون من معدن التيتانيوم. وللشركّات المركان

تعتمد الطائرة «NH-90» على نظام قيادة وملاحة «فلاي

وأير، وجميع أجهزة القيادة الداخلية فيها وأجهزة الللَّحة والسيطرة هي من النوع المتكامل ذي شاشات العرض العرض العاثودية. وسوف تخفض الانظمة شاشات العرض الكاثودية. التحودية. وسوف تحقق منطقة المعبودية ونظام القيادة الحديث من المجهودات التي يبذلها الطيارون. كما سوف تزيد من قدرتهم على التحكم الكامل في الطائرة. وانتزاع افضل الخواص منها. وَاتَفَقَ الشَّرِكَاءِ الدِّرِّيعَةِ عَلَى انتَّاجِ نَمُودْجِينٌ مِن هَذَّهِ الطَّائُّرةُ يختلفان من حيث قدرة المحركات وبالتالي خواص الطائرة. ويمكن الاختيار بين محركات من نوع «جنرال الكتريك» بقدرة • ٢٠٢ حصانا او «رولز رويس» بقدرة • • ٢١ حصان وتحمل الطائرة من الطرازين محركين يتيحان لها مدى يرتفع آلي ٢٠٠ أكم اذا ما زُودت بخزانات اضائية. ومن المتوقع أن يتُخذ القرار النهائي بشأن مشروع تطوير هذه الطائرة في منتصف هذا العام. وإذا ما تقرر المفي فيه فان

النموذج الاول سوف يكون جاهزا مع حلول عام ١٩٩٤. اما بداية الانتاج المتكرر فلن تكون قبل نهاية عام ١٩٩٨. ويتطلب برنامج الطائرة «NH-9M» انتاج شكلين منها احدهما للعمل على متن فرقاطات حلف الناتو الجديدة ويعرف هذا النموذج بالحروف «NH-90» ولان الفرقاطة الاطلسية اصبحت مهددة بالالغاز فان هذا النموذج ايضا اصبح محل تساؤل كبير. اما الشكل الثاني والذي يعرف باسم «T TH-90» فهو متعدد الاغراض ويبلّغ وزنه ٨,٥ اطنان وستطيع حمل طنين من الحمولة او مجموع ٢٠ جنديا بكامل مُعداتهم، كما يمكنُه حمل سيارة جيب وأحدة وتحميلها من منحدرٌ خُلفي في الطائرة والنّموذجُ الْبُحرّي يمنّه العملُ علىّ مسافة ٩٥ كيلومترا من الفرقاطة الحاملة ويمكنه ان يوفر قدرات الحرب المضادة للغواصات وسفن السطح في جميع الاحوال الجوية على هذه المسافة. وتبلغ سرعته ٢٢٠ كم في الساعة. ويستطيع التحليق لمدة ٤ ساعات متواصلة. بعيدا عن الاوضاع السياسية فان برنامج هذه الطائرة

مهدد أيضاً بسبب ميزانيته , وسوف تقرر النماذج الستة الاولَى التكاليف النهائية لهذه الطائرة حيث ستمثل النماذج النسخ التحديدة ومتعددة الاغراض بالتساوي. وفي جميع الاحوال فان نهاية مشروع هذه الطائرة لاي سبب يعتبره صانعو الطائرات العمودية في اوروبا نهاية لصناعة هذا الطراز من الطائرات عندهم وترك المجال مفتوحا على مصراعيه الطائرات عندهم وترك المجال مفتوحا على مصراعيه للطائرات الاميركية وحدها.



● لوحة القيادة الغربية الحديثة للمقاتلة الصينية «ايه ٤٨٪ والتي جرى تطويرها من خلال التعاون الاميركي الصيني.

ركزت القيادة العسكرية الصينية مؤخرا على تحديث افرع قواتها كجزء مرتبط بالعقيدة العسكرية الجديدة للدقاع عن حدود الصين الخارجية. وحسب تصريحات المسؤولين الصينيين فان عملية تحديث الجيش الصيني الذي يرمّز له بالحروف «PLA» قد شملت حتى الآن عشر الجيش الذي تطور الى الميكنة.

وتنتج المصانع الصينية حوالي ١٠ الاف مركبة عسكرية سنويا للمساعدة في عملية ميكنة قوات المشاة. كما ازداد التعاون والتنسيق بين وحدات الجيش والاسطول بحيث اصبح في الامكان قيامها بعمليات مشتركة وتحولت قوات المارينز التي تعرف بقوات الانزال الى قوات حديثة قادرة عُلَى عَمليات الاقتحام البرمائي للسائدة الدفاع عن التقواعد البحرية والجزر ودعم العمليات العسكرية بصورة

والبرامج الصينية التي تم بالفعل ملاحظتها والتحقق منها مَنْ قَبْل مصادر غربية توضح أن العقيدة العسكرية الصّينية تركّز بالفعل على دور كبير للقوات البحرية في الدفاع عن محيط الصين. وهذه العقيدة التي يطلق عليها الصينيون انفسهم ميدان المعركة الضحل تمثل نقطة وصل بين استراتيجية الدفاع الفاعل داخسل الاراض الصينية واستراتيجية الاعمال الهجومية المحدودة في المناطق الجغرافية على حدود الصين. وهذه الاستراتيجية شبيهة جدا بالاستراتيجية التي تبنتها القوات المسلحة الصينية في منتصف السبعينات عندما قامت بعمليات محدودة على الحدود الخارجية خاصة على الحدود مع فيتنام بيعدا عن حرب الشعب الداخلية التي تفرضها العقيدة الماوية.

وعقيدة حرب الشعب هي عقيدة يصعب تطبيقها في الوقت الراهن خصوصا اذا كان المهاجم يتمتع بتغوق في الدروع والقوة النيرانية وسرعة الحركة وقادرا على القيام بعمليات عسكرية اقتحامية مفاجئة. وقد ادى تبني الصينيين لهذه العقيدة الى فشلهم في تكوين قوة ردع استراتيجية وتقليص قدراتهم لتصبح فقط قوة اقليمية قادرة على التعامل مع ثلاثة أنواع من الحروب هي الحروب المحلية او الاقليمية او المحلية الاقليمية. ويبدو ان الصينيين غيروا وجهة نظرهم بالنسبة للتهديدات السوفيتية المتوقعة خاصة بعد تغير العقيدة العسكرية السوفيتية نفسها التي اصبحت تركز على الكفاءة

الدفاعية وتحولت من الهجوم الى الدفاع. ويدا بالفعل في اعادة هيكلة عقيدة الأسلحة المتعاونة في مجموعات الجّيوش الصينية بدءاً من نهاية التسعينات وَلَكُنَ المَفْهُومُ الجَارِي تَبنيه حَالِيا يعود الى منتصف الثمانينات ويطلق عليه الرد المقابل وهوقائم على الانتقام السريع والمحدود ومحاصرة قواتُ الْهَجُومِ الْلقَابِلِ فِي أَيَ مواجهة مستقبلية على حدود الصين. ويرى الصينيون إن الاستراتيجية الجديدة هي استراتيجية دفاعية تم تعديلها بحيث تتناسب مع الاطلداف الصينية المحلية المحدودة. ويطمع الصينيون في التوسع بقواتهم المشتركة او المتعاونة وتحويلها إلى مؤسّسة، عسكرية قابلة للحركة

وتحول عناصر تقنية دون اتمام تحقيق المفهوم الجديد

فِ الْقَرِيبُ المنظورُ فعملية تكوين قد رات نقل عسكرية جوية التي وضعت مع بداية عام ١٩٨٥ كجزء من العقيدة الجَّديدة توقفت بسبب صعوبات مالية. ومنذ عام ١٩٨٦ كان هناك تعاون وثيق بين سلاح ا نجو والطيران المدني تم خلاله استخدام الطائرات المدنية في نقل مجندين الي مناطق التوتر خاصة الى منطقة النتبت في جبال هملايا. اما الدعم الالكتروني والاتصالات والقنيادة والسيطرة الجوية وهي من الأوليأت التي احتاج تها عمليات الانتشار السريع للقوات فان الصبين تحصل على مساعدة لتطويرها من العدو الصهيوني. وتقوم أحدى الشركات حاليا بتحويل النسخة الصينية من طائرة النقل «انتينوف -١٢» السوفيتية الى طائرة انذار مبكر تحمل اجهزة رادارية من فئة «فيسد اري» اضافة الى أجهزة للتعارف والتشويش الالكتروني. ويمكن لهذا النظام الجديد أن يسدعم مجهودات الدفاع الجروى للقيادة الصينية الاستراتيجية التي تستخدم ماتاتلات من طراز «جيان ٨» فوق بحر الصّبن الجنوبي. وحتى في مجال تحديث القوات الصينية البرية فان ألا سرائيليين على ما يبدو يلعبون دورا كبيرا خصوصا في العمليات التي تحتاج الى نقل التكنولوجيا الغربية.

وقد يكون من السابق لاوانه على الصين تبنى عقيدة عسكرية جديدة قبل أن تتمكن من أعادة تجهيز قواتها المسلحة وقبل أن تُتوفر الاموال اللازمة لهذه التغييرات الجديدة، خصوصا وان هناك عزلة تحيط بالجيش الصيني على الاقل على المستوى التكنولوجي.

● نموذج أوني للطائرة العمودية الاوروبية متعددة المهمات والمضادة للغواصات «أن ـ أنش ـ ٩٠»

الرئيس جورج بوش الذي تحدث فيه عن عزم الولايات المتحدة القيام بمشروعات فضائية تستهدف الوصول في نهاية الامر الى كوكب الريخ، تقريرا عرف في ما بعد باسم تقرير التسعين يوماً. ويضع هذا التقرير الذي تم الانتهاء منه بعد ٩٠ يوما من خطاب الرئيس الأميركي الأطر العريضة والمقترحات العلمية لتحقيق الوصول الى سطح

اعدت وكالة الغضاء الاميركية «ناسا» بعد خطاب

وتعرض هذا التقرير إلى انتقادات شديدة من قبل علماء في الولايات المتحدة والخارج بسبب اعتماده على معطيات عَلَمية وليس على معطيات هندسية. مما يعني ان الكثير مَمَا وَرِدَ فَيِهِ تَجَاهِلِ المشاكلِ العمليةِ وَافْتَرَضُّ المثاليَّةِ النظرية في التطبيق.

مشروعها باسم «قريدوم» والمقرر أن تكون جاهزة في

وكمثال على ذلك اقترحت وناساء استخدام محطة الفضاء الدولية المدارية المزمع انشاؤها والتي يعرف

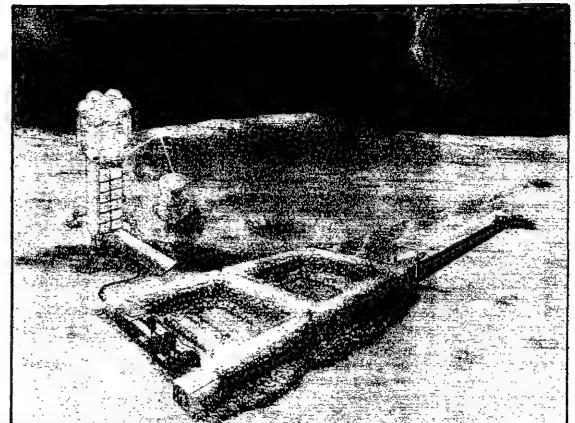
الاتحاد

الولايان

رات ذان

لهذا الغرض وحده مما يعني ان تشغل المحطة ١٠ سنوات

يعتقد اخرون من مسؤولي «ناسا» إن المركبة المريخية يتحتم ان تنطلق من قواعد قمرية. حيث يمكن ان تقام هناك مختبرات لتجميع واعداد مركبة واطلاقها. وهناك رأي مؤيد لهذا الاقتراح من بين الكثيرين من علماء الفضاء



الغضاء قبل نهاية هذا العقد كنقطة انطلاق للسفينة الفضائية اللتجهة للمريخ. وتجاهل التقرير كون هذه المحطة متعددة الاغراض ويقوم الرواد على متنها بتجارب مختلفة بعمليات ثقابة للارض والفضاء وفي عمليات صناعة البلورات وفصل الهرمونات في حالة انعدام الوزن. ورغم أن المحطة «فريدوم» لها نقطتان للالتحام الا أن أيا منهما لا تصلح لتكون نقطة انطلاق للمحطة الريخية بسبب ابعادها ويسبب ان اماكن الالتحام مصممة فقط لُاسْتَقْبِالْ المكولُ ٱلفَضَّائي الاميركي أو المركبات الارضية. واذا ما اريد ان تنطلق المحطة المريخية من «فريدوم» فأنه يتحتم اعادة تصميمها بالكامل ولتكون مخصصة فقط

● رسم تخيل لاحدى القواعد القمرية المقترحة لتكون نقطة البداية نحو المريخ

و وانتهاء فاعليته الع

«ناسا» ان يحتوي الجسم الخارجي للمقصورة القمرية على خزان ماء بسماكة "١٠ مليمترات لامتصاص هذه الاشعة. وفي تطور اخر اقترح علماء بريطانيون استخدام مركبات شراعية فضائية مدفوعة باشعة الشمس فقط دون محركات للوصول إلى المريخ. ويمكن للشراع المقترح الذي تبلغ مساحته عند فرده في الفضاء مساحة ملعب «ويمبلي» أن يوضع عند اطلاقه داخل وعاء اسطواني لا يزيد طوله عن ٣ أمتار. ويمكن للاشعة الكونية ان توفر طاقة الدَّفع ليس فقط الى الديخ ولكن الى كواكب المجموعة الشمسية حتى اورانوس. وتندَّفع جزيئات هذه الاشعة في الفضّاء بسرعة تتراوح بين ٧٥٠ الفا الى مليون ميل في

● الحفاظ على قوة ردع نووي مستقلة.

السنوات الخمس المقيلة على النحو التالي:

اورويا وما تسفر عنه الاتفاقات الدولية.

والنقل الجوي بصورة كبيرة.

تدريب في غشرين دولة اخرى.

ايرلندا الشمالية.

● الدفاع عن الاراضي البريطانية ذاتها. مع الالتزام بامن

• نشاطات خارجية تشتمل على قوات برية في جزر

فوكلاند ودوريات في الخليج وجزر الهند الغربية. أضافة

الى قوات في جبل طارق وقبرص وهونغ كونغ ووحدات

من المؤكد ان مراجعة مبدئية بالتزامات القوات البريطانية سوف تشتمل على استقطاعات رئيسية وسريعة للوجود العسكري في المانيا الغربية وفي كل الالتزامات البعيدة عن الارآضيّ البريطانية، وسوف تُطال هذه المراجعة حتما القوة النَّووية المستقلة البريطانية. ومن المنتظر ان تكون مراجعة القوات البريطانية خلال

 بالنسبة للجيش سحب ثلاثة ارباع القوات البريطانية من المانيا الغربية خلال السنوات الثّلاث المقبلة وقد يتّم سحب كامل القوات وذلك بحسب مقتضيات الأمن في وسط

على أن يتم تخفيض الجيش بصورة عامة بنسبة تتراوح بين ٥٠- ٧٠٪ من قواته النظامية مع الحفاظ والتركيز على ابقاء قدرات الحركة والقدرات المضادة للدبابات. بالنسبة للقوات الجوية فانه يتوقع تخفيض افرادها بنسبة ٥٠٪ والحفاظ على اسراب من المعترضات وطائرات الاستطلاع كما هو الحال بالنسبة للقادفات بعيدة المدى. ويقتضي الآمر تخفيض عدد اسراب مقاتلات التورنادو من ٩٠ اسراب الى ٣ اسراب فقط والحفاظ على سرب واحد في المائيا الغربية من اسراب الاستطلاع مع عدم المساس باسراب مقاتلات «الهاريين» والغاء مشروع الطائرة الاوروبية المتقدمة مع تخفيض طائرات الارضاع الجوي

اما بالنسبة للبحرية الملكية البريطانية فانها سوف تستغني عن المدمرات والفرقاطات من فئات ٢١ و٨٢ و٢٤ التي دخَّلت الخدمة قبل عام ١٩٨٢. كما سوف يتم وقف انتاج الفرقاطة فئة ٢٣ واحلال الفرقاطة الجفيفة من فئة ٢٤ محلها. وذلك بهدف الحفاظ على قوة مرافقة من السفن البحرية تتراوح بين ٢٥-٣٠ سفينة بدلا من 20 - • ٥ سفينة في الوقت الحالي. وخلال السنوات الخمس

المقبلة قد لا يبقي في البحرية البريطانية سوى حاملة طائرة واحدة في الخدمة العاملة واخرى رهن التخزين

الاحتياطي. اما القوات البرمائية فسوف يتم الغاؤها كما هو الحال بالنسبة لانتاج الغواصات المدفوعة بقوة نووية

ويتوقع مع نهاية التسعينات ان تصبح القوة العسكرية

البريطانية ٣٠٪ من حجمها الحالي. وسَوف ينعكس هذا

على الميزائية الدفاعية البريطانية التي تبلغ ٢٠ مليار

اما بالنسبة لمشاريع التطوير الدفاعية الحالية فلم يعد هناك جدوى من المضي في برنامج الدبابة الجديدة «تشالينجر ٢» التي يمكن احلال اعداد قليلة من دبابات

«ليوبارد ٢» الالمانية محلها. كما أن المقاتلة الاوروبية المتقدمة ايضا لم تعد ذات جدوى بعد ان اصبح من المؤكد

انسحاب المانيا الغربية من برنامجها. وتحجيم القوة

النووية البريطانية سوف يجعل من الغواصة الرابغة من

طراز «ترايدنت» اقرب للالغاء. ان مجمل التوفيرات

البريطانية المالية من خفض النفقات الدفاعية من المتوقع

ان يصل الى ١٠٠ مليار جنيه مع نهاية هذا القرن.

على أن يستمر انتاج غواصات عامة بالديزل.

اعداد طاهر عبدالحميد

الذين يرون أن القاعدة القمرية سوف تحل كثيرا من

المشاكل المعلقة. لكن هؤلاء العلماء تناسوا ان رحلة المريخ

تختلف تماما عما يفكرون فيه. وان القاعدة القمرية سوف

تؤخر من مشروع المريخ ١٠ سنوات على الاقل، كما ان مُخَاطِّر الْاقامة وَالوصولُ الى القمر في حد ذاتها سوف تزيد

من تغقيد الرحلة. الامر الذي يجعل من الافضل الانطلاق

وتجاهل تقرير التسعين يوما امكانية التعاون مع

الاتحاد السوفيتي في تنظيم الرحلة المريخية وربما كانّ

هذا التجاهل مصدرة أن الاميركيين مازالوا متخوفين من اشراك السوفيت معهم في المُعلومات التَقنية لأن هذه المشاركة تعني اطلاع السوفيت على تقنيات اميركية غاية

في التقدم خصوصا في ما يتعلق بالكمبيوتر والدفع النفاث

وَّالراداراتُ والالكتروَّنات بصورة عامة. وهو امرّ مرعب

بالنسبة للاميركيين عندما ينظرون اليه من الناحية

وتقترح «ناسا» أن يكون عدد رواد الفضاء في الرحلة المريخية الاولى ٤ افراد، لكن هذا العدد الصغير من وجهة

نظر اخرى هو امر بالغ الخطورة لرحلة سوف تستمر ٣

سنوات يستغرق فيها الاتصال مع الارض ذهأبا وإيابا عن

طريقَ مُوحِاتَ الراديو التي تتَحَرَّكُ بِسُرَّعَةُ الْضُوَّءُ حُوالِيُ • ٤ دُقيقةً. يضاف الى ذلك ان الاتصال مع الارض سوف

ينقطع بصورة تامة عندما يكون المريخ واقعا في ظل الشمس بالنسبة للارض. ويجب أن يفترض في رحلة كهذه

ان يهلك احد الرواد على الاقل وعليه فان رواد الرحلة

وربما يكون الجزء المتعلق بوجهود تزويد المحطة

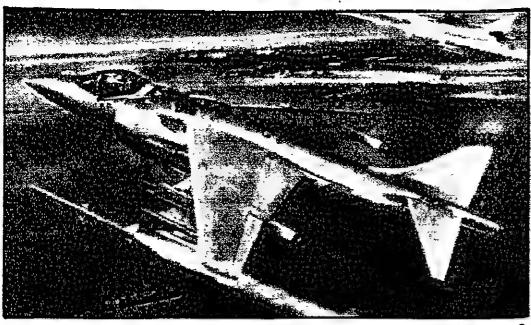
المريخية بجاذبية صناعية هو الفقرة الوحيدة في تقرير «ناسا» التي حازت على الثناء، حيث اورلت «ناسا» ال التجارب التي اجريت على رواد الفضاء حتى الان تثبت أن تعريضهم لدة طويلة لحالة انعدام الوزن تجعلهم يتعرضون لمخاطر صحية كبيرة قد تصل الى حد هلاكهم

أَذَا مَا تَعْرَضُوا للجَّادْبِيةَ بِعَدْ ذَلْك. وهناك اقتراح بان يعود الرواد اولا الى القمر لقضاء فترة هناك يتأقلمون خلالها على جاذبية القمر المنخفضة ويتخلصون من الكثير من حمولاتهم الفضائية هناك قبل العودة الى الارض. أماً تَأْثِيرِ الاشعة الكونية على الرواد فقد اقترحت

المريخية يجب الايقل عن ٨ رواد.

من الارض الى المريخ مباشرةً.

## هاريير ٢٠٠٠ لفاريبالدي والعاملات الاميركية



● رسم تخيلي للطائرة القتالية «هاريير ٢+» التي تحمل رادارا اميركيا جديدا

توصلت ايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة وبريطانيا الى اتفاق مبدلي يفطي عملية الاشتراك المشترك وشراء النموذج الجديد من المقاتلة وهاريع، والذي يعرف باسم معودج الجديد من المعاتله وهاريبي والذي يعرف باسم «هاريبر ٢+» وهو نموذج يتمتح بخواص رادارية متفوقة. يغطي الاتفاق الجديد انتاج ١٠٠ مقاتلة بكلفية ملياري دولار. وسوف تحمل الطائرة «هاريبر ٢» رادارا اميركيا جديدا من طراز «APG-65» متحدد الاوجه. وسوف تذهب الطائرات التي سوف تحصل عليها الولايات المتحدة الى قوات المارينز وللخدمة في الاجتحة الجوية لحاملات الطائرات الاميركية. ويعتقد أن الولايات المتحدة سوف تحصل عليها عدد بتاءج بن ٣٠-٠٠ مقاتلة سوف تحصل على عدد يتراوح بين ٣٠-٥٠ مقاتلة وحدها. في حين ان ايطاليا سوف تحصل على ١٥ مقاتلة بكلفة ٥٧٠ مليون دولار يضاف اليها نمودجان للتدريب بكلفة ٥٠ مليون دولار وسوف يتم نشر الطائرات الايطالية لتشكل الجناح الجوي لحاملات الطائرات «غاريبالدي». لكن الايطالين قد يزيدوا من طلباتهم من

المقاتلة بالعدد نفسه لتزويد حاملة الطائرات الجديدة الثانية الجاري بناؤها حاليا. اما اسبانيا التي طلبت مبدئيا ١٢ مقاتلة لاحلالها محل العدد نفسه من طائرات «هارين» المتقادمة العاملة على حاملة الطائرات «اوسترياس» فقد ابدت رغبتها في حجر ١٥ طائرة اخرى من اجل وضعها فوق حاملة

طائرات يجرى بناؤها. ويلغت كلفة تطوير الرادار الجديد حوالي ١٨٥ مليون دولار وسوف يساعد هذا الرادار على زيادة فاعلية الطائرة وقدراتها في مواجهة الاهداف الارشية والاهداف المحلقة بعيدا عن المجال البصري، وفي توجيه الصواريخ جو \_ جو الحديثة مثل صواريخ «امزام» الى خلف الافق جو حو الحديث من صواريح «(مزام» الى حلف الدفق البصري، وتحمل الطائرة «هاريج ۲+» محركا جديدا هو الاقوى من نوعه لجميع طرز المقاتلة «هاريج» التي تم نشرها حتى الان وتبلغ قوة دفع هذا المحرك حوالي ۱۱/

الفضاء الاميركية «ناسا» وتم تمويل برامجه بالكامل بواسطة شركات خاصة. ولا تنزيد كلفة الاطلاق

القضائي بواسطة هذا الصاروخ عَن ١٥٪ من كلفة

محدوديات استخدامه من حيث الوّزن والحجم تجعل

من استغلاله في الوقت الحالي في عمليات الاطلاق

بالهقود الصلب ومرحلة الدفع الرئيسية فيه مزودة

بثلاثة محركات ويتم اطلاقه عندما تكون الطائرة

ألحاملة «منصة الأطلاق» على ارتفاع ٢٤ الف قدم.

وتفكر وزارة الدفاع الاميركية حاليا بمشروع انتاج

تمودج من هذا الصاروخ يكون بمثابة صاروخ بالستي

عابر للقارات كبديل عن مشاريع الصواريخ الاخرى بالغة الكلفة الجاري تطويرها حاليا. ومن المؤكد ايضا

أنه سوف يكون لهذا الصاروخ دور كبير في نشر اجزاء

اسلحة درع الفضاء الاميركي في الفضاء وخصوصا

الاطلاق بوسائل الرفع الفضائي الأ

## بيغاسوس يحمل اول قمر اصطنباعي للفضياء



● الصاروح «بيغاسوس» قبل-الاطلاق الى المدار اسفل جناح القائفة الاميركية العملاقة «ب - ٢٥»

عندما انتهى العد التنازلي ألقت القاذفة «B-52» الصاروخ «بيغاسوس» من نقطة التمليق تحت الجناح اليمن واستمر الصاروخ «بيغاسوس» في الهبوط بعيدا

يبلغ وزن «بيغاسوس» حوالي ٢٢ طنا ويبلغ طوله ٩ \$ قدماً وقطره ٩ اقدام وتم تطويره من خلال تعاون

في الخامس من ابريل الماضي نجحت قاذفة قنابل معدلة من طراز «8-52» تابعة كوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» اطلق عليها أسم «تسهيلات ابحاث طيران ايميس درايدنْ» في اطلاق الصاروخ الفضائي الجديد «بيغاسوس» الى الغضاء حاملا قمرا صغيرا اختباريا خُاصًا في الاتصالات البحرية يبلغ وزنه ٠٠٠ ككيلوغرام الى مدار بارتفاع ٣٢٠ ميلا.

عن القادفة في اتجاه الأرض قبل أن يبدأ محرك المرحلة الاولى فيه بّالعمل. وسرعان ما اكتسب الصاروخ تسارعا اعاده الى ارتفاع الاطلاق الاول خلال ٢٠ ثانية ثم اندفع بعد ذلك الى المدار حينما كانت القاذفة تحلّق بألقرب من قاعدة «أدوارد» الجوية على ساحة ولاية كاليفورنيا.

## اعداد «البلورة الذكية». مشترك بين مؤسسة الابحاث المتقدمة «دريا» ووكالة



● عملية تدريب رواد الفضاء الاميركيين على اصلاح التلسكوب «هابل» في المدار

تاجل اطلاق التلسكوب الفضائي العملاق الى الفضاء للمرة الثانية بعد اكتشاف عطب فيه, مما جعل فترة الانتظار للاطلاق التي بدأت منذ عام ١٩٨٣ تمتد مرة

ويعتبر التنسكوب «هابل» اقوى واعقد واغلى المعدات من فئته ومنذ اختراع «غاليليو» للتلسكوب منذ •• ٤

اخرى الى تاريخ جديد يحدد لاحقا.

سنة لم تشهد هذه الالة قفزة نوعية مثل التي سوف التلسكوبات الفضائية المقامة على الارض. ويمكنه تتبع اهداف في الفضاء يتخفض الضوء المنبعث منها بمقدار مليارات مجرة في القبة السماوية فأن هذا الرقم سوف يرتفع دفعة وأحدة ألى ٢٠٠ مليار مجرة بأنسبة لامكانات وهابل، اذا كان هذا العدد موجوداً. وبالمقارنة



يحدثها «هابل» بعد بدء تشغيله في الفضاء. تبلّغ قدرة «هابل» على الرؤية البعيدة ٧ آمثال قدرة اقدوى ٥٠ ضعفًا عن تلك التي يمكن رؤيته حاليا. وأذا كانت افضل التلسكوبات الحالية الارضية يمكنها رؤية ٥ فان الصور التي سوف يحصل عليها «هابـل» اشد وضوحا بـ١٠ مرات عن الصور المعروفة حاليا للفضاء

الكوثي وهي تكافئء رؤية شعرة انسان بوضوح من مسافة

سُوف يحمل المكوك «ديسكفري» التلسكوب «هابل» لذي يزن ١٠ اطنان الى مدار حول الارض على ارتفاع ٠ ٣٦٠ مَيلًا. وهو اعلى ارتفاع يصل اليه اي مكوك فضائي حتى الآن. وعندما يَصلَ هذا التلسكوب ألى مدّاره المقرّر ويبدأ في العمل يكون قد تكلف حوالي ٥ر١ مليار دولار. ويتحتم بعد ذلك اعادة برمجة برامجه الكمبيوترية كلما دعت الحاجة الى ذلك, لكن الخطط الموضوعة لتشغيله تتضمن اعادته الى الارض مرة كل ١٥ عامًا لاجراء عمرات شاملة عليه. ويرى العلماء أن ذلك لن يتحقق لانه خلال هذه الفترة سوف يتم بناء تلسكوب اضحم على الوجه

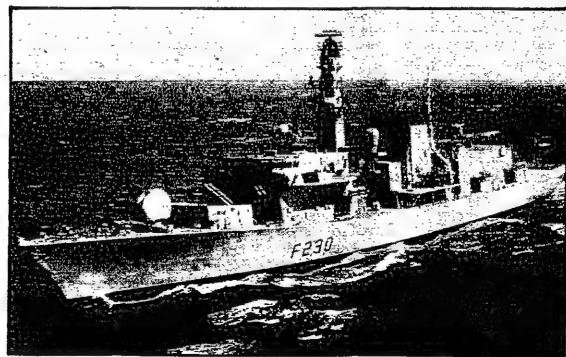
المظلم لسطح القمل بسبب وجود طبقة الاوزون والغلاف الجوي فائه لا يمكن للتلسكويات الارضية تتبع الاشعة فوق البننسجية المنبعثة من الاجرام السماوية لان معظم هذه الاشعة يتم متصاصها في هذه الطبقات وبالتالي فان «هابل» لن يزودنا فقط بصور اكثر وضوحا ولكنه أيضاً سوف يزودنا بَصُور لم يرها الأنسانُ من قبل في تاريخه.

تتمحاليا ويصورة بالغة السرية من خلال لجنة تابعة للحكومة البريطانية مراجعة السياسة الدفاعية بالكأمل مع دراسة بالاطر العريضة لما ينبغي ان تكون عليه القوات السلحة البريطانية خلال التسعينات.

وتاتي هذه المراجعة بسبب انخشاض التهديدات الله جندي مع البنية التحتية لها. السونيتية وانتهاء الفاعلية العسكرية لحلف وارسو وبدء ● التزام رئيسي بامن بحر الشمال والقنال الانكليزي السوفيت في سحب قواتهم من كل من تشيكوسلوفاكيا وهنفاريا وبولندا والمانيا الشرقية في برنامج يستغرق ١٨ الدورية وحاملات الطائرات. ـ شهرا. وتهدف اعادة هيكلتها وتنظيمها الى خفض الميزانية الدفاعية مع نهاية هذا القرن بنسبة تتراوح بين

٥٠-٧٠٪ مما هي عليه الان. تتحدد الاهداف الدفاعية للقوات البريطانية في الوقت الحالي بالنقاط الست التالية وكلها ترتبط بحلف الناتئ الحفاظ على القوات البريطانية وسلاح الجو البريطاني في الراين على الاراضي الالمانية. وتتكون هذه القوات من • ٨٠

وشرق الاطلنطي من خلال سفن السطح والغواصات وسفن ● الدفاع الجوي حول الاجواء البريطانية وبحر الشمال



● الفرقاطة البريطانية من «فئة ٢٣» أحدى فئات القطع البحرية الاكثر ترجيحا للسحب من الخدمة

الدولة	القوات
المانيا الغربية	۰ ۵۵۷۰۰ رجل في ۳ فرق مدرعة ولواء دبابات مع ۱۲ الف رجل لسلاح الجو ومقاتلات فانتوم ـ تورنادو ـ هاريير ـ وطائرات هليكويتر.
برئين	٣ آلاف جندي اضافة الى ١٢٠٠ اخرين في سلاح الجو.
جبل طارق	٧٠٠ جندي في البحرية، ٧٠٠ جندي تابعون للجيش، ٤٠٠ جندي في القاعدة الجوية.
قيرص	۲۲۰۰ چندي تابعون للچيش، ۱۹۰۰ چندي تابعون لسلاح الجو مع مقاتلات فانتوم وتورنادو. ۲۰۰ جندي تابعون لقوات حفظ السلام الدولية.
جز فوكلاند	مجموع ١٦٠٠ جندي مع قوة بحرية وقوة جوية تضم مقاتلات الفانتوه وهليكويترات شنوك وسي كينغ صواريخ ارض ــ جو.
بِليز «اميركا الجنوبية»	۱۲۰۰ جندي تابعون للجيش، ۳۰۰ چندي للقوة الجوية مع مقاتلات هاريج.
هونغ كونغ	- ٦٥ چنديا للبحرية مع زوارق دورية، • • ٩ ٤ جندي تابعون للجيش و • • ٣ جندي للقوة الجوية مع طائرات عمودية.





طوال العقود الاربعة الماضية، تركزت المبادرات التي طرحت لحل النزاع في الشرق رئيسية هي: «أمن اسرائيل».. وقد طعت هذه النقطة على كل ما عداها، وتمكنت آلية الدعاية الاسرائيلية من ربط كلّ جوانب الصراع، وافرازاته بها، بحيث اصبح هذا الامن هو المشكلة التي يدور حولها الصراع في المنطقة، في نظر الدبلوماسيين الذين يتعهدون تقديم المبادرات، منذ أوائل السبعينات، بكل ما في ذلك من تحويل للصراع عن مجراه الحقيقي والامن مقابل السلام، لا «الارض مقابل السلام» هو الشعار الذي تطرحه اسرائيل حاليا: ولكن: كيف تنظر اسرائيل الى الامن الاسرائيلي؟

«الحد الادنى لمتطلبات اسرائيل في المفاوضات مع الفلسطينيين هو موضّوع الدراسة التي اعدها معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى، بتمويل من مؤسسة كوريث في سان فرانسيسكو.. والمعهد مؤسسة خاصة للابحاث هدفها «تشجيع الحوار غير الرسمي حول مصالح اميركا في الشرق الادنى»، واهتمامها الرئيسي هو الصراع العربي الاسرائيلي.

ويضم مجلس ادارة المعهد عدة شخصيات كانت فاعلة في ازمة الشرق الاوسط ، وما زالت في دائرة الضوء، من بينها: جورج شولتن والكسندر هيغ، وزير الخارجية الأميركية الاسبقان، وصموئيل لويس، سفير اميركا السابق في اسرائيل، ووالتر مونديل نائب الرئيس كارتر، وجين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة السابقة في مجلس الامن، ورويرت مكفرلين، مستشار ريعن نشوون الامن القومي، ودانيال باييس، الخبير بالسياسة الخارجية الاميركية، الى جانب عدد من الاكاديميين والباحثين اليهود من بينهم عيرشي غودمان، الخبير الاستراتيجي، وزئيف شيف، وايتامار رابينوفيتش وجوشوا مورافشيك ووالتر شتيرن وكادول شتيرن وجوناتان شتّيرن ودانا بيرغر وباري روبين، ومن هذه الناحية فان المعهد بعناصره وتكوينه، قريب من الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة، ومن المواقف الاسرائيلية.

والدراسة من اعداد زئيف شيف، المحرر العسكري في جريدة ها آرتس الاسرائيلية، والوثيق الصلة بصناع السياسة في اسرائيل من الليكود وحزب العمل، ومنَّ هَذه الزاوية فاننا نستطيع القول ان الدراسة تعكسُّ المواقف المبدئية لحكومة اسرائيل.

ويذكر زئيف شيف في دراسته «ان الانتفاضة فرضت نقطة تحول رئيسية في الصراع العربي الاسرائيلي، وادى تسارعِها الى صرَّف انظار صناع السياسة وصانعي السلام عن التخطيطَ على المدَّى البعيد» ولتحقيقُ · التوازن بين أمن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين (وهما عَنصران أساسيان في اية مبادرة للسلام) ينبغي أن يحصل المسؤولون الاميركيون على تصور واضح للحد الابنى لحاجات اسرائيل الامنية.. وهذا هو الهنف من هذه الدراسة.

النزاع العربي الاسرائيلي الذي تعود جذوره الى ما قبل اعلان قيام اسرائيل عام ٨٤٨ آلا يمكن أن ينتهي بضرية جريثة واحدة .. والوعود، والالتزامات، واتفاقات السلام لنْ تَكُونَ كَافِيةَ لَانْهَاءَ الْعَدَاءَ وَعَدَمَ النَّقَةَ ٱلذَّى تَرَاكُمُ عَبِرُ العقود الماضية. وهكذا فانه من ألواضح أن الطريق الى السلام ينبغي أن تشمل مرحلة انتقالية يستطيع كل طرف خلالها أن يزرع الثقة به في نفس الطرف الاخر كمقدمة

للتوصل الى تسوية نهائية للصراع العربي الاسرائيلي. وبالنسبة للاسرائيليين، فان فكرة المرحلة الانتقالية مهمَّة الى حد كبيّر .. قُبعد عقود من الرفض العربي والاسرائيلي لحق أسرائيل في العيش كدولة يهودية ذَاتُّ سيادة .. ينبغي عليها ان تطلب اثباتا حول التزام العرب أكثر من مجرد اعلانات النوايا والاخسلاص والموافقة على التسويات. وبالنسبة للاسرائيليين فان المرحلة الانتقالية عنمر مهم من عملية صنع السَّلام .. فهي ستمنح الفلسطينيين فسحة من الوقت لأثبات انهم تخلوا بالفعل عن سياسة المراحل التقليدية التي ينتهجونها، والتيّ يكون انشاء الدولة الفلسطيّنية فوقّ جزء مِن الارض مرّحلة لتصفية اسرآئيل تصفية كاملةً. وبالنسبة للفلسطينيين فان المرحلة الانتقالية توفر لرصة لالتقاط الانفاس وفرصة يستطيعون استغلالها لتُنمية ثقة اسرائيل بهم، وتعزيز سلطة ونفوذ المعتدِلين في الآوساط الفلسطينية . ومنظمة التحرير الفلسطينيَّة الَّتِيُّ يترعمها ياسر عرفات تقول انها الممثل الوحيد للفلسيطينين، بينما هنالك مجموعات مهمة لا تُقبل سلطة المنظمة .. ومن هذه المجموعات مجموعتان تخضعان لسوريا هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين \_ القيادة العامة، التي يتزعمها احمد جبريل، والمنشقون عن فتح الذين يتزعمهم ابوموسى .. وهنالك بعض المجموعات الصغيرة، مثل فتح ــ المجلس الثوري، التي يتزعمها ابونضال الذي ارتبط اسمه بالكثير من العمليات المدوية .. وفي الوقت تفسه فان المجموعات الاصولية الاسلامية تكتَّسب رَحْما وقواعد في الضفة الغربية وغزة، مما يضعف من سلطة المنظمة. والاصوليون المسلمون ينظرون الى الصراع العربي الاسرائيلي باعتباره صراع حياة أو موت بين الآسلام وّاليهودية، وّهم يعارضون أيةً تسوية سلمية .. ومن الاهداف الرئيسية لهؤلاء اثبات ان البرنامج السياسي الجديد الذي أقرته منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر برنامج مضلل وخاطىء منَّ

وحيث ان اسرائيل بحاجة الى شريك فلسطيني في عملية السلام، فأن مصلحتها تقضي بتعزيز المناصر الأكثر أعتدالا ويراغماتية في اوساط الفلسطينيين. وهذا الامر لا يمكن ان يَّتَّحقق آذا رَّفضَّت اسرائيل مطالَّبَ الْفلسطينيين السياسية المشروعة جملة وتفصيلا. ولكن اسرائيل لا تستطيع ان تقدم تنازلات كبيرة جدا بين يوم وليلة. ولعل الحل يَكْمَنَ فِي مُرحَلَةَ انتقالَيَة تَتَحْقَقَ فَيَهَا الخُطُواتُ السلَّميةُ عَلَى مِّراحَلِ إلى أن تتحقق التسوِّية الشَّاملة. وهُذَا النوع من المرحلة الانتقالية سيثبَّت للرأي العَّام لطيني أن التسوية يمكن أن تحقق مكاسب ملموسة وهذا الامر سيؤدي الى تعزيز موقف المعتدلين. وينبغي ان بُوْكِد للفَلْسَطَيْنِينَ أَنْ المَرَاحَلِ الانتقالية لَيْسَتُ وَسُّأَتُلُ لْتُجنب التوصل اللّ حلّ نهائي، وانما فترات محددة هدفها مساعدة الطرفين على القضاء على المخاوف وجعل الحلول اكثر سهولة.

وبِالْاصافة الى ذلك فان المراحل الانتقالية مهمة لان النزاع العربي الاسوائيلي ليس مجرد نزاع بين الاسرائيليين والفَلْسَطينَيِّنَ .. فَعَلَّى الجَانِبِ الْعَرِبِيِّ، تُوَاجِهِ اسْرَائَيَلَّ عددا من الخصوم، من بينهم سوريا التي الترمت بالحل العسكري للنزاع مع أسرائيل .. وليبياً حليفة سورياً، وحتى وقَّت قريبٌ كأنَّ العراق يميل ألى الحلول العسكرية للنزاع مع اسرائيل، وموقفه في المستقبل غير واضح .. وهكذآ فانه حتى اذا توصلنا الى تسوية متفاوض عليها بين المنظمة واسرائيل فان هذه التسوية لن تؤدي بالضرورة الى انهاء النزاع العربي الاسرائيلي .. والمراحل الانتقالية ستكون ضرورية لربط التطورات على المستوى الفلسطيني الاسرائيلي بالتطورات على الستوى الاقليمي.

وفي الوقت نفسه فان المراحل الانتقالية وسيلة لضمان حماية عملية السلام من اي تهديد قد تحمله ازمة الاستقرار التي يعاني منها الشرق الاوسط، مثل التغيرات السياسية، وألانقلابات العسكرية، والحروب الاهلية، والاضطرابات الداخلية، والاغتيالات .. فهذه الأمور تحدث بشكل متكرر في الشرق الاوسط، ودول المنطقة تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بعضها البعض بين الحينّ والاخر .. لاي سبب. واسرائيل لا تستطيع ان تتجاهلُ حْقَيقَةُ انها تَعْيِشُ فِي مِنْطَقَةُ تَشْنَ فِيهَا الدُولُ الحَرُوبِ ضَدَّ بعضَها البعض .. ويالاضافة الى ذَّلْك فانَّ الاستَقَرَار في المنطقة يعائى بسبب الثنافس بين القوى الكبرى، والدولُ الاوروبية، وبعّض الدول مثل الصّين والبرازيل والارجنتينْ التي تبيع سلسلة متنوعة من انظَّمة الاسلحة والمعدات العسَّكريةً. وفي ظل هذه الظروف فانه من الطبيعي ان تصر اسرائيلَ على كُل الضمانات لكني تتاكد ان الاتفاقية يمكن ان تصمد في وجه العواصف الموجودة في المنطقة، وانها

وبالطبع، فإن طول الفترة الانتقالية في الضفة وغزة يعتمد الي حد كبير على ما يتّم تحقيقه خلّاًل هذه الفّترة، ولا يعتمد على عدد الاسابيع والشهور والسنين التي تمر، وهكذا فانه من بين الوسائل التي تحدد طول الفترة الانتقالة هو أن نربطها بمشاركة الدول العربية المجاورة بعملية السلام. والمرحلة الانتقالية ستستمر طالما أن الدول العربية التي تحيط باسرائيل في حالة حرب مع الدولة اليهودية. والمدى الذي ستساهم فيه هذه الدول (الاردن اولا ثم سوريا) في التوصل الى تسوية سلمية، أو تُعيق هذه التُسوية، سُتَترك تاثيرا مباشرا على وضع

ستعيش طويلا بعد ان يجف الحبر الذّي تكتب به.

وينبغي على اسرائيل، من جانبها ان تساهم في المرحلة الانتقالية فاتخاذ الاجراءات اللازمة لبناء الثقة بين الفلسطينيين .. والاجراءات التي ينبغي على اسرائيل اتخاذها سنذكرها بالتفصيل .. وفي الوقت نفسه فانه ينيفي على اسرائيل أن تدرك أنه من الصعب توقع التعاون

اسرائيل الدفاعي، بما في ذلك نشر قواتها العسكرية في

الضفة الغربية، وبالإضافة إلى ذلك فان تعاون الاردنُّ

والفلسطينيين في منع النشاطات الارهابية سيساهم في تقصير المرحلة الانتقالية.

الكَامَلُ مِنْ جِانْبِ الفلسطينيين اذا كان هؤلاء لا يعرفون الاتجآه الذي سَتسير فيه اللَّفاوضات. ومنذ البِّدايَّة، ينبغى على أسرائيل أن تؤكد للفلسطينيين أن انتهاء المرحلَّة الانتقالية بنجاح من جانبهم من شأنه أن يؤدي الى تلبية طموحاتهم من أجل تقرير المصير في كيان يتمتع باستقلال محدود ضمن اطار كونفدرالية مع اسرائيل ومن بين وسائل أختبار نوايا الفلسطينيين والتزامهم بالتسوية المرحلية مع اسرائيل اجراء تجربة حول

ترتيبات مرحلية خاصةٌ في قطاع غزة. فهذا القطاع الضيق من الارض يشكل مشكلة تَّديمغرآفية واقتَّصادية فريدة الَّي درَجَة أنه حتى في أوساط تكتل الليكود اليميني المتطرف تستَّطَيْع أن تسمع أصواتا تعترف بالنطاجة ألَّ تسوية منفصلةً في القطاع، رغم أن هؤلاء يؤمنون أن القطاع جزء من ارض آسرائيل التاريخية. و حيار غزة " يمكن أن يسير على الشكل التالي: في مرحلة ما، تنقل اسرائيل السيطرة الكاملة على القطاع الى قيادة فلسطينية تعمل بالتنسيق مع منظمة التحرير الفَلسطينية. وسُتكون مهمة هذه القيادة هي اثبات انه لَنَّ تحدي عمليات فيدانية ضد اسرائيس من ا ويستطيع الفلسطينيون، اذا دعت الحاجة، التعاون مع اسرائيل في هذا المجال .. وستوافق اسرائيل على ان تبقى

حدُّودُهَا مُّع القطاعُ مفتوحَّة وتُستَّمر في استَّخدام عشراتٌ الالاف من العمال من سكان القطاع. وسيكون القطاع بحاجة الى مساعدات اقتصادية كبيرة جدا من اجلً التنمية وتوطين اللاجئين منذ بداية المرحلة الانتقالية. ويشكل خُاصٌ فان مصر ستشارك في مشاريع التنمية، بما في ذلك قضية الماء الخيوية لسكان القطاع من لَّفلسطينيين .. والمستوطنات الاسرائيلية في المنطقة التي تفصل غَزةً عن سيناءً ستظل على حالهاً اثناء الفترةً الانتقالية. ومنذ البداية ينبغي أن تُلتزم منظمة التحرير انها لن تقيم دولة فلسطينية في المناطق التي تجلو عنها اسرائيل، دون موافقة اسرائيل.

ويعد غزة عن الجبهةِ الشرقية كثيرة التقلب سيعطى اسرَّائيل فتَّرة لالْتَقَاطُ الْاَنفاسُ، وَلكي تَّغَامر بانْ تجرّب فَّ القطاع ما لا تستطيع تجربته في الصفة الغربية، وهنالك دائما خطر ان توتد فكرة «الانتقال الشامل» على اسرائيل وتؤدي الى خلق اعشاش من الارهابيين في هذا القطاع السِاحَلي .. ولكن لدى الفلسطينيين باّعثاً قويا لانجاحٌ الفكرة، ويمكن أن تؤكد اسرائيل لهم أنه بعد بضع سنوات من ادارة غزة بنجاح، يمكن أن تنقل السيطرة في الضفة الغربية الى الفلسطينيين.

وواضح ان التسوية المرحلية هي التي تستطيع ان تنزع فتيل النزاع حول الاماني الدينية والوطنية العنيفة التي تغذي النزآع العربي الاسّرائيلي. ولَكنَّ ذلك ليس كافيا .ً وحتى قبل أن يجلس الفلسطينيون والاسرائيليون على مَائِدَةٌ المُفَاوضَاتُ للتَفاوض حُولٌ اجْدِراءَاتَ الْمُرحلَّةُ الانتقالية، سيكون من الضروري هدم جدران الكراهية وعدم الثقة التي ارتفعت بين الطّرفين. فالمفاوضات يمكن ان تنجح فقط اذًا كان الطرفّان يشعراًن بالثقة في بعضهما . وينبغي أن تبدأ الاجراءات الخاصة ببناء هذه الثقة دون

وآجراءات بناء الثقة ستساعد على هدم سيكولوجية



● يإسر عرفات



والسلام. وهي ستخلق اطارا للتعاون المشترك والتبادل وستوفر نماذج تجريبية للمسؤوليات المشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ويناء الثقِّةِ سوف يتيح لكُلُّ طرفٌ تَدُوقٌ مَّخَاطِر وَهُوائدٌ السَّلامَ والْتَعَاوِنَ، مما يَحْفَفُ من وطء المفاوضات المقبلة.

والمبدأ الأساسي في بناء الثقة هـو التبادلية .. فالاسرائيليون والفلسطينيون محاصرون بالخوف وعدم الثقة ببعضهما البعض .. والاخذ والعطاء متوقع من الطرفينْ .. وكُل طرف ينبغي أن يكون حريصا الا يسيَّء الى حساسيات الطرف الاخر .. ومثال على ذلك فان التأثير الايجابي لقرار اسرائيلي بتحرير المحتجزين او الس للمبعديُّنْ بالعودة الى الضَّفة وغزَّة لن يتحقق اذا كان هؤلاء سينضمون الى الانتفاضة فور عودتهم.

وفي الوقت نفسه فائه من الضروري أن تشمل اجراءات بناء الثقة علاقات اسرائيل مع العالم العربي الأكبر .. فمشاركة الدول العربية في هذا الجهد ستتعدى اقناع الاسرائيليين أن أعداءهم قرروا صنع السلام وليس الحرب. ومن الشروط الاساسية لاية محاولة لبناء الثقة المتبادلة هي اتفاق كل الاطراف على وقف كل الاعمال العدائية. ويمكن أن يتحقق ذلك على مراحل ... ودون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، لن تكون هنالك اتفاقية من هذا النوع. ومنظمة التحرير لن تشارك اذا كان لديها ادنى شك أن أجراءات بناء الثقة مجرد خدعة لانهاء الانتفاضة، وابعادها عن عملية التفاوض وفرض امرٌ واقع جديد في الضَّفة وغزة. ولكن يُنبغي على المُنظَّمةُ ان تسمح لانصارها في الضَّفة وغزة باختيار ممثليهم عن طريق انتخابات ديمقراطية، لاعداد تفاصيل اجرأءات بناء الثقة. وينبغى على اسرائيل ان تفهم ان سكان الضفة الغربية وغزة الذين يشاركون في هذه الأجراءات هم من الموالين للمنظمة. ويهذه الطريقة فان المنظمة تكون قد منحت تأييدها للاجراءات واصبحت جزءا من عملية بناء

وسيعلن وقف اطلاق للنار عبر الحدود اللبنانية وفي كل مكان اخر. وتتوقف منظمة التحرير الفلسطينية عن ارسال الفدائيين للتسلل إلى استرائيل، وعن تقديم المساعدات الى المنظمات الاخرى، مثل حزب الله، في محاولة هذه النظمات شن الهجومات على اسرائيل وعلى سكانها. وليس هنالك اي سبب يدعو اسرائيل الى شن هجومات وقائية اذا لم تتَّعرض للتهديد بالهجوم. ووقفَ اطلاق النار هذا سيكون اختبارا مهما لمقدرة الرئيس ياسى عرفات على ضمان أن مختلف المنظمات الفلسطينية التي تنضوي تحت لوائه تستطيع التقيد باجراء حيوي من هذا النوع مع اسرائيل. ويشكل غير مباشر، سيكون اختبارا لاستعداد الاتحاد السوفيتي للانضمام الى عملية السلام



فعلا لا قولا. وينبغي على موسكو ان تقنع دمشق بمنع المنظمات الفلسطينية التي تنضوي تحت لوائها، والتي لا تَنْتَمِي الى منظمة التّحريرُّ الفلسطَّينية، من انْتهاك وقَّف والعديد من اجراءات بناء الثقة تأتي تحت عنوان

تُحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين"» .. وعلى هذا الاساس فانه ينبغي عدم التقليل من اهميتها. ولكن التجارب السابقة تثبت ان هذه الاجراءات ليست حاسمة، في حد ذاتها، في اعطاء قوة دفع للعملية السياسية. ولذلك فَّانه من الضروَّري ان يفهم الطَّرفان ان اجراءات بناء الثقة تشكل عنصراً ضروريا في عملية التغير السياسي. وفي التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، واطراف ثالثة.

واول مجموعة من اجراءات بناء الثقة تتعلق بشكل اساسي بمسلك الادارة العسكرية تجاه الفلسطينيان والمجتَّمعُ الفلسطينيّ. وهذه الآجراءات ستطبق في أسرَّعُ وقت ممكن بغض النظر عن تطورات الانتفاضة، وهي

ه ازالة العقوبات الاقتصادية التي فرضت على قطاعات واسمة من السكان الفلسطينيين بسبب الانتفاضة (مثل الشراسة في جمع الضرائب والمضايقات التي لا لزوم لها، والخَّاصة بَّاصْدار مختلفْ انواع التصاريح والرخص). • انشاء تعاون قوي بين الادآرة الاسرائيلية ومؤسسة حقوق الانسان الفلسطينية في الاراضي المحتلة (الحق). وينبغي تعيين ضباط ارتباط لتنسيق العمل بين الحق والهيئات الاسرائيلية المعنية، بما في ذلك الجيش

الاسرائيلي. \* تنسيقُ العلاج الطبي بين المستشفيات الفلسطينية والاسرائيلية لللذين يصابون بجراح خطيرة اثناء الانتفاضة. وهذا الامر في غاية الاهمية بالنسبة لضحايا ألعنف الابرياء.

 انتهاج موقف ليبرالي تجاه لم الشمل في الضفة وغزة. اطلاق سراح الاطفال من السجون، وخصوصا بالنسبة للذين يسجنون للمرة الاولى، ويتهمة القاء الحجارة. \* تحويل المبالغ التي يتم جمعها عن طريق ضريبة الدخل او الضّمان الاجتماعي من اجور الفلسطينيين الدين يعملونَ في اسرائيل، وينبغي أنّ تخصص هَدّه المبالغُ لمشاريع التنمية في الضفة وغزة.

 اعادة فتح المدارس في الضفة وغزة، بعد الحصول على ضمانات من الهيئات آلتدريسية، بالتعاون مع الجهات· الاخرى، بانه لن تحدث اية مظاهرات في المدارس وان الطلبة لن يغلقوا الطرق.





احمدجبريل

 تعلن منظمة التحرير الفلسطينية رسميا أن قنابل الوقود ينبغي الا تستخدم في الانتفاضة، ويصدر هذا الاعلان بعد صدور تعليمات مشددة الى الجيش الاسرائيلي يعدم أستخدام الذخيرة الحية، وتعليق عمليات هذم منازل الذين يشاركون في القاء الحجارة. وفي النهاية فان هذا النوع من العقاب الذي قد يصيب العديد من الابرياء أنشاء محاكم مشتركة في الضفة الغربية وغزة يستمع

فيها قضاة فلسطينيون وآسرائيليون انى شكاوى العرب واليهود ضد بعضهم البعض. \* الأمتناع عنْ تطبيقُ القانون الذي يمنع الاسرائيليين من مقابلة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الرسمين .. فهذه اللقاءات مفيدة لاقامة اتصال بين الشخصيات العامة لدى الطرفين ولتبادل وجهات النظر حول حل

وفي المرحلة الثانية، ستكون الاجراءات ذات طبيعة سياسية. وفي تلك المرحلة، اما أن تستمر عملية بناء الثُّنَّة بشكل تدريجي، وعلى طريقة الخطوة خطوة .. أو تشمل مبادرة جريئة وحاسمة. والمبادرة الجريئة الحاسمة ستكون ممكنة اذا كانت اسرابيل على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، امَّا بشكل مباشر أو عن طريق واشنطن. ومن الامثلة على هذا النوع من المبادرات (حُيار غَزة) الذي اوضحناه، اما الخطوة خُطوة فتشمّل: هُ اجِرَاء أَنتُخَابِأَتُ فَلْسَطَيِنِيةَ لَاخْتِيارِ رؤساء بِلَدِياتِ أَوْ ادارة الحكم الذاتي. وهذه الانتخابات سيشرف عليها فريق من الممثلين العالميين توافق عليهم الولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

« اعطاء ضمانات بان الذين سيفوزون في هذه الانتخابات لهم حرية الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتنسيق تُحْرِكهم مع المسؤولين في المنظمة، اذا رغبوا في ذلك. وسيعين الفائزون في الانتخابات ضباط ارتباط مع الجانب الاسرائيلي ويتعاون الطرفان في تطبيق اجراءات بناء

ه نقل المسؤولية من اسرائيل الى ممثل الفلسطينين المنتخين بالنسبة للعديد من المهمات في الادارة المدنية، بما في ذُلَّكُ التعليم والصحة والزراعة والسياحة والشؤون الدينية والشؤون الاجتماعية. \* انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل مدن ومخيمات

اللاجئين في الضَّفة الغربية وغَّزة. وكجزء من الحوار مع واشنطنَّ، تُلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بعدم اتخاذً أي اجراء من جانبها، من جانب واحد، في المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي .. مثل اعَّلان الاستقلالُ وانشاء لجان عمل اسرائيلية فلسطينية لمعالجة المشاكل

التي تنشأ في القضّايا التّاليّة؛ لم الشَّمَل، والميّاه، وحرية الوصول الى الاماكن الدينية وصيانة هذه الاماكن، والشؤون الاقتصادية، والشؤون السياحية، والشوون البلدية. والهدف من هذه اللجان ليس الدخول في مفاوضات حول هذه القضايا وأنمآ حل المشاكل الأنية التي تنشأ. ولمثلي الفلسطينيين في هذه اللجان مطلق الحرية بتنسيق نشاطاتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية. وتعرض المن الاسرائيلية والمجالس البلدية التعاون مع نظرائها الفلسطينين كجزء من تصالف

• تعلنَّ منظمة التحرير الفلسطينية انتهاء الكفاح المسلح

ضد اسرائيل. وفي الوقت نفسه تبدأ اسرائيل باطلاق سراح المحتجزين الداريًّا. وهنالك اقتراح افضل بالنسبة لهذه النقطة هوان يصدر اعلان فلسطيني اسرائيلي مشترك يتم التفاوض بشانه بوساطة الولايات المتحبدة والاتحاد السوفيتي، بانهاء كل الاعمال العدائية بين الطرفين. وفي هذه الحالة تنتهي الانتفاضة وتطلق اسرائيل سراح كلّ المعتقلين اداريا وتوقف كل عمليات الابعاد. وبالاضافة الى ذلك فأن اسرائيل ستسمح لكل الدين ابعدوا اثناء الانتفاضة بالعودة الى مدنهم وقراهم ومنازلهم بشرطان يوافق هؤلاء على اعلان المنظمة بانهاء الكفاح السلح. يوني عودة عني أحدواً المسطيني، أعلى سلطة تشريعية في منظمة التحرير، الميثاق الوطني الفلسطيني، ويلغي كل البنود التي تطالب بشكل مباشر أو غير مباشر بتصفية

 تُشكيل قوة شرطة فلسطينية محلية في المن التي ينسحبُ منها الجيش الاسرائيليّ. وهذه المجّموعات تعين ممثلين لها في اللجئة الفلسطينية الاسرائيلية لتنسيق النشآطات التّناهضة للارهاب.

 انشاء لجنة عالمية لمنافشة قضية اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين. وهذه اللجنة تشمل: ممثلين عن السكانَ الفلسطينيينَ المُحليين، ومسؤولينٌ عن منظمة التحرير الفلسطينية، وممثلين عنّ اسرائيل. وعلى رأس جدول الاعمال ينبغي أن تكون قضية اعادة تاهيل قطاع غزة كوطن لمئات الالاف من اللاجئين. ونامل أن تعرب مصر عن استعدادها للمساعدة في حلَّ مشكلة المياه في غزة. وهذه اللجنة ستناقش احتمال بناء ميناء في غزة أواجلة متطلبات التجارة الفلسطينية والاردنية.

وفي هذه المرحلة سيكون من الضروري بالنسبة للادان وغيره من الدول العربية دعم عملية السلام. وفي هذا المجال تستطيع هذه الدول أن تعطى دعما اعلانيا لمساعي بناء الثقة، وتوقف عداءها المعلن لاسرائيل في المؤسسات والمنتديات العالمية وتنهى مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل وللشركات التي تتعامل من

والثقة عنصر اساسي في حسابات الامن الاسرائيلية . وذلك لان الفلسطينيين والعرب يطالبون اسرائيل بأعطاء اراض ملموسة، في مقابل ضمانات غير ملموسة .. وعن طريق عملية بناء الثقة هذه التي سُتؤدي الى مرحلة انتقالية رسمية يمكن دعم عملية سلام تغي بمخاون اسرائيل الامنية.

تحرص الحركة الصهيونية على ربط حركتها بالديانة اليهودية، ولما كانت القومية هي قوة هذا العصر، فأن الصهاينة لجأوا الى محاولة خلق قومية من العواطف الدينية، وفرضها على يهود العالم، لكي يستمدوا منها قوتهم.. وعلى هذا الاساس فان اقوال الزعماء الصهاينة كلها تؤكد على تلازم الصهيونية واليهودية .. وأن اليهودية قومية وكل من انتسب الى هذا الدين هو صهيوني بغض النظر عن البلد الذي ينتمي اليه، واللغة التي يتكلمها.. وفي ذلك يقول وايزمن «ان يهوديتنا وصهيونيتنا متلازمتان ولا يمكن تدمير الصهيونية دون تدمير اليهودية» وفي المقررات التي اتخذت في المؤتمر الصهيوني العالمي الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ قراريشير الى

انه «يتوجب على كل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل.. وكل يهودي اقام خارج اسرائيل بعد انشائها بعتبر مخالفا لتعاليم التوراة». .. فما هي حقيقة الصلة بين الصهيونية والبهودية.. والقومية.. كتاب «حقائق تاريخية في

الصهيونية وأهدافها » للدكتور احمد سوسة الذي تنشره « معلى على حلقات تحليل علمي موجر ودقيق للاخطبوط الصهيوني، وتفرعاته، وقيه تعرية لعمليات التزييف الصهيونية التي ساهمت في حمل الرأي العام العالمي على تأييد اسرائيل.. وذلك بالعودة الى اصول الفكر الصهيوني ومتابعة تحركه.. في أقدم الصادر.



بقلم: د. أحمد سوسة

## ٠٠ ووضع الصاخاء

أن الصهيونية حركة سياسية عنصرية متطرفة في حين ان اليهودية عقيدة دينية بحتة. والأولى تستخدم العاطفة الدينية كوسيلة لصهر جميع يهود العالم من مختلف القوميات والاجتاس، في وطن قومي بالضغط والعنف وَالْتَهْدِيدِ وَاسْكَاتَهُمْ فِي قُلْسُطِينَ بِعَدُ طُرُدُ سَكَانَهَا بِالقَوةِ. هذه حقيقة ادركها كثير من المققفين والواعين من اليهود في مختلف البلاد، فادركوا حقيقة الصهيونية واهدافها وما تحمله معها من مصائب وكوارث ليهود العالم، منها بعث اللاسامية وتشجيع إزبواجية الولاء، هذا فضلا عن كونها وجدت لخدمة اغراض استعمارية بحتة وقد ريطت مصيرها بعجلة الاستعمار الاتكلواميركي لذلك برز عدد غير قليل من المفكرين اليهود معلنين معارضتهم للدعوة الصهيونية التي تربط نفسها باليهودية كعقيدة دينية. فغي عام ١٨٧٨ وقع عدد من الحاحامين على وثيقة نشرت في احدى الصحف البريطانية قالوا قيها: «لم تعد نمثل هيئة سياسية منذ فتح الرومان فلسطين، بل بتنا مواطنين في البلاد التي نقيم قيها. فنحن اما من الانكليزاو الفرنسيين أو من الآلمان ومكان اقامتنا هو الذي يقرر قوميتنا »

وصدر ايضا عن المؤتمر الذي عقده الحاخامون في اميركا في مدينة بيتريوزغ في عام ١٨٨٥ قرار يقول: «لمّ نعد تعتبر انفسنا امة، وإنما نحن طائفة دينية ولذا فنحن لا نتوقع اية عودة الى فلسطين». وكتب الحاخام سيغال في عام ١٩٠٢ بالمعنى نفسه قال: «لم يكن هناك قط وجود لما يسمى بالشعب اليهودي، اذ ان اليهود لم يهتموا ق اي يوم من الأيام بالتسلسل الحياتي والعضوي، ولا بالأرض أُوَّ ٱللَّهُ آوَ ٱلتَّارِيخِ، ولا بالتنظيم ٱلسياسي أو غير ذلك من المقومات المعترف بها للقومية».

ومما ذكره س.ج. مونتيفيوري الذي كان واحدا من الزعماء اليهود الذين اخذ رأيهم في شان تصريح بلغور قبل اعلانه قال ما نصه: عندما كأن تصريح بلغور بشان فلسطين موضع بحث لدى الحكومة، عرضت تصوصه بصفة شخصية على حفنة من اليهود، كان اربعة منهم صهاينة غلاة او اشباه صهاينة، وكان اثنان ـ انا احدهما ـ يعارضان الصهيونية. وقد بدا لنا نحن الاثنين أن نوميء الى ان من شان عبارة (الوطن القومي للشعب اليهودي) أن تسبب على الارجح اضطرابا، ولقد كنا، في ما يلوح، غير بعيدين عن الصواب .. وقد اعترضنا على هذه العبارة لاننا انكرتا ان يكون اليهود اليوم شعبا مرة اخرى. ولقد طالبنا وتمنينا، ومازلت اطالب واتمنى انا واصدقائي، أن يكون اليهود مواطنين احرارا متساوين في جميع البلدان التي يعيشون فيها. ولقد خشينا أن ينشأ عن الوطن القومي المقترح شعور معاد للسامية ابعد بكثير مما يمكن علاجة غير إنّ اراءنا واعتراضاتنا لم تصادف أذنا صاغية، في ما خلا أن حرف التعريف المحدد بس(ال) كما جاء في المشروع المقترح قد رفع فصار النص الان بغير تعريف آي (وطن

عليين عز

خول دا

للتفاوف

ثبر اوعز

لديادار

ف عليها

لحوار ما

طق الس

إ إنشالا

ه، وحزب

18-18

التحريا

والانت

لوفان. وا سراح كل وضافة الا

وعلى زاين وعلى قطاع وميل قطاع

تعربيم

الر بال

قومي للشعب اليهودي). . ويوضّع لنا الإستاد فجيت فتحي صفوة نقطة مهمة تتعلق بموقف الاتحاد السنوفيتي حيال الصهيونية واليهودية فيقول: «أنْ الحكومة السُّوفيتية الجديدة تفرة، بين اليهود والصهيونية تفرقة تامة وتنظر الى كل منهما بمنظار خاص. وإن سياسة الاتحاد السوفيتي قامت دائما التام بين ا والصهيونية، واسرائيل. لذلك لم يكن مما يناقض تلك السياسة ان تعترف باسرائيل وتُدخل معها في علاقات سياسية دون ان يتأثر موقفها من الصهيونية واليهود السوفيت. ثم يضيف الى ذلك قوله: «ويرى معظم الباحثين والملقين الغربيين أن أسراع ستالين في الاعتراف باسرائيل



●حاحامات يهود:مكان اقامتنا يحدد قوميتنا

كان جزءا من سياسته الرامية الى أزاحة بريطانيا من منطقة الشرق الاوسط وليس بدافع العطف على فكرة اقامة دولة يهودية. مع العلم أن الاتحاد السوفيتي يعتبر الصهيونية اداة لعزل الكادحين اليهود عن النضال الطبقى ضد البرجوازية».

ومع كل ذلك يحاول الصهاينة اليوم ربط الصهيونية بالديآنة اليهودية ولما كانت القومية هي قوة هذا العصر فقد درج الصهاينة على محاولة خلق قومية من العواطف الدينية وفرضها على يهود العالم ليستمدوا منها قوتهم. فاقوال الزعماء الصهايئة كلها تؤكد: وتصر على أن الصهيونية واليهودية لا يمكن القصل بينهما، وان اليهودية قومية وكل من انتسب الى هذا الدين هو صهيوني بغض النظر عن البلد الذي ينتمي اليه واللغة التي يْتَكُلِّمُهَا وَالْجِنْسِيَّةِ الْتَي يَحْمَلُهَا. وَفِيَّ ذَلْكَ يِقُولُ وَايِزْمِنْ: «ان يهوديتنا وصهيونيتنا متلازمتان متلاصقتان ولا يمكن تدمير الصهيونية دون تدمير اليهودية» ومن جملة المَعْرَرَاتِ المُتَّخِدَةُ فِي الْمُؤْتِمِرِ الْصَهِيُونِيِّ العَالَيِّ الْخُامِسِ وَالْعَشْرَيْنَ المُتَعَقِّدُ فِي ٢٥ ديْسَمِبَرُ ١٩٦٠ مَا يَشْيَرُ الْنُهُ اللهِ يْتُوجِبُ على كل يهودي ان يهاجّر الى فلسطين .. وان كل يهودي اقام خارج اسرائيل بعد انشائها يعتبر مخالفا لتعاليم التوراة».

واعتاد اكثر الذين كتبوافي تاريخ اليهود من افرنج وعرب ان يستعملوا كلمة «عبْريّ» او «عبراني» بغير معناها الذي جاءت به في المصادر القديمة اذ كانت هذه الكلمة تطلق في نحو الالفّ الثانية قبل الميلاد وفي ما قبل ذلك على طائفة كبيرة من القبائل العربية في شمّال جزيرة العرب

وفي بادية الشام، وكانت العبرية (بمعنى لغة هؤلاء العبريين) انذاك لغة اهل فلسطين الكنَّعَانية ولغة القبائل في طبور سيناء وفي شرق الأردن، ومنهم العمالة " وَالْمُدِيانَيُونَ وَغَيْرِهُمْ مِنْ الْأَقُوامِ الْعَرِبِيةُ فِي الْمُنطقة حتى صارت كلمة «عبري» مرادفة لابن الصحراء او ابن البادية بوجه عام. ويهذا المعنى ورنت كلصة «الابري» و«الهبياري» و«الخبيارو» «والعبيارو» في المصادر المسمارية والفرعونية ولم يكن لليهود وجود في ذلك الحين، ولما وجد اليهود وانتسبوا الى موسى كانوا هم انفسهم يقولون عن العبرية انها لغة كنعان «شفة كنعان» اي لسأن كنعان، ثم انطوت «العبرية» (الكنعانية) في الأرامية التي غلبت على القبائل جميعاً بين فلسط وسوريا والعراق، ومنهم اليهود بعد ظهورهم وعندند اصبحت كلمة «عبري» تشمل جميع الاراميين وكلهم عرب نزحوا من موطنهم الاصلي في جزيرة العرب قبل ان يكون لليهود وجود.

وقد وجد الحاجامون كتبة التوراة في وقت لاحق ان احسن طريقة يمكن اتباعها لربط تاريخهم وتاريخ لغتهم باقدم العصور واعتبار عصر اليهود متصلا باقدم الازمة هو استعمال مصطلح «عبري» قديم (عبيرو) للدلالة على اليهود بوجه عام وبذلك يتم ارجاع تاريخهم واصلهم يمتونُ له بأية صلة. وهكذا اعتبروا تاريخ اليهود في فلسطين تاريخا واحدا متصلا ومرتبطا منذ أقدم العصور بالشعب اليهودي. وفي تعليقه على استعمال كلمة عبري لاول مرة للدلالة على اليهود يقول «درايفر» استاذ اللغة العبرية في اكسفورد في مقال له في دائرة المعارف

البريطانية ان كلمة «عبري» (عبريت) و«عبراي» بالارامية صاغها جاحامو فلسطين في وقت لاحق. ويلاحظ هنا ان درایفر، مع انه یعترف بآن کلمة عبری صاغها حاخامو فلسطين في وقت لاحق واعتبروها هي وكلمة يهودي بمعنى واحدً، يحاول أن يخفى وجود الكنعانية (اللغة الام لغة عصر العبيرو) من مسرح الاحداث في

فلسطين وعندما يذكرها يضعها بين قوسين وكانه يريد بِدُلُكُ ٱلْانتَقَاصِ مِن دُورِهِا الأساسِّي فِي تَكُويِنِ الثَقَافَةِ الفَلسطينِيةِ فِي تَلُكُ الفَتَرَةُ السحيقة مِن تاريخِ فلسطينِ ولكن مهما اراد أن يطوي صفحة الكنعانية من أحداث هذه الفترة فلا يمكن أن تكون اللغة التي يطلق عليها اسم (اللغة الشبيهة بالعيرية) تارة واسم (اللغة السامية الغربية) تارة اخرى غير اللغة الكنعائية (لغة سكان فلسطين الاصليين)، لانها كانت متداولة في كنعان قبل مجيء اليهود اليها، وقد اخذ بها هؤلاء اليهود بعد

دخولهم الى فلسطين (كنعان) وقد ورد في التوراة ما يؤكد تسمية هذه اللغة التي كانت متداولة قبل نزوح اليهود اليها بلغة كنعان وقد سَبقت الاشارة إلى ذلك. وكَان حُبير اللغات «دايرنغر» اول من رد على درايفر وغيره من الباحثين الذين جاروه في ما ذهب اليه بعبارة رقيقة قال: وانه من المستحسن ان تسمى هذه الكتابات بالكتابة الكنعانية القديمة .. وفي ذلك يقول الاستاذ اوليثاري في تعليقه على ذلك ايضاً: «وقد دفع التحيز اللاهـوتي باليهود لان يعتبروا اللغة العبرية (بمعنى اليهودية) هي اللغة الام، ليس فقط للغتين الارامية والعربية ولكن لجميع

اللغات كذلك». ويعترف الدكتور ولفنسون وهو كاتب يهودي «أن الاحبار اليهود كأنوا منذ العصور القديمة يعتبرون ان اللغة العبرية (اليهودية) هي اقدم لغة في العالم، وسرت هذه العقيدة من اليهود آلي غيرهم من الباحثين حتى ان العرب في القرون الوسطى كأنوا يعتقدونها». وعلى هذا الاساس فقد اعتبرت اقدم الكتابات التي عثر عليها في فلسطين، وهي كتابة جازر التي ترجع

الى ألقرن الثامن عشر قبل الميلاد اي الى عهد اليبوسيين سكان القدس الاصليين وغيرها من الكتابات القديمة ككتابة شكيم ولخيش الَّتي ترجع الى التاريخ نفسه، نماذج من الْكتابة العبرية القديمة اي اليهودية. الا أن دايرنغر الخبير في تاريخ الكتابة يصحح ذلك ويرى ان تسمى هذه الكتأبات بالكتابة الكنعانية القديمة وقد سبقت الآشارة

يتضح مما تقدم ان تسمية ابرام (ابراهيم الخليل) عليه السلام بالعبراني كما وردت في التوراة كأن يراد بها معنى «العبريين» القبائل البدوية العربية ومنها القبائل الارامية التي ينتمي اليها ابراهيم الخليل نفسه، ويهذا المعنى جاءت كلمة «عبيرو» التي عثر عليها في النصوص المصرية والتي تعود الى القرنينَ الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلَّاد. ويعترف قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست بان لقب ابرام بالعبراني لم يقصد به الاسرائيلي وائما يمكن تأويله على حد تعبير القاموس بابرام السائح او المهاجر. والتوراة حين تصف أبراهيم الحليل بالعيراد تساير واقع الحال باعتباره من قبائل «العبيرو» التي ينتمي اليها، اي القبائل الارامية، قبل أن يكون لليهود وجود بعد. ويؤيد ذلك المستشرق ثوردارسون استاذ اللاهوت في جامعة ايسلندا، فيرى «ان ابراهام كان شبه بدوي ينتمي الى القبائل القديمة المسماة بالعبيرو ولعله

يتحدر من هذا العرق القبائلي نفسه.

وهكذا فقد استخدم الكتاب اليهود الاصطلاح (العبري) ٠ للتمويه والتشويش فأعتبروه هو واليهودي اسمين لسمى واحد، ويذلك ارجعوا كل ما يمت بصلة لليهود في وقت لاحق الى عهد العبريين القديم (العبيرو) الذي لم يكّن لهم اي وجود فيه. ويذلك اسدل الكتاب اليهود، بعد ان احتكروا لانفسهم كتابة التاريخ القديم وفق هواهم، الستار على الكنعانية (لغة فلسطين الام) واعتبروا التراث العبري القديم تراثهم، فسموا اللغة الكنعانية الاصلية القديمة (عبرية التوراة) واللهجة الارامية التي كتبت بها المشنة بـُ (عبرية المُشنة ) ثم (عبرية القرون الوسطى) فالعبرية الحديثة. وقد سار كل الباحثين على هذا النمط

من التفكير المعقد الغامض، فقبلوا الطبخة التي طبخها

الحاخامون في وقت لاحق في خلطهم بين العبرية

واليهودية على علاتها من غير تمحيص أو تـدقيق،

متجاهلين وجود الكنعانية الام

وياتي بعد ذلك «رابين» معاون استاذ اللغة العبرية في الجامعة العبرية في القدّس، فيؤكد بدوره في مقال له عنّ الاداب العبرية نشر في دائرة المعارف البريطانية بان «اهل كنعان الذين وجدوا في فلسطين قبل نزوح اليهود اليها كانوا يتكلمون بلغة قديمة (شبه عبرية) وآن قطع المزامير التي أكتشفت في تل العمارية دليل على أن الادب العبري (بمُعنى اليهودُّي) كان مزَّدهرا في كنعان في القرن الرابعُ عشر قبل الميلاد، اي قبل دخول اليهود الى فلسطين. ومع أن رابين يعترف بالحقيقة (اي وجود لغة كنعانية كانَّ يتكلم بها اهل كنعان قبل دخُولَ اليهود اليها) فانه يلجا إلى التلاعب بالتسلسل التاريخي الذي اتبعه زميله درايفر للتشويش وهو يحاول ابعاد الكنّعانية من مسرح الاحداث، فيطلق على الكنعانية اسم (اللغة القديمة الشبيهة بالعبرية) مجانبا بذلك حقيقة وجود الكنعانية التي اقتبسها اليهود من أهل كنعان بعد دخولهم الى فلسطين،

وهو مثل درايفر ينسب كل اللهجات التي ظهرت في وقت لاحق الى العبرية اي اليهودية. وقد حذَّت الانسكلوبيديا القياسية اليهودية لسنة ١٩٦٦ حدو من سبقها من الباحثين اليهود فهي ترديد النغمة نفسها بقولها: «لقد ثبت من رسائل تل العمارنة ان العبرية (بمعنى اليهودية) كأنت لسان سكآن فلسطين قبل دخول الآسرائيليين (اليهود ) اليها » . والسؤال آلذي يقرض نفسه هنا : هل مرِّن المعقول أو المنطق أن ننسب لغة سكان فلسطين الإصليين اي الكِنعانِينِ أَلَى الإسرائيليين (اليهود) قبل أن يكون هؤلاء قد وجدوا في فلسطين؟ أن اليهود اقتبسوا لُّغَة الكنعانيين بعد دخولهم الى فلسطين واحتكوا بالكنعانيين لاول مرة، أما ما قبل ذلك فكل شيء كنعاني بحت لا يمتِّ بايةٌ صلَّة للاسرائيليين (اليهود) على الاطلَّاقُ لا من بعيد

لقد حان الاوان لان يعيد العلماء النظر في هذه المفاهيم المغلوطة التي ثبتها ورسمها لنا الحاخّامون والكتاب اليهود لتحقيق مأرب ومقاصد خاصة فيصححـوها ويضعوا النقاط على الحروف تتبيتا للحقائق التاريخية.

## السلاح هو الحلقة الاقوى في علاقات اسرائيل باميركا اللاتينية (١)

تجتل دول اميركا اللاتينية مكانية متقدمة ضمن الاهتمامات الاستراتيجية، للكيان الصهيوني الذي سعى ومنذ وقت مبكر لتطوير علاقاته. بعد أن نُجح في اقامةً شبكة واسعة حدا من الاتصالات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع اغلب دول النطقة \_ وريما لم يحظ النشاط الصهيوني وعلى اختلاف مظاهره بنجاح ملحوظ في مناطق عُديدة من اسيا وافريقيا كالذي حققه في دولّ المجموعة اللاتينية. وفي الواقع فان عوامل عديدة ساهمت ق تطور الدور الاسرائيلي هناك، يأتي في مقدمتها طبيعة العلاقات السياسية ـــ الدبلومــاسية التي تــربط بين الطرفين. فاقطار اميركا اللاتينية تعد من بين اول الدول التي شارعت إلى الاعتراف بذلك الكيان عام ١٩٤٨، وتبلها كانت قد صوتت ودون اي تحفظ على قرار التقسيم

من ناحية أخرى لعبت عوامل عدم الاستقرار السياسي - الاجتماعي كجالة تعيشها بلدان أميركا اللاتينية ومنازعات الحدود والمشاكل الاقليمية دورأ مهما للدقع يها نحو طلب المساعدات العنصرية الاسرائيلية لمواجهة ألخاطر الكامئة او المحتملة في علاقاتها، يعضها مع البعض الاخر، كما أن حجم التجمعات اليهودية والمواقع التي تحتلها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا كأن قد هيا لها هامشا واسعا لتمارس نفوذها على مراكز اتخاذ القرار في بلدان المجموعة اللاتينية لتوثق من علاقاتها وتعمل على استحداث ميادين عديدة للتعاون المتبادل. وفضلا عن كل ما تقدم، فإن لتدهور الاوضاع الاقتصادية وعجز هذه البلدان عن خلق الفائض الاقتصادي الذي يمكن استثماره في الانشطة والميادين التنموية آثرا كبيرا في الدفع بها لطلب المساعدات الاقتصادية لتمويل برامجه التنموية عبر القروض المالية وتقديم المشورة الفنية

وتدريب الخبراء. وعلى الرغم من تنوع مظاهر النشاط الصهيوني داخل اقطار أميركا اللاتينية فان اهتمامنا سيتركز على البعد العسكري الذي اتخذته العلاقات الاسرائيلية مع تلك البلدان. وعلى هذا سنناقش اسباب هذا التعاون والدوافع الكامئة من ورائه والمتغيرات التي ادت الى ايراز اميركا اللاتينية كسوق رئيسي للسلاح الاسرائيلي، كما اننا سنقوم بانتقاء نماذج من البلدان التي تقيم علاقات عسكرية مع ألكيان الصهيوني.

تحتل صناعة السلاح مكانة مهمة في الحياة السياسية والاقتصادية التي يعيشها الكيان الصهيوني، أذ انها توفر له هامشا مطمئنا من الشعور بالامن في وسط اقليمي تحكمه الرغبة في استنصاله من الجسد العربي، كما انه يتيح له مجالاً رحبا للتحرك بحرية كافية بعيدا عن الضغوط التي يكون مصدرها قوى دولية تعمل على تجهيره بما يحتاجه من السلاح. ولا يغفل الكيان الصهيوني النتائج الايجابية المترتبة على قيام صناعة عسكرية، فهي من ناحية ستكون قادرة على تلبية الحاجات الحلية، كما يمكن لها أن تمارس نشاطا تقديريا يسهم في دعم الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من صعوباتٌ عديدة، ماليطالة وتنَّامي حجم الديون الخارجية وعجر الميزان التجاري، الان برغم المزايا التي توفرها صناعة السلاح للكيان الصهيوني، فأن ثمة مشاكلً يمكن ان يواجهها في هذا المضمار، فصناعة السلاح تثير في

بعض الاوساط الصهيونية قلقًا متعاظما من النتائج الاقتصادية والسياسية في المدى البعيد.

فمن الناحية الاقتصادية، فإن التركيز على حقل واحد يجعل الكيان الصهيوني عرضة ليس فقط لاحداث غير مسيطر عليها في الدول التعاملة معه، بل ايضا للتقلبات المفاجئة في سوق معروفة تقليديا بانها غير ثابتة الىمدى كبير. وفي أمكان هذه التقلبات، وفي حال كونها كبيرة، ان تتسبب بموجات هادمة للمجتمع الاميركي برمته اما من الناحية السياسية قائه في أمكان هذا الدَّافع الى تصدير السلاح أن يورط الكيان الصهيوني في احداث خارجية، أو في علاقات قد تزول في اخر الامر أليَّ غير مصلحته. فضلا عَنْ ذلك أنْ يعضُ الانَّظمة تجد حراجه أو أنها تتردد في التعاون مع الكيان الصهيوني وعلى نطاق واسع خشيه أأ يمكن أن يترتب على ذلك من مضار سياسية تعكر صفو علاقاتها مع ذلك الكيان. واخيرا لابد من الاشارة الى ان بروز الكيان الصهيوني كمصدر للسلاح في السوق العالمية قد تكون له نتائج مهمة على صعيد العلاقات الاسرائيلية الاميركية, هذا اللوقف اتضح من خلال المناقشات التي الجراها الكونغرس بخصوص تمويل الولايسات المتحدة بطائرة (لافي) المقاتلة، فقد كان الاتجاه يشير الى ان (اسرائيل) سُتكون منافسا محتملا في هذا الميدان. ومن التوقع ايضًا زيادة التوتر مع التشديد في نظام الحماية الاقتصادية في الولايات المتحدة بسبب التسهيلات المنوحة لصناعة الاسلحة الاسرائيلية. وهناك ايضاحق مراقبة مبيعات المنتجات الاسرائيلية المتضمنة لكونات اميركية التي تدخل في جميع انظمة التسليح الاسرائيلية على وجه التَّقريب، كمَّا أن صَّناعة السلاح الآسرائيلية قد تجعل الكيان الصهيوني اكثر تبعية للولايات المتحدة سواء كان ذلك على مستوى المساعدات الاقتصادية المنوحة له او في تمويل الشاريع العسكرية والمنتجات الحربية التي لا تستطيع انتاجها بنفسها.

ومنذ نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات تحولت اميركا اللاتينية الى اكبر سوق للسلاح المنتج داخل الكيان الصهيوني، فقي التقرير الذي اعدة معهد ستوكهولم للبحث السلمي السدولي (SIPRI) حصلت الارجنتين والسلفادور عام ١٩٨٠ عيلي ثلث صادرات السياح

الاسرائيلية والبالغة ٢ر١ مليار دولار، مع نمو مقارب في تجارة السلاح معه بعض بلدان اسيا وافريقيا. واذا كانت سياسة تصدير السلاح الاسرائيلي احدى الادوات الرئيسية التي يركن اليها الكيان الصهيوني لتحقيق اهدافه السياسية الخارجية، خصوصا في اسيا وافريقياً، فليس هناك ثمة ما يدعو الى القول بأن ذلك الكيان قد استعمل هذه الاداة للحصول على موطىء قدم او لاقامة علاقات رسمية مع دول اميركا اللاتينية، بمعنى أن تأييد اميركا اللاتينية للكيان الصهيوني كان قد اغني الاخير عن عرض السلاح كعامل اغراء في مقابل اغراء الدعم السياسي، بل ان العلاقة بين الطرفيّن كان قد غلب عليها الطابع التجاري المحض والى حد بعيد. ويبدو ان ذلك يعود بالدرجة الأولى الى وجود روابط سياسية ... دبلوماسية بين الكيان الصهيوني ومعظم دول اميركا اللاتينية. ففي عام ١٩٤٧ اسهمتَّ دول اميركا اللاتينية مساهمة ملموَّسة في دعم النشاط الصهيوني في الجمعية العامة للامم المتحدة، ذلك النشاط الذي تمخض عنه صدور قرار التقسيم الذي حظى بـ١٣ صوتًا لمثلي اميركا اللاتينية من اصل ٣٣ صوتا مؤيّدًا لذلك القرار. كما صوتت كتلة أميركا اللاتينية، المؤلفة من ١٨ دولة بالاجماع

لصلحة قبول (اسرائيل) العضو التاسع والخمسين في

الامم المتحدة. ومنح عشرون بلدا من المجموعة اللاتينية

اعترافه الدبلوماسي بـ (اسرائيل) خلال عام واحد. وفي

المقابل لم ينجح الكيّان الصهيونيّ بنهاية عام ١٩٢٦، الّه

في الحصول على اعتراف عشر دول فقط في اسيا الاكثر

وي مزحلة السبعينات بقيت اميركا اللاتينية وحتى بعد نحسَّار التأييد السياسي والدبلوماسي للكيان الصهيوني، من اكبر مؤيديه من بين مجموعة دول العالم الثالث باستثناء كوبا ونيكاراغوا. أن هذا الدعم والتأييد الستمرين كأنا قد حرراً حاجة الكيان الصهيوني الى تملق هذه الدول لكسب ودها. وعلى ذلك فاته خلال العقد الاول من قيام الكيان الصهيوني وبعد اغتصابه لارض فلسطين لم تبرز اميركا اللاتينية ضمن توجهات سياسته الخارجية، بل تركز الاهتمام والجهد الصهيوني على كسب تاييد دول اخرى خارج نطاق هذه المجموعة وضمان مصادر امداد عسكرية والحصول على مساعدات اقتصادية من الدول الاوروبية والولايات المتحدة على وجه

التحديد. وحتى بعد ان ادان مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ سياسات الكيان الصهيوني واصفا اياه كـرأس جسر للاستعمار الغربي فان جهوده لدعم مركزه الدولي وبحثه عن دم سياسي تركز على اسيا وافريقيا جنوبي الصحراء. ولكن ومنذ بداية الستينات اخذ الكيان الصهيوني يولي أميركا اللاتينية اهتماما واضحا فعمل على تطوير تعاونه الاقتصادي والتقني مع العديد من دولها، حتى اصبح له ويحلول عَامَ ٩٧٣ اتَّفاقات مع ١٨ بلدا فيها. وفي عام ١٩٨١ اعلن عن تاسيسه لصندوق تطوير اسواق آميركا الـلاتينية، وفي عام ١٩٨٤ بلغت صادرات الكيان الصهيوني لدول الجموعة اللاتينية، باستثناء الاسلحة، ٩٤ مليون دولار، تطورت عام ١٩٨٧ لتصل الي ١٦٠ مليون دولار. كما قام الكيان الصهيوني باقامة العديد من المعاهد والمؤسسات للاسهام في عمليات التنمية الزراعية. ففي السلفادور وخلال الفترة (١٩٧٢-١٩٧٨) اسهم الكيّان الصهيوني بتأسيس (المعهد الزراعي) لتقديم الخبرة والمشورة الفنية لتطوير الاراض الزراعية. وفي ئيسان ١٩٨٧ تم التوقيع على أتفاق بين الكيان الصهيوني والارجنتين لفتح اسواقها امام الصادرات الاسرائيلية وتشكيل لجان ثنائية لدراسة المشاريع المشتركة في مجالات الطاقة واستغلال مصادر المياه.

وفي غواتيمالاً ساهم الكيان الصهيدوني للفترة من (١٩٨٥ - ١٩٨٣) في مشاريع التنمية الزراعية بتوفيره الاجهزة الزراعية والكوادر الفنية المتخصصة. وفي كولومبياً وقع الكيان الصهيوني عام ١٩٨٧ على اتفاقً يقوم بموجبه بشراء ٥٠٠ الله طن سنويا من الفحم الكولومني لاريع سنوات متتالية، وفي عام ١٩٨٢ اسهم في تنمية المشاريع الزراعية بالخبرة والمعدات في جمهورية الدومينيكان.

ومع ذلك بقيت مبيعات الاسلحة اهم مظهر في علاقات الكيان الصهيوني بدول اميركا اللاتينية، فحثَّى نهاية عام ١٩٨٤ كان ثمانية عشر بلدا من اميركااللاتينية عدًا (غويانا .. سورينام، غويانا الفرنسية والاوروغواي) وقد تَضْمِنْتُ الاصنافُ الْمُصدرةُ طَائِراتُ قَادُفَةُ مَقَاتِلَةً، ٱنْظُمَّةُ

صواريخ، زوارق ذورية، ذخائر اسلحة وقطع غيار. ولكن على الرغم من ذلك كله لم تحصد سياسة مبيعات السلاح لاميركا اللاتينية سوى منافع دبلوماسية قليلة. فَقِي عَامِ ١٩٧٥ صوتت خَمس دوّل أميركية لاتينية بينهما المكسيك والبرازيل، الى جانب قرار الجمعية العامة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية عام ١٩٧٥. وفي نهاية عام ١٩٧٩ اصبح احد عشر بلدا من اميسركا اللاتينية اغضاء بيحركة عدم الانحياز المعروفة بمواقفها المناهضة لسياسآت الكيان الصهيوني كما صوتت دول اميركا اللاتينية جميعا، باستثناء غواتيمالا وجمهورية الدومنيكان، الى جانب شجب القانون الاساسي لمدينة القدس الذي طبقه الكيان الصهيوني على المدينة عام • ١٩٨٠ ، وهو القانون الذي اعاد تاكيد ضم القسم الغربي من المدينة سنة ١٩٦٧ قادى الى زيادة أنتقال البعثاتُ الاميركية اللاتينية الاثنتي عشرة جميعها من القدس إلى

وثمة عوامل عديدة كانت قد اسهمت في أن تكون اميركا اللاتينية سوقا رئيسيا للسلاح الاسترائيلي، فالسمة البارزة التي تحكم علاقات دولها بعضها مع البعض الاخر هي الخلافات والمنازعات الحدودية الامر الذي دفع بها

بقلم:الدكتورعبدالقادرفهمي

الى ان تدخل، وفي مناسبات عديدة صراعات مسلحة. فهناك الخلاف الحدودي بين بوليفيا والبرازيل حول منطقة (سانتا كروز) التي استحودت عليها البرازيل، وهناك النزاع بين بوليفيا وشيلي حول حقوق استعمال نهر (ريولانكا). وهناك ايضا خلافات ومنازعات بين الارجنتين وَشِيلِي حَوْلِ مَلَكِيةَ ثَلَاثَ جَزْرِ فِي قَنَاةَ (بِيغَلّ)، والحَرْبُ الحدودية التي اندلعت بين السلفادور والهندوراس عام ١٩٦٩. وعمومًا يمكن القول بان معظم دول المنطقة تعيش وضعا صراعيا غير مستقر في علاقاتها المتبادلة ـ يضَّافَ أَلَى ذَلِكَ الدُّورِ الَّذِي اضْطَّلْع بِهِ الْعسكريونِ أَيْ الحياة السياسية، اذ شكلت حاجة مؤسساتهم الى السلام لاضفاء الهيبة والشعور بالامن وفرض (الشرعية) بقَّوْهُ السلاح دافَّعاً في توجيه اهتماماتهم نحو مصادر التَّجهيز الخارجية. وفي كل الاحوال عمل الدور الحاسم الذي قام به العسكريونٌ في المنطقة لمصلحة تكثيف العلاقات بينهم ويين الكيان الصهيوني وعلى تطوير علاقات التعاون وَالتَّجِهِيزِ الْعَسْكَرِي بِيَّنَهُمَا. وقد قَادَ ذلك الى زينابُّةُ التعامل بِين المُؤسسة العسكرية الاسرائيلية والمؤسسات العسكرية في دول اميركا اللاتينية في وقت لم تكن فيه العلاقات الثنائية تشهد نشاطا في الميادين الآخرى.. وهذه العوامل شكلت دافعا قويا لدى دول اميركا اللاتينية لاستيراد السلاح وخصوصا اذا علمنا ان السلاح الاسرائيلي يشكل بديلا للسلاح الاميركي الذي قد تواجِّهُ مسألة الحصول عليه عقبات عديدة بسبب القيود التي تغرضها الادارة الاميركية على زيائنها من مشتري السلاح. واضافة الى ذلك تعطي العلاقة الخاصة بالولايات المتحدّة في بعض الحالات ميزة لان الطرف الشاري يامل باستعمال التعاون مع الكيان الصهيوني من اجلَ الفوز باحترام اصدقائه في الكونغرس او من أجل دعم قضيته مع الادارة الاميركية. وفضلا عن كل ما تقدم فان الاسلحة الاسرائيلية غالبا ما تباع باسعار ادنى من تلك التي تنتجها الدول الغربية المصنعة للسلاح، ولهذا الامر اهمية كبرى لدِّي : الانظَّمَة في اميركا اللانينيَّة التي تعانى من ازمَّاتِ ا اقتصادية ضاغطة تجعلها مترددة تجاه الصفقات ذات

التكاليف المالية الباهظة. هذا وتشرف حكومة الكيان الصهيوني على تصيير الاسلحة من خلال مكتب المبيعات العسكرية في وزارة الدفاع التى قسمت هيكليتها وفقا للمناطق الجغرافية ولها قسم خَاص باميركا اللاتينية. وينسق القَسم الخَاصِ باميركا الجنوبية التابع الكتب المبيعات العسكيرية نشاطات مختلف عناصر شبكة التسويق بما في ذلك البعثات العسكرية والدبلوماسية في معظم دول اميركا

واضافة الى النشاط الرسمى هناك ايضا تجار السلاح الخاصون الذين يعملون على النطاق العالمي ويضطلعون بعقد صفقات تسليحية مع العديد من دول اميـزكا اللاتينية والتي تسهم بنسبة 20٪ من مجمل واردات دول اميركا اللاتينية للسلاح.

ازواجهن تمنين لو ان «ابو نضال» يخطفهن، مع

ازواجهن، ليس من عرض البحر بل من عرض البيت، لكي

روب بين الزوج بعد هذا الصقيع الطويل والعريض ويتشفن نكهة الزوج بعد هذا الصقيع الطويل والعريض وتجرية جاكلين فالنت تركت فرصة كبيرة للخيال امام

وبجرت الرهائن التي يحتجزها الاصوليون في لبنان،

فالزوجات اطلقن الصرخة تلو الصرخة كي تأمر طهران

باعادة ازواجهن اليهن، لماذا لا تاخذ الصَّرخة اتجاها

أخر: «من فضلكم خذننا الى ازواجنا». ولسوف تكون

الحياة سعيدة هنأك، فالزوج لا يستطيع او يذهب لاذات اليمين ولا ذات الشمال، ومكانه المفضل سيكون الفراش،

لكن الخاطفين يعرفون انه عندما يحدث هذا، فلن يعود

س المسائن قضية، وتصبح الملاجىء في الضاحية الجنوبية

حاكلين فالنت كانت حزينة جدا كما شاهدتموها و

الصورة، حتى أن الصحافيين الفرنسيين الساخرين،

وبعدما رحبوا بغرديناند ويجاكلين، سالوا الزوج عما اذا

كان قد شعر بانه «رهينتان» : رهينة في يد زوجته

ولقد بدّان الهمسات تقول ان فرديناند الذي تخلص

من الاسر يرغب في التخلص من الاسر الاخر، وبعدها

تتوقف الكاميرات عن العمل ماذا تفعل جاكلين في هذه

الحال ؟ تعود الى مخيم مار الياس في بيروت وتنضّم إلى

«الارهابي» ليس رهيبا دائما، أه لو يكتب فرديناند

هوتكينز مدكراته ! هذا ليس اعلانا مجانيا لـ «ابو

الحاخامات .. هذه المكانس البشرية الجليلة!

الدا لا يقول وليم سافح انه شاهد توابيت خشبية

لِلحِي طويلة -؟ والحَاْخَاتُ الذين كتبوا التوراة بلغة قطاءً -

الطرق يَقَوْلُونَ أَنْ عمر لحاهم هو عمر الدهور انهم

يتكلمون من أعالي الازمنة ، وعلى الاخرين أن ينظروا

ومآذا لو كأن الحاجام مناحيم شيز سون عربيا ؟!

كانوا قالوا في مجلات الغرب التي تتحدث يوميا عن

نساتين ستيفائي وعن اصدقائها وعن ساقيها وعن

اغانيهًا وعنَّ احدِّيتُها وعن قبلاتها، أنْ العربي هُو كَائنٌ

غرائبي يولد وتوك معه لحيته التي تترعرع فيها الفئران

لكن الحاخام يهودي، ولهذا فهو خزانة الدهر، اما لحيته فهي حديقة غناء تتلالا فيها الرياحين وتختبىء

فيها العصَّافير، وتزغرد فيها الشموع، وحين يقول «لاَّ»

وفي البيت الابيض يتعقد مجلس الامن القومي برئاسة

جورج بوش ويؤتي بخبراء في التاريخ وفي ألاثار وفي

اللغات القديمة وفي الانتروبولوجيا وفي الفضاء كر

يدرسوا كل كلمة تفوّه بها الحاخام، ثم يَضعوا تقريرهمَّ

الذي في ضوئه يتقرر شكل الاستراتيجية الأميركية في

الشرِّق الاوسط، وعما اذا كان يفترض أن تشبه رقصةً

لا احد في حزب العمل تجرأ على القول ان شيزسون

تمثال من الشعر والقماش نسميه حزقيال سهوا بيننا، لو

قيل هذا الكلام لثار الدم اليهودي كله بما فيه ذلك الدم

ويماذا يختلف الحاخام مناحيم شيارسون عن

وأذاً أراد العرب أن يفهموا العزيز هنري، عليهم أن

يتصوروه باللحية الطويلة والجلباب الاسود والقبعة

التي تَشْبِهُ المدخنة المقفلة، الدخان يبقى في الرأس كي

يبقى الرأس اليهودي يهوديا وقيل أنَّ التَّورَّاة هُو كَتَابُّ

امًا كيف يتعايش الحطب مع اشعة لايزر فيجب ان

تسالوا اليهودي مارسيل بروست الذي كان يقول «اشعر

احيانًا بأنَّ نصَّفي كليم ويلَّن بصفي الاخر ... عواءه.

الذِّي يحاول أن يعلم اللغة العربية الفصحى.

مثل الفنادق الكبرى على ساحل المتوسط

ورهيئة في يد «ابو نضال».

التعليمات حرفا يُحرف.

الى جأنب الارواح الشريرة.

فان السماء هي التي تقول «لا».

الفالس ام رقصة الروك اندرول.

الحاّخام.. هنري كيسنجر أب

يعمل على .. الحطب.

الفارق بينهما هو .. شفرة الحلاقة إ

«الارهابيين».

## والكثيرات من الفرنسيات الخائفات على أزواجهن ومن

ايها السيد هيغل .. ان طائر الزفانا ظل يعمل حتى بعد هبوط المساء! وهو يقول أن الروس يطحنون عظام كارل ماركس ليصنعوا منها فناجين القهوة ! فنجان قهوة لهذا التاريخ الذي كان يعشى على يديه.

وكيف تصبح موسكو .. نيويورك ؟ اسانوا ديفيد روكفلر وهو يقول لكم كيف ان قطعة الحصى تصبح ناطحة سحاب، وكيف أن الحمار يصبح

ومن نيويورك يبدأ هذا الخبر؛ الرئيس ميخائيل غورباتشوف يدعو ملتون فريدمان للاقامة في الكرملين! الرئيس رونالد ريغن هو الذي اكتشف محاسن النقدوية، ولهذا خصص غرفة لقريدمان في البيت الابيض بمحاذاة المكتب البيضاوي، ولان الاتكليز يقلدون ألاميركيين في كل شيء حتى يبقى لهم ولو مقعد خشبي في المستقبل، فقد استعارت مارغريت تاتش النقدوية وطبقتها في بلادها، ولكن لتكتشف في نهاية المطاف ان الاميركيين دفعوها إلى المشنقة.

وبُعض الانكليز يقولون ان اسوأ علاقة بين امرأتين في التاريخ هي العلاقة بين السيدة ليزا (اي الملكة اليزابيت) والسَّيِّدَة مَّاغَي (ايُّ مَارغَرِيت تَاتَشُر)، وان كَانْتُ كُلُّ واحدة منهما تَكشف عن اسنان بيضاء جدا كلما ابتسمت للاخرى وفي المناسبات النادرة عادة.

الانْ، وبعد الانتخابات التي ستعيد العمال الى « ١٠ دوانينغ ستريت، اثر غياب طويل، ستصبح الملكة ملكة ثم تتول لرعاياها داخل البحار ووراءها انها قررت التُنازل عن العرش لابنها تشارلز، أن كانت تخشى أن تؤدي «تصرفات» الاميرة ديانا التي تفرق عادة بين القصِّ الملكي واحد استوديوهات هوليوود، الى سقوط المُلكية واحتَّالُ الجمهورية مكانها.

... ورغم أن العالم بدأ يكتشف من جديد «السحر ... ورعم أن الحظ أن الدساتير التي تكتب نصوصها اللهي المساتير التي تكتب نصوصها بالشمع الاحمر تصنع ملوكا من نوع اخر. وفي بوخارست التي عاشت تجرية والجمهورية الديمقراطية» حتي الثَّالَثَة يهتفون للملك الذي يجب ان ينقدُهم من جبهة الانقاذ، وفي كأبول التي خُلعت ظاهر شاه لأنه بالغ في انتقشف وين التُخْلَف، أكتشفوا ان الملك الذي ياتي على ظهر جمل أفغاني افضل بكثير من الملك الذي ياتي على ظهر شاحنة روسية.

وتلنا أن التاريخ كان يمشي على يديه، كلنا ألان نصفق

وللنقدوية ايضا.. فالرئيس غورياتشوف يتلكا، شكلا في اعلان وفاة الشيوعية، اما في الاساس، فإن المستشاريّن الاقتصاديين يسهرون معه حتى الصباح بحثا عن تقنيات التحول، وَكَانَ أَنَّ أَحَدَهُم اقْتُرَحِ التَّعَاقُدُ مَعَ مِيلِتُونَ فَرِيدِمَانَ لِاعَادَةً تشكيل الدولة السوفيتية اقتصاديا، لكن هذا الرجل لذى حاز جائزة نوبل في الاقتصاد يعاني الحيرة الان، فقد كان قرر أن يموت في أسرائيل «على مسافة وأحدة من الشمس والتوراة» ولكن ها أن اليهود الروس يتدفقون ليستهلكوا حتى اشعة الشمس بعدما عاشوا قرونا في

ويَقُولُونَ في واشنطن ألا احد يستطيع ان يحل المشكلة الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي سوى ... اللبنانيين. وقد يختارون جورج قرم، او عدنان القصار او سمير المقدسي، او مروان آسكندُر، او كمال حمدان، او جورج

العشي أو حتى فؤاد ابي صالح. لا ، لا.. كل هؤلاء لا يجدون نفعا، فالمطلوب رجال يمرفون كيف يحولون الفوضى الى معجزة، والمعجزة الى «عجيبة» او الى حالة عجائبية لا تلبث ان تتحول الى كارثة، حتى أن رئيسا سأبقاً للوزراء قال لنا أن دولة الاستقلال صنعت المواطن اللبناني على شكّل كيس وضع

زالكيس يعني ما يعنيه، كما أن الملاحظة مريرة جدا، ولكن ألم يقل انريكوبر لنغوير، وكان زعيما للحزب الشيوعي الايطالي، أنَّ مَا تَفْعَلُهُ الانْظَمَّةُ الراسماليَّةُ هُو انها تصَّنع صنادّيق بشرية بعضها مفتوح من الاعلى (لتلقف المال) ويعضها مفتوح من الاسفل (الستهلاك

ولا تستغربوا حين نقول انه لا يحل مشكلة السوفيت سوى اللبنانيين، فوكالة «نوفوستي» استضافت الرئيس أمين الجميل ليحاضر في موسكو عن «الابعاد الثورية» لسياسة الرئيس ميخائيل غورباتشوف.. وكان عنوان المحاضرة «البريسترويكا ومنهجية حل في الشرق الاوسط ولبنان».

وماذا يفعل الرئيس امين الجميل عندما يحاضر عن «الثورية» سمير جعجع يجيب: «هذا الرجل يشبه مُغارة على بأبا.. فهو يستطيع أن يبتلع جبال هملايا على مائدة العَشَاء» ولا نصدق، فلو كان الرئيس السابق يتقن «الابتلاع» لما تمكن جعجع ان يبتلغ منه «القوات اللبنانية» ثم «الكتائب اللبنانية»، ولو لم يتوسط البعض لابتلع جعجع كل الجميل ولم يكتف ببعض اجزائه، فالرئيس الجميل لم يغادر لبنان الا بعدما دفع الى جعجع

وماذا يفعل امين الجميل عندما يحاضر عن «الحل» ؟ الرجل خبير في تعقيد الامور لا في حلها، حتى انهم في دمشقَ حيثُ يَعْرفونَ فصيلةٌ دم كل سياسي لبناني، وقياس عنقه، وعدد نبضات قلبه، وذبذبات نخاعه الشوكي، لم يستطيعوا أن يفهموا أمين الجميل رغم انه زار بمشق أثنتي عشرة مرة، وفي كلُّ مرة بدلة جديدة (وانيقة) وخطة جديدة (وانيقة)، حتى اذا ما عاد الى قصر بعبدا خلع بدلته وخلع معها الخطة، حتى ان سمير جعجع قال في: «السوريون الذين حيروا العالم حيرهم

ويقال انه بعدما حاضر في موسكو، طلب المسؤولون منه رأيه حول الوسيلة الناجعة لمعالجة الوضع المعقد في



• غورباتشوف

ليتوانيا، فكان هو الذي اقترح على هؤلاء المسؤولين، وعلى الطريقة اللبنانية المعروفة، قطع الوقود عن هذه الجمهورية المتمردة، وقد تكون هناك مقترحات اخرى تشق طريقها الى التنفيذ تباعا.

نوفوستى.

ثم تبين لهيغل ان الكرة الارضية لا تقف على قرن ثور بل على قرن قطة.

تنجب الاطفال (حملت مرة واحدة لكن الحمل لم يكن ناجحًا)، ويقيَّتُ من دون اولاد بعدما قالت للصحافيين

من يستطيع القول ان ذلك التدبير ليس مستوحي من الادبيات اللبنانية، لكن الوقود في لبنان، حيث الشراهة الاستهلاكية الهائلة، هي غير الوَّقود في ليتوانيا حيث لا يسير الكائن البشري على البنزين بل على تعليمات وكالة

العربة التي تنقل الاخبار تنقل العجائب، كيف يتخلى

ملك عَنْ عرشه، طوعا، لمدة ست وثلاثين ساعة فقط فقط كي لا يمارس سنطاته الملكية ويوقع ذلك المرسوم الذي يَجيز الاجهاض الاختياري خلال مدة معينة من

و«الجمهوريون» في بلجيكا اعترضوا على الملك بودوان، قالوا: «لا علاقة لنا بهذه الهرطقة العاطفية، لكننا لا نستطيع ان نتحمل الهرطقة الدستورية، فالملك مارس اكثر صلاحياته عندما انفصل عن صلاحياته» بعبارة اخرى، كان للملك موقف، والملك في الدستور البلجيكي يجب ان يكون من دون موقف، حتى ولو كان --هذا الموقف يتعلق بقضية انسانية، لا سياسية، مثل الاجهاض.

واللكيون وصفوا بودوان بالقديس، فزوجته فابيولا لا



● امين الجميل

لدى زواجها انها لن تقول الا لاولادها كيف تعرفت على بودوان وكيف أحبته وكيف تزوجته. وحين قرأ الكوريون الشمائيون (ومشتقاتهم) خبر تَحْلِي بُودوان عن العرش لمدة ست وتلاثين ساعة، توجه البعض بالصلاة الى بودا والبعض الآخر آلى كونغوشيوس

كي يلهم صانع القمر والشمس والطماطم، وصانع البحار والديقار وسيارات الرولز رويس، الرفيق الاكبر والاوسع كُلُّ الناس الذِّينَ يعيِّشُونَ خَارِجِ هذه «الملكة الخالدة». لايف سان لوران، اما كارل ماركس فقد امر اتباعه، وتبعاً

ثم أن جماعة كارل ماركس في انغولا طَلُوا يتطورون في هذا الاتجاه حتى اصبحوا عراة وحفاة وجوعى: هكذا يصبح الكائن البشرى افضل من العنزة! اشْتَمونا، من فضلكُم، ايها الماركسيون ..

آه.. يا جاكلين فالنت، اننا وفرنا لك حياة زوجية

كسرَّتُهُ طَقَلَهُ عَمَّرُهَا سَنْتَانَ، واسمها صُوفِيْ. ُ وفي فرنسا يتساءلون: «كيف يكون ابو نضال عندما يسمح لفرديناند هوتكينز وجاكلين فالنت بأن يناما في فراش واحد، وينجبا طفلا (مات دون معرفة السبب) وطفلة ؟

والاعمق كيرايلي سونغ بان يتنحى عن العرش لمدة ستّ وثلاثين ثانية فقط كي يشعر الكوريون الشماليون (ومشتقاتهم) ان لهم انوفا واقداما وبطونا ورؤوسا مثل وصديقنا فريدريك هيغل يقول لنا انه الملهم الروحي لمُتضيات الجدلية المادية، بان يقلدوا الماعز، فالوير يتطور ديالكتيكيا ليصبح صوفا ثم حريرا.

كل الكلام الذي قيل بدابو نضالة "(صبري البنا)

ويروست هو، بالمناسعة، مهندس الرواية الحديثة . الشخصية المركبة والتي تعيد تركيب نفسها دون توقف. اذا كنتم قد شعرتم بأللل نتوقف هنا، يبدو انكم بدأتم تشعرون بألملل قبل أن تبدأ.

حينما سئل غورباتشوف عام ١٩٨٥ من قبـل مجلة ، تايم» الاميركية عن صحة الرواية الغريبة التي ذكرت ان السوفْيت رشواً «مادة غريبة» علَّى موظفي السفارة الاميركية في موسكو تحاشى السؤال واهمله، ولم يجب عنه، على الرغم من ان هذا الحدث كان كبيرا جدا انذاك، فقد اتهمت اميركا الاتحاد السوفيتي بتوجيه اشعة غريبة على العاملين في سفارتها في موسكو وقيل انها ولدت امراضا كثيرة لدي

ورغم المحاولات العديدة التي بذلت لتفسير التاثير الغريب الذي كان يتعرض له الاميركيون في السفارة الاميركية في موسكو، الا أن أحدث التفسيرات جاءت على لسان رون ماكري في كتابه «حروب العقل» الذي أكد على لسان ناطق بلسان وَّزارة الخارجيَّة الاميركية ان موظفي السفارة الاميركية في موسكو كانوا هدفا لمحاولة السيطرة على عقولهم الكترونياً، فما هي قصة السيطرة الالكترونية على عقول البشر عن بعد، وما هي علاقة التنويم المغناطيسي التخاطري، وما هي مفردات علم السايكترونية، وهل أمكن توظيفه اميركيا للسيطرة على عقل غورياتشوف والتحكم به عن بعد؟

تقول الوثائقيات النفسية ان الاتحاد السوفيتي كان يبحث في مسألة تنويم الناس تخاطريا وعن بعد الاف الكيلومترات، وَالتَاكِيدِ عَلَى وَعَيِهِم دُونَ شَعُورِهُم وَقَدْ جَاءَ فِي كَتَابُ عَلَمُ النفس، الحاسة السادسة، لشيلا اوسترادنر أن مختيرات موسكو ولينينغراد تقوم باجراء فحوص دقيقة على تلك القدرة للسيطرة على وعي فرد من الافراد وتسرد المؤلفة عشرات الامثلة والتجارب على هذا الامر وخصوصا تجارب فاسيِّليف عام ١٩٣٢ حَيث ثبت بالتجربَّة امكَّانية تُنويَم شخص على بعد ١٥٠٠ كلم بواسطة التنويم التخاطري، وقد اشارت الى التجارب السوفيتية بعد فاسيليف وتذكر البحوث المنشور عن هذا الموضوع أن الباراسيكولوجيين في معهد بويوفٌ يراتبون شخصًا منومًا وهو بمفردة في واحدة من الغرف بواسطة دائرة تلفزيونية مغلقة ويوجهون له الاوامر وهو ينفذها حرفيا ويذكر ناموف ان اكثر من الف شخص شاركوا في تجارب التنويم. وقد طور العالم الروسي كارل نيكُولاً نيفٌ هذه البحوث مستخدما تقنيات توجيه الانسان تخاطريا مثلما يوجه الصاروع الكترونيا وهذا ما نشره في مجلة راديو تكنيك وتحدث عنه في محاضرة عن المشكلات العلمية للمعلومات الحياتية امام ما يزيد عن ٧٠٠ عالم. والبرونسور فاسيليف رئيس قسم الفسيولوجيا بجامعة لينينغراد نشر كتابا بعنوان (تجارب في التاثير البعيد) اكد فيه وجود هذه الظاهرة وتفسيرها ماديا، وبين في كتابه انه حتى الاشعة ذات المستوى المنخفض جدا يمكن أن تؤثر في الكائنات الحية وتسبب الدوار وفقدان الشهية والاضطراب العاطفي والهلوسة، وافترض فاسيليف ان الافكار يمكن تطعيمها بموجات صغيرة مثلما تنقل الاشارات التلفريونية صورا واصواتا، وكان هذا اول تاكيد على امكانات التنويم المغناطيسي بعيد المدى او السيطرة العقلية.

وحينما التقى الرئيس الاميركي كارتـر بيوري غيلـر الباراسيكلوجي اليهودي الشهر عام ١٩٧٦ اقنعه غيلران الاتحاد السوفيتي يتفوّق على الولايات المتحدة في مجّال الاسلحة النفسية الى حد كبير مما دفع كارتر لتوطيد العزم على البحث في هذا المجال ودراسة امكانية توظيفه، والدفاع ضُ الاستخدام السوفيتيّ له، وهكذا بدأت المُخابرات ومراكزُ البحوث في اميركا تعطيّ اهمية استثنائية لهذا الَّلجال.

واجرت وكالة استخبارات الدفاع الاميركية عام ١٩٧٢ دراسة تعد من الاسرار الاميركية الخطيرة جدا، ونشرت هذه الدراسة على نطاق محدود عام ١٩٧٨، وجاء فيها ان الجهود السوفيتية في حقل بحوث الظواهر النفسية الخارقة سوفٌ تمكن السوفيتُ عاجلا ام أجلا من ان يحققوا ما يلي: ١ - معرفة محتويات اشد الوثائق الاميركية سريتة والخاصة بنشر قواتنا وسفننا وتحديد مواقع وطبيعة

منشآتنا العسكرية». ٢ ـ برمجة اقكار كبار القادة الاميركيسين العسكريسين والمدنيين عن بعد.

٣ ـ قتل اي مسؤول اميركي عن بعد.

٤ \_ تعطيل كل انواع المعدات العسكرية الاميركية عن بعد، بما في ذلك المركبات الفضائية. وهذه التنبؤات المذهلة كما يقول دون ماكري وان بدت غير معقولة الا ان أصداءها ترددت مراراً وتكرارا في تقييمات الاستخبارات حتى يومنا هذا، فاستنادا ألى دراًسة أجرتها وكالة المخابرات في وزارة الدفاع عام ١٩٧٥ نشرت أيضاً عام ١٩٧٨ فنَّانُ ٱلْاسلاحة السايكترونية السوفيتية تشكل تهديدا خطيرا لكل الجيوش العادية والسفارات والمنشآت الامنية.

وولدت هذه الافكار والدراسات هلعا كبيرا في الولايات المتحدة وفي البنتاغون الى درجة ان المجلسة العسكريسة الاميركية (ملتري ريفيو) نشرت مقالا بقلم المقدم جون الكسندر قال فيه (ان استخدام التنويم المغناطيسي التخاطري يتميز بقدرات هائلة تمكن من زرع العملاء عميقا دون ان یعلّم ببرامجهم احد ) وتری وکالة استخبارات الدفاع ايضا ان التنويم المغتاطيسي التخاطري يمكن توجيهه على اي مسؤول اميركي او حليف ِّ في مخازن الصواريخ النووية.

وكشفت مذكرة لوكالة المخابرات المركزية نشرت عام ١٩٧٨ عن أن الوكالة قررت أن تدفع بحوث الباراسيكولوجياً الى أبعد ما يمكن وباسرع ما يمكن أيضا تجاه التطبيقات العملية على المشاكل العسكرية والاستخبارية والعناية الشديدة بأن تبقى تلك البحوث طي الكتمان. اما الاموال الضرورية لدعم البحوث فيجب ان لا تُحمل اية هوية ولا تثير اي سؤال، هكذًا نجد أن اهتمام القيادة الاميركية ببحوث الباراسيكولوجي دخل في الثمانينات مرحلة التوسع على الرغم من حفاظه على السّرية والتموية المقصود فهل يا ترى تـوصل العلماء الاميركيـون الى توظيف طباقة العقـل للاستخدامات الواقعية التي طمحوا لها؟

يقول رون ماكري في كتابه «حروب العقل» انه في اوائل عام ١٩٨١ طلبت مجموعة محققين مساعدة رجال الكونغرس لتخصيص أموال من البنتاغون لصناعة جهار الكتروني يحث على جنونَ الارتياب (البارانويا) يدعي مخترعوه إنه يُتدخل بين اتصالات الخلايا العصبية في الدَّماعُ ويحث على جنون الْأَرْتِيابِ الموقت. اما اثره الفسيولوجي كما يقولون فمشابه لاثر عقاقير الهلوسة مثل L.S.D الاانَّه يثبت الكترونيا. وقد اجرى عضو الكونفرس روز اختبارا للتنويم المغناطيسي التخاطري بمساعدة (جوديت سكوشف) وهي سيدة ثرية منّ سيدات نيويورك تسأند بحوث الباراسايكولوجيا وتلقي (محاصْرات في المعجزات) في كلية الجيش الحربية... وعندماً كُان روز يقف بجانبها بثث سكوشف ووسطاء عاملون في كلية

الجيش الحربية (انبعاثات حب) نفسية خارقة الى تيد اونيل من صالة المجلس وامرت زعيم الأغلبية هذا أن يدير رأسه الى اليسار والى اليمين وامرته فيما بعد (كما قال احد المشاركين) ان يؤيد اقامة مشاريع الاعمال في المقاطعة التي يتتسب اليها. وتدعي سكوشف أن الشيء نفسه يمكن قعله على القيادة السوفيتية.

هكذا اذن توصلت البحوث الاميركية في الثمانينات الى انها تستطيع التاثير على قرارات القيادة السوفيتية عن بعد بالسلاح النفسي فقط، فأذا ما أضفنا لهذا أن البحرية الاميركية كانت قد ابرمت عقداً مع معهد بحوث ستأنفورد لدراسة الموجات الراديوية ذات التردد بالغ الانخفاض ELF والسيطرة العقلية لان الدماغ البشري يولد اشارات كهربائية من نفس الترددات ولان العلماء يعتقدون أن بث اشارات قوية بهذه الترددات يمكن أن يتدخل بنشاط الدماغ الطبيعي لأشخاص في منطقة الهدف مولداً اثارا تتراوح ما بين ارتفاعً ضغط الدم الى الموت المفاجيء.

اذا علمنا كل ذلك نستطيع ان نقدر الى اي مدى وصلت البحوث الاميركية في مجال السيكونرونيك والباراسيكولوجيا وتوظيفهما سياسيا وعسكريا وامنيا، فهل حدث هذا ام لا؟

ولا شك أن هناك حربا نفسية خارقة تستخدم بها احدث

الاسلحة السايكتروئية غير المعروفة كتفاصيل، ولكنها معروفة كنظريات واهداف، هذا ما اكده احد ابرز نجوم مشروع سكانت السري العسكري، فقد سئل عام ١٩٧٩ في مؤتمر العمليات العسكرية هل هناك حرب نفسية خارقة؟ فأجاب قائلا «ان الحرب النفسية الخارقة تكاد تصبح مقبولة لدى معظمنا لقد اكتشفت ذلك واريد ان ألفت انتباهكم الى القوة التي يصورها فكر حرب النجوم \_ أن القوة النفسية الخارقة ليست مفسرة جيدا في الفكر السينمائي ومع ذلك فكل من تحدثت اليه يفهم تلك القوة تمام الفهم ويقبل بحقيقة ان القدرات الأنسانية النفسية الخارقة التي لا شائبة فيها، من المحتمل جدا أن يطوقها اولئك الساعون لاستخدام القابليات النفسية الخارقة لتعزيز قوتهم واهدافهم الشخصية للسيطرة على الكائنات البشرية الاخرى» ويرى أن من مراحل الحرب النفسية الخارقة الباردة هي «الاشكال المتعددة لامكانات التحكم الخارجي التى يعرف عنها انها تغير التشكيل النفسي الداخلي لأي رجّل وامرأة، ومن اخطر تلك التقنيات: الشكلُّ البسيطِّ من أشكال عملية غسل الدماغ حيث يجري زرع ايحاء دقيق يرافقه خبث وعنف بدني مؤلم، اما : الآن قُلدينا التكنيك المطور الذي يعرف بتعديّل السلوك بالإقناع البلاواعي والانماط الاخبرى للسيطرة الفعليسة

وجميع المصادر تؤكد ان هناك حقيقة خطرة جدا الا وهي

## بقلم: سامي احمد الموصلي

التحكم الالكتروني بالعقل البشري وتظهر تلك الحقيقة من محاولة تفسير طاهرة التخاطر تفسيرا كهرومغناطيسيا، حيث تيين انه على الرغم من ان الباحثين لم يكتشفوا ان الافكار يمكن أن تؤثر في الاشعة الكهرومغناطيسية ألا انهم اكتشفوا ان الاشعة الكهرومغناطيسية بعيدة المدى يمكن أن تؤثر على العقل. وهذا ما جعل المساعدة السابقة للبيت الابيض بابراهونكر تقول وأن السبب الرئيسي لزيادة الاهتمام بالحرب بدر سوددر سون «رب السبب الربيسي درياده الاهتمام بالحرب النفسية الخارقة وفي الحقل الذي ينفق فيه البنتاغون معظم تخصيصات الحقل السنوية البالغة سنة ملايين دولار هي النتائج الولية التي توصلت اليها مختبرات الولايات المتحدة وكنداً، والتي تفيد أن بعض التآلفات الترددية للاشعاع الكهرومغناطِّيسي الخارِجي عندما تكون بنطاق ذبذبات موجات الدماغ نفسها تستطيع تجاوز آليات الحس الخارجي للكائنات الحسية بما فيها الأنسان، وتحفز مباشرة تراكيب عصبية عليا في الدماع، هذا التحفيز الكهربائي ينتج تفسيرات ذهنية من مسافات بعيدة من بينها الهلوسة بمختلف اشكالها الحسية ولا سيما السمعية منها».

اما الان جيفنز من مؤسسة لانغليا بورتر ورغم كونه من الحدرين الشكوكيين بالمسائل الخارقة فائه يقول بنفس الاطار أن الحقيقة قد تكون أسوأ من ذلك فاشعاع الذبذبات المنخفضة جدا الذي اقترحت البحرية استخدامه في منظومة اتصالات تحت البحار لان الاشكال الموجية ذات الطُّول البالغ الف ميل لا يمكن أن يعترض سبيلها الماء ذلك الاشعاع قد يعطل عمل الدماغ ويقتل كل الموجودين في منطقة تزيد مساحتها على عشرة الاف ميل مربع، ويؤكد جيفنز انه لم يهتم احد بالاثار البيولوجية للذبذبات المنخفضة جدا لان مستويات الطاقة منخفضة جدا ثم ادركنا انه لان مستويات الطاقة منخفضة حدا فان الدماغ يمكن ان يسيء فهمها ويقلدها (وهذه عملية تعرف بالجر الكهربائي البيولوجي) ويستجيب بها عندما تتغير.

وق النهاية علينا ان نشير الى أن استخدام السيكونرونات كسلاح للحرب النفسية الخارقة اكدته وثيقة سرية للغاية تنشر مبادىء القتال العسكرية الرسمية لاحظت عام ١٩٨١ ان الاسلحة السايكترونية والتي تجمعها تحت اسم (تكنولوجيات ذهنية خفية) يمكنها أَنْ تَوْثَر عَلَى قدرة رجالُ المدفعية وعلى ادائهم وتقول (هذا النوع من فروع المعرفة يحاول ان يوجه الانتبأه إلى التقنيات الانشائية غير المكتشفة وغير المستغلة في مجال التأثر والاتصالات والتفكير والتعليم وتقليل الاجهاد وتمثل النقاشات في هذا الفرع رحلة الى عالم كبير مجهول يبدوان فيه تطبيقات عسكرية ذات شأن وتعرف هذَّه الوثيقة السيكوترونات بأنها اتحاد بين العقل والمادة. شكل من أشكال الطاقم لم يعرف عنه الا القليل في الوانيات

تقول عند تناول موضوع السيكترونات فأن من الضّروريّ أن يبقى الناس متفتحي العقول وان يدركوا ان التكنولوجياً بما فَيها الفيزياء والريَّاضياتُ وهي حقيقة وليستُ مَنْ أمور الغيبيات والخرافات أن تفاصيل السايكترونات تطرح (فيزياء الميتافيزيقا) وهي نظرية متطورة كل التطور عن الظواهر الخارقة توحد ما بين الفيزياء وعلم النفس.

المتحدة ولكن يبدو ان له تطبيقات ومضامين عسكرية كبيرة

بِمَا فِي ذَلْكُ تَشُويشُ الْعَقَلُ سَايِكَتْرُونِيا... وَلَكُن تَؤْكُدُ هَذْهُ

الوثيقَّة مصداقية هذا النوع من المعرفة وبعده عن الخيالية

والاحداث الخارقة قد تنبع من قوانين العقل وظواهر الادراك فوق الحسي والتخاطر وغيرها الخارجة عن نطاق العادي الذِّي (يتعذَّر تفسيره) كما يحلو للجميع وصفها. بعد كل هذاً التفصيل هل نستطيع أن نفترض أن الولايات المتحدة استطاعت ان تؤثر سايكترونيا على عقلية غورباتشوف فتسيره كما تشاء هو اولا وشعوب الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية ثانيا؟ لماذا نستبعد أن يكون هناك سر عَلَى شكل اسلحة سايكترونية تستخدم لتحريك الشعوب والتلاعب بامواج تفكيرها وتسييرها لا اراديا وزَّرَع ايحاءات خَفية في لا وعيها بحيث انها انقلبت على نفسها وعلى افكارها وعلى ماضيها وعلى كل كيانها لتخرج من كل الافكار التي صنعتها بنفسها وضحت في سبيلها بأغلى الدماء وتسير برّكب النهج الغربي - أن الحروب قبل أن تقع على الارض وفي الواقع تحدث في العقل الانساني فاذا أستطعنا ان نتحكم بألِّعقل الأنساني فَّلا حاجَّة لاي حرَّب انها حرب عقول لا حرَّب أجساد واذا مَّا عدنا الى الربيط من جديد بين افكار بريجنسكي وبين غورباتشوف وبين الحسرب النفسية الخارقة والاسلحة السَّايكترونية فَانَّنَا سنجد أن بريجنسكي (قد تحدث عن هذا السيكتروبية فان سبب ال بريجسسي رعد المسكوك المورك في الموضوع قبل عشرين عاما في كتابه بين عصرين او اميركا في العصر التكنونيروني حينما تحدث عن تصوراته الحروب المستقبل كيف ستكون حيث قال (قد يكون ممكنا - بل قد يكون المستقبل كيف ستكون حيث قال (قد يكون ممكنا - بل قد يكون المستقبل كيف المستقبل كي مقربا - ان تستغل لاغراض ستراتيجية وسياسية نتائج البحوث على الدماغ والسلوك البشري. ان غوردن جي.اف ماكدونالد وهو عالم جيوفيزيائي متخصص في مشكّلات الحرب قد كتب: ان ضربات الكترونية دقيقة الثوقيت وصناعية الاشارة يمكن أن تؤدي إلى نسق من الذبابات التي تحدث مستويات من الطاقة الكبيرة نسبياً على مناطق معينة من الكرة الأرضية. وبهذه الطريقة يمكن تطوير نظام في مقدوره أن يحدث خللاً في أداء الدماغ لعمله لدى جانب كبير من السَّكَانَ في مناطق مخُتَّارة وعلى فتَّرات مطولة.. ومهما يكن مزّعجا أنّ نَفكر باستخدام المناخ للتحكم بالسلوك من اجل منافع قومية بالنسبة للبعض من البشر فان التكنولوجيا التي تسمح بمثل هذا الاستعمال ستتطور على اغلب الاحتمالات خلال الحقب القليلة المقبلة. وستكون مثل هذه التكنولوجيا متوفرة بالدرجة الاولى لدى اعظم البلدان تقدما ويكون ذلك التوفر محصورا في البداية ).

فهل يا ترى هذه الاسلحة السايكترونية الجديدة التي تستخدم الان في الحرب النفسية الخارقة هي نفسها التي توقع بريجنسكي اكتشافها واستخدامها؟ وسواء كانت نفسها أولا فانها تقوم بنفس العمل وينفس الأسلوب والاداة الا وهو التحكم الالكتروني بالعقل البشري وعن بعد.. فهل بعد هذا نحتاج الى دليل حين نقول أن غورباتشوف يتحرك كُما يريده الريموت كونترول الذي صممه بريجنسكي في خياله قبل عشرينُ سنةٌ واصبح الانَّ واقعيا اكثرُ مَنْ كل شيَّء؟

### استدراك

سقط سهوا اسم الدكتور سامي احمد الموصلي عن الحلقة الثانية من دراسة (اميركاً توجه غورباتشيف بالريموت كونترول) التي نشرت في العدد اللّاضي من قضايا «المقسس». فاقتضى التنوية.

الفلسفات البراغماتية.

على تبعثرها الحالي.

اليهودي الى الخيمة العربية.

يتدفقون على الدولة العبرية، بل ان «الفائض الاميركي» سيتجه نحوها ايضا. والمهم هنا ان البنية الجغرافية والديموغرافية لاكثر من دولة عربية لن تظل على حالها.

أن ما يحدث في لبنان هو النموذج، واليهود يعتقدون انه

كما تمت برمجة الانفجار في لبنان، تمكن برمجته في بلدان

عربية اخْرَى، فلا مشكلة هنا سوى رفع مستوى الفعالية

اليهودية داخل الادارة الاميركية التي تشهد الان حربًا حقيقية بين اليهود واللايهود، حتى أذا ما انتصر اليهود

فان «الزَّلْزَالِ اليهودي» سيضرب المُشرق العربي تحديدا

ودون أن يكون هناك خُط للمناعة أذا بقيت الدولَّ العربية

في دمشق، وفي بغداد، يختلفون مع كل الذين يقولون ان

الحُروب العربية \_الاسرائيلية قد انتهت وهم يعتقدون ان

المنطقة مقبلة على حروب هائلة، فاليهود لا يمكن أن يقبلوا

وفي زمن التحولات، ألا يحدث التحول في بعض الدول

العربية ولمصاحتهم. وهم يملكون الكثير من الوسائل

لادارة ذلك التحول، لكنهم يتحدثون عن مشكلة اسمها ..

لكن هناك اكثر من شخصية عربية مقيمة في الولايات

المتحدة ترى انه لا يمكن الرهان كثيرا على فاعليَّة الرئيس

الاميركي في مواجهة «الحرب اليهودية»، فاليهود

يمسكونَ بِٱلكثيرِ مِن الخيوط الحساسة في المؤسسة، وان

كَانِ السَّنَاتُورِ دُولَ قد تَرَكَ الانطباع، وعبر تصريحاته

الاخيرة بان واشتطن على عتبة الانتقال من الهيكل

وهذه الشخصيات تحذر من السقوط في الخدعة،

فالتسوية الاميركية في مواصفاتها المعروفة ليّست لمصلحة

العرب، حتى وان قيلٌ في واشنطن ان الية المفاوضات هي

التي تحدد السار في نهَّايَّة المطاف، فماذا عندَّما تحدُّثُ

إن مِفِكُوا فِلِسِطينَيا كَبِيرا فِي الولايات المتحدّة بعث

برسالة تفصيلية إلى قيادي فلسطيني بارز يحذر فيها من

المفأوضات بين القوي اليهودي والضعيف العربي؟

وهو يمسك ببندقية رشاشة، وبالطبع مع تلك العبارة

والنتيجة المنطقية (يهوديا) هي .. تدمير العراق!

وفي دمشق يتحدثون عن .. الغلاسنوست السوري.

بعيدين عن الانفتاح، فدمشق كانت على مر العصور مدينة

القوافل التي تقطع الفيافي والبوادي للاستراحة عند

ضفاف برديّ او بينّ اشجار الغوطة، وهو ما انعكس على

التشكيل السيكولوجي للدمشقي الذي يقول لك ان سوق

الحميدية كان يمكن أن يكون أهم من وول ستريت لولا

التجارب العقائدية التي حاولت أن تأخذ الكثير من

التجرية السوفيتية، وأن تم أبدال الستار الحديدي بالستار الخشبي (باعتبار أن الاشتراكية هي نسخة

ملطفة عن الشيوعية). وبالطبع فان تلك التجارب

انطلقت اساسا من حسَّ قومي نظيفٌ، رغم الشوائب التي

اعترتها لاحقا، فقد كانت هناك رغبة كبيرة في الوقوف في

وجه الاسواق الامبراطورية، ولكن بوسائل روماً نسية وغير

وحتى الذين يختلفون مع دمشق لا يستطيعون الا ان ياخذوا بالاعتبار موقعها الاسترائيجي بالغ الحساسية.

لكن الشعور السائد في الاوساط السورية أنه رغم النقاط

«الايجابية» التي انطوت عليها رسالة الرئيس جورج

بوش الاخيرة الى آلرئيس الاسد، فان المخاوف تبقى مائلةً

من محاولات تستغل ظروفا معينة لاضعاف سوريا، وكذلك

لاضعاف دول اخرى، ويصورة تدريجية، حتى تجرى

ناضجة ما لبثت ان ابتلعتها البيروقراطية.

والواقع أن السوريين لم يكونوا في وقت من الاوقات

الصارخة: «الرجل الذي يريد تدمير اسرائيل».

## ذا اذا وقفت الصواريخ ال

.. وفي دمشق كلام، وكلام وراء الكلام! وتكنَّاد تشعر أن الفضادق الشلاشة (الشيراتون، والبريديان، والشام) هي جمهوريات مستقلة يختلط فيها محمد الماغوط مع ميَّخائيل غورياتشوف، والراقصة مارغو مع جيمس بيكر، والقدود الحلبية مع حاملات

جمهوريات البريسترويكا، وعازفة الغيتار البريطانية تحل محل عازفة الكمان الروسية. وكنا قد قلنا ان طائرات السراف - ١٦ » قد تحل محل السرميغ ٢٩». والسوريون لا يخافون مِن اميركا، فالاتصالات لم تنقطع ابدا حتى في «دروة الشتائم»، وحتى عندما كانت الصواريخ السورية تصطاد الطائرات الاميركية، لكنهم يخافون من الفريق الكيسنجري في اميركا. وهنري كيسنجر الذي كان وراء «اتفاقية فك ألاشتباك» في الجولان التي لا تزال نافذة حتى الان ياخذ على سوريا انها رفضت تطوير هذه الاتفاقية من اتفاقية تقنية إلى اتفاقية سياسية، خلافا للرئيس انور السادات الذي قيل انه لو بقى على قيد الحياة لطلب «الوحدة الاندمّاجية» مع الولايات المتحدة، وريما مع اسرائيل ايضاب

2 July 24

بكغة نط

يومنا

يها النيا

لقصاء

لاميركية

4 ذلك لك

زسون تر

بقول والنبر

ار، عوله،

عن الخيالية

يضرورها.

تولوجبا بها

ورم إفيرياء

عن الظراار

- 100

الوزيات

اکاردا ۳

ووراء ذلك الفريق توجد كل الاشباح اليهودية. واليهود يقرأون التوراة بدقة، وهم يعرفون أن كل مدينة سورية يجب أن يضربها الخراب كي تبقى «مملكة الله» في أمان (اللافت أن التوراة تعاملت بسلبية هائلة مع كل المدن السورية، وكنا قد اوردنا النصوص في مقال سابق). اما الان، فَأَنْ السَّوْالِ الذِّيِّ يوجِهِهِ هَنْرِي كَيسنجر إلى الْرئيس جورج بوش هو: وماذا اذا وقفت الصواريخ العربية كلها في خندق واحد؟

وفي دمشق يقول لنا مصدر دبلوماسي وثيق الاطلاع انه بعد الحملة الاسرائيلية، وغير الاسرائيلية، على بغداد، أعلنت حالة الاستنفار في القطاعات العسكرية السورية الحساسة ليس فقط لان أية عملية ضد الصواريخ العراقية تفترض عملية ضد الصواريخ السورية ايضاً، وانجالخوض المواجهة الشاملة اذا ما تطورت الاوضاع. وفي مختلف الاوساط السورية ثمة كلام ايجابي كثير عن القوة العراقية «التي هي قوة للعرب» والرئيس صَدام حسين قال في كلام اخير له أن قوة العراق هي قوة لكل العرب.

واذا كانوا في دمشق يتحدثون الان عن اتفاق الماء (حول الفرات) الذيّ وقعه كُل من مدير الادارة القانونية في وزارةً الخارجية السورية منيب الرفاعي، وسفير العراق لدي تونس علوان الجابوري \_ وللاتفاق دلالته الكبيرة بعد الأزمة المعروفة مع أنقرة \_ فانهم يقولون أن «اتفاق الدم» لا يحتاج الى اتفاق، وإن كان وأضحا أن التعقيدات القائمة

و«الراسخة» تحتاج الى جهود كبيرة. ولا احد يقول أن الروضاع السياسية مثالية في العديد من بلدان الشرق الاوسط لكن اللاحظ ان رجال الأعلام وايضا الباحثين والاساتذة الجامعيين اليهود في الغرب بشكل عام، وفي الولايات المتحدة بشكل خاص يؤكدون على ضرورة آحداث تغييرات سياسية في العديد من البلدان العربية. واذا كان الكثيرون يعتقدون أن الظروف باتت مواتية للبدء بعمليات التحديث السياسي، فالواضح ان الغاية اليهودية تتجاوز هذه المسالة بكثير. واليهود لا يتحدثون عن تفكيك الصواريخ العراقية او الصواريخ السورية. انهم يتحدثون عن تقكيك العراق وعن تفكيك سورياً، وهو يقولون، وبـ«المنطق الاكاديمي» أن السلام الذي يعقد على الورق لا يصبح نافذا الا اذا بَغَّدُ على الارض، ثم يشيرون إلى النموذج الآلماني، فالحلقاء لم يقبلوا باستسلام المانيا على أنه السلام، لا بل انهم قسموها الى قسمين كما اقتطعوا اجزاء منها رغم معرفتهم التامة بحدةً العلاقات القومية بين الالمان، أما في المشرق العربي، وكما يقول اليهود، فالمجتمعات الفسيفسائية القائمة هي مجتمعات قسرية اصطنعتها ظروف معيئة لا يمكن انَّ

وليس الضغط الديموغراق وحده هنو الذي يهدد اسرائيل، بل أنه الضغط الجغراق ايضا. ولابد في هذه الحال، من تيبويق إلزلوالي المشرق العربي دنيس روس، على الاقل، يتبنى هذا الاتجاه، فهو مدير

التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية، اي انه دماع المستقبل في الوزارة، وهو يعتقد ان الشرق الاوسط كان دائما «منطقة انزلاقية» على المستوى التاريخي. وهذا قد يعود الى المتاخات الاسطورية التي سادت المنطقة عبر الدهور، وهي المناخات التي لا تصلح لهذا القرن ولا للقرون المقبلة الَّتي يفترض ان تمضي بعيدا في تطبيق والبراغماتية هنا تعني اعادة بناء المجتمعات بعيدا عنَ أي طَروف ارغامية. وكنا قد اشرنا في مقال سابق انه كما يتفكك الاتحاد السوفيتي عرقبا وطائفيا، يقتفي تفكيك العالم العربي، حتى أن التقارير التي ترد منّ واشنطن إلى وزارة الخارجية في احدى الدول العربية تؤكد أن الخطة اليهودية تقضي بأن تكون اسرائيل وقبل عام • ١ • ٢ ، اكبر دول المنطقة، بعد مصر، من حيث الامكانات الديموغرافية، فليس اليهود السوفيت وحدهم هم الذين

اضاعة الزمان الفلسطيني بعد ضياع المكان الفلسطيني، ملاحظا انه حتى اذا بدأت المفاوضات فانها قد تستمر الف عام ولو كان حزّب العمل هو الذي يمسك بالزمام. لكن الذي بدا اخيرا ان شمعون بيريز مستعد لابرام صفقات مع نواب يمينيين على حساب عملية السلام. وهذا ما يلاحظ، ويشكل واضّح في التعهد الذي وقعه كل من بيريز ورابين للحاخام ابرآهآم فرديغر، وفيّه موافقة على ثلاثة شروط هي: اجراء استفتاء قبل التخلي عن اي جزء من الاراضي المُحْتَلَةُ، وضمان وجود المستوطنات اليهودية فيها، وانضمام حزب ديني اخر الى الحكومة في غضون ثلاثة

يستطيع ان يفعل اليهود؟

انهم أباطرة الغرب، وان كانوا في واشتطن كما في باريس يقولون أن العرب يبالغون كثيراً عندما يتحدثون عن النفوذ اليهودي، فها أن فرانسوا ميتيران يستقبل الرئيس ياسر عرفات في قصر الاليزيه، على الرغم من أن كبير مستشاريه جاكى اتالي (وهو يهودي من اصل جزائري، ومن عائلة «عتالً» تحديدا) يقبع في الغرفة المجاورة. ورغم أن اليهود يضعون يدهم على تلة الكابيتول، فقد تمكن جورج بوش، وعندما كان نائبا للرئيس من اقناع رونالد ريغن ببدء المحادثات مع منظمة التحريـ ( الفلسطينية. اما في دمشق فيقولون أن هذه الخطوط لا تزال مجهرية، فالتسوية تلحظ اعطاء الجزء للعرب مقابل الأجزاء الاخرى (ومعها السلام) لاسرائيل، حتى



العرب لا يستطيعون ان يفعلوا اي شيء حين تريد واشتطن تطبيق «الباكسا اميركانا» في المنطقة، ولكن ماذا

ان شمعون بيريز، وحين كان يتحرك وراء الستار، كان يضع



🗨 پوش

امام الحاخامات تقارير الخبراء بمن فيهم خبراء اليمين التي تقدم صورة مكفهرة عن مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي الذي بات مرتبطا عضويا بالمساعدات الاميركية، وهي المسأعدات التي قد لا تستمر في تدفقها ان بسبب التقلباتُ السياسية او بسبب الاحتياجات الاميركية الداخلية. وكلام السناتور روبرت دول هو الشاهد الكبير. وثمة الكثيرون الان الذين يربطون بين صورة هذا السناتور وصورة السناتور وليم فولبرايت الذي ظل لبضع سنوات يقف ألى جانب العرب ويحذر من «السيطرة الاسرائيلية» على القرار الاميركي حتى دخل في الغبار ودون ان يتمكن احد من العثور عليه بعد ذلك.

وفي دمشق، يقولون انه اذا بقيت الدول العربية على تَفَكَّكُهُا الحالِي، فَالنَّتيجة ستكون على الشكل التالي؛ كل دولة عربية سُنتفكك من الداخل أيضا ومهما كان مسّتوى المناعة فيها، فالولايات المتحدة اضحت الان الامبراطورية الوحيدة في العالم، ويعدما «انضم» اليها الاتحاد السَّوفَيتي ُّوهي تمسُّك بَكل شيء في الشُّرق الأُوسط، لكنها لا تمسك باليهود، بطبيعة الحال، وهذه هي المشكلة.

ولا شكُ أنْ قَضيةُ الصواريخ العراقية المزودة برؤوس كيميائية والتي بامكانها احراق نصف اسرائيل، كما قال الرئيس صدام حُسين، احدثت هزة عاطفية في دمشق، ومع التَّاكيد على ضرورة اقامة جدار مشترك مِّن الصَّواريخُ العربية ليس في مواجهة اسرائيل وحدها، وانسا في مواجِّهة كل البيُّهود الذِّين بدأوا حملة واسعة للتحريضُّ. تلغي قراءة الصحف الاوروبية والاميركية التى عالجت مسألة القوة الكيميائية العراقية، حتى ان مجلة «لويوان» الفرنسية وضعت على غلافها صورة الرئيس صدام حسين



مختلفة، والامر قد لا يكون محصورا في تقنية التسوية بل في استراتيجية التسوية فيما لا يزال الخلاف كبيرا حول النظرة إلى لبنان، وإن كان هناك تقبل سوري واضح للدور الذي قامت به حركة «فتح» في اقليم التفاح (َجِنوبَ لبنان) حيثٌ حال انتشار مقاتِّلي ٱلحركة دونَ أندفاع مقاتليَ «حزب الله» نحو عمق الجنوب. ولكن الم نصل الى تلك النقطة التي «تتساوى» فيها

المخاوف العربية حيال الاحتمالات؟ والسوريون يعرفون ان الدفاع السلبي وحده لا يكفي فاهمية اي دولة هي في دورها وليس في وجودها، والسوريون خائفون على دورهم ان في الملف اللّبناني او في الملف الفلسطيني، ناهيك عن دورهُم في الملف العربيُّ الشامل. والاسرائيليون الذينُّ يؤكدون آلا انسحاب من مرتفعات الجولان ومهما كان ثمن البقاء هناك، يعتقدون ان الاحتفاظ بهذه المرتفعات يفترض القيام بخطوة تدريجية لكنها حاسمة، لتقليص الفاعلية السورية. السوريون يعرفون ذلك ولكن ماذا

وفي دمشق تسمع البعض يتحدث بصوت عال، عن الضفُّوط المكثَّفة التي تمارس للحؤول دون حصول اي تطور في العلاقات العربية -العربية، وأيضاً عن التعقيدات المختلفّة التي تسود هذه العلاقات. ومع ذلك، هناك رهان واضح على «وَحدةٌ المخاوف العربية».

وحدة الخوف هي التي تقود ألى القوة، ولكن الا تقضي الخطة بأن يكون لكُّل دولَّة خوفها الخاص ٢٠٠

## 

هل نصل الى ذلك اليوم الذي يفصل فيه الرئيس ياسر عرفات بين حركة «أمل» و محزب الله، في ييروت الغربية ؟ التحرية في اقليم التفاح كانت ناجَّحة ، فالاصوليون المدربون تدريبا جيدا والذين تم اعدادهم سيكولوجيا للمجابهات الانتحارية ، وضعوا خطة للزحف باتجاه مدينتي النبطية وصور ، فيما كانت تتهاوى أمامهم القرى التي تقع تحت سيطرة حركة «أمل». ولا شك ان هناك قارقاً نوعيا بين مقاتلي «الحزب» المتثنين ماديا وعقائديا (ونفسيا) والذين لا يتكر أحد أنهم مارسوا أخلاقية دقيقة مع الناس ومع ممتلكاتهم في الأمكنة التي يتواجدون فيها ، فيما كان هناك اختلال على

مختلف المستويات لدى مقاتلي حركة «أمل» الذين أخذوا بجاذبية السلطة كما بجاذبية المال الذي يستوفي من المرافق ومن القطاعات الانتاجية كافة . وهذا الوضع أحدث نوعا من التقهقر النفسي لدى هؤلاء المقاتلين ما ليث أن ظهر ميدانيا وفي أكثر من مكان . يضاف الى ذلك أن «حزب الله» يعرف كيف يعمل تحت السطح ، وتتردد معلومات تقول ان هناك مسؤولين رفيعي

المستوى من جهاز الاستخبارات الايراني هم اللذين يشرفون على تدريب وادارة الجهاز الامني التابع للحزب والذي اثبت فعاليته الكبيرة في أكثر من مناسبة ، حتى انه بات معلوما أن جهاز الأمن في حركة «فتح» هو الذي كشف محاولة اغتيال الوزير نبية بري في أحدى قرى اقليم التفاح لدى اندلاع القتال هناك .

والعملية اعدت من قبل «حزب الله» باتقان مثير وداخل رحرم، حركة وأمل، التي أثبتت فشلها في هذا المجال. ولقد كان لافتا أن يتولى رجال عرفات انقاد بري ، بعدما كَانَ هذا الاخير هَدُفا لَهُمْ أَبَانَ حَرِبِ المَحْيِمَاتُ وَيعَدُهَا ، مَا عَدِا بِهِ الى الاقامة في دمِشق لبضعة أشهر.

والفلسطينيون الذي لا يكنون الكثير من الود لحركة ، أَمْلَ» ، وان كانوا يعرفون ان بري كان ينفذ ، في حرب المخيمات قرارا اقليميا، يرفضون انهيار الحتركة في الجنوب لمصلحة «حزب الله» الذي أذا ما تمكن من السيطرة على المنطقة فإن القرار في الجنوب ، وهو مقتاح الأزمة اللبنائية كما إنه أحد مفاتيح أزمة الشرق الاوسط، لن يبقى في يد عربية بل انه سينتقل الى اليد الايرانية . وحتى على النطاق الميداني فأن حركة «أمل» لا تشكل خطرا حقيقيا على القوة الفلسطينية الضارية في المنطقة ، أما «حزب الله» ، وكما تثبت العمليات الميدآنية وكذلك العروض العسكرية التي تعكس قدرة كبيرة على التنظيم كما على الاداء ، فإنه يشكل تلك القوة التي بأمكانها مواجهة القوة الفلسطينية. والذي يزيب في خطورة الوضع هو تكريس طهران ليس طرفا أساسيا في تسوية الأزمة اللبنائية ، وانما أيضا تكريسها طرفا أساسيا في تسوية أزمة الشرق الاوسط. ولا ريب أن الرئيس ياسر عرفات بيدي تحفظا عميقا على هذه النقطة ، وهو الذي يعرف أبعاد الخطة الايرانية في لبنان . حتى أنه لدى التقاء مندوب اللجنة الثلاثية العربية الأخضر ألابراهيمي بعدد من قادة «حزب الله» ، فوجيء بطلب هؤلاء أن يولِّي الابراهيمي الاهتمام للوضع السائد في اقليم التفاح ـ وقدّ فهم هذا ألاخير على الفور أن «حزب الله» يريد الحصول على اعتراف عربي به ، ومن خلال اقليم التفاح ، حتى أذا ما تم ذلك دخل المعادلة المحلية والاقليمية على السواءً . وحين تصدنا الوزيس بري لاستطلاع رأيه حسول التطورات، أعرب عن اعتقاده ان «حزب الله» يستعمل الآن ورقة الرهاتن ليس فقط لتامين وضعه السياسي مستقبلا في حال عودة الدولة الى مختلف المناطق اللبنانية (وهي الآنّ في المنطقة الصفر) وانما ليضا للقفزّ فوق أكثر من طَرف عربي ، فما حدث في بيروت الغربية أخيرا هو جزء من الخطة الرامية الى ارباك سوريا التي يبدو واضحا إن هناك أكثر من جهة تخطط لارباكها الآن وفي الرحلة

والواقع ان الكثيرين يتساءلون عما يسمونه «التراخي الفسكري» السوري في بيروت الغربية ، فالسوريون يملكون قوة عسكرية هائلة في الدينة ، كما أن عيونهم في كل مكان ، وهم لم يكونوا أبدًا بغافلين عن الاستعدادات



التي كانت تجري لتفجير الاوضاع في مختلف مناطق المدينة . وكان بأمكانهم الحيلولة دون حصول تلك الصدامات التي أوقعت عشرات القتلى والجرحي ، هذا فضلا عن الاضرّار الفادحة بالمتلكات . والتساؤل يستتبع التساوّل الآخر: «لماذا لا يتحرك السوريون الا بعد أنّ يحقق المقاتلون أغراضهم فتبدأ عمليات الدهم والثفتيش

والذين يقولون هذا الكلام يقولون أيضا : «كنا ننتظر الخطة الأمنية في بيروت الغربية ، فاذا بنا ، وكالعادة ، نفاجا بالتفجير آلامني ، كما لو أن هناك تلك القوة التي لا يستطيع أحد مجابهتها والتي تتحرك في الوقت المناسّب لاحباط أي خطوة نحو التهدُّئة ... وبالأضافة الى ذلك ، من تراه يصدق أن الشرعية ستدخل ألى المنطقة الشرقية لارساء الأمن فيها وهي العاجزة عن حماية عقر دارها ، لا بل انهت عاجزة حتى عن حماية «الغرف الداخلية» ؟ قيادي مقرب من دمشق قال لنا ، وردا على هذه التساؤلات التي نقلناها اليه ، أن السوريين لا يجلسون على مقاعد وثيرة في بيروت الغربية ، فالسالة ليست بالبساطة التي يتصورها البعض ، بل انها معقدة جدا ، وهي تتملق بالمادلات القائمة في المنطقة ، ودون تجاهل التطورات التي طرات على العلاقات الدولية (وهي التي حملت آرثر شليسنجر على التساؤل عما اذا كانت الكرة الارضية أصبحت عرجاء، فهي تمشي الأن على ساق واحدة هي الساق الأميركية).

بيروت هي المرأة التي تعكس كل شيء . والسوريون ليسواً مسؤولين عن استشراء الد الأصول في لبنان والا لكانوا مسؤولين عنه في الاردن وفي الجزائر أيضاً وفي بلدان عربية أخرى . ويطبيّعة الحال آلا يستطيع السوريون أن يحلوا محل الشرعية في لبنان ؟ وهي الشِّرعية التي لم تثبت فعالبِتها ولا تماسكها حتى الآن . وقد تأكد من خُلالُ الاصوات اللتباينة حول السبل الخاصة بمعالجة الوضع ق المنطقة الشرقية ، فقد كان هناك وزراء يدعون الى آنتقال رئاسة الجمهورية الى مدينة جونية ، حيث



• من معارك اقليم التفاح

السيطرة الكاملة لـ «القوات اللبنائية» ولغايات معروفة

ويقول القيادي: «ليس صحيحما أن السوريمين يمسكون بكل الخيوط، فيما يفترض الاقرار بمستوى الغموض الذي يلف المنطقة أو اذا فشلت حتى الآن كل الجهود العربية التي بذلت لتطوير العلاقات العربية ـ العربية ، فان الاميركيين يضغطون على دمشق ـ ونحن نفهم ماذا يعني الضغط الاميركي في الوقت الحاضر -لعدم القَيام باية خطُّوة قد تعرض حيَّاة آلرهائن للخطر . وحينُ توضّح هذه النقطة تتكشف أشياء كثيرة مما يجري علَّى

وكل الأزقة الدولية والاقليمية موجودة في بيروت الغربية التي أنيطت المهمة الامنية فيها بالسوريين. والقَيَّادي المُقْرِب من دمشق يقول لي : «يا أخي ... هناك جزر غامضة في هذه المديئة تتعدر السيطرة عليها بصورة كاملة . وهذا ألوضع يؤدي الى ظهور نجدات أمنية لا يمكن التعامل معها مسبقا ، ويألاضافة إلى ذلك ، فهناك قناعة لدينا يان الأمن لا يمكن أن يكون مستتبا الا أذا كان كاملا . وهنا أعيد الى ذاكرتك ان الاستعدادات كانت قد اتخذت لتطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية ، وِهْجِأةَ اندلع القتال في المنطقة الشرقية والذي لم تنحصر أثاره في هذه المنطقة ، فالقذائف راحت تنهمر على بيروت الغربية ، ليسقط عشرات القتل والجـرحى ، أي خطة أمنية تمكن تستطيع أن تنفذ في هذه الحال ، ثم أي خطة أمنية يمكن أَنْ تَكُونَ نَاجِحةَ اذًا ما بقي الوضع في الضاحية الجنوبية . على ما هو عليه ، وأنا أخاف من أن تكون اصبحنا رهينة في أيدي الرهائن ؟» .

والقيادي يعترف بأن الوضع معقد جدا ، ويان الأشهر المقبلة ، وريما الاسابيع المقبلة ، ستكون حافلة بالمفاجآت الكبيرة ، واستطرادا فان الأمن في بيروت الغربية لا يمكن أن يكون ، بالنسبة الى السوريين ، مسالة تقنية بل أنه يرتبط بسلسلة من الاوضاع والمعادلات المعقدة والتي ريما ازدادت تعقيدا في المرحلة المقبلة . والقيادي يلفت الى الكلام الذي صدر عن نواب موارنة ،

بمن قيهم نواب مقريون من الرئيس الياس الهراوي ، والذي يقولون فيه ان ابة تعديلات دستورية ، وفقاً لاحكام اتفاق الطائف ، يجب أن تؤجل لحين دخول الشرعية الي المنطقة الشرقية ، فحين لا يكون هناك توازن جغرافي لا يكون هناك توازن سياسي ، كما لو أن هؤلاء النواب لا يعترفون بـ «الشرعية الجغرافية» للشرعية ما دامت

رئاسة الجمهورية موجودة في بيروت الغربية ، وفي نظر القيادي فان هذا الاتجاه يؤكد ان اتفاق الطائف لم يحدث أي تعديل في عقليته المارونية السياسية التي لا تزال تتمسك بشكليات أثبتت دورها في تقويض الدولة اللبنانية «... حتى أنه بوسعنا القول أنَّ معظم النواب المسيحيين في المنطقة الشرقية ، بمكن فيهم الدكتور جورج سعادة ، ياتُّمرون بأوامر سمير جعجع انذي هو ، في نظري ، أكثر خطورة من العماد ميشال عون الذي لم يبقُّ منه سوى هيكله العظمي ، وعلى كل حال فهو ماض في ارتكاب الاخطاء والى حدّ تحطيم هيكله العظمي

هذه التعقيدات تنعكس سلبا على الدور السوري في لبنان والى الحد الذي يجعل هذا القيادي يتساءل عما اذاً كانت سوريا ستأمر قُواتها بالانسحاب منَّ بيروت الغربية . وماذا يحدث أنذاك ؟ «حزب الله» سيحاول اجتياح هذا الشطر من العاصمة ، ولن يكون بامكان أحد وقف محاولة الاجتياح سوى ... ياسر عرفات .

بالطبع ، حرب المخيمات أدت الى اخراج الآلاف من مناصري رئيس دولة فلسطين من بيروت الفربية والضاحية ، لكن الرجل ليس من النوع الذي يستكين ، فالخلايا السرية جاهزة للعمل في أية لحظة ، كما أن وصول مشاة المقاتلين من صيدا آلي بيروت لن يستغرق أكثر

الاحتمالات واردة . والاحتمالات كثيرة ، بما فيها التدخل العسكري الأميركي وبعد اقفال ملف الرهائن الذي يبدو أنه بدأ يفتح قليلاً قُلِيلاً ، فيما يعلو صوت الخائفَيْن من أن يكون

من ساعة واحدة . وحين يكون المرء في بيروت يشعر بأن كل

الاميركيون وافقوا على دفع ثمن لبناني للبرهائن، فالايرانيون، وبعد النتائج الكارثية لحرب الخليج، يشعرون أن لبنان هو الرقعة الجغرافية الوحيدة التى يمكنهم العمل فوقها ليكون لهم دور ما في المنطقة ، ولكنَّ هُل تَقْبِلُ واشْنطِنْ بِدُلكَ ، وَهِي التي تعرفُ أَن «البضاعة» اللبنانية قابلة للتصدير السريع ؟

الفرنسيون الذين يقولون انهم هم الذين كانوا وراء «دولة لبنان الكبير» التي أعلنها الجنرال غورو، بطل المارن، في أول (سبتمبر) ١٩٢٠، ويعد انتهاء أعمال مؤتمر فرساي بمدة قصيرة ، يفضلون لو أن مهمةً التدخل ، وتحديدا في المنطقة الشرقية ، تناطبهم ، وكنا قد ذكرنًا أنَّ اتصالاتٌ يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني مع واشنطن بهذا الخصوص . لكن المعلومات التي وردتُ أخيرا أفادت ان الاميركيين عبارضوا فكرة التدخيل الفرنسي ، ودون استبعاد آن يتدخلوا هم بعدما بات الجنرال ميشال عون يشكل ، بالنسبة الى الرئيس جورج بوش، هاجسا شخصيا على غرار الهاجس الذي كان يشكله الجنرال ايمانويل نورييغا (وقد سقط بعملية عسكرية) ، والجنرال دانييل أورتيغا (وقد سقط بعملية

والاميركيون الذين يقولون ان خطة جيمس بيكريجب أن «تمشى» في المنطقة يريدون انتقال الرئيس الياس الهرواوي ألى قصر بعبداً كي يكون بعيدا عن تاثيرات معينة . ومثل هذا الأمر يفترض أولا اخراج العماد عون من القصر الجمهوري ، وثمة كلام مثير خلف الستار الأن : طائرات هليكويتر أميركية تنطلق من احدى حاملات الطائرات وتقوم بعملية انزال واسعة على التلال المجاورة للقصر . وحين تكتشف الوحدات العسكرية الموالية للعماد ميشال عون أن المسالة تأخذ هذا الطابع الجدي فانها تنفك حكما عن الجنرال عون ، وكما حدث للجنرال نورييغا ، ويستسلم الجنرال الذي لن يستطيع اللجوء الى السفارة البابوية الموجودة في حريصا (كسروان) ، وان كانت هناك سفارات أخرى قريَّية ، ولكن من تراه يستضيف الحترال ؟

وفي هذا المجال، يتردد أن بعثة عسكرية أميركية قَامَتٌ ، أخيرا ، بجولة سرية في بعض أنحاء المنطقة الشرقية التي تقع تحت سيطرة «القوات اللبنانية» ودون أن يعرف الهدُّف من هذه الجولة ، وان كان الاستنتاج الاولي يشَير آلى ان الاميركيين يفكرون في القيام بخطوة عملانية ، وضوق الارض اللبنائية بالنات، في سياق العملية الدبلوماسية التي يقودها الوزير جيمس بيكر. ولكن ألا يسرب الفرنسيون تلك المعلومات التي تقول ان

الاميركيين هم الذين يعرقلون تنفيد اتفاق الطآئف حتى يثم أبرَامٌ ذلكُ الاتفاق الآخر (والموازي) الذي ينص على «الأَحْوة» اللبنانية - الاسرائيلية . وما يحصل الآن هو الحفاظ على الشكليات بانتظار أن تدق ساعة التسوية صراع داخل المعسكر الغربي حول لبنان يتداخل ، بشكل أو بأخر ، مع الصراع الاقليمي ، فهل يمكن القول ان اللجنة الثلاثية اقتربت من الحائط المسدود والى الحد الذي قد يحمل الأخضر الابراهيمي على الاعتذار لأن الاوضّاع أصبحتُ أكبر منه بكثير ؟ المعلومات التي وردت أخيراً إلى بيروت ، والتي سبق

وأشارت اليها «المُّقِسُ» تقول ان اللجنة الثلاثية العَربية ـــ ويعد ما لمست المعارضة الشديد من بعض القوى اللبنانية الفاعلة للتعاطئ مع سمير جعجع ـ قد تخرج بمفاجاة ، وهي «استقبال» العماد ميشال عون واجراء حوار معه ، بعدما وصلت معلومات الى اللجنة تفيد بان الرجل مستعد لاتخاذ مواقف ايجابية شرط أن يكون الحوار وجها لوجه مع أركان اللجنة ، وليس مع مندويها الأخض الابراهيمي . هل يمكن ان تكون هناك نهاية أكثر سوءا لمقال سياسي من القول أن الاوضاع هي في منصف الطريق بين الانفراجُّ

وللانفراج أنصاره كما للانفجار انصاره . لكن ميكانيكية الازمة في لبنان هي دائما لمصلحة الانفجار الذي تبدل المساعيُّ عبثا للحَّيلولة دون وقوعه ، مع أنه قدّ يكون «ضروريا» كي تفتح الابواب أمام المرحلة التالية ... مجرد مرحَّلة في المراحل اللبنانية إ

● المقريون من سمير جعجع، قائد القوان اللبنانية، بدأوا يتحدثون بصوت مسموع عُما يطلقون عليه «مساعي السوريين لعرقلة كل خطوة تقوم بها الشرعيّة اللبنانية للخروج من الوضّع الذّي تتخبط فيه البلاد».. ويقول هَوْلاء المقربون أن «وزراء سوريا» في الحكومة اللبنانية هم الذي منعوا الرئيس الياس الهراوي من الانتقالُ الى مدّينة جونيه والاقّامة فيها، ويذلك حالوا دون عودة الشرعية الى مكانها الطبيعي.. فالقصر الجمهوري في عهد الرئيس فؤاد شهاب كان في بلده صربا الملاصقة لجونيه.. كما أن الرئيس سليمان فرنجية عندما راحت قنابل الرائد في جيش لبنان العربي حسين عواد تلاحقه من غرفة الى غرفة في قصر بعبدآ انتقل الى بلده الكفور المجاورة لدينة جونيه.. ويقول سمير جعجع انه لو انتقل الرئيس الهراوي الى المنطقة الشرقية لانهار العماد ميشال عون في الحال، ولما كانت هنالك



ويقول الفيلسوف الهندي العتيق ان الضفدعة هي الفيلسوفة في الليل «التناقض هو الذي يحقق لنا

بعض التوازن.. هل سمعتم نقيق الضفادع في الليل..

ان الضفدعة هي التي تعمل من اجل التوازن، ولولاها

لاصبح الليل مجَّرد متَّبرة، الضفدعة تلتهم الليل اذا،

فماذا ترانا نفعل نحن .. ان الفلاسفة عندنا تخصصوا

«انتظرناها خمسة وأربعين عاما، وها انها

يقول هذا الناقد السينمائي بيتر وول الذي

يضيف انها المرأة التي مارست الانتحار على مدى نصف قرن : «لا تستطيع أي امرأة أخرى ان تفعل ذلك . ولهذا فان لقب المرأة الالهية الذي رافقها

منذ قيامها ببطولة الفيلم الذي يحمل هذا العنوان

ويعضي بيتر وول : «لقد التقيت الكثيرين من

الذين عاشوا على مقربة منها أو ظهروا معها على الشاشة ، حتى أن رويرت تايلور الذي عاش

أنوثتها انبهارا لا نهائيا قال انه ما أن اقترب منها

حتى شعر بأن كل حضارة الفايكنغ تدخل ألى

هذه البحيرة الساخنة ، الطارجة دائما ، كانت

ترتدي قميصاً أبيض ، ربما بحثاً عن منطقة عازلة بين جسدها الذي يشبه الزلزال وبين الآخرين

الذين كانوا قد تعبوا كثيرا من الفلسفة كما تعبوا

كثيرا من الحرب فراحوا يبحثون عن امراة تساوي

يقال انها ماتت منذ خمسين عاما حين اختارت

الاعتزال في شقة نيويوركية عامضة . كان الكلب هو صَدّيقَهَا الوحيد، ربما، وكانٍ هو وسيلة

الاتصال الوحيدة مع العالم . «امرأة وكلب» كان

هذا عنوان قصة قصيرة عنها . وقال المؤلف جون ديريك : «انه الكلب الوحيد الذي يدخل الي

التاريخ من دون ... عواء ، كان الكلب يتكلم ... كانت في السادسة والتلاثين حين اعتزلت ، وكان الناس يقَّفون تحت شَّفَتها كي يشاهَـدوا على الاقل ، الجدران التي تتوارى فيها المعجزة . ظل وجهها بعيداً ، لذلك ظلت الاسطورة ...

من هنا بدأت المرأة ، كما يقول المخرج كلارنس

براون الذي اكتشف «الجانب الميتافيزيقي» في

شخصيتها": «الحقيقة انني لم أكن أعرف أين يبداً

جسدها وأين تنتهي ... نُحن فقط الدين كنا

مارلين موترو أخذت كبرياءها ، تنهار المرأة مرة

واحدة ، عندما تموت ، ولهذا يجب أن تموت كما

منذ نصف قرن دخلت غريتا غاربو في الموت

الغامض . ولن تترك أحدا يقول : «هذه عظامها ،

انها تشبه عظام أي امرأة أخرى» . أوصت بحرق

الربح حملت الرماد الينا ، قبلها أصبحنا

تُموت النجمة ، في لحظة السطوع!

جِثْتَها ، وكانت مُخْتَلفة ...

الكرة الارضية .

انها المرأة ...

غريتا غاربو ماتت ...

تخرج أخيرا ، ولكن الى ... الأخرة» .

هو اللُّقبُ الوحيد الذي يليق بها» .

ق صناعة الابواب المقفلة ».

ونيبال لا تستطيع الصمود طويلا امام رياح البريسترويكا التي تأتي من .. الشمال ؟ فقد اعلن ملك نيبال، بيرندرا موآفقته على التعددية الحزبية، ووافق على المطالب الثمانية التي قدمها له زعيم المُعارضة عَانيش مان سينغ، زعَيم حرب المؤتمر النيبالي الذي يتزعم حركة المطالبة بالديمقراطية في البلاد. فاتحا المجال أمام انهاء الازمة السياسية التى تعيشها البلاد، وتشكيل اول حكومة متعددة



الاحراب منذ ثلاثين سنة. ونيبال تخضع، منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود، لنظام سياسي يطلق عليه اسم «نظام بنشايات» الوحدةً الصغري فيه هي المجالس القروية، وهي مسؤولة امام المجالس المدنية .. وهذه بدورها مسؤولة امام مجالس الاقاليم، وهي بدورها مسؤولة امام المجالس الوطنية .. وفي ٨ ابريل الماضي الغي الملك بيرندرا الحظر الذي



فرض على الاحزاب السياسية منذ عام ١٩٦١، ووعد بدرس مطالب المعارضة بالغاء نظام البنشايات كليا.. ولكن العديد من القضايا ما زالت دون حل، ومن بينها: موعد الانتخابات العامة المقبلة، ووضع دستور جديد للبلاد، ودور الملك في الدستور الجديد. وتقول بعض اوساط المعارضة التي ما زالت تتمسك بالمطرقة والمنجل. أن الحكومة المقبلة مجرد ضفدعة تَأْكُلُ اللَّيْلِ.. فَأَلَّلُكُ هُو الذِّي سيتولَّى رئاسةُ الحكومة.



الامور ظلت تراوح مكانها.

مشكلة حقيقية أمام الشرعية.

• بعد سقوط جدار برلين بدأت تظهر في زوايا اعلانات الزواج في الصحف الالمانية عبارات من نوع «فتاة مكتمّلة القوام» بدلا من العبارة · المالوفة «ملفوفة القوام».. او عبارة «رجل مكتمل القوام» بدر من «رجل رشيق».

وينسب المقريون من جعجع الى رئيسهم قوله «ان بعض الوزراء قالوا للرئيس الهراوي: يا فخامة الرئيس عليه هو (اي جعجع) أن ياتي اليك، لا أن تذهب أنت اليه. وكانت النتيجة أن

ومكتملو القوام هم الالمان الذين وفدوا من المانيا الشرقية، وهذه العبارة تعنى ان وزن صاحبها يزيد من الحد المعروف، وانه يعاني من السمئة، ولحل مشكلة هؤلاء، انشأت أحدى وكالات الزواج في المانيا الغربية فرعا خاصا لها هدفه جمع الأكفاء المتناظرين الذين يبحثون عن اشخاص بدينين.. وتقول أن جيت برويشن، مديرة هذه الوكالة، والتي يزيد وزنها عن ٨٩ کیلو غراما: «ادا کان شراء سترة، او فستان، للذين يعانون من السمنة امرا بالغ الصعوبة.. فكيف يكون الحال عندما يتعلق آلامر بايجاد شريك مناسب للحياة» وتضيف «لاحظنا ان معظم الوكالات لا تتعامل على الاطلاق مع ذلك النوع من الاشخاص، كما لاحظنا أن الذين يعانون من البدائة يفتقرون في الغالب الى الثقة بالنفس، وليس ذلك بغريب في مجتمعات تطالب اعلاناتها كل شخص ان يكون نحيفا، ولذنك قررنا انشاء فرع خاص في وكالتنا لحل مشكلة

وتقول أن أن ملفاتها تضم ١٢٠ زيونا يتراوحون بين القصار البدينين، وبين طوال القامة البدينين، ويعض زبائنها من السيدات يصل وزن الواحدة منهن الى ١٥٠ كيلو غراما.. ونشاط السيدة أن مزدهر، فقد استطاعت تحقيق ثلاث حالات زواج منذ افتتاح الوكالة في يناير الماضي.. ومع ذلك فان حياتها الشخصية تعانى من الخيبة .. فقد تركها زوجها قبل ٦ سنوات، وهي تقول «انني آمل ان ياتي، عاجلا او آجلا، رجّل طيب، ويدّخل حياتي من اوسع

## نغافورة

 بدأت سنفافورة في انتهاج سياسة دفاعية تطلق عليها اسم «سياسة الدفاع الكامل» تتحول فيها الطرق السريعة الى ممرات هبوط للطائرات الحربية اثناء المواجهات، ومحطات مترو الانفاق إلى ملاجىء للوقاية من الغارات الجوية، ويمكن بموجب هذه السياسة استدعاء السكان لحمل السلاح في غضون ست ساعات. ويقول رئيس الوزراء لي وان يو ان سياسة بلاده الدفاعية الجديدة شبيهة الى حد بعيد بالسياسة التي تتبناها سويسرا.. والتي تحولت البلاد بموجبها الى قلعة حصينة من خلال التخطيط المدروس.. ويضيف «لقد اعجبنا بسياسة الدفاع السويسرية التي تحقق التأهب الكامل، وهذه النقطة مهمة، فكلما ازداد تاهبنا لمواجهة الحرب قلت احتمالات تورطنا في

وتنفق سنغافورة على الدفاع ما يزيد عن ١٥٥ مليار دولار سنويا، اي ما يعادل ٥٥٥٪ من اجمالي الناتج المحلي، ومعظم السكان مستعدون، على ما يبدو لتحمل نتائج هذه السياسة، ولكن بعضهم بدأ يشكك بجدوى الالتزام بهذا المستوى العالى من التاهب.. وقال ضابط احتياط كبير، معلقًا على اول عملية تعبئة عامة اجرتها البلاد، وتمت خلال ساعات «اعتقد انهم بدأوا يبالغون الان» .. بينما قال ضابط احتياط اخر، أن نظام الخدمة العسكرية من اهم اسباب ازدياد حجم الهجرة من البلاد، والذي بلغ ٤٧٠٠ اسرة عام ١٩٨٨.. ويخشى البعض أن تعطى السياسة الدفاعية لسنغافورة انطباعا خاطئا بالنسية لجارتيها ماليزيا واندونيسيا.

● يبدو ان الهولنديين يرفضون الاعتراف

بحقيقة ان بلادهم المنخفضة، خالية من الجبال، فهم يتسلقون الاسوار.. ويتزلجون على المنحدرات الصناعية لاشباع هوايتهم للتزلج.. ويقول اريك بالس، المسؤول باتحاد التزلج الهولندي «الهولنديون محكومون بهاجس أسمه الجبل، لأن البلاد عندهم منبسطة جدالك ورغم أن ما يزيد عن نصف الاراض الهولندية يقع تحت مستوى سطح البحر فان ما يزيد عن ١ر١ مليون هولندي من سكان البلاد البالغ عددهم ١٥ مليونا يمارسون هوايتي التزاق والتسلق.. وقد اقامت الحكومة ما يزيد عن ١٥ سورا للتسلق في مختلف ارجا البلاد، من بينها تمثال ضخم يقوم بدور السور.. كما انها أنشات منحدرات تزلج صناعية لممارسة رياضة التزلج على الجليد، وهنالك ما يعادل ٢٧ منحدرا من هذه المنحدرات يبلغ ارتفاع اطولها ٥٠٠ متر.

## الاقمار الاصطناعية تدخل من الثقوب وتكشف اسرار قصرب

الجنرال والحائط ... هذا ليس عنوانا لاحدى مسرحيات ارثور أداموف ، ولا عنوانا لاحدى روايات غابرييل غارسيا ماركيز ... انه عنوان لليوميات اللبنانية التي قد لا تنتهي مع نهاية الايام اللبنانية إ

وقيل أن السفير الأميركي في بيروت - الذي يقيم خارج بيروت - جون مكارثي اضطر لقراءة كل قصص ادغار ألن بوكي يعرف ماذا يمكن أن يحدث داخل قصر بعبدا ... والتصر مليء بالثقوب التي يمكن أن تدخل عبرها الاقمار الاصطناعية ، وكان القائم بالاعصال دانييل سامبسون يطلق ضحكة متوسطية طويلة : «معلوماتي تقول ان الجنرال يسهر كل ليلة مع محضري الارواح الذين ينظّمون طقوساً معينة لطرد الارواح الشريرة من القصر. أسفون يا جنرال لانك الوحيد الذي سيطردك محضرو الأرواح ...» .

وكان الاميركيون يحبون الجنرال الى أن دعا الى الانسحابات. بدأ من الشمال لا من الجنوب. واهتر الاميركيون: نحن يا جنرال نريدك على قياس الأزمة اللبنانية لا على قياس أزمة الشرق الاوسط ... «يريدونني قبعة صغيرة على الطاولة هذا غير

وكان الجنود يحيون الجنرال : «نحن ننتظر أوامرك للتوجه الى أميركا ... واحتلالها» . الجنود أيضا يمتلئون بالخيال . وكانوا قد تعلموا في المدارس أن جدهم هانيبال هاجم روما ، وكانت واشنطنّ ذلك العصر، على ظهور القيلة ، الآن يملك الاحقاد الدبابات ، كما أن الجنرال لا يختلف عن هانيبال في الحنكة العسكرية ...

وقال المؤرخون ان حملة هانيبال فشلت لأنه كان ضعيفا في الجغرافيا . التلوج أكلت الفيلة فعاد سيرا على الاقدم . وغدا يقول المؤرخون ان الجنرال ميشال بن عون بن هانيبال كان ضعيفا في التاريخ ، فخلط ، تراجيديا ، بين

يديه ... القفاز الأسود .

تتساقط ولا تزال ... ضحكته الشهيرة التي تملأ خديه ثم تملأ الغرف المجاورة توقفت عن العمل . والستشارون يشبهون

لا غرفة نوم تشبه غرفة نوم ماري \_ أنظوانيت في القصر . عائلة الرئيس ليست هنأ ، وفيَّ كل الاحوال فأنَّ بناته الثلاث لم يظهرن أبدا بالثياب أللكية . يا سيدي الجنرال ، هل تريد علبة سردين أم صحن فاصولياً

الذهب مثل غيره ... ياكل الدم أيضا ! كَثيرون بِكُوا لأن الجنرال لم يبق ... الجنرال ! اسمه ليس جنرال الكتريك ولا جنرال موتورز ، واسمه جنرال بعبدا . وعبثا حاول أن يكون أميركيا على الرغم من

كل الجهود التي قام بها سفيره عبدالله بوحبيب فوق السطح. وعلى الرغم كل الجهود التي قام بها أمين الجميل تحت السطح . لا بأس أن يكون الجنرال فرنسيا ، الجنرال الفرنسي

زمان، فالجنرال الفرنسي الحديث وضع باريس تحت تصرف أدولف هتلر حتى لا تموت المرايا في المدينة والفرنسيون يحبون الجنرال الذي لم يعد أميركيا . ولكن ماذا يفعلون له ، قيل انهم أرسلوا اليه بعض زجاجات الشامبانيا من أجل غيبوية جميلة : «أنا أست

نظيف. هكذا كانوا يقولون. فجاة وضع الجنرال في وكيف يصبح الجنرال رئيسا ؟ هذه هي المشكلة ...

فاقصر خط بين نقطتين هو الذي يمر بكل النقاط ... أَخْطَأُ الجُنْرَالِ عَوْنَ فِي التَفْسِيرِ : ويدأت نقاط الدم

رأس الملك الى المقصلة ؟

لافاييت هوالذي حرر الأميركيين من الانكليزْ . هذًّا كانَّ أيامًّ

وكثيرون كانوا يحبون الجنرال . يدان نظيفتان ، وقلب وطريق العسكر هو الطريق المستقيم ."لا ، يا هذا ...

ستشاري لويس السادس عشر في آخر أيامه : متى يصل

أجابت «لوكانار انشينه» : لا تصدقوا ، الجنرال يأكل .

وقيلاً ، كانت رائحة التراب تملأ ثيابه ، كيف يصبح التراب دما ؟ الجنرال يعيش الخوف الاخير . الانقلاب قد يحدث في

أي لحظة ، ومحضرو الارواح لا يقدمون صورة متفائلة ". الضَّباط يحبونه ولكن ماذا يفعلون ، هذا هو القدر الاميركي يا حضرة الجنرال، والافضل أن ترحل الى

ما رأيك أن تصبح كاردينالا ؟ البابا ضد اتفاق الطائف وائت كذلك . ويضحك الجنرال : اذا رحلت فسترون سكون بك كي تظل مواقفهم «مستورة» ؟ أجل ، أجل «أنا أعرفَ ذلك ، وأنا بأق» .

لن تبقى يا جنرال ... وعبثًا نبحث عن القصر ، وثمة جندي قديم يرافقنا ، يقول لنا : «اذا التقيتم الرئيس الياس الهراوي فانصحوه بالا يقيم أبدا في هذا القصر لأنه «مسكون بالارواح» . كل الذين أقاموا فيه عرفوا النهايات السيئة ، فما هي نهاية الجنرال ؟

«لا تهمني النهاية ، فالمهم ألا ينتهي لبنان» . لكن وجوه الضباط الذين حوله امتلات بالملل . ما رأيكم بانقلاب ربع الساعة الاخير ؟ وكان الجنرال قد قام بانقلابه الشهير في ربع الساعة الاخير من عهد الرئيس أمين الجميل . لم يُنتظر الساعة

صفر حتى يكون الانقلاب أنقلابا ... حتى ان محضري الارواح يقولون ان ساعة الجنرال قد دنت ويضحك هو : «الله يساعد جعجع اذا تركت قصر بعبداً. سيترحم على كثيرا، ريما التقينا قريبا في

الجمهورية اللبنانية ... بانتظاركما ! والجنرال يريد أن يموت بصوت عال : «انتظروا المعركة الفاصلة !» . أين ؟ في كسروان : ماثة دبابة مقابل مائة

في أسبوع القيامة ، هل للبنان من قيامة ؟

## جنرالا من أميركا الوسطى كي أصلا ثيابي بالعطر بيسمارك ودونكيشوت إ





## سف ساخسن على الحسدود الم

قبعة الصوف .. ام القبعة النووية ؟ ويفترض بكل دولة من دول العالم الثالث أن تبحث عن قبعة تحميها، فالجدران الضعيفة تتفتت عندما تصطدم بالريح.. وقد اخذنا علما من ارثر شليسنجر ان الدبية يتلفون العشب تحت ارجلهم اذا تعاركوا، ويتلفون العشب تحت ارجلهم ايضا اذا تعانقوا.

> وموسكو الان تعانق واشنطن.. ولكن الرئيس الاميركي جورج بوش ييشرنا «ان

امكانات المواجهة بين العملاقين ولكنها والدت من احتمالات المواجهة في العالم الثالث، .. ويا ايها العشب في العالم الثالث، كم ستعاني من عناق الفيلة.

وكل الأنظار تتجه حاليا نحو الهند.. وباكستان، فقد اعلنت باكستان رفضها للاتهامات الهندية بانها السبب في التوتر حول الوضع في كشمير، وقالت انها على استعداد لدراسة اية مقترحات ايجابية لتجنب مواجهة لا ضرورة

الاصلاحات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي اضعفت

على المتظاهرين الذين نضموا مسيرة للاحتجاج على حظر تسعة احزاب سياسية .. بعد ان فشلت قنابل الغاز المسيل للدموع في تغريق المتظاهرين. والبريسترويكا اعادت بناء العلاقات بين العملاقين وابعدت احتمالات المواجهات بينهما، ولكنها زادت كما يقول بوش، من احتمالات المواجهة بين دول العالم

لها مع الهند.. اما في سريناغار عاصمة المنطقة التي تسيطر عليها الهند في كشمي، فقد فتحت الشرطة النار